

# croissants de

فزانة الأستاز محمد المنوفي بالبريد ١/٢٨٦  
سالك الأوصياء في محال الأوصياء (قطعة منه)

عن فضل الله العلي

المجلد: الباب الأول في مسألة الهند

مختصره: مقبول، ينتهی بآفتاب الباب (الرابع عشر فی مسئله ۴۲) ندلی

نسخة بقلمه نسخي ممتاز من القرن الخامس (ضمن مجموعة الكتاب رقم ١٥)

سنة ١٠٠٠ هـ ١٢٠٠ م

Συμ/Ν

مجلس

مبارك فيه تاريخ ابن فضل الله الشبل على  
الملك والملك ومختصر فحمة الألباب

وغير انكسار

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

از کرم ثم لاجدر اسم بحلله اب الفاسم العجی کدر الله  
 بالشر او بزرگ فتح صوصان علته لاجدر  
 لاجدر لاجدر اسم العلم والکمال زین العابدین  
 از هلال الحسینی و زین العابدین علیهما السلام  
 الحسینی و زین العابدین و زین العابدین و زین العابدین  
 الحسینی و زین العابدین و زین العابدین و زین العابدین

کتابخانه ابرغازی  
۱۳۶۸

تجدید و اصلاح  
۱۳۶۸

مكتبة ابو ذر  
تحت إشراف  
مجلس القوم

بہر کہ خیر و برودت فطرت دارد و دارد  
بہر کہ اسد از کدکندگی دارد



difficultés  
tres. To  
gorique  
desir de  
Miami  
légalion  
Anders  
tional  
aph  
pro  
lars  
pouvé  
1,00

480

ہر کہ صبر و شجاعت و علم و ہمت  
نہ ہر کس اندیش از دین کند بی کار و











de Hue  
avaient  
eux da  
18 Tr  
phase  
P.M.  
sur le  
toute  
versant  
amier  
gord  
d'ail  
Mia  
lege  
Ant  
uot  
pro  
late  
cont

منه من ثلثة العربة والنارسة والمنسبة منى بلغة احدى اهلها غنى لا حد وقلة  
كل هذا السلطان النماط اوقا تلخدم منى النهار موتى وبيتم منه عشر  
نقرا مثل الخانات والملوك والاكاوي يذبح في مطبخه العنق وحسابه راسه  
والغنى اسر الغنى الجبل المستنة وانواع الطير ولا يدع امره منى والارحى  
ولا الكيل الا كاتل السوانى والسلطان عند خلعه كماله فانه ايمانيد السلطان  
من الرحمان فى الاقامة والفرقة للاق ليشلا الاسكندر رضى القبر وهو  
مايتى حلت تقارانت واربعون جلا لالكوسات الكبار وعشر ونبوقا عشر  
صنوج وتدفق النور الحمر واما فى الصبد فانه يخرج فى خيل لا يكون له احد اكثر من  
الف فارس ومايتى قبله وحملها ربع قصور خشب على ثمان مائة جمل على قدر  
على مايتى جمل ملبس جميعا شهور حور سود مذهبه وكل قصر طقتان غير الخيم  
والخكاوات قال الشيخ مبارك ان هذا السلطان محمد بن طغلقشاه يجلس على راسه  
حتى يركب الحمر فاما فى خرجهم الى الحروب والاسفان الطويلة فانه على راسه  
سبع حيوه منها انسان موصعان ليس لهما قبة ولا ستمه من الغمامة العظامه  
والقوانين الشاهنشاهيه والاضاع السلطانه مالم يكن مثله للاسكندر  
ذى القرنين اهل الملك شاه ابن البدرسلان واما الخانات والملوك والامرا  
فانه لا يركب احد منهم فى السفر والحضر الا بالاعلام والكرسيات الجاهل من اعلام  
واقل ما يحل الا مبداه والكرسيات الجاهل فى الحضر عشر جناب واما فى  
الملك من قدره كله واحد منهم وسع صدره وكرمه مع انهم اذا حضروا  
من سحنان تغا لالظن كع الكبه ولغم بحره يحايهم وهذا السلطان  
مع هذا ذوب و احسان ونواضير لى تعالى حلى ابو الصغائر من اسحق  
نزل الجنان فقتل صالحي مات وخلق غش على عتقة وله فضله جمع كنه كتاب  
الدينان وكما بالهداية الحنفية ويحمد فى العقول وكتب خطا حقا

ature à la fois meilleure et donner

لكم بهدوه فى الرياضة ونادى النفس بقول الشعر ونظمه وشتت شدة وفهم بها  
ويجانب العلماء وبنات الفضلاء ويواخذ خصوصاً الشرا بالعارسة قال ولقد كلفته  
مخت من تقدم الامر على اليوم من قبله هو لانه قالوا ان التقدم اما ان يكون بالان  
او بالنسبة او بالذات وهم لا يجوز ان يكونوا احد من هذه الاقام وقدر ان قولهم  
استقص هذا الان الامر متقدم لا يثنى هذا فان واحدا تحضر مجلسه فنفط من رطل  
عنه بامر من رجه واحد من حضرائه انكتمت تجاذر الجماعة اطراف البحر فيها  
كفر اللعان وهو كواحد منهم محكم ويخت منهم ويورد عليهم وهم لا يرضون  
محدور ولا يقر احد على مكر ولا يبايئ احد من ستطاعه فى بلادهم واشد  
ما نكر على الخمر وقيل لا يفر وباليخ فى ما دى من سغاطاه من الميزج حاكى السعيد  
الشرقياح الاثر اللامع حشر العرقند ما اعطى الجاهل الا كابر يمل على كاذب الخمر ويد  
منها وقصر على ما كان يبين فلا يبين ففقد عليه هذا السلطان غشا شديدا واشتبه  
واخذ ماله فكان يملك ما وجد له اربع مائة الف الف شقال وملكه الف شقال ايضا  
وفى هذه وفى هذه الحكامه ماله من الكرام المنكر وفى حله ماله الف الف شقال  
البلغ اذا حشر الف الف المصير كان ثلاثة واربعون الف شقال وسبعون الف شقال  
وهذا مالا كاد يدخل تحت حصرو الاحصاء وحال هذه الترفيع حسن وهو حال  
للارض وجار الاقا فغن ماله هذه البلاد ما يحار العنقر فيه من مثل هذا او  
شياهه وله وجوه البر والطفا فانه ما تظفر الدنيا فى صانف هتاتها ونبوة  
الايام فى عور جبهاتها تحت منه احادىث حللتها ما علمت تفصيلها حتى حذنى  
الشيخ مبارك ركه هذا السلطان حذق فى كل يوم لكن لا اقل منها يكون غناها فى قدام  
وانت نام الف الف وسنما الف الف من ونا لى طرفة فربعض الامام غير لكما وتصدق  
عند رونه كل فلان كل من عيان دابة لا قطعها وعليه راتب يمدد الف



لكننا جلدناهم في كل يوم دسم وعنه ارطال خبزهم اوارز وقرر الفقيه في مكاتب  
ازاقتهم على ديوانه تعلم الاتيان واولاد الناس القراء والكتابه ولا بدع بدعلي  
سايلا يستعطي الناس بل خلتنا استعطي لمنع من هذا واجرى عليه ما يحرم على ائمة  
من الفقهاء واما احسانه الى الغرباء من يومه فما يكاد يخرج عن حد الصبر جلدني  
الفاطر نظام الدين ابو الفضل السجستاني الحكيم الطاهر سا قال كان عندنا بالازد في  
خدمة اللطاني سعيده رجلا من غصن من فاخر يرد بروم الوزان لا يوصلنا  
فلا يزال يشغف على الوزان ويقتني بزيه الازد فاتفقوا به على ابعاده فبعثوه  
الى دهلي بزرسانه مضمون باللام والوداد والسؤال والافتقار وعلموا هذا  
صوره طاهر لابعاده فكان قد علم ان لا يجوز فلما حصل في دهلي وحضر في حضرة  
هذا السلطان وادى الرسالة قبل عليه وشرفه بالخلم والعطاء واحله من كونه في محل  
الرجوع والسعة واطلقه جلا من المال لم اراد الا انصرف عابدا الى امره قال له ادخل  
الى الخزانة وخذ ما تشاء وكان هذا السيد عضد رجلا داعية فلما دخل الخزانة لم  
يأخذ سوى ما يحجب واحد من السلطان بهذا فاعجبه وقال له لا تأخذ الا هذا  
المصحف فقال لا يا السلطان قد اغناني بفضلك ولم أجد شرف من كبر الله تعالى بازاد  
عجايبه وعلمه وكلامه وقبحه من موقع الاستحسان ولطاه ما لا يحصى من خاتمه  
ومنه اهو موغلا في سعيده على سبيل المهاداة وكان حله ما انظر اليه منه ما هو  
سعيده وما هو له ثمان مائة تومان التومان عشرة الاف دينار والدينار ستة  
درهم نياون هذا المبلغ ثمان الاف دينار راجعها بمائة واربعون الف درهم  
فلما عاد هذا المال خلتني ان يوجد في الاردمه فوق اقساما وغيبه عن العيون  
وكان امر احد من خواجا رشتة هو ابو الورد وقد وقع له امر اقضى اخرجه  
من الازد وروى على كان اجبة عليها ثلث الدرهم وكتب له ان يكون الاملكاه

الحاكم  
من  
نظام  
طاهر  
ولا  
من  
ما  
صنوع  
الفن  
على  
والخز  
حت  
سبع  
والق  
ذ  
فاز  
وا  
ال

ومعنى هذا انه علم خبيث خلش الملك حتى على حكمها فصا دفن طرقة هذا السيد  
عضد فاخذ منه شيئا كثيرا اخذنا نعلمه على حوله من اواني الذهب والفضة ليقدمها  
لاي سعيده والخو انيس سلم الى العود الى الازد ومعاجلا للوتعلم ما تزاوي سعيده  
عضد وشرفه من ذلك ايام وذهب الذهب ولم يغنا حلا ما كسبت من الخلم وهذا  
السلطان كرمه خارق ولما كان في الغربة باعظم قصده بغض الفضلاء من بلاد فارس  
وقدم اليه كاجل من حكمة منها الثغالا نرسنا وانفق انما مثل من له وقدمها له  
احضر اليه خا حليم من الجوار الثمينة فحسالة منه مله ولعطاء له فكان يحضر  
الف شتاف من الذهب هذا اعز بقمه ما وصله في وحدتي السراي من قبله ازاله  
بخارا انقطر من البطيخ الا حفر المتنا عندم في زمن الشتا فيعطيه عطا جزيه  
فومنه واحد اجمالهم حليم البطيخ فثلف غالبه ولم يعطيه الا انتان وعشرون  
بطيخه فاعطاه لانه الا في شتال الذهب وهذا السلطان لا ينطق في الخلافة  
ما قل من ذلك ولا يفارق العلم احولا ولا سفر او كتابه في بعض غزواته فلما كان  
في اثنا الطريق جات من مقدمه عساكوه بشركي الغتوج وخبر به بانه حصل  
له السرور وقال هذا بركة هو الامام العلامة امر ان يدخل اليك المال وحملوا اليك  
ما قل من واعلمه ومن كان منهم ضعيفا تنب من علمهم من المال فاقبلوا اليك  
الخزانة فلم يدخل انا ولا كثير من اخالي لاننا لم نك من تلك الطبقة وحملوا اليك  
كل واحد منهم كيسا من عشرة الاف درهم الا واحد منهم فانه حليله اكله اثنان  
تحت اوطيه وواحد فوق راسه فلما راى السلطان ضحك كعجا منه وسارعه نفسه  
لحاجه من لم يدخل فقبل له ان هو لا دون اوليك اذا اوليك من المدر وهو لا  
من المعدين فامر لكل واحد من عشرة الاف درهم وقال وشار الشرح عند قام  
وسوف يمل العلم لديهم راجع شار اليه بالتوقيع والاحلال وسم في غاية الحفاظ على

الحاكم  
من  
نظام  
طاهر  
ولا  
من  
ما  
صنوع  
الفن  
على  
والخز  
حت  
سبع  
والق  
ذ  
فاز  
وا  
ال



لكاننا جلدتهم في كل يوم دسم وعنه ارطال خبزهم اوارز وقررا الف فقير في مكاتب  
 ازارتهم على ديوانه تعلم الاتيام واولاد الناس القراء والكتابه ولا يدع يد ملي  
 سالا يستعطي الناس بل خلتنا شغلنا منع من هذا واجرى عليه ما يحسن على امانه  
 من الفقر واما احسانه الى الغراب ومن يؤمله فما يكاد يخرج من جلد الوضوح من  
 الفاخر نظام الدنا والفضا لم يحسن الحكم الطباير ما قال كان عندنا بالازد في  
 خدمه اللطاني سعيه رجل به غصده من فاخر يرد بروم الوزان لا يوطلنا  
 فلا يزال شغلنا على الوزان ويقتني بزايله الازد فاتفق رايهم على ابعاده فنعثوه  
 الى اهلي بوسنا لمضموها اللام والوداد والسؤال والافتقار وعلموا هذا  
 صور طاهر لابعاده فكان قدوم ازاله يحد فلاحصل في دهلي وحضره في حضرة  
 هذا اللطان وادى الى رساله اقبل عليه وشرفه بالخلم والعطا واحله من كعبه في محل  
 الرحمة والسعة واطلق له جلاز المال لهما اراد الاضرب عابدا الى افرسلة قال الله دخل  
 الى الخزانة وجد ما شئت وكان هذا البديع قد رجلا داعية فلما دخل الخزانة لم  
 ياخذ سوى مصر واحد من سلع اللطان هذا فاعجبه وحاله الى ما اخذت هذا  
 المصحف فقال لان اللطان قد اغناى بفضلهم ولم اخذ شرف من كمار الله تعالى فازداد  
 عجايبه وكلامه وقد فتح من موقع الاستحسان ولطاه ما لا يحصى من خاصه  
 ومنه ما هو موهوب على سبيل المهاداه وكان جله ما انظر الله منه ما هو  
 سعيه وما هو له ثمان مائة تومان النومان عشرة الاف دينار الدنا رسته  
 دراهم نيكوز هذا المبلغ ثمان الاف دينار راجعها عامه واربعون الف درهم  
 فلما عاد هذا المال خفتني ان يوجده في الازد منه فوق اقساما وغيبه عن العيون  
 وكان امر احد من خواجا رشتي هو احوال الوزير قد وقع له امر اقضى اخرجه  
 من الازد دور وعي خان حبه طباير الدنا محمد وكتب له ان يكون الاملكاه

COME. 4 mal (MAP) - Il faudra, demain, produire une nourriture... Cela veut dire donner...  
 en pleine expansion démographique. Cette recherche de toutes sortes...  
 pour entreprendre des recherches de toutes sortes...  
 et de rassembler nos ressources

ومعنى هذا انه علم خبيث خلش الملك حتى على حكمائها فصا دف في طرفة هذا البند  
 عضله فاخذ منه شياكر اخلا انما يسه عليه حول من اواني الذهب والفضة ليقدمها  
 لا يسيحده والخوابير سلمه الى العود الى الازد ومعاجلا ليوثهم ما تازا بسعيد و  
 عضد وثمرت تلك الامام وذهب الذهب ولم يختر احدا من السبيل من الحكمه وذا  
 السلطان كرمه خارج ولحانه الى الغراب عظيم قصده بعض الفضلاء من بلاد فارس  
 وقدم اليه كما حكمته منها الثغالا نرسينا وانفق انما مثل من يله وقدمها له  
 احضر اليه خارج جلد من الجواهر الثمينة فخاله منه مليله ولعطاء له فكان بعض  
 الف مشتقا لهن الذهب هذا غير بقية ما وصله من وحدثني امر القندهار احد  
 بخارا انقطد منه بالبطيخ الاخر المتناخض من من الشا فبعضهم عطا جزيله  
 ومنهم واحد اجال اليه حليب البطيخ فتلغ غاليه ولم يعلمه الا انتنان وعشرون  
 بطيخه فاعطاه لان الاقشاق الذهب وهذا السلطان لا يطق في الملاقه  
 ما قل من ذلك ولا يبارق العباس ولا سوا وكنا معه في بعض غزواته فلما كان  
 في اثنا الطريق جات من مقدمه عساكره بشرك بالفتوح وعجز من يله فحصل  
 له السرور وقال هذا بركة هو لاء العلم امر ان يدخل بيت المال ويحمل الى  
 ما قل وواعليه ومن كان منهم ضعيفا تنكب من ثمن تلك الطبقة وحملوا اليه  
 الخزانة فلم يوجده انا ولا كثير من اخلا لاننا لم نكن من تلك الطبقة وحملوا اليه  
 واحد منهم ليسر كل عشرة الاف درهم الا واحد منهم فانه حليله اكل من اثنان  
 تحت بطيخه وواحد فوق راسه فلما رايه السلطان ضحك بسخامه وسأله عن بقية  
 الجماعة من لم يدخل فقبل له ان هو لا دورا وليك لان اولئك من المدرس وهو لا  
 من المعدين فامر لكل واحدنا عشرة الاف درهم قولا ومثارا الترخ عند قائم  
 وشوق لعل العلم لديه راجع شار اليه بالتوقيع والاحلال ومن في غايه الى افطه على



ما ينقام به ما موصوفه بالباطن والملازمة على قراء العلم وهذا اللطائف  
 فتايج عن الجواهر والاشياء عن عتانه ولا تساند لا يزل العدا دابة بنحسنة وقديله  
 مبدعا عظما في اعلام الانسانية لا م في الام لا قطار حتى مسطع في ذلك السواد وهو  
 الاسلام وعمو الجوامع والساجد واسطال القطر ببالاذان واسكت المنزلة بالقران وبوا  
 اهل هذه الملكة في الكفار وادونهم بتاييد العارضهم وديارهم في قوله وارظام تطا وما  
 وهو ههنا الملكة خافعة في البر عقبات الاعلام وفيها السحر في ان السحر الجوارح للشيء  
 كالاعلام حتى انه لا يحلو ابيهم في الام من تبع الا في مولفه من الرقعة في الايمان للشيء  
 والاخذ حتى كل هو لا ازال الجارية والحداثة لا تغدي عنها بل يند على فان تمكث  
 واللواتي بطول الخدمة والفرش خمسة عشر سنة ولما فرغ من على فانها با رخصه هذه  
 الايمان واشترى عذرا موعنا فنانا باربع دراهم ونوع رخصته الرقعة وهو  
 ان يوجده من الجوارح البذر مان في مبلغ ثمانية عشر من الفتنه واكثر من خلقها والنف  
 خلاقتها ولا نغال هذه الحوارح حفظ القران وكتبه الخط وورود الاشجار والاحبار  
 ويحذر الجنا وضرر العود والحد الشطرنج والنرد وشارد الجوارح يتفاحز في  
 مثل هذا فنقول الواحد انا اخذ قلب سيدي في ملاب الام فنقول الاخر انا اخذ قلبه  
 في يوم فنقول الاخر انا اخذ قلبه في ساعة فنقول الاخر انا اخذ قلبه في طرفة عين فاما  
 ان ملاح العبدات الكائنات التزك والفتحا في مع ما يميز به من التخرج العظيم  
 والفتن الفاتن وغالهن ذهبا نالاوان فمنهن من صعدت وان باخها طمحا  
 الحمر وعلى كثرة وجود الفياق والرقع والروم وسائر الناس فقلت لا فضل احد على  
 صلاح العبدات سواء من كان الحسن والخلق وامر اخرى بلق عنها العباد ولا  
 يليها بالكان الجلود هذه الملكة من اللورد الاسكدرية الا في البسة اللطائف  
 والا فقمم في ثيابهم والفتن الرضع بعلمه ثياب شعها باللقاطع البضادة  
 ولكن ان المفاطم البضادة والنضاف في ثيابها ولطافة ثوبها في الضفوف والماء  
 ولا يركب السروج الملبس بالحلة بالذهب الا في النعم اللطائف عليها

- ouf. 4 mal (MAP) - Il faudra, demain, produire une nourriture à la fois meilleure et plus  
 une humanité en pleine expansion démographique. Cela veut dire donner  
 des ressources

le de l  
 x avait  
 lez eux  
 wang Ti  
 e phrase  
 ternamie  
 N.P.M.  
 e sur  
 le tout  
 traversar

قال والاطان نعم على من خدمته على اخلاقهم من اربا السيف والقلم والعلم  
 بكل شيء حليل ونوع نفوس من البلاد والاموال والجواهر والجنود والسود والجلام  
 بالذهب والمناطق الذهبية والاقشة الخلفه الانواع والاشجار والافنية  
 لا يكون لاله لا تشار في ثيابها من جميع الناس قال والفيلما روات كتبه  
 لعلو فانها لعل هذه الملكة الا في قتلها لا يمكنها الا دخل ملكه كبره فالفقه كبرها  
 قال خلف احسانها واشكالها على قدر اخلاقها لعلو فانها وانا اقول ان  
 من كل قتل كل يوم اربعون طلانا من رزق رستون رطلات حمر وعشرون رطلات  
 من سمن ونصف حمار خبيث من دياره واهل القومه عليها فكل كبره قتل كبره  
 الفيل من اجل كبره من كابر الدولة يكون لقطا حمر قدام ابيهم كبره في العرق وحميه  
 هذه الملكة في موافقة الحرب ان يفتي اللطاف في القلب وحول الامم والحق والرواه قد  
 امه وحلوه في كبره الميمه والميسر في قوله بل كذا حمر فاما في الفيل الملبس بالار كسطونا  
 الحديد وعلها الابراج المت وفيها المتقاتل على ما قلنا في الابراج متاقل  
 لوم الشهاب ودمر في دار النقطة وقدام الفيل العبد للشاه في خمسين  
 بالسيف واللاح فيسبح في الفيل ويقيمون الحمر ايا السيف والرواه في  
 الاراج كشف عليهم من فوق والحمل في الميمه والميسر في قوله بل كذا حمر فاما في الفيل الملبس بالار كسطونا  
 وقدام من حمر الفيل ودراتها فلا يجد المارب معاركا والمخد خلا فليكا  
 في حمر اقدم احسانا العاكر المحرقه بهم ومواقع الشهاب والنقطة من فوقها  
 انسه الرجاله لم من تحتهم فبانت الموت من كل مكان ولقد فيها الملكة اللطائف العام  
 بها الانما لاسها لاحد قلبه في ملكه الملكة من الفيل والاشجار والافنية  
 وهلم قوامه الكفار وحلوه في قوله بل كذا حمر فاما في الفيل الملبس بالار كسطونا  
 الفيل والاشجار والافنية ولم يتوا الاما حمر داخل الجوارح في القليل والنادر واللام



وحل محل الجند في كل اسبوع يوما عاما مجلسه للنار جلوسا عاما  
 وهو يوم الثلاثاء في ساحة عظمى متسعة الخيامية تخر له فيها كرسى سلطاني  
 مجلسه على كرسى يصنع بالذهب مع الجواهر ويضع راي بالادام حوله  
 يجلسا شمالا وجنوبا السلاحي دارية والجدارة ولاجلس الخانات وحدها  
 وديران عن يمين اليمين يمينه والحجاب وقوف وشادي مناداه عامة ائمة  
 كانه شكور يحضر فخره كانه شكور او جاجه يسأل السلطان فيها فاذ حضر  
 اوقف ترابله لا يضرب ولا يمنع حتى ينزل للشمس او يامر السلطان فيها بالمرح واما  
 بقية الايام فانه يجلس طرفي كل نهار وركب الخانات والملوك ومرتجاءه اعتر  
 فلك حوله ودور المكان الذي يجلس فيه سبع ابواب بعضها داخل بعض وعلى الباب  
 الذي منها جلسته يوق فاذا احب احد من الخانات والملوك والاكابر الامران في  
 البوق اعلاما السلطان انه قد جاء كبر ليكون دائما على سقف واستعداد من  
 امره ومن جبابه كانيام كان ترجل من المار الاو لا يري ويشي الى ان يدخل السبع  
 ابوابا الى حضرة السلطان وعم من شرف الاذن له بان يجربا كالمال السادر  
 من البوق عمالا الى بخار به اليه بالابح ويجلس على كرسى من الخلال  
 ان يجتمعوا فاذا اكمل الحج اذن لهم في الدخول فاذا دخلوا اجلسوا في اولى  
 الملوس ووقف سائرهم وقدر القضاء والوزراء والديوان وكما السوم  
 الموقعون الجانبة المكان لا يقع فيه نظر السلطان عليهم ونداء الاصطط  
 قدام الحجاب الفصير الى حاجي صاحبه وهو الحاج الماهر للمقدم على الكرسى  
 على السلطان اذا قام السلطان من المجلس جلس في مكان خاص واستدعى العلماء فخر  
 من له عاده في السهر ويواسهم واطمأنهم فكل شئ هو لياليهم وهم طائفة الجاهل  
 هم ما يرمي بالانحراف فكلوا الدماء والمكاي ونادى بالحدس ثوبه فغلب

... 4 mai (MAP) - Il faudra, demain, produire une nourriture à la fois meilleure et plus  
 humaine en pleine expansion démographique. Cela veut dire donner  
 toutes sortes de recherches de toutes sortes de ressources

على كل حال في الحافل والكلوات عفت الحلو طامرا ليل يجاسه على الكرات والسكر  
 ورافقه من الير والعلنا وتلكم ثا ولا يفقه فيه حتى لا يوجد يد على خراج  
 الجملة الثانية طامرا ولا مضى التمدد بعد الوجوه وانكاره على من يعاتبه قال  
 مع اننا ملا هذا لا نعلم لم نرى الحز ولا في المنكرات استغنا بالثانيول وهو حلال  
 طيب فيه مع ما فيه من شيا لا توجد في الحز وهو انه يطيب النكهة ويفرق الاطعمة  
 وتبسط الانفس بسط عظيم ونور ثا سورا ايدا مع ثور العقل وتخمير الذهن  
 ولذا داء المطعم فاما اجزاء فهو فرق الثانيول والثفول فلك ولا بعد ذلك  
 الملاو كرامه ابلغ منه اذ اضيف الرجل الاخر والرمه ملعاه ان يكون من اولى الاكل  
 والاشربة والحلاوات والربا حيز الطيب ولا يحضر معهما الثانيول لا يغتسله بكوامه  
 ولا بعد ان الرمه وكذا اذا الرسر اكرام احد من كثر بيا ولم يغتسله في الاكل  
 نظير مسك الايات في مالكا اولاد جنكز خان والابان هو قد حذر او لم يسك الكبر  
 لمن اراد الكرامه او الرجل من اراد خدمته وهو ابلغ خدمته عليه وساقته اليه  
 تعالى ذكره هذا في موضع حديث العلامة سراج الدين ابو العشاء محمد بن ابي  
 هذا السلطان تطلعا الى معرفة اجبار ما لكه وبلاد وادار حواء من حوله وعلما  
 وان له ناسا يسمون القهريين طبقاتهم مختلفة من كمال الجند والعامة واذا  
 علم ما يحب انهاء الى الاعلا طبقه منه ثم يبعثها في القهريين الاخير الاعلى والاحلى  
 واما احكام البلاد النائية فان من خيرة السلطان ومن امهات الاقاليم اما كرسى  
 كرسى بعضها من بعض شريفة لما كرسى البريدي في مصر وانام ولكن هذه قربة للمدى  
 من الكارة والكان بعد رابع علوات تشاب او دونها وفي ذلك كانت شريفة  
 عن له خيرة في الجري بجل القهريين ومن من يلبته اذا اخذ احد لم العاجر جري  
 حقها بشي ما لكه واقوى ما لكه ان يجرى الى ان يوصله الى الاخير في كماله



le de h  
x avie  
ez euz  
hang Tr  
e phase  
termanie  
N.P.M.  
re toute  
de sur  
traversar  
d'ing  
tres.  
Gorli  
dest  
Mia  
leg  
Am  
tio  
la  
po

الى مكان الذي يليه ويجمع خايله الى مكانه على يمينه فيجل الكائنات الى البعيد  
الى الكائنات البعيدة في اوتار اسرخر من البري والنجابة قال وفي كل مكان من  
هذه الاماكن المكنة مساجد نعام فيها الصلوات وتاوي اليها السفار ويوكل بالثوب  
واسواق لمع الماكرو عظمه الدواب ولا يباد يحتاج الى حمار ولا راد ولا خيل قال  
ومن حمله عناء هذا اللطان حمله من قاعدتي ملكه وهما داهلي قبة السلام في هذه الايام  
العهدة لا يلائم الاخبار طوبى لخمنا كما في مدينه وقني بالاشهر او غلق يدق الطبل  
سمو مجاوره دق يعلل فتح المدينه التي هو غايت غناها في كل حال قوام يوم  
فلما السلطان بها يشفق لها القلوب مع قزم من النصارى في كل حال قوام يوم  
الوصول اليه وصل للبعده عظيم حجاب ولا غم حجاب في كل حال قوام يوم  
وكنه المواد وضائف النعم على ان السد ما زال الموصوف بالرجال يعرفون بالاسماء في كل حال  
قال الكائنات اوليات يعرف في بعض بلادها كما يعرفون في غيرها حتى شعبنا مجتهد  
اربع فليس وساد كرمعلا منهم ذكر الاسعار عند من لانها من ربه على الحامله وهما يعرف  
ولقد جنت النعم مباركان الكائنات في رايه القنكم واللك الاسماء في القنكم وفي المياه  
عند من القنكم الحيلان في تاقيد والتك القنقه وهي تكه القنقه بانه رام فسكانيه وهذا  
الدرهم الفسكا في هو وز الدرهم القنقه معاملة مفر وانام وجوان جوان لا يكا وتقا  
مادنها وهذا الدرهم الفسكا في هو واربع درهم سلطانيه وهي المسماه الزكائيه وهذا  
الدرهم السلطان في هو لار درهم فسكا في هو درهم بالثبت معاملة في الهند وخوانه نصف  
وربع درهم فسكا في وهذا الدرهم السلطان في هو فسكا في هو درهم واحد ولم درهم في هو  
اسم وازدهكا في جواز درهم ونصف درهم مستقاي ودرهم اخر اسمه شارد في كالي  
جوانه درهمين في هو درهم الهند سنة احقرها الدرهم السلطان وهو ربع درهم في هو  
وانام وهو نيران فاسه في هو الفسكا في الدرهم في هو الفسكا في هو الفسكا في هو

mal (MAP) - Il faudra, demain, produire une nourriture à la fois meilleure et plus  
humilité en pleine expansion démographique. Cela veut dire donner  
des recherches de toutes sortes  
notre nos ressources

فلست وطلهم ليرسب وهو وز سبعين مثقالا عنها بصنم الدرهم بمصر ما يود وما في لبنان  
وكل البعير يصر بل واحد ولا يعرف عندكم الجبل واما الاسعار فان اوسطها الفصح كل من درهم  
ونصف فسكا في هو الشعر كل من درهم والارز كل من درهم ونصف منه الا انواعا معرويه من الارز  
فانها العلامة في هو الحمر من درهم ونعم البقر والغنم واحد وساع سنة اسنار درهم سلطانيه وهو  
ربع درهم مستقاي والغنم كل اربعة اسنار درهم سلطانيه فلهذا هذا الفصح قالوا في كل حال  
والا فلا غنام لا نخذ في كل حال في هذا الا بالاف الماله والدعا في كل اربعة طيور فابنه درهم  
واما الحام والعصافير والاربع الطير فياقل الاثنا ثمانية واما انواع البعير في الوحش والطير  
بها فكثر بها القنقه والكر كدز وانما في كل النرجع اجل واما زعيم في الملبور تسبهم البياض والياب  
الجوت والعرفه الخليله الهم ساع ما ربحها الا ما في الملبور الصوف الا امد العلم الفق او يلبس الساع والحا  
ثان في الملوكة شارار يا بسيف تتران وتكلاوات واقبله لاسمه محضه الاوسا وخوارزميه  
قوام صفاء التفتد العامه في شمس اوزع من الايسر الرنق وغالب النصارى الساع واما اجرام  
اكستهم التترية من ركش بالذهب ومنهم من يلبس بطور الكز في ركش ومنهم من يلبس بطور الكز في ركش  
مثل المخل واقباعهم من حلا ساسا طومر وعه الجواهر وغالبه في صبعهم باليقوت والماس في نظير  
شعورهم دوابات مرجنيه كما كان في بغداد عكر مخر والام ويعمل في الدوا ما في شراير حمر وتك  
في اوسا طومر النصارى في الذهب والفضه واخفاف ومهاينه واما الصوف فلا تدا في اسنار  
واما في الحرف فلا تدا واما الوزرا والكاري مثل في الحنجر الكز لا تدا في المناطف وبعثهم  
له عذبان امامهم مثل عذبان العوفه واسا القضاء والعلافه فيهم فخران شهبان  
الحندان ودراربع واحمد على امد ذكا وقطيه فصحا اللسان الفارس والهندي ولهم  
ادق اربابهم وصا اذهان وغالبهم يخزنون السعير الفارس والهندي وفيهم من ينسج القنق  
بالعز وبعيد في النظم وكثير من هذا السلطان منهم من يلبس اسم في دوازه فيسجل عليهم  
في خبزهم قال في النخل واحد من السلطان له عاد مدح اذا خذ داه في اوسا  
كبير ورسب عليه ان يابوزان يجلد اياهان قصده ويطلى على كل ثوبه عشرة اوسا



وكلاهما السجل اللطاني من شيا او علم له من رافعا لم يرد شي مخصوص من على النصف وانما يابرو  
بان تدخل الخزانة في الجاهل الطائف فلما راى تحت قاعه كبره هذا الاتفاق وانظر  
فالمواهب والاطلاق قال وموقع هذه السبعة المنزلة في هذا العطا لا ينبغي  
فدخل لاد وحديثي فلما اذبح من الدين الاضمان قال قسطا من التبرير طلبت من الصبي  
قال فيم رمت في نطار الجاهل فقال لا يعلم ما تطلب من الذهب البنية والمستورات ومعاوين  
الذهب لا تحصل منها نظير ما سئل وما الهند فاحررت ان له بلاد الاف سنة لم يخرج منه  
ذهب الى البلاد ولا دخل اليه ذهب يخرج منه والتجارة والاتاق تصعد الهند بالذهب العين  
وتستقر عنه ما عوام حشاش وضموغ لا غير فلو ان الذهب لم يزل يقدم بالجملة الكافية  
قال سمعنا هذا الذي ما قوله عما دخل الى الهند والذهب لا يخرج منه فصحى واما  
اثباته لعم البكاء باطلا لا يحكم له قال واما من تقدم ان هذا اللطان فتح فتوحا فخذ  
منه من الذهب وسقلا ثلثة عشر الف بوق قل والمهنة عن اهل البلاد جمع الاموال جزا من بعضهم اذا  
سئل كيف يتكفرون فيقولون لا الا انى ثاى ولد كرم على اهل الجبل وانالت ولد في هذا النفاق وهذا  
الحق ما نعلمكم هو من محمد بن ابينا جرح الاموال ومنهم من سقى منته ويخجل به بركة ويدها  
ولا بدع الامتداد واسقط منه الذناب ليرجع بها الذهب ثم لا يأخذ من المصوغ ولا المكسور  
ولا التباك حرقا من ابينا ولا يأخذ من الا دنائير اشكوك وفي بعض جهات ابرم من منسج على  
دان غلما كمالا لا حدم جره ذهب حتى يكره لبعضهم غشوا لعلام واكن حارس من رومان  
الذي ابو بكر الخلال محمد الى الصوف قال بعض هذا اللطان عسكر الى بلاد ومي مجاور  
للدواكن في نهج جدد دها واهلها كانوا يدع عن ملك منهم العسكر فلما نازله جيبور اللطان  
نعت يقول لهم قولوا للسلطان انه يكف عنا وما اراد من المال سئل ما اراد من الدواب  
حمله نعت امير الجيش فوعده بما قال فاعاد حوايه بانه يكف عنه القتال ويؤمنه للحضرة  
معه فلما حضر الى السلطان اكرمه الكراما كبر افعاله ما سمعت مثل ما قلت فكم عندك من المال  
حتى قلت اننا نقتل لك الدواب لنملها فقال اني قد مني سبعمائة في هذه الملكة جمع كل واحد  
منهم سبعمائة الف ما يبيل اولا كلها عندى فاحلها فقال المايبين ومن خرج منسج جدا

... (MAP) - Il faudrait, semble, produire une nourriture à la fois meilleure et plus  
... ou plus organisée démographique. Cela veut dire donner  
... des recherches de toutes sortes  
... nos ressources

يتم الى السلطان من راجع جهات فاجتبت السلطان معا والامران تحت على الاموال اسم فحتم بالسلطان  
ثم امر السلطان بحمله نوابا في ملكه ويقع هو نفسه في خضرته بلهلى وعمره علم السلام فالى  
فاخره على ديمته واقام في خضرته وجعل له نوابا في الملكة راجع السلطان عليه بما لم يمتد  
ويغتنم الى الملكة الاميرة فمقت على امله صدقة عليهم لكونهم استطوا في عديد عاباه  
ولم يتفرغوا الى البايينات ولما ختم عليها وانماها على خالها كتمت ختمه وحدثني ابو منصور  
العقيلي من امر العرب البعي ان هذا السلطان محمد بن طعلمشاه فتح فتوحات جليلة وانه ما  
فتح من دنياه ما حرم ما في سبطها من معظم عظم يقصد بالندور وكان كل يذبح على يدى  
في ملك الجيوش فلما غنمها عبد الله عز الدين فشقها في بلاد البحر وعمرها ما هيها الى ان تفرق ثم  
اخذ ما كان هناك من الذهب في كل منها وسقى ما بقي في بلاد الاقوى البقر قال وهو جلد جود لم  
كس الى الفقراء والغريباء فصار جلان اليه وشملتها السعدا ما حضر عنده وشرتها بالكلية  
واجري عليها الاموال الجمية وكان اهل الايوب اليه من عديدا في حيا في المقام او للعود فلما خلت الوحد  
منها المقام فاعطاه بلدا حليلا وما لا جز لا وسيا كثر من مواش الضم والبقر وهو الاذن هذا المجر  
من الاموال الاخرى الى العود فاتفق على ثلاث الايتان ذهبا واعاده محبة في الاموال  
في ما كنت حينئذ خزانة فيه ففصل الفصل الاول في الكلام عليها كجليا الفصل الثاني في  
ملكه النيران للبياد التخت وهو صلا العيين والخطا الفصل الثالث في النور ابرم رقم  
فرقتان القوة الاولى فيها وران النهر المسورة القانية في خوارزم القنجا في الهند خرج  
في الايتان في الفصل الاول في الكلام عليها حيا حلت هذا مصلا جامعا لذكرهم قبل ذلك  
على التفصيل في ما لكهم لا هو لا ومنهم راجع بلاد طبرستان طبرستان ملكه عظيم استولوا بها على  
عما المعروف من جدد والفران الى نهايه المشرق غلما الخط المستقيم الفصل السادس في المسير منهم  
القانية الكبير هو للتعاضد في الشرق منهم وهو القاهم مقام جنكزخان والخاص على تحفة سياكى  
ذكروا ان الله تعالى والثاني منهم هو صاحب اسطى لمجور عبادى التي ذات بيد الا كايون  
منهم صاحب القنجا والثالث منهم صاحب ملكسا وران النهر فاما اللانم القان الكبير صاحب  
وصاحب ماوراء النهر فانت من ملكه وران النهر فاما اللانم القان الكبير صاحب  
صاحب ماوراء النهر فانت من ملكه وران النهر فاما اللانم القان الكبير صاحب







de H  
avaie  
eux  
ing Tr  
phase  
namie  
I.P.M.  
toute  
sur  
IVERSAT

diffic  
tres  
gari  
d'ab  
Mig  
leg  
Ami  
tio

الزاد بالسوية ولا يركب احد بالكل رما وقد قام منا وله باليد ولا يخطوا احد نزل  
فاز ولا يخطوا احد ومن اجتناب يقوم بالكلوت فله ان يجلس اليهم وبنا كل معهم غير استبدان  
وان لا يدخل الانسان يده في المايد اكله فيل فيه ويخل يديه ووجهه ولا يبول احد على الزاد  
ولا يطاع عقبه الحركاه وكانوا لا يرون عند الشيا بالبنه ولا يميزون بين ما يميزه الممان  
في شئ من طعام ولا يميزونه قال ومن قوا بينهم التي العت منهم ان لا يصبوا المذموم من المذاق  
على مذهب وان لا ينجس الاغذاء والانتاج في كلام بله لفظا من اللطاف فما يسمعون فقال  
قد تقدم قانا وانا هكذا وكذا وانا لا نقتصر على المال من اكله ولو نزل من الارض ولا  
يدخلونه حوانه اللطاف فقال قانا نزل العاكروا الخافه بالمقدور فكل ما علم ان لم  
ينقل في تاريخ قدام واحد من اهل اللطاف كثر ما اجتمع من شئ عذر وعذر وقوه  
وصراويله الى اللطاف لاجل شاهده ولا يوفى مال وجاه بل يجرى الطامه حسب ما اثاره  
من القتال وكره الحرب الى السكونه السيام اكل اللطاف منهم القلان والقجور والاولاد واليد  
فمنهم من يجرى منهم ولا يفسد بل يادونه البيضا من ومنهم من يقاتل الارض والان الحرب وغيرها  
على امرانهم حتى يمتلئوا من الخيط والابره ولو اخذ منهم الى ريداله او يفسد في سلاح قال  
واخي برز ذلك انفسا منهم من حال بعدد ومنهم جميع ما شوج على رجال العيان والكف  
والشوا اللطافيه ومنهم من انزلت حستما تخم في كل مكان وكل من جفا في راسه كرسنه  
الى اللطاف فمخا ومنه ما يخطف له والاولاد ويرد الساتي ومن احسن الترتيبات ومنهم  
امر اللوف والمسان والاشوانه من اخطب نظام لما ياولد حاسر انهم لما يطلبونه  
ومنهم من يسهل انهم اذا كانا في غايه القوة والعظمه ومنهم من انزلت كمال الشوق والعتد  
حتى اذ قد ذابوا بوجع عقوقهم الى ولو من احسن اصحابه من يوذيه لو حستما يفتنونه  
ذنبه ولو كان قد ذنبه بوجع عقوقه القتيه من يذنبه ذليله لا يذنبه في كل وقت ومنهم  
حفيرا كان لو حليله ومنها انظر امر لا يتردد الى سوامه ولا يغير طبعه من من كان يظن  
عوقا وقيل لا يتردد الى احد اولاده وضع اليد بيل كان الما الحفظ الامور  
ومنهم من اكل الاخوانه مستحدا ان العوال وكان لجنكز خان عاده عتبه وان

منهم من يجرى منهم ولا يفسد بل يادونه البيضا من ومنهم من يقاتل الارض والان الحرب وغيرها

كانت الى الان سارية في الاولاد ومنهم من يجرى في الصيد والامر به والكرم اليهم في كل  
وقت من خرج فيه من القتال وربما استلمت خركته على مرة لانه اشتهر وبها فظ العتلى  
ما يحويه تلك الخلفه وتضاميقون ما بين الحركه والنبوت بالجمال ولم يكن من اللطاف  
من ذكركم الصدق حقه وانما اراد من من الحكو واستمر ازاو امره وادما نه على  
استعمال اللطاف وسلك الاما ونقلب العود والمقاومه على الارواح ومن عادته ان  
من خرج من قبل واحد منهم شئ من الصبوه اذ حست ما سقدم في امره بل يما قتلوه  
ويسوقون تلك الصبوه كسوق الغنم ويواسر الرسل الى اللطاف بضرر حاجاتها وكثرتها وانما  
فاذا ضاقت الخلفه وتراكت الصبوه اذ مشى به تجارب الحوشى والحنو نكاته السهليه والكبابيه  
ودخل هو واولاده وخواصه ونفقوا في القتل والقتل والعجز وربما استنزلوا  
من مكان عال لينظر من سوا اولاده وقوه من اسفهم فاذا خلف من ذلك الصبوه بعد ذلك شئ  
اجتمع ولدانهم وصبيانهم وشفعوا الى اللطاف في اطلاق ذلك الخلفه ان في بعض  
صبودهم واجتماع ما اجتمع من بعض الخلق لهم من الحوشى وضاعت عليها المذاق وانزلت  
اللف فاستقبلت اللطاف بوجهها وجرى اليه بالعباج الكال على وجه المستقطف  
التيجه فقتلهم بغير الخلفه والطلاق بله الحوشى جنكز خان اربعه ومنهم من  
وحداى وطولى ولو كداى فقتل حوشى في جوده اسم وكان اولا ولدهم وخلف  
اولاد اقا انزل الحكمهم مانو واوردده وبركه ويولد وحداى  
ما ووركه اسما حوشى فلما قتل اليوم وكان جنكز خان ابوه قتل بغيره دشت القياق وما  
مجهه واصاف اليه اراو وتبريز وهذا من ولده واوره جنكز خان فان لو خشنه لولد  
الصغير لداى وان يكون ملكه ما ورا الهنر وما عها اولاد الاخر جد اى ولم يجلد  
للولي شيئا فاستفاد كداى تحت ابيه جنكز خان واستقل له دشت القياق وما معه ولم  
ولم يكن جد اى مال من ملكه ما ورا الهنر مات او كان وارثه تحت ملكه  
وكانه جلاشور اجبارا فاستلطا قوا القسوق قوا على من ابيه وحكم عليه حكا

منهم من يجرى منهم ولا يفسد بل يادونه البيضا من ومنهم من يقاتل الارض والان الحرب وغيرها

MAP) - Il faudra, demain, produire une nourriture à la fois humaine et en pleine expansion démographique. Cela veut dire donner







درهم ولا دنار وانا كان قد خربت بايهم اخيه منكون فان كان هذا البعير من بعد الى استعمل  
ارغور ابن ابيها الملك فاضان اسمه في السكة الى اسم صاحب التخت قال الشيخ وكان يكون  
لصاحب التخت امير لان التخت في ملكه ابراهيم هو لا يكون له عندم حرمة كبره ومكانه  
محفوظ حتى ملكه محمود غازان من ارغور وكتب اسمه بفرده على السكة واسقط اسم القان  
صاحب التخت واهان امير امير حتى يقول وضع ولا حرمة وامن في ذلك الجانب واستعمل  
بالملك والسلطنة في بلاده وقال انا ما اخذت البلاد الا بالسيوف اقام للامر على هذا مد  
محمود غازان ومن بعدة قال الشيخ واهان استقر ملوك بني جنكوز خان بلت هو لا يكون ملوك  
انهم ما نقلوا الملك من جنكوز خان ولا في فارس تحت جنكوز خان وانا اخذوه باليد والعدوان  
ومطاوله الامام قال في حكايات الاخبار وصحى لعدم هذا الحمد وان اصل هذا البيت ثانيا واعظمهم  
يد بعض الخوف والقائم من على ملكه حتى ان كثير من ابناء ملوكهم كانوا يخفون من الملك القان حتى ان  
بعضهم كان يخلد الى الخوف والمهاتات ليستسقط همة فيترك ويجعل هذه مسئلة للخلاص  
وطلبا للسلامة حتى ان بعضهم كان قد عمل في ساحه ونعظم في ادم وبعضهم بلغ الشوق غلافا ومن  
هذا قال ويقال انساب كل نسب منم لكثرة التخلط من الامهات ومخالطة الامم للعوام حتى  
نخفت النساء من فحلت احوالهم واول من استعمل من هذا البيت جدم جنكوز خان والشيخ  
الصحيح به جنكوز خان بالصاد وجميع ملوك بني جنكوز خان على علم الكرم ونحوه من قصده  
لا يرض احد منهم بالتبديل فلما القان الكبير صاحب الخطا قتل في سنة لا سبع الا بالذهب وسمه  
لبي هذا في واحد نعيه بل كل من يسمي من رده ذلك النسخ كان له سجاياه واما ما حكى  
في تقدم منهم من ملوك بني طولي بن جنكوز خان فيجئني حاكمه ان يترك الخرافة في حداثه  
والخاروفه في قوله وحكي عن عزم القان منكون ان يحضر قهره فاعطاه امته ما بها من  
بالف الف درهم وحكي ان رجل قصده نرجاج فليق قال هذا ان يقلد رجل في حال تعطى له حلب  
فقال له وزيراه ان حلب ليست لنا قلا فتوقف هذا الرجل ونعت عليه الذهب حتى خطبه  
فقالوا له توقفه في خركاه ونعت عليه الذهب فقال انتم غرضكم بهذا انه ثوب ولا يكون في  
فضا فعملوا ما قال فجاء جلد اعظم جمعوا وقالوا له قد علمنا ما رسم القان واكلم  
نريد ان يقع نظر القان عليه قبل ان ياخذ فقال هاتوه فلما راء قال اني ما ففهم  
الا اني ابصر هذا فاستكره فاعطوه هذا ومعه قدره مرة اخرى فاعطوه ذلك

se foudra, genalp, produire une nourriture a la fois meilleure et plus  
Cela veut dire donner  
de toutes sortes

انما

ايضا ان فراتش كان جدي به بولي بن جنكوز خان ابا منكون ثم خدم منكون قان بعده ثم علم  
وطلبه منكون قان فلم يجد في الدنيا هو وما في اليد في الف من في بعض حال وقد  
سان حاله وطال شعره وظفره فقال له ابن كشت قال في الف من في بعض حال وقد  
هذا قال القسمة قال لا قوله لي الصبي فقال هو الا قول القان فقال له منكون قان انا جلد  
على هذا الا العشق فاطرف فقال له منكون قان انت عاشق نسكت فعلم انه عاشق احد من حمة  
فقال له كانك عاشق فلانة لا افلا لانه لا افلا لانه بعد عليه واحد بعد واحد من خوالينه و  
بقاعهم وهو يقول الا ان ذكر واحد من اجل خطاياهم فسكت القان فقال له منكون قان عاشق  
لا شك انك عاشق فلانة قال لها فلانة على لي حق وعلى وهو عاشق فيك وماله في هذا ذنب ولا  
لكي هذا شيء يتعلق بفلمية ما له فيه حيلة واريد ان ازوجك به فبكت وقالت يا قان بعدك  
ان زوج هذا الف من فقال سوف تبعون ما اعلم بحكم ان طوي ونعنا الامران نصيب من رجا  
فوق الجميع مخالو الامور القان فنبه له كرسا فوقه وجلسه على روجه تلك الحظية وطلبه  
يوما عظيما لا يتصلح الا للتواضع الكبار واجرهم واحد منهم ومن تامل في هذه الحكاية عرف  
سعة اسرار هذا الرجل وكومه فانه اخذ علما لا يوتي به حيلة ملحا وسمي له بملامح  
هذا المال الحياء والمحبوب القسمة في ملكه القان الكبير صاحب التخت وهو صاحب  
الصين والخطا قد ذكرنا في صدر القصة الاول ان القان الكبير هو القان من جنكوز خان والشيخ  
عليه تحفة وهو متغلغل في المشرق متفانه مخاف بالق من بلاد الخطا وهو اجل ملوك نوران التي  
في هذه التركة قد علم الدهور والاباد وبها او بها حاورها او قاربها كانا في اسباب بيانه  
قد خرج من هذا القان ما هو الان لابني عمه وهو كالحليم عليه السلام الذي اخذ في ملكه احد منهم  
كبير مثل القاعسكروا قبل امير كبير يدب اوصله اليه البسوق الى الحكم او ما ناسه هذا الرجل  
باله واعلمه ولا افنتا الى استبداد انه ولكنهما كان موعبة في نظام القان العادل ابن  
الحكم الكاتب ابو سعيد ان هذا القان ما نال لكتبة الى كل من القان ان الملانة باسمه بالا  
منقاد والالف وانه اذا كتبت اليهم باسمه قبلهم واذا كتبت اليهم باسمه قبلهم فكل من غشوه  
بالقيد عليهم وحسن بكثرة ما عليه صاحب هذه الملكة وانهم على امام عليه من الحكام عليه على ابو  
الفاضل الشافعي لاهل الملكة ومن يرد اليها في الحافهم جناح العدل والحقان ومعا لمسلم  
يقترن بها في النور مطبوقا باسمه فاذا تولى ذلك المتفاني في هذه النوايا في القان في  
عونه

30



من خستاره لطيفة كما يوجد في دار الفرس على ما جلب اليها من الذهب والفضة ليعز بها  
 واهل ملكته هم اهل الاعمال الطيفة والصايب الذين يتسلطون اليهم منها الاثم وقد  
 ملكنا الكتب من احوالهم العفاناء ذكره ومن عاده الجيد في الصايب انهم اذا  
 عملوا عملا بلدا حله الى باب الملك وعلق بوليه الناصر فيبقى سنة كاملة وان سلم  
 من عاب اسدي الى صانعه صنائع الاحسان وان بقيت عليه وتوجه العيب وضع قدر  
 الصانع وان لم يتوجه العيب فترك عابا غير متوجه قصد اللادنه وما خفي  
 انصافا منهم صور في نفوس الشباب الكئيصة فورا على شبيهه حتى مثله فانه حقيقه  
 فلما علقه حيث يعلق مثله استحسنه كل من رآه حتى مر به رجلا فحانه فسال الاريث  
 عيبه فقال الان العصفور اذا قعد على الصنابير ما لها وهذه صنفه ما يمايله فاحمد  
 قوله ووضع قدر الصانع وحكي ان حصصا عظمى من حمار احسا البقر ودهنه وادع  
 صناعته لم يقدمه الى القان فاعلمه وفيه من مرقع الاستحسان ولم يبتك انهم عول حيث  
 مثل بقية السورج فقال له صانعها علمت هذا لما حشفه فقالوا لا فافقههم على انهم من  
 البقر فاسمحوا بوجوه صناعته ولطف تلك قسم وحكي ان بعض صناعهم علموا بانه في  
 وجهها من النجار على انهم الكنا وان الخطاطمة لا شك فيها احدهم انه لما جاز هذا العام  
 الماحر على حقيقه حالها فاجموا لهذا قال بلير الدين حسنة لقد رانت منهم هذه الايام  
 ما تحارفة العقول وبذلك الافكار واما ما احسن به السيد السرياح الذي من الجلال  
 السمير فيكون هو من كنه في الارض وحال في الافاق وهو من الثقات وقد دخل  
 الصيف وحاز بلاه وباراقه وحاش حلاله وحال فراقطاة والان قاعله  
 للملك مدنيه خان بالق ومعه ديتان قلعه وحديله والحديد ساها  
 دله واحملوا كما سميت باسمه يد وفي وسط مدنيه يد والمذكور منقول القان  
 الكثير وهو قصر عظيم يسير كحل طاق ومعناه في اللغة الحولية القصور الاخضر  
 عند طاق والاخضر كول وفي خلاف اللغة التركية فان كوكبها هو الازرق  
 ونزول الامر احواله خارج قصر واما ترسب هذه الملكة فان هذا القان  
 اميرين

اميرين كبريها الوزرا ويسمى كل من يكون في هذه الرتبة جنكصان ودونها ان الخراب  
 يسير كل من يكون في هذه الرتبة يحاز ودونها ان الخراب يسير كل من يكون في هذه الرتبة  
 ودونها ان يسير كل من في هذه الرتبة يحاز ورأس الحار ويسمى كل من يكون في هذه الرتبة  
 ليحوز وهو بمنزلة كات السيو ويحلس القان كل يوم في صدر دار في يسير من عندهم مثل  
 دار العدل عندنا ومقت حوله الاموال المذكورون عن المنزعة مثال على مقادير الرتب  
 ورأس الحار المسير ليحوز في اخرهم فاذا اشكى احد شكوى او صار صاحبه اعطى فتنه واسكان  
 المذكور فتيقظ عليها بصلها الى احد الاميرين الذي يلائمه وما اصغر الحكم فتنه عليها  
 هو ومن معه في الرتبة بصلها الى احد الاميرين الذي يلائمه واذا الى ان ينظر الى القان وبامرها  
 بما تراه من العدل النام والافصاف المعروفة قاله القان الكبير ومملك كبر ففكر  
 مديقه قال والذي اعلم امره انه انما عثر الفيزدار تركب الجند وعشائرهم من الخلع عثر  
 فقاما ناولي ما بين الفارس واما من الخطا فالاجمير والاولاد الصبي شاع على الفومك فيه  
 دري حكر اميرها والطونين الى مرقد الخان بالق على ما ذكره من قبل الى سلم عشرين  
 يوما وسكن في اربع مدن من كل مدينة والاخرى فرسخ واحد والآخر واحد منها اسم خجست  
 قالوا لعله نيل والآخرى ليل والآخرى بلان وفي مدينة نيل المذكور الى الماخ خنزون  
 يومنا ومن المالك الى قوا حواها الفم جوي او ايل الخطا اربعون يوما ومن قوا الى خان  
 بالق اربعون يوما ومن خان بالق الى الحسنات اربعون يوما وفي البر وطريق في البحر  
 في كل منها من خان بالق الى الحسنات اربعون يوما وطول الحفا يوم كامل وعرضها نصف  
 وفي وسطها سوف واحد مندم اولها الى اخرها وكل شوارعها واسواقها مبلطة  
 بالبلاط وبنا وما لطقات بعضها فوق بعض وكلها مدينة الاخوان والمساير وشوب  
 اهلها من الآبار واهلها في قشع عيسى غيا الطير كور الجويس والاوز والحاج والار  
 والوز وقصب الكرو والدمون وقيلدرمان وهي شبيهة من اج يحوز في حفا وهو بها  
 واسعارها متوسطه ويحلب اليها الغنم والغنم قليلة ولا يوجد بها الجند الا ما نزلت  
 الاعيان الاكابر واما الجان بلا ولا يوجد فان دخلها جمل عجوا سنة



من خستاره لطيفة كما يوجد في دار الضرع على ما يجال الدمار الذهب والفضة لغيرها  
 واهل ملكته هم اهل الاعمال اللطيفة والعناية الدني التي تسكن اليهم منها الامم وفن  
 ما لبثا الكتب من احوالهم العنا تاعذ ذكره ومن عاده الجيد في العناية انهم اذا  
 عملوا اهل ابلد يات حنوه الى بالملك وعلى به ليرة الفاسر في سنة كاملة وان سلم  
 من غايب اسلك الى صانع ضايح الاحسان وان يقر عليه وفيه جم العصب وضع قدر  
 الصانع وان لم يتوجه العصب فتوبك عابرة عينا غير متوجه قصد اللاديه وما كان  
 انصافا منهم صور في نفوس الشباب الكنا ليعصفوا اعلى سنبلة حتى مثله كان حقيقه  
 فلما علقه حيث يوافق مثله استحسنه كل من رآه حتى ربه رجلا فغاب في سائر الاي  
 عيته فقال الان العصفور اذا فقد على السفايل ما لها وهذه مسقطه ما يمايله فليكن  
 قوله وضع قدر الصانع وحكي ان حصصا عده على سراجين احسا العفر ودهنه وادع  
 صناعته لم قدامه الى القان فاعجبه وفيه منه من قلا استبان ولم يبتك انه معمول حسب  
 مثله بقة السروج فقال له صانعها علمته هذا ما حقيقه فقالوا لا فافهمه على انه من  
 البقرة فاسمحه اجوده صناعته ولطف بك قسم وحكي ان بعض صناعه على سراجين الورد  
 وفتحها من الفخار على انما الفخاوات الخطاطمة لا شك فيها احدهم انه لما جازوه في عام  
 الطاهر على حقيقه حالها فاجعوا لهذا قال بلير الدن حنوه اندر انت منهم من هذه الاي  
 ما تحارفة العتول وبذهل الافكار واسما واحد من به السبل السراج الدن من الحلال  
 السمير قتلوه هو من جبار في الارض وحال في الافاق وهو من الثقات وقد دخل  
 الصيف وحاز بلاءه وجار قافه وجاسر لاله وحال فراق طانة قال ان قاعله  
 الملك به مدينة خان بالق وسبع مدينتان قلعه وحديله والحديد ماها  
 دبلوا احدهم لوكما سميت باسمه ديد وفي وسط مدينته يد والمذكور من قبل القلا  
 الكثير وهو قهر عظيم يسير كول طاق ومخاه في اللغة المحولية العتو الاخضر العتو  
 عند ثم طاق الاخضر كول وفي خلاف اللغة التركية فان كوكبها هو الازرق  
 ونزول الامرا حوله خارج قهر واسما تر يلب هذه الملكة فانها هذا القان  
 امير

... une nourriture a la fois meilleure et plus  
 ... Cela veut dire donner

امير من كبرها الوزر او سيم كل من يكون في هذه الرتبة جنبا وان ودونها ان اخرات  
 بسير قلبي يكون في هذه الرتبة نجا زودونها او ان اخوان بسير كل من يكون في هذه الرتبة رو  
 ودونها امير ان سيم كل من في هذه الرتبة حوس وراس الحار وسمي كل من يكون في هذه الرتبة  
 ليحون وهو بمنزلة كات السيرة يجلس القان كل يوم في صدر دار في سيم من سيم مثل  
 دار العدل عندنا ونقد حوله الاموال المذكورون عن الهمز في الشمال على مقادير الرتب  
 وراس الحار المسرحون في اخريم فاذا شكى احد شكوى او سنان صاحب اعطى فضة وان كان  
 المذكور فتيقظ عليها لم يوصلها الى احد الا من الذي يلانها واما اصغر الكار فتيقظ عليها  
 هو ومن معه في الرتبة يوصلها الى من يلانها في الرتبة وكذا الى ان ينظر الى القان ويامرها  
 بما يراه من العدل النام والانصاف المعطى قال هذا القان الكبير وملك كبر ففكر  
 مدينا قال والذي اعلم امر انه انما عثر الفير دار تركب الحيد وعشا لونه من الحيد  
 فقاما ناولي ما بين الف فارس وراس الخطا فالا يحضر قالوا ولاد الصير شتلك على الف مدينية  
 دري كسر امها والطريق الى مرقند الى خان بالق على ما يد كرسه فند الى سلمي عشرون  
 يوما وبعي في اربع مدين من كل مدينة والاخرى فرسخ واحد ولطو واحد منها اسم خجرتا  
 قالوا لانه نيل والاخرى ليل والآخرى بلان وفي مدينته نيل المذكور الى ما في عشرون  
 يوما وفي المالك الخطا حواها الف جوي او ابلد الخطا اربعون يوما وفي الى خان  
 بالق اربعون يوما ومن خان بالق الى الهندس اربعان والآخر في البر وطريق في البحر  
 في كل منها من خان بالق الى الف اربعون يوما وطول الخطا يوم كامل وفيها نفوس  
 وفي وسطها سوق واحد فتمتد من اولها الى اخرها وكل مشوار عمار واسواقها مملوطة  
 بالبلاط وبنواوها الممقات بعضها فوق بعض وكلها مدينية الاخشاب والمسامير وشوب  
 اهلها من الآبار واهلها في قشع عيني وغالب اهلهم الحور الجويس والاوز والدجاج والارز  
 والوز وقصب السكر والدمون وقيلدرمان وهي شبيهة بالبحر في حرها ومواسها  
 واسعارها تنو وسطه وجمالها الغنم والغنم ولكن قلدا ولا يوجد بها من الحيد الا ما نزل عند  
 الاعيان لا كابر كما البان فلا يوجد فان دخل الكما جمل عجبوا اسمه خان بالق







الثاني هو الملك الخنز خافه الاربعه الفصل الثالث في النورانيين ومع فرقنا في  
الاولى فمما ورا النهر الفرس في الناحية خوارزم والقيان في الوقت الاول فمما ورا  
النهر وما بعدها ومما ما للتركستان هي من اجل المالك طر نرها والنهر المشهور في جميع  
وهو النهر الذي ينبع من جبل حتى يصب في بحر خوارزم وهي ما الك طابره السوي طابله البغية انشده  
ملك واقف على وداره اكابر ومعقل الوبه وينود ويجري سواين وجنود وكانت سلاطنه  
الحايه والاسامان وبني سبكتكين والخوره ومن افترقا بوقت ثم للسلجوقين في  
في الاشواق والروى في هذه الدول ما لم يسول هذه الممالك على قسما فاما قبل ان يغالبا قبل الاسلام  
فكانت في ملك الترك لا ترمي ولا تراه ولا يتقبل ما تهاجيم خير بها الاسلام وحازر في ملكها هذه الامه  
موقت الايمان اسوننا وقطرزنا بالحكام والمجاهدين في اقام بيننا المدارس والخوانق والربط  
والزوايا واحوز الوقف عليها واكثر من العلماء والكرام والاعلام اهل البحث والنظر والنجاراني  
هذه الاماير القاضيه او في الامام ولم يعبد وعلم الفقه هذه الافاق شرقا ولم يعبد علم هفتم الذين  
محققا وما يتا السج مملكه بلادها حار وسمرقند وتروند وحجند والمالك وعمره والحق  
هذه الامهار واحبارها مشهوره واثارها مشهوره ومن نظر في كتب التواريخ راي مثل من  
المنوم في احوال هذه البلاد ومن فيها وهي واقع في الرابع ونا دونه في الثالث وما يلي  
الى الخامس لا يخاد يبلغ في اوسط العمور ووسع الارض واقبل منها اخط بلاد الهند واكثرها  
ذات الانهار والاربع والمروج المنده كانهما شتر الملك على قافتها او كسرت الحكي على حصاها  
وهذه الملك طولها من السند الى ما ابله المسير قوا حوا وهو يلي تر الخطا ومن فيها  
من وحي وهو منع ما يحسن الى حلد ذكر كايح في ابله خوارزم وخطها من الجنوب  
خال السه وما السند الفاصل بينهما من السند ومن الشرقا وابل بلاد الخطا على خلافه  
وكل سكان وهو على سبيل ذلك من الشمال مراعي باران وكجند وبعض خراسان الى  
بحر خوارزم ومن الغرب بعض خراسان الى خوارزم البحر النهر اخذ الى الختل وبلاد  
هذه الملك فرغانه وان اشتر واسجبار واوروسه وبلاد الختل ونبها طرف من السند

... une nourriture à la fois meilleure et plus saine. Cela veut dire donner...

من غير الحنوبها واقام هذه الممالك واقعة فيما علمنا ذكر وبلاد الختل اخذه ما يات  
حبال السهم من الشمال وبلها الصغرى الى الشمال يربط الى ما تناغم خوارزم وبلاد فرغانه  
على جانب خبال السهم شرقا شمال وبلها بلاد السابور في الشمال ثم الكاشغ والخابا الى حبيب  
المنه من حديد المعروف بحاطه العلام من خارج بلاد اسجبار في الشمال شرقا وبلاد العرب منتهى في ما  
الشمال من الخلف بحر خوارزم في الغرب بلاد اسجبار في الشمال شرقا وبلاد العرب منتهى في ما  
العرب منها ومن حاطه القلاص وبلاد اشروسه في الوسط على نهاب الانهار النازله من حبال السهم من جهة  
الشرق واما ما كان من بلاد المنوره وهي القواعد العظام والامان الكا واطلم عرب واقلم ماورا  
المنوره هو بخارا وسمرقند وحجند وتروند واقلم الكاشغ والاسجبار واطلم فرغانه  
وهو بل غسان ورياب اسجبار وابل كاس واورس واقلم تركستان منتهى من حلد وابل حلد  
والطراز وشترم وعكل وحاصر كرو وساكرو واورغود بان وسلي وكجند وطراد وهو السيلاس  
وسلي كرو وسلي كول والمالك ويشتر وكرو واحله ذات مدن واما اورسانتو وقرق وضياع وما  
الانرا كرو غيل اسودم وجو عقبا نهم ودرسي قاع الملك ما الا زوي من شرقا وحو حافي نهاب  
الحدم بخارا ثم سمرقند ثم عرب وان كانت بخارا اما الاشير اليها وابلها ولا يسر عليها خاضع ولكن  
لحظه مكانها ومالك سلطانها وساتر ذكر هذه القواعد في ما مضى ولم يسلم ملك هذه الممالك  
الامم من قريه فيها بعد خمس وعشرين سعيابا واصل سلم منهم ريا سوس حربه تعال وخلص  
قايه الاسلام واقام به اشد الظام وامر به امره وعسا كره فتمم كان سبوا اسلامه ومنه من ليات  
ذاعمه واسم وفشاهه السلام وكلا عليه لواق حتى لم يضره عواصم حتى اشترى الملك الخاص  
والعام واعان على هذا ما في تلك الممالك من الامم العلما والناجح الاتقيا فاعتصموا بالترك في  
اوعان فحاجبهم بدعوة الالبان ومن الان على ما اشتهر عندنا واستنفاضا حرم الفاسد على يد  
عن اشبهان بين الحلال والحرام وعسا كرههم لبل الخلد والبار من حلد هذا من طوايف الترك حاد  
ولا يخاف من مخالفتهم في حلال الحرام ولا يسمي حلالا السلامي قال الا قبل في بنت فهو كوا  
العا كرو قوت من ان كد يدين لاد خوارزم والقيان في ما يملك احد ما فاذا قبل العا  
بخرت من خراسان يعني من جهة موطن اسقط لان هو لا اوتي فاصير واوليا كثر عدا الانه فقال له



من هؤلاء ما بين اولئك قالوا هذا اهل اسان من قديم قديم عظيم لا يدرى سدا له ولا نزال في سبيل  
الفتح ومن يقنع مقامه لا يفرح ولا يفرح في حده ومن يقنع مقامه لا يفرح ولا يفرح في حده  
الحروب وابتلوا بهم فيها وبلادهم لا يمتصها بخاسان من قديم قديم عظيم لا يدرى سدا له ولا نزال في سبيل  
بلدنا محو ولا نزال ولا جوار ولا مغازة ولا شئ يابنح اهل هذه البلاد عن وفد خراسان ونزلها  
ومن خراسان انما جارية ومولد متصل فاذ ارادوا خراسان تنقلوا في المرامي  
واستدروا اسلحة الجالسين ولا يظهروا له لقصير بلاد بل كنوسح في المرامى فلا يشعرو  
بهم الا وهم يحراسان حتى اذا صاروا فيها خللا للديار وعانوا فيها عذرا الذابون ثم يحسبون  
المجد من بلادهم الى خراسان لا شئ عليهم ولا على دولهم لانهم من مائة الى مائة من مائة الى مائة من مائة  
الحكم فلهذا كان ملكها عادم هو لا يدرى ما يعملون من الامور معهم قلت ومن هذه البلاد  
يجمع سلطان الدولة السلجوقية في عهد السلطان مسعود السلجوقي واول من يزرع كوكهم ثم  
يبرم وينبع صدهم فلم يستأجرهم وكان الاحتياج بالسنغال المرمي هو السلطان الملك الناصر  
حتى استمرز لعلهم واسترناهم ولم يزل اهل هذه المملكة لبلاد الهند وقابع الحفا والبخارا  
وملات الصغار والبحار وكان سكان الهند لا يرمون متعاونين ولا يتقون الاقصدور الافياك  
لا الاقبال بصادق منهم حتى غلبت والحمد لله بالهند دولة الاسلام ويزاد اليوم بسلطانها القائم  
غلبوا وبقاقت علوانا متعجبون هذه البلاد لهم هذه ذاق السلطان لحد مجوده وسكنت اهلهم  
المحاملة من كبر اسود ولقد كان اهل هذه المملكة ايزال بحرس طراف الهند خيولهم ويحسبون  
الاموال والاموال سبيلهم حتى نشأ بالهند سلطانة الابن شمر ليجب ذيله وحامد في كل  
قطر واختلفت كل هذه البلاد على ملكها فانكفوا الياسر كذا السلطان ولحد اوقار البزر  
وكان ملك اهل هذه المملكة من اولاد جنكز خان والناظر من الحاقطة على باب حنكز خان  
لبيدات العهد في هذا البيت من عظيم النعم والميل الى الامم الحسنة باعبر لما وجدوا  
عليهم انهم يعصون عليه بالنواحد من السلطان الكبر في ملكته بها بخلاف القوي  
الاخر من بلاد خوارزم والتمباق وامن الملك ابراز واز كان الملك الاربع من اولاد حنكز  
ومن تبعه نبغوا ومن افقه طلغوا لكن يبدل الملك والخطا اسلمه ما سمع من شكا والطبعة  
اساما

l'écrit une nourriture à la fois meilleure et plus saine. Cela veut dire donner

انما آوفا مع هذا لعدا لاسما حكا واسرها له في بلادها وبعاماها وقد ولدنا انما  
هذه الملكة وقرارهم اهلها من قديم الاسلام السافق من الله وكانوا مع كبر ملكهم في حارس الامور  
لا تظفر والهم اذ به في دن ولا حال ولا مال فلما ان الملك الى مواسر من كما ذكرنا ان بالبلاد  
واظهرة في بلادهم ونشروا فحاشا في ملكته واتباع الاحكام الشوعية واقتدى بها والكرم النجار والو  
رد من حليمة من كل صوب وكان قضاة الحرفان لا تفتح لتجار مصر وانما اليها ولا هم مضطرب في الارض  
منهم بالمواد علمنا فلما ملكهم بمواسر من كثر قصد النصارى وعادوا اشكال من حنكز خان بلاد  
لهم طرقتا قاصدا او من قاصدا مسلوفا قال صاحب كتاب اشكال الارض وقفا رعاها ورا النهر  
من اخشب الاقاليم من له وانزوها واكثر ما خيرا واهلها من حنكز الى برغية في الحنكز واستجانه  
لمزدكاهم اليه مع قلة غايه وسلامة ناجية وسماها ملكا ملكا من كثر من كثره ومنه ومنه  
ونخله وعلا وعلا والكركع وبسالة وعلمه صلاح واما الخشب من اقليم الاندلس  
اهله مرارا قبل ان يخطا ما ورا النهر مره واحده ثم ان احسوا بمرادهم في كل شئ  
وعلاهم ففي قصص اربابهم في بلادهم مما يتوهم باودهم حتى يتخفوا به عن كل شئ  
اليهم من غن بلادهم وليس بما ورا النهر مكان يخلو من هذه اوقرا وموتهم بالسوا في بلادهم  
لا بد لنا من الا وعلنا من منة ما يقيم به اودهم ويظفر عن اخرهم فاما عطاهم في السنة والدين  
والكنز فاعلموا ذكرناه وامامناهم فانها لعدا للماء وابودها اخيرا فلهذا كانت جبالها صوب  
حنكز ومدنها الى العاصم لحد فرجهم اقطارها والناس في جميع نواحيها والادوات فيها  
من التبا جميعا في كفايتهم ولم يمتنع من تباغ الختم الكثير والى المخرطة وكذا في اللبوس فانهم من القوي  
والقوي ايقنا لبلادهم من الحاد من حوصا الزبيب الذي لا تقارب في العزلة والكنز  
معدن واما فواكههم فانها لا تبطل السخا واشتر وسنة وزغانه والياسر وان  
حنكز والهاما من نزل على سائر الافاق حتى ترعاها دوابهم وحلها من حاشا الاشجار وسوق  
البلاد ما يتنافى في الملكة واما سوا ختم فانها الناس في داور النهر كانهم في دار واحدة  
ما نزل احد واحد الا كانه رجل واحد وانفسه لا يجد المضيق من طارقة بطرقه كواهم لا يتفق



جعده في قماره وادع من غير حرفة ولا توقع لكافة بلا اعتقاد للسباحة باموالهم وهم لكالهم  
 قلة في ما ملكت ايديهم وخساسة في ما لا يملكون من حرفة مستقلة بموتهم الا كانت همة اقتنا  
 قصر ومنز الاضاف فتراهم في اعداد ما يصلح لبيوتهم يتشوقوا الى اوارده عليه  
 لكرمه فاذ احل باخذنا جبر طارقتنا فسوف فيه وهم فيما يملكون قنار ووزن في شدة هذا ان  
 حتى يحرق اموالهم كالتجارة في السائر في الجمع والمكانة بالمال قال في هذه الشهادة انما منزل  
 الصيغان بالصفه قد خرب على يد ارباب الخيل الضيفان في حذر كان بابها فكلما لا يخاف  
 ما من يد على ما به لا يمنع من زوالها طارف وبقا من زواله ليل على نعمة المايه والمائتان ولا  
 كثر في السائر يد واهم وحشهم محدود من طعامهم ودرهم وعلف واهم ما يكتفون به في كل  
 صاحب الخيل امران ذلك او يحتمل عياله لدوامه مع البشاشه الخيافة لعلم به وزر كبره في كل  
 قال في قوله الغالب على اهل المال والثرف من اموالهم على خاله شدة في الملاهي ولا يتوضون في الخال  
 به والمناقشات فيما بينهم والغالب على اهل الثرف والمال فما واما الله من اموالهم في عدا المالك  
 واما الباطان وعماره الطرف والاوقاف على سائر الجهاد ووجوه الجوارح في القنات طر  
 الا القليل من ذر الباطال وكثير من يملك الادبيل مطرد ولا قربا حلة وفيه امر للروايات  
 ما يفيض عن من زل في قال في الثغرى ان واما الله من زباده عن عشرة الا في رباط في كبريا  
 اخا من العارز الاله وعلق على دابة قال في قوله ما رانته سكره او محله او محج ناسر قد في المذ  
 وظاهرها الاوب مسلكه قال في قوله من زل خروا من سر قد في قوله اهرها ما من زل على النقي  
 مكان اسحق فيها ما الحمد شمل عليه الوقوف من زبانه من يد وجاب عن من من صوبه وقلا في  
 من يد في الحيطان ولما باهم في شدة من شدة في بعض الاخبار ان المعظم سأل عبد الله بن  
 كنت اليه يساله عن من معك حسله من خيلسان وما ورا الله فان قد في نوح ابن عبد الله بن  
 فقلت اليه انتم بلثا به الفريد اذ خرج من طرقة في فارس وراجه لم تبين على اهلها ففعل  
 قلت ولقد حدثني عجل الله بن زاذان في ان يوجد عند الحاد العلماء عن شدة ابيه  
 الحشمايه دابة لا كلف عليه في اقتناء ما لكثرة انا والمركب قال في قوله ما يملكه لبطانه وان يبعد  
 لا يراهم حتى انكسروا لأمورهم منصرف في اموالهم وكمورهم وسائر احوالهم تصرف في المال  
 والمستحق في حقه وملكه البلاد ونوعت على طر العلم والمطامير على الخوف والمضاهاة في الكلام

الا من قلة وقليل ما هم وقد ذكر على من شرف في كمال الفقه باسم المذلل الوهم يد بالدر لوله صليت  
 الموصل في كونه ما ورا الله في ثقل روى في المودج الحجة في الاخرة لا يملك المصاف في ما زاد ولما  
 ولا يحتاج رفيق ولا تشكك طرقتا كان ما يد وناسك في رذالها قتل بخار من  
 واحدا له بضايح جليله واموال كثيرة ولم يكن له وارث فاحاط ثواب الديوان على ما له  
 وبلغ هذا اللطان التاجية فانكروا به الانكار وقال ما لنا نحن واما اهل الثمار وضع  
 هم لعالم بحاله فان كان له ورثة بلغون ما ستمهم ميراثهم والافهم احق برحمته واول ما يملك  
 الثمار وامرهم بتسليمه فاستمعوا وقالوا هذا رجل لا وارث له منا ما يملكه ولا يعرف به  
 الاثنتي المال وعجارتهم تقارب ثمان مائة الف وقلعات منا وانتم لخير به فخشيت قال  
 والله نحن ما نأخذ الامرات من ماتت اهل بلادنا ولا وارث له واما هذا فكلنا لا نعرف  
 بما له خذو المال واحملوه الف قال في قوله فاحلف معهم الى توزير ولطوة لخاصتها في الجبل  
 كان منها قال في غير ما في طريق الخزانة بالقلعة كثيرا احلها ما ورا الله من ما سفل الجاه  
 دونها ما شئت من حسن احسان وحوود ولدان وفاكهة صنوان وغير صنوان وما كانا فالت  
 برد احسان بملككم وخير كثير واقوام بهم بلذا العيش وليفق عندنا به الطيبين قوم سلام  
 لا خفاهم اطواد احلام وفي بلادهم معادن ثمرها المرحان ومنها النمل الاحمر والارزور  
 الارزور وما هو من هذه الاشكال قلت وبالي في وصفها وهي كذلك واما ما اشارت اليه من  
 فيها فهو في حد حشاش وفيه ملكه ما ورا الله في ثقل روى في وصفها وهي كذلك واما ما اشارت اليه من  
 اقله ما لم يذره محدو والحي او مع اجرام قد حوى كل من جوارحه وعلته ونباته  
 وفيه يسف ملككم انه اذا راع من عساكم الف فارس الى مكان وقد منتهى عماره في شدة  
 حارسا ولم يذره الفارس الواحد قتل ذلك الواحد لكونه في ثقل مع النعمة الله الان حصار  
 لمن سأل وملك هذه الامه من من جنكز خان ومعاملتهم الدمار والواجب وموتهم درهم  
 في قطع خاله ويوجد بملك الملكة في القوم والنجو والخم والارزور والذخيرة سائر الجوارح  
 انقول واسعارها حنفا ذلعت لفلان الغلو كانت مثل ارضه في حصر الامم وهاهنا الله  
 المنوعة الخضر والبرمان والتفاح والمكثري والسفوف والكحوف والشمع والقود الباطني

de  
 ava  
 2 eix  
 ang 1  
 phas  
 nam  
 V.P.M.  
 i tou  
 sur  
 averse  
 ditio  
 tres  
 gorle  
 d-si  
 Mla  
 lega  
 Ant  
 tion

index une nourriture a la fois nutritive  
 et saine. Cela veut dire donner  
 une nourriture saine.























تاب الحديدا الذي تسمى التزل تقربو من الماء الحديدا الذي عماره عن مدينة باكو الى  
 حدود بلاد الخياط حده سر وادبول من القتل خمسة شتر هذا هو طوله الملك  
 ومن نهر جيون الى نهر طونا وهذا هو عرض هذه الملكة وفي هذه الملكة من الانهار الكثرة والنهر  
 سجون وحيون وطونا واتيلك مانوس في شجر نهر الى طونا مسير اربعة اشهر ويحسون  
 وحيون خمسة شهور ومانوس الى مارجنة عشرة شهور ومانوس الى اسل عشرة ايام ومانوس  
 الى مارجنة واحد ومن مارجنة الى طونا شهر واحد ونقل حيون راسل الى بحر القلزم  
 ويحسون مارجنة ومن مارجنة الى طونا شهر واحد ونقل حيون راسل الى بحر القلزم  
 ونقل الى نهر عمان وهذا السبع اشهر في هذه الملكة وينصل منها الى اقليم ماوراء النهر سجون  
 وحيون نقل الى نهر سجون من مارجنة الى طونا شهر واحد ونقل حيون راسل الى بحر القلزم  
 ايضا ومانوس من مارجنة الى طونا شهر واحد ونقل حيون راسل الى بحر القلزم  
 ومن مارجنة الى طونا شهر واحد ونقل حيون راسل الى بحر القلزم  
 يستمر جوف حديده الماخز يقي الى الصيف قاله الارابي في مارجنة مارجنة الخار وافتقر لها  
 اربع ساعات ونصف وقدرها ما ثلاث الايام والوحيد وهو غايه نقصان وهو ما في نقاب  
 اللبلبها واما قصبه فبلون مارجنة ما فافولون مارجنة عشرة شهور ومانوس القناد  
 من لبلبها الخار ساعة واحدة والواويف بلخار فافولون مارجنة عشرة شهور ومانوس القناد  
 والقصبه في مصطالح البحر الملائنة الصغيرة قاله بعد اقلون بلاد سمن وابرثم بعدها  
 بلاد جولان فاذا سافر الى ان من جولان على شوقها يصل الى مدينة قراقرم الى  
 بلاد الخياط وبها القنان الكبير ومن بلاد الصيف قاله وان سافر الى ان من جولان على شوقها  
 وطول بلاد الروم الى بلاد الفرج وكان البحر الغري قاله الان لفر القنان خازن ابلق  
 قاله وبلاد الروم وحولان مضافه الى باشتقود وفي بلاد باشتقود قاض مسلم معتبر  
 وبلاد الروم جولان شديدا البحر لا يفارقهم مدة ستة اشهر لان السيف على جبالهم  
 وبيوتهم وبلادهم واما نقل المواشي عندهم ومن سكان في الشمال والواحد اليهم من  
 الناس قليل ولاقتوات عندهم ويحكى انهم ان الان منهم غنم عظام اي حواشيها  
 وعلى علبها نقل سكانهم ثم تركها وبعد سبع ايام لا يبقى منها شي من الذئب فادوم

de H  
 avale  
 eux  
 ig Tr  
 phase  
 amie  
 P.M.  
 route  
 sur  
 persan

diffes  
 lites  
 goria  
 des  
 Mial  
 lega  
 And  
 hor  
 pro  
 lat

كبحه وبقوا الحين ليسر فمما خابر الرقن انهم احتسبهم ولا الحين من انهم صورهم نامة الخلع فحسن  
 وساقه ويعونه بحجبه زرق العيون وطوله هذه الملكة من بحر صطنبول الى نهر ارسن النهر  
 وعن مارجنة وبلخار الى مارجنة اربعة اشهر ومانوس واما قاله الفغن من مارجنة هذه الملكة  
 من مارجنة الى مدينة من مارجنة الاسكندر كان عليها ما حديد وليس هو الا ان البلاد من مارجنة  
 وطونا من مارجنة وهو اعظم من مارجنة ومن مارجنة الى طونا شهر واحد ونقل حيون راسل الى بحر القلزم  
 هذا الطول وقللا الى بلاد شمر لم يبق قاله بلاد مارجنة من بلاد الروم والفرج والالتوان  
 والتجار لا سفرون مدينة بلخار يسافرون الى بلاد حولمان وبتجار حولمان يسافرون  
 الى بلاد توعز لانها في أقصى الشمال وليس بعد مارجنة عشرين يوما من مارجنة الى بلاد  
 على صفة المنارة العالمية وليس وراها مارجنة الا الظلمات قبل ان يمشي عند الظلمات  
 قاله حمار وحال انهارتها البلي والرد وانطلق عليها السمن والبلت فيها نبات ولا  
 يعيش فيها حيوانا اصلا متحله بحراسه لانها في طوط والقيمة منقذ عليها ولا  
 تطلع عليها الشمس اصلا ابدا قاله الفغن وميلان الاسكندر مارجنة طوطا وابل حمال  
 الظلمات القوية من العماره في مارجنة اناسا من جنس الانوارك اشبه الناس بالوحوش لا يعرف  
 احد بلغتهم واما امكهم احكم من مارجنة ما كانوا من نبات الارض المجاورة لهم فاذا  
 قطعوا الطوط بعضا من مارجنة قلم يقتلهم قاله الفغن وقد ذكر صاحب الملكة القبيح ان  
 والكثير من هذه الملكة سكان في الشمال ومنهم من لا يحسنون والكثير من مارجنة ومنهم من لا يحسنون  
 اتران دشت القشاق ومنهم من لا يحسنون والكثير من مارجنة ومنهم من لا يحسنون  
 وقت الغلاو الفخط واما في الوخ من مارجنة فيسبحون بلبس البساتين ومن البساتين لا يحسنون  
 الولد المذكور الا عن غلبه ومدن السراي بها هاركة فاران على شطرنج روان  
 عرهي تمارض سجنه بغرسور ودا الملك ما قرضه على علمانه هلاله هبت  
 قماران بالبحر وخطها القصر يدي اراج مسال الى امراته وهذا  
 القصر مستقام قاله هذا الفوق والنبيل بلاش حوانا والكثير من مارجنة

nourriture a la fois menue  
 cela veut dire donner



السفر الكبار وسافر في الرون والصقل في اهل هذا البلد ايضا بلاد الصقل  
 قال وفي عني السراي مدنه كبيره ذات اسواق وحمامات ودجوه بر مقصوده  
 بالاحلام وفي وسطها ركة واوحاش هذا البلد مستعدا لما والا لاسعدك واما  
 شريم في النهر يستقي لهم في جوار خمار ويصنع على الحملات ويجري الى المدنه ويباع بها  
 ويعد هناك خوارزم نخود ونصف وبنها وبن السراي مدنه وحده وبنها  
 قطلو كيت وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم والسراي  
 لانكاد من ثيابان ما بينهما والوطول الخوارزمي وزنه ثمان مائة وبنها وبنها وبنها  
 ثمانية مائة كوز الفخ والشعر والذخن وبنها ركة الارز والاشجار والاشجار هو  
 شحم الخرسن وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم والسراي  
 وحده الخمار عندهم ما بين ركة والوطول والشعر المتوسط الفخ يندس في نصف  
 وبنها ركة الاشجار والاشجار وبنها ركة وبنها ركة الاشجار والاشجار هو  
 قمار الفخ وسفر العرو والضماني على البحر المتوسط في طر لانه ارطال  
 بدرم وبنها ركة الفواكه الا التخلد والزيتون وقصب السكر والموز والانوج  
 والليمون والشارغ وفيها انواع الطير والوحش والغزلان كما راجد اكون  
 الغزال قد تفرح الوحش وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم  
 القدره نحو عشرين سنه لا شجر وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم  
 به عيني تعرف به تفصلها ذرو الامراض المزمنه ومقيمون عندها سبع  
 ايام في كل يوم يقتلون ما بكرة وعشا وسرور عجب كل الفتيان  
 التي ان يتصلقوا فيجعل لهم البئر ويحجون بماله لا يوجد بها عظم الا  
 المبل في سلسله الظهر سبع والافكلها لم راسها عصفوف وخوارزم  
 على جميع بن سحر مثل السراي وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم  
 بنت نصاري لا غير ولا يبيع لهم في الزيادة على ذلك وبنها ركة عن شريم ركة

peinture à la fois meilleure et plus  
 cela veut dire donner

ملوثة وتسمى هذه الارض المدوره من قبل طويلا خمسة اشهر وعمرها كذا وكذا  
 انهم كثره من الرجال وينقل من هذه الارض وينتج من جمل اسماء بلقان ثمان خوارزم  
 اقليم منقطع عن خراسان وغماوزا النهر وبحيطها النفا وزمن كل جانب وحده منقطع والحيه  
 لما يلي الشمال والغرب وحنومه وشريم خراسان وعو على كاني حيون ونصفه في الجانب الشمالي  
 منه وبينها بالغلخوارزميه منه في الجانب الجنوبي الجرجانه وفي هذا الاقليم مدنه واول  
 حده خوارزم بلد السراي الطاهر ما يلي المدنه وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم  
 السراي كذا ذكرنا ونصفه من جمع بلوك يوزان ركة وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم  
 الى اقصى العرب منقطع البحر المحيط منتهى سبعة وثلاثون الف ركة وبنها ركة عن شريم ركة  
 يوزان في جنوبه وحده وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم والسراي  
 من خوارزم الى اقصى بلاد سمرقند التي يحل منها التور والشمالي من بلاد الصقاليه والاسي  
 بعدد في العماره مني قال ولا تبار في خوارزم والسراي من خوارزم الى اقصى بلاد الصقاليه  
 حتى يطلع الفخ لسهة انفا اللبلد قال فلا مانع هذه الملكة بعد بلوك الخوارزمي من خوارزم  
 استمر وبنها ركة خوارزم على حاله على اقطاعاتهم وكل من كان يدايه شي هو الان يدانها قال  
 والاموال بلاد منهم من يولد في السنة ما في النصار رانجا وما دون ذلك في ماله الف دينار واما  
 الجند فليس لاحد منهم الا نقود توخذ من على النطع وكل من سوا الملك واحد منهم في السنة ما ينادي رانجا  
 وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم والسراي من خوارزم الى اقصى بلاد الصقاليه  
 انهم يعالج صفار مدوره الفصم السراج في بلكه الا برانديا مني وهي العواصم  
 وخراسان هذه الملكة طويلا من حيون المحيط باخر خراسان الى الفرات القاطع بينهما وبنها ركة  
 وعمرها ركة من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات  
 بالروم على نهاره حدود الخلا وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم والسراي  
 بلاد القبايق الهند المجاور للحد وهو السراي من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات من النصار  
 نحو الكوز والقلزم اخذ الفاضل نظام الدين الفاضل من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات  
 يكون من سبع مائة طويلا ما بين القبايق الى الفرات من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات  
 نحو الكوز طويلا من حيون خوارزم الى الفرات من النصار الى الفرات من النصار الى الفرات من النصار  
 اخذ ما كان الارض واد سطحها في الطول والعرض وبنها ركة عن شريم ركة قال ولا تبار في خوارزم  
 بها قاعه الخلاله العباسيه في الامام ذار طاقا لم يحترق ومدنه عظمه مشقه على سائر بلاد  
 ما قاله وخطوط وجهات وقاعه الملكة بالان تورينم

الاعمال



وبيت هو لا يكون ذنا للملك لم يعد على التحب باوجان في طوام نورين ونهارا لاللك  
 العظمى العراق قان عراق العرب وعراق العجم وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان  
 واران والزر والحيال وديار بكر وريكة والجزيرة وارسية وخراسان والروما  
 واذا انصفت هذه الملكة كانت قلب الدنيا على الحنيفة وهذه الملكة مندرج في مطاويها  
 عده ملك كليم عبيد سلطانها كصاحب حرس واعلا اسمها حنيفة هره وصاحب كرميان  
 وصاحب كيلان وصاحب نمنان وصاحب مالاس وصاحب اررب وحن تنك على قول عبد الملك  
 بها اما توريث فواقعه في اذربيجان وفي مدينة قلعه اعرق في العادة اسمها وبيت الغبه  
 فواعلها واما السلطان فواقعه في عراق العجم منهاها السلطان محمد خدابنده او كاسور ارباب  
 من ايجان هو لا يكون رفع منهاها ووسع فناها وبعثت في الخطط والاسواق وجلب  
 اليها الناس من اقطار ملكية واستجلب اليها ما ينسب لسلطانها من العكر والاحان وبيت الان  
 عامر اهله فانما يرتع عليها بين وسنن لكثرة استوطنتها ويا هلك بها واولاد الولد بها  
 وقد مضت عليها مده بلوغ بنوها مبالغ الرجال ومن جاز الى رتبة الاكتمال واما اوجان  
 نهر نظام نورين ذان مروج منته ومامجم وها قصرا تحده او لظير ملكهم صابر مغد المنزل للسلطان  
 وبنو كاسر الامراقصور المنازل لم حوله واما عامه الخواتم والامراء والاكابر اقامت محلات وروما  
 من القصب كالحضار من نزلون بها ايام فزولهم ولم باوجان في مشاتهم ونصبون مع حصارهم  
 الخوكاوات والجنم والاسواق وسقوده مشاتهم بها مدينة مشيع الخواتم في جميع المواضع  
 اذا كوجو الى مصيفهم واحلوا حقوا لملك الحضار لكثرة ما يتولد بها لا محرق من الافاعي والامات  
 وكان يعزم على ملك الحضار جملة اموال ويكون هذه الملكة مشاتهم باوجان وفي بعض النسخ  
 معجدة واما مصيفهم فيقرا باع وقرابا في بالشركس معناه الشنان الاسود وتترتبه سودا  
 وتم قري منته وهو صبح الورد والمالك كثر المرعا اذا نزل به الاقود وهو محلة السلطان واحد  
 الامراء والخواتم منار كهم نصيبه يسا حدا جامعة واستواق منوعه يوجد كالم في امات  
 المدن الكبار حزن بلون للخطاطات اسواق ومحلات ولا تترك على احد بل كل امر وما اشقى  
 واما الوجوات على كثرها من اللابى والمالك والمشار والماعون واجر الصانع  
 عالمه جدا الحكمة المحل ومؤنة الاستفاد حتى يالحاشي ثم شله منبره لكن واما الخدام  
 توريث فانها مده كجنه القدار والماساق مملو بها واما انواع الفواكه والنباتات

لَقَسْتُ بِغَايَةِ الْكَثْرَةِ وَأَمَّا أَحَابَاؤُنَا فَهِيَ الْهَارِ حُرْمَةٌ وَالْكَثْرَةُ تَطَاهُرٌ مَعْرُومٌ لِمَا لَمْ يَلْبَسْ  
وَالْعَمَلُ الْوَاقِفُ وَالْفَقْرُ الْإِبْدِي وَلَمْ يَتَجَلَّ مِنْ زَيْبِهِمْ جَبِيزٌ مِنَ الْمَاكُولِ وَالْمَشْرُورِ وَالْمَلْبُوسِ وَالْمَكُوبِ  
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يَنْفُذُ فِي الْمَدِينَةِ فِي مَعَامِلِهَا حَامِلَةً لِنَهْمِهَا أَلَا لَوْ تَنَازَرُوا وَهِيَ تَسْتَعِزُّ بِالنَّجْثِ  
عَنْهُ شَرٌّ دَرَاهِمٌ هُوَ مَعْلَمَةٌ لِلْمَلِكَةِ الْأَعْدَادُ وَبِلَادُهَا وَفُتُهَا نَاقِمَةٌ مَعَامِلًا لَزَعْدَادُ فَيَاتِي  
فِي مَكَانِهَا وَأَخْلَافُهَا نَغْدَانُهَا رُبْعٌ دَرَاهِمٌ كَمَا لَعَلَّمُ ذِكْرُهُ فِي مَلِكَةِ مَا وَرَأَى الْهَرُوفُ فِي حَقِّهَا  
هَذَا اللَّارِجُ وَلَزَجُهَا لِيَاكَا فِي ذِكْرِهِ مِنْ أَمْرِ تَوْبِيزٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ لَعَسَتْ تَخَارِقُ فِي الْبُكَرِ وَلَا لَهَا حُفْرٌ  
فِي خَارِجِهَا وَهِيَ الْعُتُومُ أَمِيرَانِ جَمْعًا التَّوَجُّعُ الْقَاصِدُ فِي كُلِّ حِمَّةٍ لَهَا وَهِيَ كَطَرِجَالِ الْتَخَارِ  
وَالْمُسْفَارِ وَبِهَادٍ وَرَأَيْتُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ الْمَصَاحِبَ فِي لُطَايَا لَعَسَ مَا أَرَا خَانِزِيرٍ مُسْتَوَالٍ كَثْرَ  
أَوْقَاتِهِمْ وَشَدِيدُ الْبَرْدِ مَتَوَزِنٌ كَثِيرٌ أَوْ تَوَالِي الْتَلُوحِ نَهَاخِرُ أَنْ لَسَحَدُ سِدَوَاتِ لَهْلَاهَا فَمَا دَرِ لَمْ دَرِ  
بِمُسْتَوْنَةٍ الْفَرَاخِ فِي سَقُوفِهَا وَلَا فِي دَوَائِرِهَا وَلَا صَوْلَهَا وَلَا مَارِدِهَا طَائِفَاتُ حِطَانِهَا بَيْنَ  
وَرَأَى الزَّجَاجَ الْمُرَكَّبَ عَلَيْهَا وَأَمَّا اللَّطَانَةُ فَارْتَبَعَ بِقَعْدَةٍ وَفَصَاوِكُهَا كَلَمَةٌ وَمَا وَهِيَ مَعَ كَوْنِ  
بَعْضِ سِلَاحٍ هَذَا اللَّفْتُ اسْمُهَا الْأَفْهَمُ بِالْأَقْلَفِ تَوْرُسٌ وَهِيَ قَلْعٌ مَعْدَمٌ مَرَجَلُهُ عَلَى  
بَسْمَلِهَا فَمَا الْمَوْجُودُ بِتَوْرُسٍ وَلَمَّا اللَّطَانَةُ فَارْتَبَعَ بِقَعْدَةٍ وَهِيَ اللَّطَانَةُ مِنْ أَعْرَافِهَا وَهِيَ لَهَا  
بَسْمَلِهَا فَمَا الْمَوْجُودُ بِتَوْرُسٍ وَلَمَّا اللَّطَانَةُ فَارْتَبَعَ بِقَعْدَةٍ وَهِيَ اللَّطَانَةُ مِنْ أَعْرَافِهَا وَهِيَ لَهَا  
خَلَامًا بِطَلْعِهَا فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ الْبَرْدُ كَالْأَنْزَجِ وَالنَّارُخِ وَاللَّهْمُ وَاللَّهْمُ وَاللَّهْمُ وَاللَّهْمُ وَاللَّهْمُ وَاللَّهْمُ  
هَذَا الْمَجْرِي فَانْزَعِ الْهَبَاتِ الْعَرَفِ وَمِنْ بِلَادِهَا اللَّزْمَتُونَ بِبَابَاتِهَا فَمَا مَا عَدَلَ هَذَا النَّارُ  
وَالرَّاجِزُ فِي غَالِ الْخُضْرِ أَوْ فِي غَانِهَا لَا تَعْدَمُ أَنْوَاعُهَا كَثْرَتُهَا وَتَقَرُّ عَلَى الْخِلَافِ  
السُّجُودِ وَالنَّسَاتِ وَالْعَمِيقِ وَالْخَيْفِ وَالْحَمْدِ وَالْعَدَمِ وَالْعَمَلُ مَتَوَسِّطٌ لَهَا وَهِيَ أَوْ لَوْ تَقَوَّضَتْ الدَّوَابُّ  
عَلَى الْفَلَاحِ وَالزَّرْعِ لَكِنَّهُ مَقْلَانَا وَعَظَمَتْ حَسَابَاتُهَا لِقَدْ لَوْ كَمَا لَا تَقَاتِلُهُمْ إِلَّا كَيْفَ تَقَامُ  
الْأَسْمَاءُ بِتَوْرُسٍ وَاللَّطَانَةُ فَهِيَ تَنْزِلُ اللَّطَانُ عَلَى جِهَةِ شَلَّتِ اسْتَعَارَهَا لَكِنَّهُ تَبَاعَدُ وَالنَّارُ جِزْ  
مَعَ قَلْبِ الزَّرْعِ فِي الْأَطْلُحِ أَمَّا مَا لَا يَنْزِلُ عَلَى اللَّطَانِ فَاسْعَاءُ رَحِيهِ وَالْإِقْيَابُ وَلَا يَبَاعُ  
بِتَوْرُسٍ وَاللَّطَانَةُ وَبِلَادُهَا مَخْرُجٌ وَلَا تَعْدَمُ اسْمُهَا سَوْرُ هَذَا الْأَبَالِشِ أَنْ يَلْبَسَ لِمَا لَا يَلْبَسُ وَهِيَ  
بِتَوْرُسٍ وَلَمَّا لَا يَلْبَسُ الْعَدَادُ فِي مَكُونِ رَنْتِهِ عَاسَتْ وَتَقَرُّ دَوَابُّهَا وَاللَّطَانَةُ الْمَرْسِيَّةُ سَامِيَةٌ دَرَاهِمٌ وَلَمَّا  
بِتَوْرُسٍ وَلَمَّا لَا يَلْبَسُ الْعَدَادُ فِي مَكُونِ رَنْتِهِ عَاسَتْ وَتَقَرُّ دَوَابُّهَا وَاللَّطَانَةُ الْمَرْسِيَّةُ سَامِيَةٌ دَرَاهِمٌ وَلَمَّا  
مَعَامِلَتُهُمْ فَالْدَسَارُ الرَّجِيحُ وَإِذَا خُضِرَ الْعَرِيبُ إِلَى طَرَفَيْنِ سَدْرُ دَسَارٍ هُوَ دَرَاهِمٌ وَأَخْلَافُهَا كَذَلِكَ  
الْطَّانَةُ وَأَمَّا اللَّحْمُ فِي الْكَلِّ وَكَثْرَتُهُ حِلَاوٌ وَمَا لَا يَنْزِلُ فِي هَذِهِ الْمَلِكَةِ مَدِينَتُهُ خِلَافُ دَارِ  
الْإِسْلَامِ وَمَدَارُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ لَا يَحْوِي زَاوَا ذِكْرُهَا وَأَخْلَافُهَا الْكَابِرُ مِنْ جَاهِلِيَّتِهَا وَأَنْزَعَتْ































بنا عتقنا ستمها الزان الكبير وسلفنا على حنورنا صون منزع وهدير فوق كملته  
 ثلاث فطائر اثنتان منها بالحجر والجبر والوسطى مطفوءة بالحشيشة المختصة  
 علوسا عن الما مانه ذراع في الهوى وطولها بين الجبلين حشون ذراعا في عرضها  
 وقلمها ناز من ارضه مستقر من طولها او يرد اذني غرضها على الدواب اياها  
 والجبل برحاله اوى ترفع وتخفض وبسط وسقف كحاشي الختان عليها  
 تنفخه وتقامير بحقله وبه ما خلدون الكفان عند لها يحملون ما شافوا  
 يجدها فان الدرب يدعيق على نهجهم فوسم اهل غدر وخلايع وقبايح تنبع  
 لا يستطيع اليها زيدا فغتهم منه بلير صبره لامة بنفسه قال الحكيم للذين  
 بن شاعدا ن شاعدا من الاكراد الى الكثر منهم هولا حقا وان صعبا ليد  
 فهذا اصحاب المال واسفي فان ابرهم الحسام نزعهم قمارا ادى باروا لا يخ  
 وبجاورهم قوم تقال لهم الزر فابيه وهي علمه المحببة معنها ولدا لاسه وقال لهم  
 من كرم من العجم المنسوبة الى ملوككم ذكره بعض هذا التاريخ ولهم عدد جهم منهم راع  
 واموا ولغنيا ونقل اسلحهم رجاله خالاف وليلك بينهم الخالاف ومنهم زهاد  
 لشا والهم وقها بختهم في الفتوى عليهم ما كلفهم من ثلث الى جلد جهمون  
 حشرون الشرف على اسفهم من ذات النهن وهو حبل على شوقه كانه على  
 جميع الجبال كان هوان الزهر وير وكانه للسر خطا طيس يحك بها بالجمه  
 قد نصبت عليه للبريد لانه احجار طول كل حوشه اشجار وعرضه  
 ربع هذا المقدار بجانبه كويلى ذراع منحوت من حنجر الاضلاع موب  
 في حنجر مع ثنائته تولى على ذراع في التقدير على الملاحة من الكنائس القليله  
 لم يبق فيها سوى العالم وسى الكي لانع الذي لا يجير الابح ولا الحول ولا سائر  
 الا في الوف سببها نثر الاكاديين فالوسط منها على نسطم راس الجبل  
 والاخران في ملك عتقبيه لمن صعدوا ونزل فقال انها نصبت لغير الانذار  
 وان

peinture à la robe  
 Cela veut dire donner

ولنا المكتوب عليها من اهلكه الثلج والبرد في الصيف وهم يخذون الحفارة بختنه  
 ويدركون او يوارون من ملكه بده وسد الزر زاربه ايضا ملاذ كود  
 والرساق مقلدها ومنارها وضباعها ولا يحملون لاحد شاحدا نفعها  
 وكان لهم ايجامع لكانتهم مانع شكونهم سمر كى الدين ابريا سالهم تومى وتولم  
 من جله ولله الشرح حمله وينفخ الى الزر زاربه شردمه قلمه العدا دى لهم كالملاذ  
 تسمى باسم قريتها ما كان متوده لكان مشرو على عقير الكان ما خلدون عليها الغفا  
 باليد القوية وكولون بين الكنائس دله امرهم بوبك مع كى الدين وعاد بومهم  
 لهم بالوعيه يبلغ عدتهم بلمار رجل ومنهم الحويله قومه قوم نسوا الى الوطن  
 لا الى النحر بل هم طابف من تراسيه فقال انها حكمه اعتنقوا بالجماع عند غلبه  
 للجبال عليهم واستغنوا منقتهم عند استغفال الناس ونخالط الناس طلبا  
 للسلامة من اعدائهم وفرازا من اعدائهم وانخرطوا في سلك الاكراد فكلوا ودم  
 الا ان عدو كثر يزدون على ملاذ الافكار ملكهم كرماد الدين من الاسد من سكران  
 لم خلفه الله الملك اسد الدين وحت له من العاد من ما تنقل من التور بختها الى ايد  
 الامان وكان ظمير لمعدن اللازورد فاخفاه ليل لا يسير به ملول التشار  
 في طلبونه ومحتله الذي يعتد له من اضع العاقل على جبل عال مقطوع بداره  
 من الجبال قائم في وسطها مع الانفصال سابع في النوى راسه في الجبل من الاس  
 والسراب الكثير محرقه فاصل ثلثه وبلها ما زنده لاسط الجبل شرفه لاهول  
 للسهم الهم مستطير لاهل منفع وكل ضلع حوائيه كونه منفع يا ورايه شرا الا  
 فيما منع والما محيطا ساسه والثلج لانزال سحله شبه راسه والصعود اليه في بعض  
 يتشد على العبور على اوقاد مضروبه محال من نطق ومن لا يطيق مستطير التليق  
 جوا الجبال يعاقبها ولذلك يرفع الغلال للخواجيز والدخاير الى حياج الهما  
 في كل خرو والملك عليهم بختهم لالاكراد ولهم على كلته اعتماد مدعى بها الدين قطب الدين



de la... phase... tout... sur... vers... M... phase... tout... sur... vers... M... phase... tout... sur... vers... M...

قوله في الملك بحري مجاه وخلف في سرته اباه وكما ورثه كبر في الاكوار وقوم  
سكنوا الحجاز في بلادهم كور كنه في التلويح والامطار مخصبة ومجاها وهو  
ما نزل في القبان والازهار وجبها منوط بالجان الاطباء وسناوها وافر  
الاسبان والالبان غزير اللحم المتنوع وهي مناجاة لا تبيد في بلاد اخري  
وكان لهم بها العز يد الدنو والابر حنا خوار شققان وبالرعا ما رفقان  
فكما ورثه كبر في بلاد الدوم وبلاد تنالها كوار ذات سعة ولبان  
فمن على الحيوان وخصب من في سائر الاحيان واليه ينسب من ما في الكان فيجب  
من قبله وكان لا يستر في الدن هو الما ركنهم وعليه قومه بلاد الاف ويلي الحركه  
وجم عفر سوس وبلاد العباد وبلاد العلكروا بالديار به قبله  
خمسة عدد اصحاب ارباب له سوق في بلاد وازجر وبلدهم وبنو الما ركنهم  
ملا داهم قروارهم ولحدوا وكان لم ابرن الا برهم والارحما لري وكان  
موقوا في زمان الخلافة معروف ما الخشمة وكما السكاره فانهم من بلاد الخايرة  
من بلادهم على اربع الاف حوسه وكانت اميرتهم الى ابرها من الابر ابو كرفا كان  
مفتتحا رجاله وكنه احتياله وقوه حاله ونواره وجوشه واخراجه ويلي  
لا يخارهم ولا به مع انه سيرة الحاكم واستعان عليه كل ما لولا الى ان حكم بالموصل  
نصر في انقال لم يحسن في عظم وعزل عنها الادب في الدن قبا بالقرى وبنو البكر  
واحتال في النور في الابر اي كبر كل حيلة واعانه على كل ما كيد بعض القسمة فحتو  
له الوثوق باله والنزول في الطاعة على يده وسوكة الرعا نازر بعرض العيش  
الى السلطان اخذهم من ارضه واليا في سبيل الدن ان الما ركنهم والامكار به اخذ  
الخنا في ما كبر في غارا المبلد الحزير ويليهم من قبل الما ركنهم خيال القزانية  
وكمن داود ووهله الاما ننا ولمان السسكم في كل يدانهم ولكن ما حاه واه  
وطعامهم مبدول على خصاصه وعلمتهم لا يرسل على خسا به ولبهم من قسمة النوايسه  
وكما ورثه كبر في بلاد الموصل الخشمة وهم قوم كانوا انضا هو الرحمة  
لكنهم سعيهم في قبيلهم اظفروا زاهم كرا ولسان واسرا فلهذا هو اوسم وشتت  
كبراهم

écriture à la fois meilleure et plus facile à lire que celle qui se voit dans les autres manuscrits de la même époque.

قوله

كبراهم وتوزجهم المهرود ولم يتوفهم الا شدة قلة في وقت من القبايل والشعوب وكان نعيانها  
ابواب في الدن خد كجا جاردن فاعله لاقول قبيلة وسعيهم خيرة وقبايلهم من قسمة  
السلاية وهم الكس شخبرهم وافرهم اسلغون بلايز القسمة فاما حال محال المحل  
وقار ابرهم نفسهم ولا يرد على ستمائة رجل والراسدية كانوا اولي عمل وعاد وجمع بلاد  
الى ان نرج اميرهم المدا ركنهم المدا ركنهم بالليل بالاه والاولاد المدا ركنهم وافرهم  
وعادت عدتهم لا يرد في بلاد الموصل من النور بل وافرهم على الدن لور ابرهم ولا يفر في بلاد العفر  
عن خسا به وافرهم على اري على موسى من ما في الدن والديس ليلي في سكون الجبال المدا ركنهم  
والما ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم  
وايد وشا ولاء طاب في كثره العاد ومنه في وقت من في البلاد وقسمة في بلادهم  
ولهم خفة في كثره وصيد في القبول في الدن المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم  
الدوا بالقيام بهم يصعد فيه الى ان يرقى صهوة العلي ومنه من قبايل الدن الرحلة والذو ران  
منه وهو لا يركب وربما امسك الرجل منهم وخرسا السياط وعرفوا في بلاد القبايل فلا يفر  
الحد واذا خاف سيرة الله واقسم عليهم بياقرو ولغزو في بلادهم والشام منهم طوائف في  
البلاد والشامة معظم ولم في هذا وقابع مشهور في بلادهم في بلادهم في بلادهم  
صلاح الدن بالما ركنهم يوسف بن ابرو جفر المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم المدا ركنهم  
الحققة حتى انه وقف الجانث ما ركنهم والسقوة في بلادهم في بلادهم في بلادهم  
تظهر العيش شطارته وذهبه حركته وعلو ركنه في بلادهم في بلادهم في بلادهم  
وجله على سر فاقطعه اقطا غا جليلا وقال له اشترى اريكون عذرا منكم فاشتاها  
نسنتي عليكم لنسوة لكم الى حوض للامان فيقول ذلك الكروي على فاحدا ارا حله من يفر على  
هذا منه فكلما جا واحد منهم اكرمه صلاح الدين وحلق عليه واقطعه اقطا فاحترق له نسوة  
منهم وبقي من لم يحضر احدا الى صلاح الدين فقال له لا يترامد من حيث لنا احدا فقال له الله  
ما نولاي ما بنى احدا فقدر على هذا مثلنا فاما في صلاح الدين المدا ركنهم المدا ركنهم  
خلف على واحد منهم رجلا واوسى اليهم فخرى ازان او ليكر النفس لصلاح الدين المدا ركنهم  
فرع منهم على نفسه وخاف ان هو قتلته وحله من قسمة من خاها فاحدا فاحترق











اذا قاموا الرواح تناولتم بارماح من العطر العصار  
 وقصدت منهم كونا حاتم من المغار ووايت شلد فقالتهم المسكون حتى صحر الحديد  
 من الحديد واما العدا فتعاسمت الابدى ما لم يظنونه من الصواهير والحوافين  
 وما لم يظنوا من سيمون وكنين وما لم يظنونه من خود ودر وع وحوش وما  
 من جميع اصناف المخلاف فغنم ما ضا اليك وسليم استشهد من السلي من صوان ومن  
 من التناز ما لك واورد الله الميت منار لم يزلوا وطافانهم وخرقا وانهم فتمولوها وكان  
 اللطان مع اعداءه كما قبل فمشتام وبسطهم خرب وصيهم وبسطهم ترابا كثير الاسار  
 فاختر اللطان من كبراهم البعض وعلى منهم يقول الله تعالى ان انبي ان يكونوا اسر من شئت  
 في الارض و دخل الرواناه من سنة فبعبره في سجونهم الاخذ ما في عشر الشهر و جالوا من السلي  
 كسروا بعض المغار وبقية من منزون وكسروا منهم دخول تشاريه وايلاف من يكونها فاخذوا  
 كبري خانور من ثا الذين خارجا رز واما ملكهم الكرخ وزوجها اللطان غياث الدين  
 صاحب الروم في اربع مائة جارية وكان لها ما لا كان لصاحب الروم من النجا في الحجام والالان  
 وتزوجوا اكلهم الى جدهم فوفان وحضر عن قيصريه اربع ايام وهو على عبيد الروم فاتبوا  
 الافلين منهم فاخفى الروا ما امره وامر من معه حتى لا يجد عنهم ودخل اللطان فنزل قريته  
 رمان وسورها حول من جبار قام كالهم الا انه ملوم وعمرت البوت في محله حولها فوف  
 بنت وولدت كانه لاجم النجم وبما سناقت الاوب متاعا عدا فان در اندات محووه  
 ورايت قلد نلت الحسن صوره سمها راعلاها احسن بيان قال صونا ونر لنا ملك البليمن  
 قريه قريه وقصيره بنو في الجبل المعروف بحسبي وفيه قبر امير القيس الشاعر وفيه  
 نقول اجازتنا ان الخطوب تنوب والى مقبم ما اقام عسيب  
 اجازتنا ان اغربان ههنا وكل غريب للغرب بيت  
 وهذا الجبل يعلو جبارا جاس وهو الذي يضرب به الروم الامثال لتسابيه  
 الجبال في جميع الدنيا لتعاليمه فلما كان يوم الاربعاء ركت الحاك للمصوره ورلد اللطان  
 في نمرته وخرج املا قيصريه واقاربها وعلما وما وتجارها ورعاها وسادها  
 وسماها

de H  
 avais  
 eux  
 phase  
 namie  
 P.M.  
 foile  
 sur  
 versan  
 C  
 a  
 diffie  
 tres.  
 gorg  
 desir  
 Milan  
 And  
 tion  
 pro  
 lag  
 for

وصغارها فاكوم اللطان فمشتام وشكر مستعاهم وملتقى قفزانده وعل او دم زكبان وحا  
 دهم انسانا انسانا وحصلت لحامه من القفا والناشر حالات منظره وخرجات دكو معجبه  
 وكان شاعر اللطان غياث الدين صاحب الروم وحمامه وشعاسا طنقه قلدني حبيبه  
 في وطاه قريه الجوسق والستقان المعروف بكنيتروا فحل الناس على احلاف وطقاته  
 في الركاك الشرف من ملوك اير ونامور وار توعت الاضواق بالهيلين والكرو ونزل اللطان  
 في ملك الخار و فرقت نوبه بنر سلجوق على يارب هليته على العاده واذن اللطان الناس  
 المستوف فسطا لم وحظ من الملائك ما طروا في الهواء وشوع اللطان في اسواق اللهات  
 في كل جهه محقا وقال اشكنا وحكم وعلم وعلم واعلم على ابرج البشير في النيايه اغنى  
 فلا يمينه كتابه واقام المحر على ربح الاستعطان ونامر من خاف فلما علم انه لا يفلح ولغير التمره  
 لا يفلح وانهم انما صبحوا في الطائفة ليسوا انما صبحوا في رايهم ونصب حيز من سلجوق على  
 رايهم فواي انما من منه صاحب القنه والسبع وها جلقه والاطر وقل القيصريه في كركه هذا اليوم وكا  
 دارا للطنه قد فرشت لنزله وحتت من سلجوق قلد يمين لحوله وفي منازل ترموها ومناره من  
 ويلوا شعيه وما كان هذا التخت من من نصبه لغير الملك الطاهر النذر يعلم  
 ملك على اسم الله ما فتح له صوارمه البيمن المواجه وفتح  
 الله وفود الروم والكل قابيل زانساك لعنوا في كثير  
 فاستعجم حيلها وكاذلم شدا وامسوا على من وانوا في  
 بهنونه وعل كغير الشرف يتسلونهم كخفرت القضاة والفتوى والعقود ووالمراسم اصحاب  
 العايم على عاتق بنساق في كل جمعه ووقف كبر المحل وصوامر الله الملكهم وله وشامه فخامه  
 ولم اوسع كم والبر عامه واخذ في توليد المحل على قدر الاقدار وانتق ما يلد اللطان  
 منتظرا ما يلد في رز وشوع القرائن ورجعا وفرا در حلق المحل فلا ترغوا  
 شوع اير الجبل صار خا وكور فنه ناخا فانت لداورد ما لدا ريبه ما عجاوه وهو لمعوا في الحال  
 واما الطالب واستعجب من عرفه فقال قوله والله اعلم بالصواب ولما انتقم في ذلك من اساطير  
 مناسب هم المذكور فاكل الناس منه للشوق لا لسرفه عاد في الحكايه فوقف واما اللطان الملك الروم  
 فاقام ساعدا وساعديه في خروجه الى مخبره قريه العينه وكان دلا للملوك من الساجويه على ايرهم

l'air à la fois meilleure et plus  
 pour dire d'ajouter



اذا قاتلوا الروم تقاتلتم بارماح في العطر العمار  
وقصدت منهم عكرنا حامي من المخلد وباسر شديدا فقاتلهم المكون حتى صحر الحديد  
من الحديد واما العدو فتعاسمت الابدى ما لمسطونه من الصواهيل والحوافين  
وما لمسطونه من سبيون وقسي وكابن وما لمسطونه من خوذ ودرع وحواشير وما  
من جميع اصناف المخلان فقم ما هذا الكون سلب من استشهاده من السلب صوان ومن  
من الشار ما لك واورد الله الملك منار لم يزلها وطا قاتله وخركا وانه فتولوا ما كان  
السلطان مع اعداءه كاقبل فمشتام وبسطهم حربي وصيحه بسطهم زابت وكثر الساري  
فاختار السلطان من كبرائهم البعض وعمل منهم يقول الله تعالى ما كان نبي ان يكون له سر حتى تحت  
في الارض ودخل الرومانه مدبره في قيصريه في سحر يوم الاحد ما في عشر الثور وجال الخزان الملبس  
كسروا انفس المخلد وبنتهم من مرمون وبختر منهم دخول تباريه وابلا من يكون بها فاخذ حوته  
كبري خاتون بنت عثمان الكبري حارر وزواها ملكه الكبري وزوجها السلطان عياض الدين  
صاحب الروم في ربيع مائة جاريه وكان لها ما لا كان لصاحب الروم في الناحية الخيام والالات  
وتزوجوا كلهم الى جدهم توفان وحضر عن قيصريه اربع ايام وهو على يد الروم فاستحو  
الافلدي منهم فاخذوا الرومانه واسروا من معه حتى لا يجتمعهم ودخل السلطان في لفرته قريه  
رمان وسورها حول من جبال قائم كالحرم الا انه ملوم وعمرت البورت في محله حولها قوت  
بنت وولدت كانه اجمع النجوم وما منها بنت الاوبه متاعله فان در اندات محكون  
ورائيه قد نلت الحزن صون جسمها راعلاها احسن بيان قال صونا ونزلنا ملك اللبله من  
قريبه قريبه في قيصريه شرفي الحار المعروف بحسب وفيه قبر امير القيس الشاعر وفيه  
مقبره انا جازتنا ان الخطوب تنوب واني مني ما اقام عسيب  
اجازتنا انا غريبان ههنا وكل غريب للغريب نسيب  
وهذا الجبل علو جبال رجايب وهو الذي يضرب به الروم الاشاره لتناجيه  
الجبال في جميع الدنيا لتعاليم فلما كان يوم الاربعاء ركت الحار للصوره ورلد السلطان  
في نمرته وخرج املا قيصريه واقاربها وعلماوها ونجارها ورعاها ما وناوما  
ودعاها

وصغارها فاكدم السلطان مشام وشكر مستعاهم وبلغ قضاينه وعلماهم ركبانا وحا  
دنه انسانا انسانا وحصلت لحامه من الفقرا والناس حالاته منظره وخرجاته كونه مجبه  
وكان شاعر السلطان غياث الدين صاحب الروم وحسامه وشعاع سلطنته قد نفي مجبه  
في وطاه قريب من الجوسق والستقان المعروف بكنجس وافر حل الناس على احلا وطقاتهم  
في الركايل الشرف من ملكوا ابرو ونامور وارفعته الاضواء والعميل والكر ونزل السلطان  
في ملك الخار وفرفت نوبه بن سيجو على باب حليته على الحاد واذ السلطان في السار  
الى شرف فسطاطه وحضر مع الملائك في طر وافر العواير وشوع السلطان في انفاق اللها وحق  
في كل جهه محقا وقال اشكنا وحكم وعلم وعلم واعتر على الامير جالبش في السياره اعطى  
كلامه كانه واقام الحار على الاستحاف وتامر من خاف فلما علم انه لا يفلح ولغير التمر لا  
لا يفلح وانهم انما في الطاهر البسودان اسوا لافضون في يوم الجمعة ونصب حيز من ساجق على  
رايس فواي انما من ضاحيه القبه والسبع وها جالبش والطرح دخل القيصريه في كبره هذا اليوم وكا  
ذا السلطنة قد فرشت لنزله وحتت من ساجق قد هو كالمه وفي منازل تزعموا مناره من  
ويلوا شعو وما كان هذا التخت من حين نصبه لخير المليك الطاهر الندي بجلج  
ملك على اسم الله ما فتح ليح صوارمه البيض الموارض ويستنج  
انته وفود الروم والكل قابله راسا كبحفوا عن كثره تفصح  
فاوسعه حيا وكاذله شدا وامسوا على من وانما فجاوا واقبل الناس على السلطان  
بهتونه وعلا كفيه الشرف تسكونه كحفر الفقه والفتها والعمود ووالمراسف اصحاب  
العمام على عاده بن ساجق في كل جمعه ووقف كبر الحلة صوامر العمل عليهم وله وسامه فخامه  
ولم اوسع كم والكر عمامه واحذ في قلوب الحار قدر الاقدار وانتقفا ما سلك السلطان  
منظر اما البش ز وسوع القرائن ورحما وفردت حقا لبحر داخل تحت من فلما فرغوا  
شوع ابرو الحار صار خا وكور في نافعها فاشدوا وردا لاسر به ما عجمي اوبه وبهول منتهى الحار  
وما الطاب واستعوب من عرف من له قوله والله اعلم بالعوايب ولما انقضى ذلك وما اسما الحار  
ناسب هم الملك فاكل الناس منه للشر لا لسوف لم عاد ذلك المكاره فوقف وما السلطان الركايل  
فاقام ساعدا وساعدا في خرج الى نجره قريه العبيد وكان ملكا الملك حرم الساجق على سواهم



اسال مستوحش و مشايخ خدام مني كل منهم ان يدعوا الكبير فحريم السلطان واسمهم احسن  
اليهم وتوجه الى حلاله الكرم بغيره وبها سبع فجاء مقام بها خطبا فسلمنا في جامع السلطان  
وهو جامع الدار على احتفال ملوكها بلبوس عبا ذانهم ولا فيهم دلائل الكرم ما معني عني  
ازادتهم فحضر هذا المدة واكابرها وجلسوا خلقا خلقا لا صنفوا واجروا من البحث  
بالعجب صنفوا واحتجوا من حفاظ الكبار الذين يحارون القراء اياه وفي قرا عبيده  
عن الدرام بل انما ينزلنا استوان من رتبة والكان لتعرف الحكام من قسيمه نطقون بالحروف  
كثيرا انقفت واستوقفون على مخرج الحروف انما بها نطقوا ولا نطقوا وخرت السكة باسم  
السلطان واخبرني للدرام اليه في هذا اليوم فاحدنا وجهنا شهلا باسم المليون واقرب  
الاسم هذه البقرة وخرت الغين وشاهدت بغيره ملاير وخوانق ودر سلطان على  
اهتمام تانها ورعيته في العلوم الثوبه مثله باحسن الحارة المحر المصنوع المنقوشه وارا  
ضياها باجاذل المروسته واواوسنا وطفها موزره بالقاشا والاهل صوره وجميعها سبط  
بالسلطه الكريمة والعالمه فيها الجياه الجارية ولما انشأ بيكر على السان الحفنه وسوق  
في حريم طائيفها وحولها ولبس داخل المدينه وكان واسوق والشور في بلاد الروم  
نوعها الصاخر فخر الدين خواجا ومولاهن الحايه والخطه وخلقهم والكا خاصه مائه مائة  
ودخل في حلال ولاده وولاه لا فظنا شالتره ولا واده وحوام سمع الازدرم سلطان به ولقد  
شاهدت في مدرسته فرجايه وخركا وانه شالكون لا لبر للكر وله برو من وواله يعرف  
واما معني الدنوي لسان البرقاه وزوجته كزحج خاتون فظفرها في الموجد الباد  
للعبون كل نفس واستولى السلطان في موجودها علم ملك سليمان وعرضه بالقيس ولما اقام  
بغيره هذه المدة وكثر في امر عساكره ومضا الجرم الا يعرفه سواء ونظر في حال ما اراه الله  
لان الاقوات قلنت والسوق في المصار بتمكنت والسوا على المصادره كانت انه ما بقي الا  
من الكمار من يقرى ولا بالخر النسب عني وما في البلاد الاعا يا كالسوام العالمه ولا  
دبه لكفر مني على عاقل ولا عاقله وانا قادم بالبلاد لا تحله ومواد بلاد لا تحله واعتاب  
الروم بالدور قد اضمحت وعلو فانها قد قلنت وزرودها لا يرحى الحياه ولا ترض خنول  
العساكر المصوره لا يرضى خسر الروم والروا على الرعايه وان الحسام المصنوع الذي قيل  
به التناز في يد العالم فان انا كانا جميعهم شعور دون الروم من قابل في حذر الايب  
ومن

وعشرون في العغل بعد ان اعطى امره وخواجه كلها اخبر الرمن الاعنه والانه وقلما يطلق على يوله  
باسم البقرة فسول من يعرف بقره وفتها وظلهم رسولها شالدين والبر واهاه مستوقونه وكان  
الامر شايئا انما الى شيوخ اس فعاذ السلطان علم خشن وفانهم واه احاد عام مرة بعد مرة من  
افقروا ملكه مع بعده وانما وقفوا عند التراب المقربه ولا وقوا المصوره الربا بالمصنوعه فان لما حيا  
الحق وزحق الباطل طلبوا ان يطا الى قيسيه وعلم السلطان ان عاكر الروم اهل التذاذ ولا اهل شاد  
واهل طما اهل خرب واهل طيبه عكش لا قواد جيش فرد الى سليمان البراواه وحده وقال قتل  
له انني قد عشت الروم وطرقاينه وائمة اسيره معي وابن بنته وولده وكفينا ما جرى من المصور  
الوجين وكنت من الله من نبيره انا الله لقوي عني ولا كد من قضي في ربه الحج بحر علمه المجاوره  
ولا بعد هذه المهاجره مهاجره ونحن قد ابتغينا غنا انا الله حقت دسا الروم ونهر اسم الله  
الاخره وما كان جلوسنا في تحت سلطنتكم لزياده نبح تحت السجوق لا لتعلم انه لا عاقب لتعلم اسير  
من الامور يعوف وانا احدا لا سقي انما من له سطوه ولستحقف كل ان طرنا فيه جملنا خطوه وسو  
وجنا بحمد الله اعظم من ذلك التخت جللا واربع مالا وكم في الكاكر من ملك عني اية ذلك الكرك وكم كان  
فنيج والحمد لله فوق الفتح القدسي واستصحب السلطان معه اكا بر الروميين ثم رجل فتر في خال السلطان  
كثيها ذ و يعرف بكر وحر اى وهذا الخان بنيت عظيم من سبه خان قرطاي وعيلم او فاف عظيم من جملتها  
اغنام كثره نديج نسا جملها للوارد من عليه ثم نسا في طاه روران كودلوا وكودلوا اسم الجبال نديك  
الوطاه ثم رحلنا فعارضنا نهر في فضاء خلف حصن سمند ومن طريق على التي توجهنا عليها لكان  
نعرف نهر نول صوره وهو صعب الحاضر واسع الاخر اض على المبطر لزاله فخط مرتفع المرتقى بجبل المستقي  
لا يجد الا الكرك او حال جاف اسم الاصعب ان لنا فوف السلطان عليه بنفسه وجره سيفه مله وياشو  
العلم مو وجميع خولهم خيها المكان جميعه ووقفوا اجلا يعبر السرا واكافا ولا وكيرو جفر وعلا مو  
في انشا ذلك بكر علمهم من نردم وكبر الناديب لمن يطلب تاذيبه فنقمه انه ينقم فلما خفت البيور  
ولم يبق الا المرويه كبره سم وعبر الى نزل في واد صااا وبه سر عي ولا كالسعدان ومرى  
كشعبيون انهم رحل من عند حجات قراجا حصار وبي قربه كانت عاميه فبا مضى قباله بازار  
بكود هذا البازار هو الذي كانت الحلاف كسج العم مراقطه الاخر وبيع في كل ثوبه الا عالمهم ثم  
سوا خزن لنا و طاه الا لستين وعبر السلطان على مكان الموكه المتعلمه مع التناز ورا كفت  
لعا فبنت العقبان عليهم كوايها ومن الشور مناسيرها وكفنا حجو الاندليم الا اليوم وكبر حقتوا



ان التي اهلكهم زرقا لاسنه لاندق الروم وشا هدم والقوام في احسان متصرفه فلهما  
هم كل شي الوهن والراح فند من جديدهم متكره وهذه عليهم متصفه  
قد سؤدت سحر الحال شعورهم فكان منه مسغه العيان وحضرت من اهل الامن هناك  
جماعة من اهل التقى والدين فاستخرجهم السلطان عن غلبه قتلى المخلوق الاما سان العار  
فاستفتهم من كبرهم عن غلبه المخلوق فقال قبل الله اعلم بعدتهم ما علم الاقليل فقال  
الذي عنده علم من الكتاب انعددت سنة الف وسبعمائة وسبعين نفرا وضاع الحساب هذا  
غير من اوى الى جيل بعصره من السنين فاعصره ومن اعتقل ان فرسه نسله فاسلمه فقام  
السلطان ولم يتقدم الاقال والجزائر والاهل من النصارى على ايجاد رسلهم اقام من  
تنتظر صيدا من العدا ويعين اود ما في مابهم الى السيف حتى قتلهم بعدا حذا حرا وروى  
غير الذي حضر منها فسلك على الايام طريقا بيشا وطلع من قس كمال في خضبان كان خلا  
منها كمن جلت من الانجم قلسا فقا ساسا الناس في هذا اليوم وارتفع ما لادخل في قاس  
وكاذا الناس ان ملكوا الوان اربعة تدارك الناس ضما قوا ولكن على مثل هذا السبب  
وسالوا ولكن سل حوافر الخيل كين وعتبوا من حال مستعصمها كل طاشي خني طاشي  
الطيف يستقصي الحيل المحلق وقوعه في عقابها وسنهور النجم الثاني خلقه سلطانها  
وعند سالك من هو وهو النهر الازرق وما في السلطان هناك وكان ققم الخيل في ذلك اليوم  
ورق البلوط الا من استفت عنائه الله لم يسمي شجر يحوط وحل السلطان وسر كسور المقدم  
ذكر ما وعدوا في ذلك من عرش في آل محمد الله عقاب تلك العقاب وقالت الانا الملائكة لعلنا  
ان كثر حيلكم هذا فمغتسل باره وشرب في رثا وربع قلم خوارق الاسكندر الى جانب نوح  
سالحان من رجل السلطان فرس بجلو جاور بلاد عرش من رجل من الغنم من احد درندات سيمر  
الى خانبه النهر الاسود ورجل من قتاله دريسا لرجل من قزم حارم قزم في الذي نزل  
به فيها ندم والقي عصا النصارى وقال لاهل الجباب هذه الجباب واهل تلك الدار هذه الدار  
وهذه الرماله كافيه في كثير من احوال الروم وفما ذكر عن ذلك هذا الوزير ودرسه  
الحاكم غير يقين من لعله من لوز من الجند والاتباع ما يعرف به شان غلم حله ملكه ووضو  
دخلها وومود السعد الى عليها وستر ابنها الزمان من غير درهم نطلبها وقد اجتمعت  
هذه البلاد لسلطان واحد ولغت كما كفت المناسبه لما وسع لوز الا ان الساج حارب  
وارتجاع

وارتجاع كل زمان داهية غير جبابه هذا الذي خله الملك الظاهر من بلاد الروم متحف  
ما لبيت جنك خان وهو من جلال المقدم وكثره المال على ما اشترى اليه فكتب جميع ما هو  
الخليج القسطنطيني الى بحر بطنه الى ان ذاك الملك اعظم وسلك نظم وسلطنة كرم ودينيا  
اخرى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاما ما ذكره من ملك  
الانوار في الروم فقد خلدني الشيخ حيدر العريان السير في خصوص الروم وهو من اولاد بني سهر  
من بلاد الروم ما هو في بلاد ملوك كنت جنك خان قال اني لولم لا الامر الانرا في هذا الامر  
نقد واحد منهم في بلاد الاخرى ودرهم في الغالب تقدر بخمسة درهم ونقدنا والروم لم يخل  
عندهم واكرمها بالمرس من اني عشر رطل المصير واقلها رطله مائة رطل ونقد المصير في الروم  
البلاد الروم جميع في انواع الفواكه كلها الا الحوام والسمك والسمك والسمك في العروود كالم  
واللوز وقد يوجد في الجوامض منها ما هو على ساحل البحر واما الدوا السوام فاكثروا في  
عليها احصا او حساب من الخيل والخنزير واعظمها عدد اوانماها ولذا الخنثى فانها تنسب في  
الارض منها للمعز المعز وازن الا وبار ايضا هي لانهم يروغالب قنصها اهل الشام ودار بكر والوف  
وبلاد العجم وذا جهم ما يغفل عنها ويحلب منها ما هو في الجبل والادح واسر خا وبها القسطن  
المكاشي للكم بياقا والمثل في اللذاه لعلنا لاجده فيه ولا افول حلاوه وموقف الاكل والاحار  
كلها في الروم رخصا لاسباب منها قلة الملبوس في حشر الراعي الباحة والسباع سبب النجار والكان  
البحر قال في قلة الغلات بهادون قمتها بعزوان ام ومثلها في الغالب فاما اللحم واللبن والبن  
اختلاف في انواعها في حبة خبيثة واما العنق في راس يكون لاجا ورا مني عتود وفان دراهم يكون  
درهم من دراهم الى ما دون ذلك فاما اللبن فانه يباع منه فاما ما نسال منه بكيف اكثره فاما  
في زمن الرعب فانه لا يوجد من شرب ولا يبيع لانه لا يجد مخلو احد فيهم من اغنام على اللب الحجاج  
اليه لبيعهم قال واما الخيل الوطيل لانه دراهم بطله وهو ذلك الوطيل الكبير في دراهم وهو ذلك  
الدرهم الصغير فاما الفواكه في وانها تحكم الامان في زمن الرعب وقال وبلاد الروم اذا غلبت  
واقطعت كانت لسبع الشمام اذا انزلوا رخص قال ومع نواب كنت جنك خان بالروم ثلاث  
معاودن فغضه اخبرها ما را في مدينة لولي والمان باراض مدينة لسر والبالت باراض مدينة احرا  
قال وسمي الان فارنا في حدود سنة ثلاث وبلد من سماعه عمالة شتم العار ستم حرام الفضة الخالصها  
قال والروم شوبل الى لا يوصف شاق الا ان سكاكة تتحلله قبل دخوله يحصل الحاجة اليه  
ونحوه في بيوتها وتشتكي من العذبة والادها وان والاهان والخير فيا كل طر من البيوت انما في تلك  
الايام ههنا العصور عديم واخره من سماعه وادارت ذلك ما قد رتحت في ذلك في بيوتها  
وقد ذكره هذا الشيخ حيدر العريان ان خله ما كان لا تترك بالروم اذ عتد انك في بلاد جنك خان







وكرسه مدينة ارمناك على ذروة جبل راقع متسعة وجزاته كره وبلدنا ومن العلية  
ثلاثة ايام ولقد حكى عن ابرها النام الانبل الدين انه اقتصر الف بكر ووصف من كرمه  
انه اطلق كل ابله من صامير وناطق حتى لا يدع له شئ البنية فاذا اثنى اطلق كل ما  
مكنه حتى لا يدع له شئ اهدا ابيه وبهذا يعرض على الله حسنه فلت ولقد قيل  
من سبيل اخوه الذين هم في قبا من الحضرة السلطانية واقام مدة  
مدية بالباب الشريف ثم توجه الى الباب الشريف فوجد اذ افرضه الحج وعاد الى الحضرة  
وحرر العزائم الشريفة على فصل الارض واربحا على المالك الاسلاميه من اهر حار  
عاد الى بلاده وعومل بالحمد في صدره وابواه واجلس مع اكار الامرا امرا المشورة التي  
في كثير القدر محرابهم وطلب من شورا سلطانا لادب ملكه التكملة فطلبه على ما  
طلب وما اخذها الى الان ولكنه في الطلب هو الامرا الا تراك الذين بالروم الان ابنا  
امراها الاول ومن اخوه عن سالف تلك الاول ومن فيها الى يومنا هذا  
من يقار تلك البقية ومن نصب عنهم برود الامام الساجدية استقر باديهم الجبار وبادي  
هو لآل السبيل وجميع هؤلاء الامرا الا تراك هو صاحب كرمان وتذكر له بعض الاذكار  
وكم في كثير من احوالهم الى السلطان وتعرف له بالتقدم وله على بعضهم مقر لا تقصر  
وعلى بعضهم هذا الجسب الاوقاز وهو في غاية الحال منهم الملك المطاع والبقية ابناء  
او كالابناء مكانه في بعض الامور ويدير رايه ويقوى بعضهم على بعض فاضلهم  
ولسرحله وانعاماته وبقالبه وتكرهاته وهو ان لم يتدبر على امضا الولاية والعزل  
فان له عديم مكانه لا اثم له رعا وغايه لا تازع فيها ومع هذا ففي امرة بعضهم  
باو اخرا الحفاير مع ملوك البلاد بلزم معه فاعله بالادب مخاطبة بالتعظيم وموسى  
عليه السلام في احوالهم وهو اوسع الكرايا والكرامات رعايا واجبا اذا ما  
ما هو لبيت جنكزخان فانه لم يزل يادي نوابهم مع بقايا السلاجقة من غير زيادة عليه  
ولا نقص منه ومنه ومن هؤلاء الا تراك ملاهنة لا مهاذنة حتى حكمه من قبله من جوان  
فاستضاف من مال الا تراك اليه ما بلغت قدره سبوتوه وهو كان بكثر وما كان  
قدر جليل في ذلك ملكه بن شرف وموقعها في شمال الروم من ملكه اولاد دنداز و  
بلاد بن قزمان وشرق في بلاد بيت جنكزخان شمال وكانت مستقلة بذاتها وكرسها  
بلسر وعساكرها ثمانية سبوت الف فارس الان وتحت هذه الملكة خوسرو بن مدينه  
ومبايه

ومبايه وخسرو بن مدينه من اشرافها وقلعه ومثيل به وقطع انشبه وعلقها في عتقه وكذلك  
ملكه ابن طرغتمش في غزني ابرها وكرسها واحار وله مدينة سلجوق وعسكره مختار فاول  
ولذلك بلاد سجاع الدين احرلوا ومدنها كوكسا وكسر سار وعسكره سربل على مشرب  
الف فارس وموقع بلاد هذه غزني من طرغتمش بلاد عرلو هذا لم يبق من مدينه بل ابقاها  
بنده كانه فله وهذه كرس شهر في ذات معدن يخرج من الغضيه هذا ما ذكره من بلان واما  
ما ذكره الخويان فانه قال في منبر لولما وقل تقدم ذكره وكذلك بلاد طوغان حق  
وفي غزني طرغتمش وبنو بلاد سليمان باشا وفي ملكه جليله ذات اعمال وعساكر وكذلك اخذ  
بلاد سلطان بوي وما كان من مدينه وانما في قري مدينه ومروج فيع مستطيله فتمها  
برسليمان باشا وبنو كرمينان في شارب كرمينان ومعارب سليم باشا فلكل بلاد  
لحقوب وفي ماسيا في بلاد كرمينان وكان مصالبا لسيوف تار بلاد اوردنا لحد بجه  
حتى دوج الما في بلاد كرمينان واستغنت شعوبه وكثرت جباياته وعظم خرج  
وقوتت خيرة في بلاد كرمينان فتننا الاستقلال بالملك وخطب نفسه وشر الملك  
باسم وحوك مثل ملك السلطنة او اجل وقام بهذا العجب واستقل وقرر به شيع مما تات من  
المخل ومن التزكان قتلهم واكثرها رانقاروم ولايقاول ولا يحاول وما هذا هو  
ذكره واما ذكرناه لذكر ما يادي بيت جنكزخان في الروم وقد ذكرناه في موضع واما انقود  
هذا البلد ومعاملاته فتختلف في بلادها باختلاف حكامها واعتمادها والذين يزل كره  
الان ما هو بديل الا تراك الان خاصه وهو ستة عشر ملكه علما ذكره بلبان الجنوي واجلها ملكه  
كرمينان وفي اقربها الى مابل بيت جنكزخان وموقع كرمينان منها شالا لمدن شرقيها  
واما ما يادي بيت جنكزخان جنوبيها وقد اذات عليها مال الا تراك شرقيها فطافت  
طافا ورا نطاق فالنطاق الاول وهو الاقرب اليها الما من حدودها مشرقها  
ملتصا بالكاخيد من الجنوب الى الشمال فانهما قوم من فصل بينهما ومن بلاد كرمينان جليل مدينه  
علي هذه البقية **اول** هذه الما لكاخيد مابل الجنوب جليل القسيسين وهو جليل عظيم  
فينح مشرقا نولي العواكه وكل اشجار منته وقتنه هذا الجليل مشرقه فتنكونه ومبشر  
طول عليه ايام بعزاد ولا ما فيه من كل الثمرات رزقا في عيني الا لا يفرس غارب ولا احتيا رالك  
بل هو مباح لمن اكل وحل من سبوت اليه اجتنى ومن وضع يده على شجره افسى وهو من غريب  
الوجود وغريب فامث به الاله المعبود وفي اخريات هذا الجليل طغرل في ثاليه



ثم يلقونها في شاكلها ملكه فوارا ثم يلقونها في شاكلها ملكه عندى ثم يلقونها في شاكلها ملكه الانزال الى ما ذابيد  
انراشوف واخذت بنت جنكز خان ثم يلقونها في شاكلها ملكه على شرفها النطاق الباني وهو  
اشاعش ملكه اخذته عليها من الجنوب الى الشمال كانا قوس يقبل منها وسى ملكه جيل  
فمنذ على هذه البقية فمذ خارج تلك الممالك الى بلاد خارج كرمينان وكورمينان  
خارج بنت جنكز خان وهذه الممالك الاشاعش اشاعش الباني اولها ما مال الى الجنوب  
ملكه كشمو ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه احمر فمذ يلقونها ملكه سيف ثم يلقونها ملكه  
مغنسان ملكه فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
يلى ملكه فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
في ملكه كرمينان وسى مثل قرن الجا مور احاط بها جارس باربعها كالقوس اخذ عليها  
جنوبيا بشمال واحاط بها في بغار منها جيل اخذت من بشمال ثم عطف مشرقا ثم اخذت من  
بغرب حتى لا في الجبال الاول واجتمع فكان كانه قرن الجا مور فيمجان الخلافة العظمى هذه  
الملكه قد تقدم من ذكرها ما في مقبع وينزل من جبلها الغربى فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
اذا تقص كان كالنبيل فاما اذا ناد فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
ومذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
يلى ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
السفر الى الكلب تصعد الى بحدرته ويخرج منه الى المالح ومن المالح اليه ولا يعلل الى بلاد يرافف  
في الاستعار ومنه يمدد الى التجر وموقاطع البر ولا ينادي سحر ولا يوشق التوى اذا سخن  
منه لكثرة ما فيه واشتباع جوانبه وما حجب كرمينان هو اكر ملكه الانزال وله تملك على الجميع  
وتنسطط على ملكه النوبع وكورمينان ملكه كورماي وسى مدينة كورماي فمذ يلقونها ملكه فوارا  
وسبعه وسى يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
نحو سبعماية مائة وقلعه وله عساكر كثيرة قال الغرياز له اربعون الف فارس واربون  
وقال لسانا صفا فمذ واكثر فقال انه اذا جمع وحشد جمع ما يلقى الف فارس واربون  
مقاله يلى ونال قال ومم اهل حرب وقال ومقاله واحتيال ولم يلد حبيبته  
وسلاح الحرب والكونية من الفولاذ الجوهري والاسلح الاخر وما يلد حبيبته لم

مال حرم مضانته وناطق ونعم لاهصنا الا الحاق من وعلا وخيلهم بنان في الرومات ولا يلقونها  
سبارك ولا يلقونها في شاكلها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
امه فلانة وهذا ابو طلائى وله على صاحب القسطنطينية ثاوه مقبره في ما بين القديس فيوالم  
القسطنطينية في طرسية فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
بالخيل والعقد والسلاح ويستقبل ويعدا ما من الحرب والمكناح ولم اتمرا ووزرا وقضاة  
وكاتب حاشية وغلان وخزانة واسطبلان ومطابخ وبوت وورخيت ملكه فمذ يلقونها ملكه فوارا  
والتمه ملكه وله مدينة كرس ساراي مدينة الفقة وهذه غريما يلى بنت جنكز خان وسى  
معدن كثر التحصن جليل الفايه اعظم من الذي يلى بنت جنكز خان واجود فقه واسير  
امكانا وامون تخليصا واستحقاقا وكذلك ما على شمساع بجبل اموال وله مدينة سوكوكو  
الارز واجل هذه الملكه كرام ولكنهم لا يفكرون في جلال واحرام اموالهم عليهم سكر الدماء والاف  
سهرل كوارد المالا لبا لوز ما فعلوا ولا تعبوا وزل على قتلوا الم في مكانا فان موارد ما مسوغة ومسالمة  
اعدا ما سات الاسنة مصعة لارور في الحروب سيقونهم العطاش ولا يروى لسل سايه شاش ولا يروى  
طبا للروم سكار من سبونهم على خلاص سكر الحول ولم يبقوا ومضاعا رالا يام وما قالوا وما  
وما لم يسوي قمام فيه النذاد ولا هذه الدولة تعرف في انواع المعاش والاسباب وافعال الاكث  
قالب وما السهم وليس جميع الروم فهو يلى واحد لا ينادى كراي ودرهم هذه الملكه فمذ يلقونها ملكه فوارا  
والرطل بها فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
تقريباً واما البحر المتوسط فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
يلى يلى واحد واما النواك والالمان والاعال فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
طبيبه كانهم فيها في نجو منقضة واهال ملهم ومن جمل بلاد من الساب وهذا ابن الساب احمرها  
وهو صهر كورمينان ولولا مصافه لم ما كان قتيلا لان بلاد هذه في خارج عن كرمينان مجاور  
لما من غريما وسى لاد بنت جنكز خان في شوقها ولا امتد لها شى من خارج من الانزال واخذ  
بلادهم ارمق الى صاحب كورمينان وابير اليه وقاؤه وقوى على تراش بيد القاه وبلغت به ونامت  
عينه الناه واستمر ارمق فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
مذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا  
الحزقة وحكمها اليوم حكم بلاد كورمينان وان كان صاحبها فهو لان كانه فمذ يلقونها ملكه فوارا  
فمذ يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا ثم يلقونها ملكه فوارا



ثم يلبث في شاكلها ملكه نوارا ثم يلبث في شاكلها ملكه عدلي ثم يلبث في شاكلها ملكه انزال الى ما خايد  
انراشوف واخذت بنت جنكز خان ثم يلبث في شاكلها ملكه عدلي ثم يلبث في شاكلها ملكه انزال الى ما خايد  
اشاختر ملكه اخذته عليها من الجنوب الى الشمال كانا قوس يقبل منها ومن ذلك جبل  
منذ على هذه البعية فمد خارج ذلك المالك السلطنة خارج كرمينان وكرمينان  
خارج بنت جنكز خان وهذه المالك الاثنا عشر اشوا ثونا البعيا ولها ما مال الى الجنوب  
ملكه كصممو ثم يلبث ملكه فاما ثم يلبث ملكه اصغر فلبث ملكه سفهم يلبث ملكه  
معنسا ثم يلبث ملكه فاما ثم يلبث ملكه بركي ثم يلبث ملكه فاما ثم يلبث ملكه انزال الى ما خايد  
يلبث ملكه قن اضا ورم يلبث ملكه انزال الى ما خايد فاما فصل الاول  
في ملكه كرمينان وفي مثل قرن الجاوسر حا ط بها جبار يشار فيها القوس اخذ عليها  
جنوبيا شمال وحا ط بها في بغار بها جبار اخذ في الشمال ثم عطف مشرقا ثم اخذ شمالا  
بغيت حتى لا في الجبال الاولى واجتمع فكان كانه قرن الجاوسر في حان الخلافة العظمى  
الملكه قبل تقدم من ذكرها فاما في مقبع وبنزل من جبلها الذي يفرق بينه وبين الاظم وهو  
اذا تقصرت خان كالبيل فاما اذا ناد فيمخر اخر يلبث اول ولا اخر وهو شرق هذه البلاد  
ويجوز في سطرها بجبهه جليله نافعه تعطاد بها الخسائر وتنزل فيها اهل تلك البلدان  
ثم لمضي من ذلك على منقل الجبال التي خرج الى بلاد طنغرلو ثم يلبث ملكه فاما ثم يلبث ملكه  
بوكي ثم يلبث ملكه المالك الماد من الجبلين القسططيني الى ما ينطش وهذا هنر مندو من بحر  
السفر والمالك قصير جدا يحد منه من المالك ومن المالك اليه ولا اهل تلك البلاد يعرف  
في الاستعار ومنه بهر العزاة والتجار وموقاطع البر لا يناد سورا ولا يوشا الهوى اذا سخن  
فله كثر ما يلبث وانشاء جوانبه وصاحب كرمينان هو اكر ملك الانراك وله ثلث على الجميع  
وتنبت في ملكه السبع وكوس ملكه من كوياني وفي مدينة كنده ذات قلعه جليله واما  
سبع ورسا يتنزل في كل مكان وبلاد ذات دواب سابه وغار وسكان ويقال ان له  
نحو سبع مائة وقلعه وله عساكر كثيره قال الغزيان له اربعون الف فارس يدونه  
وقال لسان اصغافها واكثر فقال انه اذا جمع وحشد جمع ما ياتي الف فارس وراجل  
مقاتله ورايح ونايل قال ومما اهل حرب وقال ومما ليه واحتيايل ولم عدد حصينه  
وسلاح الحرب والنزبه من الفولاذ الجحر والاطلس الاحمر وما ليه هذه المذمبه ولم

قال ثم مضى من ذلك وناظر في نعم لا يحسن الا ان لا يقر عز وسلا فجيلهم نهام في الرومات ولا يستقر  
سابق ولا يخلق بغايا الغرا ولا يلبث في شاكلها ملكه عدلي ثم يلبث في شاكلها ملكه انزال الى ما خايد  
امه فلانه وهذا ابوه فلان وله على صاحب القسطنطينية ناره مغر في ما ياب الف فارس في الجبل  
القسطنطينية في قلعه فمخفف منها في فخره وهذا يا مستحسنه وهو كل وقت يجرى  
بالخيل والعدد والسلاح ويستعد ويعدا ما كن الحرب والكفاح ولم امرا ووزرا وقضاة  
وكاتب وحاشيم وغلان وخزانة واسطبلات ومطابخ ومبوت ورخين فلو كرهه سلطان  
واثمه ملكه وله مدينة كرس ساراي مدينة الفقيه وهذه غريها يابدي بنت جنكز خان وهو  
معدن كثير القمح جليله الفقيه اعظم من الذي يابدي بنت جنكز خان واجود فقيه واسير  
امكانا وامور تخليصا واستحقاقا وكذلك ما تعلقت بتبائع مجمل اموال وله مدينة سركو في  
الانارز واصل هذه الملكه كرام ولكن لا يفكرون في جلال الاحرام اعوننا عليهم سكر الدماء  
سهرل كوارد الما لابلون ما فعلوا ولا تعبوا وزيل قتلوا الم في مكانا فانوار دما مسوده ومساكن  
اعداد ماسات الاسنة مصعة لا يور في الحروب سيوفهم العطاش ولا يور لامل سلبهم شاش ولا يور  
قبا الروم سكار من سيوفهم على خلا من حكا الحرد ولم يبقوا ومضاع ارايام وما قالوا ولا يحرا  
وما لم يسور مقام فيه الذداد ولا اهل هذه الدول تعرف في انواع المعاش والاسباب واصناف الاكثار  
قال فاما اسير من جميع الروم فيوزي واحدا لا يناد كلف ودرهم هذه الملكه فخر ورج قسم الم  
والرطل سائرته من مائة الف وبابيه وعشر ذرها وكيلها اسير الروم هو خارب وربع من  
تقريبها واما البحر المتوسط فوالغني غر عتودرها وكذلك للسيفر اود ونه تغلبه والكم كل رطل  
يذرم واحد واما الفواكه والالمان والاعمال فخرجيه جدا واهل الرعايا والاطلا جيل الزرع  
طبيعه كانه منها في جيلهم منفذ واحال ملهم ومن جيلهم بلاد من الساب وهذا ابن الساب احبها  
وهو هنر كرمينان ولولا مضاهنه له ما كان يفتي له الا لان بلاد هذه هي خارج عن كرمينان وما  
لها من غر بها ومن بلاد بنت جنكز خان في شرقها ولما اتممتها شاش الف فارس في الانراك واخذ  
بلادهم ارمق الى صاحب كرمينان وابير اليه وقاهره وفوز على شاش بيده القاهره ولغتم به ونامت  
عبيته الناهر واستمر في مضافة الطاهر وامتنع على من جاءه وجاهه وكريمه فليساي هي  
مدينة مشهوره محيط بها وبلادها جبالا استدار عليها استدان الخلقه وحا ط بها الحاطه العين  
الحذرة وحكمها السبع حكم بلاد كرمينان واما الساب وان كان ما جها فهو لان كانه قبله  
في بلاد كرمينان



وليس له مدنه سوى فرا ساري وبها القرية وعسكره فنار رابع الاربع فارس وبلاده  
حصنه بها اखाكها من الجبال ومنح من ذواها التي تسمى بها فرج الى النخ لاسان الفصل الثاني  
في ملكه طغرلوق في اول النطاق وهذه الملك صاحبها اسمه بلخ وسقطها من مندر روس في  
الخان جيل الغنيسيس في غرب شمال وموقعها جنوبي ما بين من الى يوكي ومدنه طغرلوق  
وقاها دشت في بصوي حطه وساتين حولها بحيطه لكنها اكثر من دشت ما وفاكهه واوسع غوطه  
لكن ليس لصاحبها مدنه سواها ولا على الاياها الا ان لها على قريه وصناع ليستكثر ولا  
كثيره از راع والثر ما فيها من الغايه الرمان وهو على علمه الوان وساع الفيدرهم وكله بلاجم  
له مكر كانه شزارا وهرمانا درج في ثوب نظارا ومدايع غشاق في خلد دابكار وهو  
في غاية الكثر والخصر ولذا ذاك الماكل ويعتقوا في بلاد من دسر اكا توك هو الفصل الثالث  
ملها واشكل قلع من شزارا اسكائات الخمر على كثر نه علمهم وما ذاك الا امرت النملان  
عن السبب في هذا من اجاء العتلاء على فضل الخمر على كل مكر فقال انه لا يعلم السبب ولا وجه الحكيم الا  
مفاحله الحكيم قال وامر هذه البلاد كانا اخلقوا لا تخضع كوس ولا مالحه مع عيسى بن موسى  
فالمع في الخشاق كاس من معزك لفتنا في بايسر من فلد الحود العيز من امدامه بله من الوطو  
وامنه مع الطغر ولا يرم عليه على الاشكور الاجور الساق في ولايها من معة الاعتق صلح العجز  
الرافعي اودم عاشق تطل على خلد والغانان الما في حال طاكث ما يكون العز والقباع  
يطغر لومبار قريه كلها في حوافرها القرميه ولصاحبها نحو سبع وار بالحق ومدم نحو  
نصف وربع ارباب واستعار قاصدا ركب كوميان ومقارنه لها في خلاف قلاوات  
الفصل الرابع في ملكه نواز او بنى ثانه النطاق الاول وهو له الملك صاحبها على  
ارمنه في قطع نفع شري كوميان محقا وموقعها ما بين حوسر كالي قوله وكوسيه نواز  
ولصاحبها ربيع قلاع ونحو ثمانه قريه وعساكره بخوار ربيع الاربعه راجل ودمهم  
ورطلهم ومدم مثل كوميان ولا هله بلاد حشني ربيع مفاخر وعجمه صريه بلخ  
نوع ليز شري وهو يمشي كان عليه ثوب رايح مبول او على ضبابهم براده ذهبه  
حلافه ماكل النطو يا قلهها ومجره توفد جمرات الحسن وتسلها الفصل الرابع في ملكه  
عسك في ثانه النطاق الاول وهو له الملك صاحبها دنارا خورون صاحب

انطال

انطال وكوسيه مدينه برلوق في ام اقليم عميد لوموق من قول الى قوا صار ولصاحبها ايضا  
اقليم بلواج واقليم قوا حاج واقليم كرمي ورو هذه بلاد مدينا قليمه وفرا الماكس ومدا  
ها من دنقالا زله سعة مدن وحمر حشوق قلع وعسكره حشوق الفارس ومثل رحام ومو  
في كل وقت ينفق فرسانه ورجالها وتباهيهم ويروح محاله وهذه الملك اخر الحمار السلام  
التي تلي كوميان في ثانه ما اخذ الى الشمال وهما ثم النطاق الاول في حشوقها من كالي  
التي تليها في النطاق الثاني عليها في شوقها وعدنها ثمانه عشره ملكه واواما ما نذا الان  
الفصل الخامس في ملكه كسطر نسيه وهذه هي ملكه بلخ ولسان باشا ولسان لولدا ارم شاه وكان في  
حيوة ابيه صاحب سوبه حشوق له مع ابيه امورا حاجه الى ذكرها الى ان ملكه حشوق بلخ  
ملك ابيه دوي سوبه قبله وهذه هي شمال بلاد طوغان حشوق وما جاورها وحشوقه سلطان  
نوري المضاف من الملك يست تكتو خان ولسان الملك الاثنا عشر المثار الهما في شرقه  
على صنف بحر نيطن وقبالم حشوق زل ومن ركب البحر سوبه خرج الى سودا في انطال  
ذلك البر الهما يقع طرف بلاد طوان ونا شرق في على اول جلد هذا البلاد ولاجل هذا منفصل هذا الارض  
بحواز البحر الى بر القيقاق وبلاد الحوز والورد والبلخار كوس هذه الملك مدنه كسطر نسيه ولصاحبها  
نخوار من مدنه وولاع مثلها اواز يد وعسكره نحو خمسة عشر الف فارسه خيلهم من الغنانه في حشوقها  
والغايه في نفسها وقد تقدم القول في ذلك وما البغال والشاء والتواضيع عامه والحوله وهي  
منزعه نحاس هذه الانواع ومنها شري وسام وحشوقها لانها النخيه ولا نواع ولما الجوال فلا حله  
عندهم البغه قد علم العز من هنا حطه والبخت بختمه لانها بلاد جليله في بلاد متعلق بها العلق  
لشجونه وملك هذه الملك لم مع ملوكها ملوك مصر انتظام وشرق حواضهم الحجه واما دليم العظام  
ونما بعث رسالهم الى السلطان ملدا الفحاج ونظروا اليهم الى السما العليا من وناز حاج واستنصر  
بها على الاعدا وبنى قاطعه البحر الاحاج وعادت عليهم الاجور التي ترفع قطع الحاج والبراج ومو حشوق  
في الدوله القاصه الناصريه في حشوقها ونجس فيها وامار عاياه هذه البلاد من احاط طاعه لارمنه و  
على مضاجح دولتهم ودرهم نفوسهم فخره خالقه وطلهم نحو ستمه عشر طال بالحق ومدم حشوق مصر  
واسعارهم نحو كوميان الفصل السادس في ملكه فاواوه من البان من النطاق الثاني وصاحبها مرد  
الدر حشوقه وملكته نخاور سمسون من غربها وبلاد بلخ الما في المقدم ذكره جنوبها وجيل القيس



غربيها وبلاد طرف السفار الى سمسون وشمسون في شرقى هذه البلاد خارج المجال الارضى  
رقيق بلاد الانراك بالبروم على صفة بحر بنطس ومن ركب البحر منها الى بحر القنجاك كان حرجه  
على الكفار اقرب علمته وسقى ذلك جنوبية وعلى بلاد هذا مراد الدين حمزة اكثر طرف  
المزود من التجار والسفار المتوجه من مصر والشام الى بلاد هذه الملك  
مدينه قاريا ولصاحبها عشرة مدن ومثلها قلاع وعسكر نحو سبع الاف واما الرجال فكل  
عدهم متى اراد استنجاسهم وجميع اهلها وسرى اسبنة ودهما ولست للعدى معه طالع ولا  
لم في دار ملكه منازعة لا سقررون البياذق مع رخاغة ولا بنجاسر العضا فتران تستقط  
على فخا حيه واهل هذه البلاد قوم امنه لا يستحل لهم يوم ولا سنة ودرهمهم مدمم وظلم  
واسعارهم مثل كسطينيه بل هي لكثرة الاجلاب لا يكون عليه **الفصل السابع** في  
ملكه نرسا ونى الملك من النطاق الثاني وما حدها ارجان بن طومان وكوسية مدينه  
بريسا وتوقها شري بلاد مراد الدين حمزة وعزى بعض شمسون وبعض جنوب حبل  
القسيس غربيها ولصاحبها خمسون مدينه وعده قلاع اكثر من ذلك وعساكره نحو  
اربعمائة الف فارس واما الرجال فلا يكاد تعد خصوصا اذا استجاش وحشد جاش  
لكن يقال انه قليل غنام بولصورتهم لا يصام وهو كثير السالمه لمن جاوره والمنا  
من ناصره ومع هذا له خرب سجال ودوب في ارقام انوف رجال وجور يقسم عليها  
الارواح مرسان محال واما قلعة غناعاكره لعدم استقامه الرعيه ومشاقة بعض الحا  
ورنك بقال اندر باه احيات سطوى يواظم على المحل وعماهم على المكولات وعده  
البلاد درهمها وزن الدرهم الكامل وهو نصفه خالصه ورطلها ومدها مثل كرمسان  
وسبعها اخصر في غاليل الاوان ونى هذه البلاد مئتا حقه بطلع منها الماء السخن الناضج  
وتفصلها المرفى بالبحر البارد والفالج ليعتلف فيها وتستشفى بها وغالبهم يبرى باذن الله  
عز وجل قلت وهذه الحيات كثيره في البلاد واقطار الارض ولكن لا عرف اجتماع هذا  
العدد الكثير في مكان واحد سور هذا واطنه لا تكون هذه الارض كبريتيه سواحه فلهذا  
كنت فيها هذه الحيات هذا ما اتفقنا عليه فوق حذر ذي علم عليه **الفصل الثامن**  
في ملكه كراوسى رابعة النطاق الثالث وما حدها دوجان مرششى وبلاد عاود  
بلاد ارجان اخذه الحيات والرجال القسيس جنوبها على غريب وسنوب ثابها وهي  
طريق

طريق من طرف جنوب وهذه الملك مدينه قلاعنا وحساكرها اكثر من بلاد ارجان واهلها اهل  
ناع في الملكة والكان والامكان وصاحبها ذو حرب ويدواند وقوه لا تدفع لمقدوله في البحر  
مع الروم خرب يطيرها السفاس وتنتزعا الملائك طاروا من الغراب على اجتاج وبحر في  
سبل الله ما تنجز لبيان من الراج وهذه البلاد يخرج منها ما لا يحصى من الجوز والادركم  
الى بلاد النصارى منه وحررها وافق الدراج الروس والنصارى القسطنطينيه ومنه يربا غلبه  
ودرهمها مثل الذي قبلها ورطلها ثمانه ارطال بالمصر ومدها نحو اربع مئتي واسعارها رخيصه  
جدا على جاري واحد لا يكاد يجاونه والعدى **الفصل التاسع** في ملكه مرششى وهذه  
خامسه النطاق الرابع وما حدها بنشى ابن من اسى اخو دوجان القدم ذكره وبلاد جوار  
بلاد احنيه عزنا بشمال وشرق بلاد جنوبا على ثمان طغول ولصاحبها نحو مئتي مدينه ومثلها  
قلاع وكلها على جبال شاهقه الى البحر لما كح وعسكره نحو مئتي الف فارس ولا رجاله وهو مشاغر  
الروم ولم يحرم يارات تعقد فيها ونقوم وعسكره نفاع لم قوه ودفاع وقد حلفت لم المراكب  
فامسكوا في البحر متوننا واطار وغربانها واحروا بونا ولم اصطلح بمجرى الكرك على طغول  
السفاس والقنجر بها كالعول من طالع ما صبح بلاد الروم منها عزى راعى وسج راكها دوجان  
الحايق ورغبت لها مدن وزحفت لها اعدا الا انه من البحر واسلحه الملكه عراة لا سكر سراه  
خمسائنه ولا ثلث سراه لا ينزل لم لئلا من جواد ولا راج عن سبعين ولا يجبرم بلد سوره ولا من ساكن  
يرجباى ولا يغلبهم سور يصصل من الروم جاذره ونه الحن رطبان وهذه البلاد درهمها  
يخفف رسم نصف قالمه ورطلها اربع ارطال بالبحر ومدها اربع مئتي وسبع مئتي رطل  
بها الملكة السبي كثيره والاخلوا الاجر هذا ربحا رطله وزن اخل مدها البابه **الفصل العاشر**  
في ملكه نيف ونى سابع النطاق الثاني وما حدها على ياشا اخو صاروخان وهو حاكم الكان  
وكبر سيم مدينه نيف وبلاد شمالي طغول وجنوبي سله ودرهمها سله رطلها ثمانه ارطال  
الحبل السور في المحيط بلاد الانراك خارج على البحر ولصاحبها ثمان مدن ومكولات قلع وعسكره  
ثمانه الاف فارس وخلق كثير من الرجا الملاحمها الغام برسه ولا تسالها تشبهه بغيره وفود  
الرياح نحو او دنها وسمى السحب فاصول منها ولا يرب الا في الاوهو مخان ولا البدر الاوهو وافي  
تقبل قبله ودرهمها الغام وسوسور علمها من النجوم قدام ودرهمها ورطلها وسبع مئتي رطل



الفصل الحادي عشر في ملكه مغنيستا وصاحبها صاروخان وكرسيه  
 مغنيستا وهذه البلاد تجاور ملكه محسي غربا بسال وجنوبا طغرلو وقيالها  
 في البحر خزره كينول ولصاحب هذه الملكة نحو خمسة عشر مدينة وعشرين قلعو  
 يزيد على عشرة الاف فارس وهم اهل حرب وطفح بصنفيق ثم الدرب ومنهم غزاة في البحر  
 كانهم الملوك على الاشره لا يهتد لهم في حالهم في هذا مثل الجاريم الاول ولكل منها جهاد  
 عليه نبيوت ودرهمها وطلبها ومدارها وسوها كذلك ومنهم ما قتلهم وما انفار ذلك  
 الفصل الثاني عشر في ملكه بسوي في ثامن النطاق الثاني وصاحبها نزايد  
 وكرسيه مدينه نزي وموتها شالي طغرلو وسوارا وجنوبي مدره ولصاحبها نحو ثمانين  
 وثلثا قلعو وازند وعسكره سبعون الف فارس اسلا حرب وكفاح وعرضه سبوس  
 ورماح ولم يه الروم والفرنج وطوايف بن الاصف حور و عظيم و امام لها عور و يحول معلومه  
 ضج البر والبحر وقبايعها ومع السحاما ما تصعد اليه من ماعها لا منها لهم تضاجع ولا تروايم  
 الابن منها هيجل حوز واخر راجع سيدا وفروج البر حلاوا وفوقا حدور البحر سفنا  
 وحرورا الكاسوس على هذا حالا وسوي على ذلك مدينا وكل ملوك الاساك في  
 عزوات الكناز عليهم عيال وسبوفهم المدينة المذكور تلج الحرب الحمال لا ترضى الا بصيد البحر  
 ولا يضي نوم الا بقتل ليل لا اثم فيه ولا يخرج كانا كوتوايت جناح غراب او هو فظلم  
 ارجلوا لطلبه بغير اوادم لا تقرب لهم شمال ولا يبرز هذه لعتان جواد وهذه بعلع  
 سمعوا لها انهم في قلوبهم ملوك بن الاصف ما احتلج به ضايرهم و محلف الا في الاجماع عليهم  
 ستر ابريم حتى لمس رؤسها سداها وملك هذه البلاد اثنا مائة الف فارس و جنود احموت  
 على هذه الفخمه البيل حدتها واحدا ردها ولا كف والدتها ولا وليدها وهو سبب  
 كنه السبع ومن حبل الحالا فاقرن اولاد الروم وسبايرهم فامد بهم الله الظفر واعلا  
 كلمته على من كفر وهذه البلاد درها ومدارها نحو ملكه صاروخان فاما رطلها فثمة  
 عشر رطلها بالصوي واسعارها رحيه وثارها ما جعل البحر وتنبت الارض

تجبه

تجبه الفصل الثالث عشر في ملكه قوكة وهي تاسعة النطاق الثاني  
 وصاحبها اوزجان بن سسا وكوسيتيه مدينته قوكة وموقعها شرقي نوارا وفي شرالي  
 مشاربها جزيرة بوسه وقاله هذه البلاد جزيرة المقطلي يقع ورابلا ستوا بسوا  
 قلندا صاحب فذلك نحو خمسين مدينة ومائتي قلعة وحصن وعساكر ما به الفاضل ويزيدون له  
 سبب لا ان عمل ولا يكثر حده تقايل من عاده تراوكتا و محال من اداه سلا كانا وكافا يركن  
 المسن والخيل وحقن النصارى والليل لاطر به وساد واستكن له من شغاه ولا يزال له ولا له  
 وقبايع شيب من قباله ولبس قلب الحديد ولبس اللؤلؤ منها على وعيد او وعيد بيت الله  
 في كل صوب وكحس مطاياه في البر والبحر في كل وجه واوب باران الكناز حيله لا طفت له سدا  
 ولا قبلت طلائع على سفاسها الا وفتت سببان صواربها فتشدها هذه العساكر مسمومة العقبيه  
 سحليه الحركات قلان توجهت الحزمه الا وطرت لم ادها وبلغت قصدها من اعدائها وهذا هو  
 فيهم والمشتهر اخر حدثه عنهم لا في الف في هذا في بعض من الف ولا غلط هذا انك غلظت في حدث ولا  
 سالف ولا ثم من داره صاحب كرميان من بلاد اسرا الا تراكم سواه وديارهم ويمنع باسبرمو لا يمينه  
 ولا تقدم عليهم الا ساجد كوسان غانا كان سواه فله من قدرنا ومكانه ولم عليه المرمي والمزبد  
 ودرهم هذه الملكة در طلبها ومدارها واسعارها كوسان الفصل الرابع عشر  
 ملكه انطاليا وهي غاشرة النطاق الثاني في البحر والسنف النصارى ومنها الاحار عاتر  
 عميله اذ بزد ناز وهي على صفة البحر والسنف النصارى ومنها الاحار عاتر  
 مدينته وخمسة عشر وقلعه وعسكره ثمان مائة الف فارس ولبسها حارب طابيد وامنهم عاتر طابيد  
 ودمهمها نفوذ رسم فقه الحزم وطلبها ارجع ارجل المرمي ومدارها ارجع معرفت الفصل  
 الخامس عشر في ملكه وراصار وهي حادي عشر النطاق الثاني وصاحبها زكوما وهي ملكه  
 ضيق الغاب وهي شرالي عميد البحر وعسكره ثمان مائة الف فارس وكان اهلها زكوما ملك  
 على ضيق الغاب وقرى مدي البغيم وعسكره الف فارس وضايرهم فارس وكان اهلها زكوما ملك  
 بوسر صاحب انطاليا لما مانع سوي على ولده وغالبه فغلبه واخذ الملك منه ودمهم ودمهم مثل  
 انطاليا وهذه البلاد من ملكه مقطعه وما كان في يد الكناز من تجبه الفصل السادس عشر



ملكه ارمناك وهي ثابته شرق النطاق الثاني وصاحبها بن قهرمان وكوسى ملكته ارمناك  
وله نحو اربع عشرة مكنية ومائة وخمسين قلعة وعسكرها مائة وخمسة عشر الف فارس  
ونسلهم نجالة ومن شتاير مائة اربعة وعشرون خلية ومدينة العليانية وهي المشا  
بالعلاء باغلة الحوام وموقع هذه البلاد شرقي بلاد الارمن شمال وبلاد ارمينية  
واقرب بلد الارمن البهاطسور وادنه وهذه البلاد على صغر البحر الملح وقد تقدم ذكر  
اهل هذه الملكة وما هم عليه وموالاة سلطاننا صاحب مصر وسليم الله وما هم عليه من  
الجهاد في الارمن ومن ساكنهم من الكفار وعجز يسوف عن ذم انا الملك في النهار وبهذا  
ذكر ملك الارمن وما هم عليه وما بلغنا ونسب لنا وقد وصفا طرقت الروايت على ما  
فيها من الخلاف وعلى اني احببت ان اذكر الغنم على النافذ ونحن ذكرتم ما كانا اشركا  
اليه من احوال الروم غير غلبه الشار ودخول طوائفنا تترك الدار فنقول انما استقلت  
قدم الشار قريبا واستقلت غلام كاسنه على حاربها بغير ملك الى سلجوق معهم الايم لايم الحكم  
فلا تعرف بل لم ما بقى منهم وديونهم وسعار ملكهم الطاهر ونفقاتهم اللازمة والاموطم لستاب  
الشار وعنده الابرار والاعداد وناس الملك الجند خاوية على كسوفهم والروم والشار  
فلا ضعفت الدولة السلجوقية واذنت الامانة هاتيك البقية وكان المغول لا يقدروا على  
صعود تلك الجبال ولا تعرف الحصار وطاول الحاقلة والغلاء فغلبت طوائف الارمن والشار  
على كثير من بلاد المازندران وقوه شوكه التشار وسطوانتها التي تحت الاقطار لا ستوانتها على السهول  
مع الجبال واخذت بحبائرها من كل مكان مع انها ملك معظم البلاد الا مقبلة حفظ الغل  
مطالع افقتها وامسكت اخر رمقها ودارنا ذال طوائف الارمن ملك الغل على غلبته  
وبقي كل منهم يدخل في طاعتهم على انه يلم اليه ولا يخرج من يده واستمرت احوالهم معهم على  
الطاعة والعصيان والنذكار والفسيان حتى تآذت المدد وحرر رواق الدولة  
المخولبة وهي منه بعض العلى في سنة ثمان مائة وثلث مائة من الاسرار انهم  
ومند غلبوا على ما يابدهم من الروم لصار طوائفهم من هذا الفصل فاذا ذكرنا و كل  
واحد من هؤلاء الارمن استقل بانه في حوزة ملكه في حوزة من حوزة  
الكفار

الكفار وصار هذا ديدنهم وتبقى منهم من التناقص بالكون بين الشطر فليذا كاتوا غلما الملوك  
ليتقوا والمظاهرهم ويظهروا بزعج شعادتهم واكثرهم كاتوا اسلاطينا ملوك مصر ودم الله  
من تخافينهم وحفظ من يفي واد احياه سلطاننا بالكون الارض صاحب الدولة الملكة التامرية  
وخلد سلطانة خلود الدار والايام ولاذوا به هذه الابواب العزيزة وتطبعوا بالجلد الى هذه  
الدولة القاصية حتى صار من الموالاة في طباعهم كالغزوة فاحذوا ملوك مصر بغير الله لم يهتروا  
وعلمهم للمودت ذخر احتيا من منهم من رغب تقليد كسب بالنيابة فبايعوه فكنت وجه الله  
الصناجق والالوية والاعلام والشار من التمام والسبب المحلا والمخاضا المكون بالرج الذئب والعد  
الكاملة والجناب الطاليم وما ينهم الامن يدخل وراسي قاهرة مراما والانهامات تفرغ والحفقات  
الشاملة نعمهم وهم الى يومنا هذا اهل ودي وصفا حسن عملة وفوا وكثرة ما حملهم بالامن ارج وحل  
منهم من اتخذ مقر وانام دارا واخذت بالامور والاقطاع وحوزة منها تحت الامر المطاع وسلمهم  
حتى لان لا تقطع معدنهم واخلاص طوبى والكاينات واردة وماديد والنداب باعقبيه وساب  
ومع هذا كله واحد منهم غني بما آتاه الله من فضله وامر الاتراك على ما هم عليه من الانشاء والتعمير  
الجبال وبعدهم من المخلد وقوتهم كثره العكيد والحداد والسلاح ووقوتهم ان البلد قد ارموا  
ملت جنكز خان وخدم ملوكهم ومن يخل منهم وتزدادهم وحققا بالمقرب اليهم ولكل واحد  
منهم في الادب من طوقه ورايه ومن كفل بالمداخلة ونحو في بلادهم للتفان لم يمت هو لاكو وتقر  
السكك باسمهم ولتأب الروم عليهم الطار ونحو في بلادهم وتو من خلوة قانات  
المغل لا اخذوا طرنا منهم هذا الان جار مجاور لهم وهم من ملكية الاراد وى غنم ولا  
كان مر يات من الجواب قد استقل هذه التنايه وشت فيها الاملاء وفتح الفتوحات واما  
الجنا الغنم لم يها خافه امرا الاتراك باسمه وكانت اية جوان وسرت بعله وتنتج من موافق  
سبوق تترتار عامه وقصص الملك معه هذا واشاعه وهو في قلاعه يرميه بالوابق  
ومنهم من غفلان الوقت وقال سلطنة جنكز خان ما قاله بهرام جوسر في الاكاسر قال وفي  
الله جعل حلال العباد ان يبق قولك ان ساسان الى اخر الزمان والظهر ما كان به هذا  
الامر وما ح به قوتهم وما غل عليه ذلك ايا سعيها دار خان سلطانة في الوقت معتق على امه



جوبان قبرا جوبانز وعلا ولد قمر تاش ونهض الله في وقت شتالاطا قمر لاحد بسلمو كرم  
الى الروم كل جيل ينج من اعدائهم وادبوا في النظر وادبوا في النظر وادبوا في النظر  
واذ عن واحد ابوه واحضره الى الازد وفي هه الماسور المهور وجوبان مظهر هذا وسير  
خلافة وسطن بخادغه السلطان ابي سعيد من امرة فلما مثل بدير قمر تاش فلما اسار خلعه  
عليه وتركه بالازد ووهله بمعامه الى الروم على ما كان عليه وادب في تحويله والتوبة بقدر  
ثم لما ان لدوله جوبان ومنه الفوارج كان منهم ما كان قوت امرا الامرا الى الروم وانتعشت قواهم  
هم الى الان على حاله على كثر اضطر اسير الى الروم وبغز اهلواهم في هذه المدة كلها اوج هذا  
ما استطاع احد من امرا الاتراك ان يلفت الى شرفا بلدهم من الروم ولا ارتجاع شي ما كان قمر تاش  
ثم جوبان هذا قدام ملكه واقبته واستضافه الى ماسله وهذه حمله ما حمله منذ اهل  
الباب من اخيار الروم وما تقصنه ما دخله من بلاد الروم وما بدت شتر شتر وشتر  
وعلمت كل والي شيت واما ما هو بايدي النصاري فقد قال بلان الجنوي ان ملك  
الروم فلما انشأ الى الروم ومعه موصي الباب فاما الملك طرازون فمنهم من ارجع  
الصليب ملكه جليله القدر على ساحل البحر على خرمه من بطنه وسير ملكه اخذت عرسا  
شرق على ظهره من ملكه الاتراك في البحر القصر ما وسى في جنوبي الروم وقطرهاها وانتهى  
كان اذ ار على جانبيه البسكار من ارضه الى كرمه من ارضه الى كرمه من ارضه الى كرمه  
صوره بلان الجنوي قال وصاحبه من ملكه وسى في جنوبي الروم ولا قسطنطين ما في هذه  
القسطنطينية وهو صاحب خزانة ووخايف ملكه وحاشه سلطانة وقدر ربيع عند  
الباب عتقا وهو جميع اهلها الخاوية والباقي اهل جهنم فايق وحسن قاسم الان هذا الملك  
الغاييم من الان واما الملك منها على عهده الصليب احمه من قتلته مازنه يكون طول الابهام  
وعرضه مكارها ذبيح خارج قال وفي هذا الملك عظم منهم مثل هذا ولما قال لهذا  
توقفت نفله عنده وشككت منه حتى حلت مثل هذا اذ ار الى قهره في حله هذا  
اخذت اهل السيرة واخرتم اخر فينبغي نقلته في كتاب هذا العهد عليهم القدره  
صالحه

صالحه والله سبحانه وتعالى فاعلم بخبره ونخلق ما لا تعلمون فمما ان من سده ملكه كل شي  
واليه ترجعون قال فاعلم طرازوننا اهل نجد وبارك عليهم طرازوننا اهل نجد وبارك عليهم  
التخاف وطوائف سكان الشمال قال وملك طرازون اوسع ملكه الكرم واجل مفذرا  
عند ملوك النصارية واما اولها اشد ايد وقوه قال وملك طرازون بسير التفتور خا  
كاشمير ملك الارمن وهو اعلى نسب من ملوك الروم الغاييم الان في الملكة ما ولا عليه فخر لا على  
منصبه ولا على اذاده على ملكه قالوا وخند ملكه سواي على غلبه غالب ولا مدد غالب في انا  
هم اقران قواهم واهل ان يوت لا على لم في اير قال واخوالها كلها شابه ما بلدها ما بلدها  
الاتراك قال بلان الجنوي واما ملكه القسطنطينية وفي الان شمر اضطنبوك  
وقد تابعت طائفة فانها كرسى ملكه الروم ولما ملكها المقدم على جميع ملوك عباد الصليبيات وفي  
اسماها الملك القديم وكان لهم البذل اعليا على بني العوديه وجميع الطوائف الجيسويه  
وسى ملكه قبيروها كانت تحت الاسكندرية وتدا ولتها ولها الروم من اوله قسطنطينية  
وخرجت عليهم خوارج ثم هبت الخراج بها في ملكه استعانتهم دوايه دوايه واشتغلت  
لم يمانا رعايتهم عادت الى الروم واستمر الى اليوم قال والفخر تزدور بالروم يخرج ملكه  
الشام عنهم وتخرجهم من ارضهم عليه يعني في هذا الاسلام وتعيدهم منها ونورهم الملك قال  
ومعه هذا فلا يبيع ملوك الفخر في الاحلال هذا الملك الرومي ويوفيه حقه من العظمى  
مانتي الف فارس مديونه ما فيه اصحابا قطاع او يقدروا ارضا لهم لكون واحد منهم  
السنة من مائة دينار الى الف وخمسة دنانير وفيه من الف دينار الى الف دينار  
دعوا وهو درهم يتقصر على البند في يتشبهوا الدنانير ما دنانير من الف دينار الى الف دينار  
من ذهب مختوس مله استغفر منه قال واسم هذا الدنانير ربرو قالت واما الامر  
عنده للروم فانها محفوظة في موت في امه كل بيت واحد منهم يتوارثها كابر عن كابر وورثها  
اولا اخر قال وملك القسطنطينية قدره ليست لاحد من الملوك النصارية سواه قال انه  
يركب كل يوم احد الى الكنيسة العظمى ومعه البطريرك ويتقف على كتاب في ايراد الكتب  
على كثره ابوابها في من الملك ويعله للبطريرك وسوا رسلطه كما يجمع ما يحتاج اليه الملك



بذل للملك الملوك منه فمضى يات خرج من ابواب الكبيسة هو والبطريرك وجاءوا سارا الملك  
في ابواب الملك التام وسعار السلطنة الكامل بما كان مقدرا الله على الناس الذي خرج منه  
دون ما كان معه اعلى بغير الابواب وعلى كاياب منها نظروا ما كان على الباب الذي خرج  
منه الملك وسار سعار الملك الكامل قال وللكبرية من يريها وهو انه لا يري  
اخذ في ملكه جميعها خفا اخر غيره وري الروم في لباسهم من نوع رى الاتراك والمغل القبيح  
التزييه والمخبر خلا ان الحاسر على رؤسهم مدسح في جوخ كاره الطبق ويشدون في اساطير  
المناطق والسيف ومناطيرهم نعال وسيوفهم كالسيفون المزييه اخف من العريات وعلى  
اشكالها ولباسهم الجوخ والصوف والخمر الاطلس والدياج وسائر انواع الحرير قال  
وللكد ان معروفيان بدايا الملكة الواحده قديمه من بيتا الاسكندر خارج في كبد البحر  
ذات مجازات طوال ودحا ليزجده نابه وفي جانبها ثمانية على صور الانسان  
وسائر انواع الحيوان وفيه صورة فرسان على خيل وحيوانات واشكال اخر وكلها  
اكثر من الحيوانات المعروفة ما يري زباده ظاهر على الاسواق الطبيعية وهي في غاية  
الصنعة والاحكام بالنقوش العجيبة والتخاطيط الغريبة ولا يعرف هل كانت لظاهر  
اليوم او لباطن الحكمة وهي ارعظم ما يله النابعد من صفة واقبيه من صفة  
بالرخام الابيض والجزع واللون وضرور من المسر الاخضر قال والمثل لم يتكوهما من  
اعصر تشاؤون بها ومثلون انما مسكونه برده الحزن وساق الشاطين ما فيها من  
بتر اي على الشاطين لانه لا تطاف والدار الاخرى هي التي سكنها الان الملوك وسكن ايها  
وهي على جلاله ما وفخامه قد رها لا يبارز دار الاسكندر ولا يلدنها في الامكان  
والتي يري رونق البساتين والسيوف قال ولقد كانت ملكة القسطنطينية تراقب  
ملوك القسطنطينية وبودي اليهم القطر حتى يروح هذا الشيطان ان يكرخان منهم فامتهم  
وضع عنهم انقال ملك القطرعة وامر تلك الاناوه وناموا الان في مهاد الامن  
ورفعت عنهم عم التكليف وقال لغيره وقد سالت عن عدو جيش الروم فقال  
هم عدد بلا نفع قلت وهذا هو المنور عنهم في كل زمان ومكان والما نور  
عنهم انهم فان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شئ وان هان اقوى اعداءهم  
للخبر الجيد

والخبر واوفا حلتهم الدساج والخبر ما فيه ضارب الاجنك او عود ولا طاعنا الاين اعمان  
وتعود ولا مشيرون ما الامن في ابريق جريح ولا يرون قتلا الا في شخص في طرح ولا لهم  
وقايح الا في ملعبات الصحاف والموافق الاسن فراش ولا خوف الا في فون البغض الا في  
الدمى ولا السمر الاسن اللين ولا العجاج الا في خان غيرة ولا اشتر السيف الا في شرب كانه محمل  
جوقير ولا مقام الا في مجلس راج ولا اهتمام الا في مجلس فرج ولا التماس الا في العيون واصطباح و  
افناس الاما يتوقل نازه في كاس او يقتل من اقداح ما منه رايك جواد الاللك ولا صاحب  
جهاد الا في فوهة مستلذه ولا عوال بلعاج استنها غير الشفع ولا عويل الاما يجر في باقي الغيدين  
الذبح قال سليمان وطوان الروم لا يعرفهم بامنطاط البحر ولا عمادة ركوب السفن ولا بعد سائرهم  
فيه الى موضع الغزوه وانما هم اصحاب خيل ولا تغد خيلهم في حياض الخيل ولا يلبسهم كواكبها  
من بلاد الانراك من قاطع الخيل وانما هم بقال ولم يلبسهم الملايين والركب والفروس وفي اهلها  
البحار البديع والكان الانام وفي المناسك جوه التكره اجسام الروم وطون العرب قال فاما  
منايت القسطنطينية فكلها ارض حديد صالحة للزروع والنار وما من منسوب القدا حية  
مساقى زرع واشجار والارواق بها كثره الوجود والارطال القسطنطينية في كل ما  
وكمل الطعام بها يسير يد وهو حله حله كناردين من صفا البصر في كل ما  
فاما القليل منها فبنايها نال الملك قال وهذا الملك الباقية في كل ما  
المعروفه بالازغلة هو ذات وضع محب والحان غريبه من طيرة تاخذ في القليد في كل ما  
هذا الارل مشتق من القايه فقلت ما هذا للغاربه فقال لي هذا ارجل فيخترقها في كل ما  
معها اصوات لسرله الضرب والذي ستر به الملوك الروم والحر كبر في كل ما كان لا يري له  
عدو من اصحاب الانعام المطويه بسيرله بذلك رونق لا يكون في مثل هذا وصوره الارل خشنه كبر  
وله بكر نحاس واوتار شربط غارس وحرسيل كورا العايخ ونهته شبيه بالاله التي تشر القايه  
ثم نعود الى تمت الحديث قال سليمان والملايد الطعام اللين ساطين من الغاني واعمال الملايين  
وحلتي استنقرو الروم احدا من العشوات بالاماي السلطانية وهو من بعض سوت الامره القدسيه  
بالقسطنطينية وكان قد خسر في حله ارسا الى الاموال العاليه واعلم وشبهه الشوق والانعام  
الشوق والاقامه في الخيام السعيه السلطانية مثل هذه الاحوال وسهته شائع في نطقه شان  
ملوكهم ويحيينهم شتر الوفاء والمعاة لصالح اولياد ولعمري وعاياهم قال الانعام دهم حار كبريه



بان من مات من امراء الروم جرى على اكر اولاده ما كان يجري عليه فان لم يكن له ولد فاعلى ابيه  
اهليه فان انتفض اهله تعرف الملك منه رايه فان ترك الميت اولاد الا يتقوا به ما كان ياتهم ولا ينفق  
اذا توزع عليهم حبر على امائل ما كان لاهيه ونظر في حال البقية قال وعاد عوده الملك ان لا  
يعطى ولدا من رزقهم ما دام ابو حيا من رزق بل ارتاقه ما لاهيه وان اراد الملك يعطيه  
شيئا اعطى لاهيه مقدار ما يريد ان يحمله لاهيه ثم امره ان يحرسه على ولده من حرمته لانه جده الملك قال  
وهم امره ان لا يعطى احد منهم ولا يحسن الظلم ولا يبيع ولا يتطلع الى شئ مما في يد الناصر بل يارب  
حكومتهم رعايا ملكه قال وجميع من هو في حمله ملك الروم لا يجوز عليهم ولا تقتضي الا لروم  
محمود خدمته من ربه ولا اخذ دستور محاسن من رزقه ويدر ما رزقه في الكور والشرا والشرا  
الى العبيد والفرز الى حمانا ملاكهم واقطاعا عنهم بل هو في ذلك كله رايه ساخر من رايه  
ما يقدر له ان يعيب بغا ذرا لملك ولا احد من رزقه عنه ومهم من رزقه السنة فافوتها والبقا  
له لم تافرت ولا كيف ابطاف ولا لاى شئ انقطع عن رزقه ولا يعيب ولا يكره عليه ولا يدرك عليه  
تشبه له فحما لا في الزام بالتوجه الى حرب او المواعلة بحق قال واما اعلم ملك الملك فتم  
منه فاعلى عن رزقه لا ينفق له من رزقه انا قالوا كلامه والبطور ملك هو الحاكم على الملك لانه العو  
الا على رايه ولا ينفق حكم الانصاف له وله رزق عظيم بعد رزقه خلايله واليه امر الكنيه  
الغفره وشار الكناس والدارات وحملها في كل سنة اموال حرمه طاب لهم الوقوف والذور  
والقرانان والتحف وهدايا الملوك والكود والتجار وفيما نزع الروم ان بلادهم متد وجمعها  
وقف على الكنيه الخطير التي لم السماء بالاوصفنه وبلادهم متد وبنه في الاسكندريه وما يتواف  
اليها وكان ذلك في يوم الزمان مصر كلها بأسرها الا الصعيد الاعلى وعلى هذا الجبال الفتح في  
صدر الاسلام قاتل الروم تباع في عظم هذه الكنيه ويعتقد كرامتها وسقط التواريخ ان بها  
كان اختراع قسطنطين على الدرس من انصاره وان فقد الاتفاق كان على المذبح بها ونها على ما  
نقال صليب الصليوت وعصا موسى وزنا من مريم وصيح المسيح ما يقال انه صار اليها في طيله  
وفي زمان الملك الناصر صلاح الدين ولد الله روحه حيا اليه رسل الفريخ تساله في راس صليب  
الصليوت اليها وزعموا انه كان في راس ابن العبد تيمور لان صلاح الدين طهر في بعض  
حروب به الرجل الذي كان حفر في طلب الصليب فامر به فطلب واكتفى الناصر رحمه الله قاتلا  
ذكر هذا رايه فقال وعمل الظفر كان يعلم حقوه في طلب صليب الصليوت واطلعه في  
ذلك الوقت وعلم انه لا ينفق فلما طهر به الان امر به ان يعطى وجعله مثله وسر على الصليب

خمس

الحشيش وجعله مثله هذا ما ذكر في هذا المعنى واما الشياخ الذاب على بسنه الناصر وعلام المحسن  
في الارض وطلب الكنوز والحبايا هو ان علم الكنوز في كنيه القسطنطينيه ومنهم من يقول ان الروم  
لما حلت عن الشام وبلاد القبط كنز كثير من اموالها في مواضع كانت قبلها للكنز وكانت بها كايا  
ما اعلام مواضعها وطرق الوصول اليها او دعت تلك الكنيه كما في كنيه القسطنطينيه و  
منها استفاد بعضها ومنهم من عجز عن سكاك الشام من الروم لم يكنوا وانما ظنوا ان كنيه العالم الكنوز  
من كان قبلهم من اليونان والصايه والكلايد ومن قبلهم من الامم الاول فلو اقبلوا على الشام  
استحقوا ان يكونوا العالم فادعوا الكنيه ونقال انه لا يصل اليه الا من خدم الكنيه فله مقادير  
عظمه فاذا انقضت المده اعطى رفته واحده يحفظه ونصيبه فيما يدر عليه ولم في هذا ومثله حبايا  
واسرارها من مواضعها ولا مكان لا شغل بها وانما لا اصدقتها ولا اتخذها وانما ذكرته من اموالها  
فما على سبل الحبايا والسدر اذا كان هذا ما يدور ذكره في حديث الناس اذا ذكروا من الكنيه  
وهو ما لا يتفق اما كليه واما شئ منه لدخوله في حيز الامكان وانما لا يجاز من اصل كل شئ  
وها ولا الهرب بكنزها في بلادهم ولا في بلادهم ولا في بلادهم ولا في بلادهم ولا في بلادهم  
لا يعبى من الجبال والري وما اشبه ذلك فاما ما لا شك فيه فهو ان القسطنطينيه كنيه جليله  
من كنيه حلق الحكا والفلاسه العلوم ما لا يخرج عن دار قومه ولا دخل الى فلاسه الاسلام منه شئ  
لظنانه بطاركتهم ومستمومهم ومحافظه خزائنه على خزانه وحفظه ونقال انهم نادى بابو يوسف في  
عظميه اهل هذا المكان والقوة على اصحاب الاصول والطاوعه لا استغنوا في بها لجهنم من الخفاقر  
حتى يقال ان منها ما يلزم القايه وتقاد الصعب ويصعب ويصعب ويصعب ويصعب ويصعب ويصعب ويصعب  
ما فيها كنيه جليله بها العلم الصحيح كاسهل الطرق واقربها الى الاهل من ندر عما نه ما يلقى عن موسى  
طوائف اهل علمه وله ويقال ان منها اثرات علوم المنصور والاسكندريه في الفريخ ينتج به الخالق وسيل  
المحافل تلك النواصر ولا يعلو اذا جرح احد من يقول هذا القول وحقوقه وقدره انه لم  
ضلوكم على الدكا الذي غننا على اخذ الام فملا اخذتم تلك الامار وكفتم اليها وسكتوا ولم يكن  
لهم حجه الا ان يقولوا ما بقي في رايها او ذهب زمانها او يربط طواعيها او ما من يعلمها او ما من هو  
مشغل بها واما الذي هو لان غنم طاهر من تقايا ذباير الحبايا فلو انهم لم يبقوا من  
اطباء الزمان ومنهم بالديار المحيره روستا افاضه على انقصر درجان الاوايل ما فيها من  
يتبعه على المحقق لكنها استتحت وتقول هو طيب بلح يحل به الفصل ويتوقف ولا يحرم به الجليل



ويقول الطين المختوم طين عمل وطبع وختم على عهد خالينوس ويقول كانت امراه في جزيره في  
البحر تجلس على فوان او بركة ما تها السبل فتدع هناك البشوس على سبل الفريان في وقت  
معلوم من السبه وياخذ من التراب ما خفف عنه السبل فمجد عليه الدم او قالوا انه يجعل الدم  
في طالع محصور من قعر اقرام ويطبخ بطابع مختلما ومنهم من يقول بل لثا فتض عليه العبد  
الاختراعية وهذا الطين المختوم المجلوب الان هو على نوعين نوع ابيض ونوع احمر فاما الابيض  
فمنه اغر ومنه شديدا الباسف واما الاحمر فمنه وردي ومنه ما سثوبه سوادا كانه لون الخرا  
وطوا بغيره مختلفه وهذا الاحلاف ما اوقف الاطباء عن الخرم به انه هو هو ولاهم لم يجدوا  
فيه كلما ذكرت القدماء في اوصافه وقال الكي السراني الدين سليمان بن داود المتطبب وقد  
ارتبته عنه هذا ما هو الطين المختوم والطين المختوم عمل على عهد خالينوس وكان مقدار البيت  
بالكبير لم يعمل بعهده وعطى البحر على ذلك الخمره والناس منذ علم استعمل منه ولما ازما  
طويل ولو كان بقدر ما عمل اضغاثا فمعا غفلة كان قد فرغ وانا هو شربهم وليس به اكثر  
ما اخلا اطباء هذا الطين المنبه لونا الغرام الوردى فاما الابيض فارتبته احد ايتهم  
تقديمه اذا راها في وصف ولا يعبا به فاما اخلا بته من القسططنطينيه فتذكر كرهه تقيف  
وتعفن ضنانه الروم به والذي جرت منه محدث من بوا غير هو المنبه بالمشرا وقد ذكره  
هذا العمل القايه لم تعود الى الكلام على القسططنطينيه قال قسطنتر الرومي ولبان الجنوي  
وعلى بن بلبان الحلبي قالوا اكلم وقال غريم ان القسططنطينيه على حزن من الجود دخل منه ثا  
الى اطنبا في جانب القسططنطينيه ويدخل مسورها والتجار والسفان من سائر الاقطار من  
المسلمين والنصارى وغيرهم باقى النصارى منها وسبع وشترى فيها واحرج عليهم ولا يضيف  
والمسلمون فيها على جانب اعذارها وكرامتها كان من المسلمين يسكنونها الى اليوم لا يسمونه  
الحمد ذلك ولا هو ان ولم مساجد وابية تصلى بهم الجمعه والجمعه مطاوعة ما شجيرة الاسلام وذلك  
احتمام بكفر الاذيه عده واذا اشتكى المسلم الله على احد من النصارى ولو انه من غلها الطاركة استكاه  
وانصفه منه ولا اضطراد ولا يسمي في حمال هذا الملك عليهم ولا ينجس بالملك واختلفوا  
لا يقدر الملك على فخره في هذا ولا يخافه من تقدمه فبما لا غاف يدن بها ملوكهم وسات  
فيها في ملوك النصارى سبهم فلو عدا الملك عننا لمنعه المحرر وواحدة به واخذة  
بالرجوع

قال الرجوع الى سادة اسلافه واستد في منعه فان رجع والا كان السبب تخليه وان رجع والا  
كان السبب الخلع والروم اسخى من جميع العوايب النعوانه واسلم في الكرم انفسا واسلم  
ناموشا ومع هذا فما بينهم من يد الى العرب في حكم واستقارهم في جود والتفتع عرته في طابع  
النصارى لا تنتقل الا منا تنعم به فينتقم في الله والطرب والنحو فيه قليله وهذه جله  
ما ذكره من اخبارهم ومن كلامهم وما افسر له ازا دل على عظم القسططنطينيه  
وما لها المدد خروجه من الرشدا ياها سنة خمسين وما به كان ابو الهادي قلته  
النهار وهو اذ ذاك في عهد فخر يوم السبت احد عشر ليلة بقت في حادرا الاخيرة  
غاذيا الى بلاد الروم ونم اليه المهدي السبع مولا فتوغل من الرشيد في بلاد  
الروم فاسج ما حله ولقيه خيول يقطبا قوس القوايسه صار به من بلاد  
بريدم سقط بقطافه في براد حتى اغتمه واهزم من الروم وغلب على عسكره وسار  
عرون من معنه في باب الفرمه المرفقه وتبعه مثلهم من المطوعة وحلوا لهم من الجيوش ما به النصارى  
ولانه وسبع الثالث والرابعه وخمس سائر اورشاليم والفرانز واحد عشر الف الف وارب  
عشر الف وثمان مائه وستم وسار عرون الى سبل حتى قطع اخليج القسطنطينيه وما حارب الروم  
يومئذ عظماء النون وذلك ان اسنادا من جبراق قد هلك اليه وهو في حربه محترق بلفافه  
الرشيد الفرائي طلبة الضايح والمواد عده واحمل القديم نقبا في كنهها هرون رستو عليها الزوا  
بما غطت وان نعم له الاداء والاسواق في طريقه وذلك ان خلاصتها من فاعل الملك  
قال ابو حنيفة في الخبر وسار عرون في حربه سبع الف الف وارب مائه وخمس الف الف وارب مائه  
سور المطوعة لم ذكر مثل هذا وقال انه جرت بعدا وبن عرون الى سبل الفرائي في طلب  
الضلي فشرط عليها الوفاء وان نعم له الاداء والاسواق في طريقه فاختارته والذي وقع عليه المصلح  
بينه وبينها سبع الف الف وسار عرون في حربه سبع الف الف وارب مائه وخمس الف الف وارب مائه  
منها واقامت الاسواق في مصر فنه ووجعت معه رسلا الى المهدي باحثت في ما كانت على  
ان يودى ما بين من الذهب والفضه والعرض وكتبوا الى المهدي ان يثبته في ما كان الذي  
اذا الله عله من انما ان اخفت الروم للجنه والافراس سواريه ولما شاعوا



الف خابته من الدواب الذلل وذبح من الغنم والعز ما به الف راسه وقل من  
 الروم في التوابع اربعة وحسون القنا وقل من الاسار ربر القنا وسقون اسيرا  
 وسبع ابرذوز بدرهم والبغيا قل من عشرة دراهم واليدوع باقل من درهم وعشرون سينا  
 بدرهم فقال مروان بن الحنفية مدح مروان الرشيد  
 لحقت بتسططين الروم منذ البها القنا حتى اكشفا الدلسورها  
 وماز منها حتى اتكروا كها كوتها حتى والحرب تغلى قدونها  
 وحزنت اليهم ما يح البهر لم تبذل به ووفود الوج داي مسبرها  
 واخرجت منها من خزانة خيصر الوف قنا طبر عظيم سرها  
 فيوركهون الندي بن محمد ودام على الاسلام من سرها  
 لقد جرد المهدى من منة منذنا بعق به يوم اللقا صدورها  
 على سيرة النبوة لا يح وخز وجهه الوج شاح اشرق نورها  
 لقد اصلى الرحمن له اخمد لسعاها حتى استقامت امورها  
 اية مدح جلت دنازها وكل سرير للوك سرورها  
 وقد ذكر البطرك في احدى ايامه السنة لله القاصد وقد اخبرنا  
 الفضل بن شاذكره الحافظ بن عساكر في تاريخه في ترجمة ابي محمد البطال  
 قال عبد الله بن يحيى الانطاكي كان ينزل انطاكية قال وكان ممن خرج مع  
 مسلم بن عبد الملك بن مروان الى بلاد الروم قال امرت عليكم مسلم بن عبد الملك  
 قال وحي على من وسى اهل الجزيرة والشام البطال واقبل على مسلم فقال  
 امير على ابيك البطال وامره فليقتل بالليل القسك فانه ثقة من سجاج  
 مقدم

على وجهه  
 في نسخة

مقدم فخرج مسلم وخرج عبد الملك سيعم حتى بلغ الى باب شق ذكوا الحائط  
 عن الوليد بن مسلم قال حدثني ثوبان بن مسلم عن عبد الملك عن البطال عن  
 الاوفى المسلمين فعملهم سياره ما من عسكر المسلمين وما لهم من حشون الروم ومن  
 تنحرفون من اخر امة في سوا المسلمين وعلاقاتهم وحق في المليون معلقون فما لعينهم ومن  
 العكر ففصصوا ما منهم العكر وقال الوليد بن مسلم حدثني ابو مروان ان الانهار  
 عن البطال انه قال سالتني بعض ولاء بن امية عن ابي بكر كان من امره ففعلت في جسر  
 ليللا وخوفنا الى قريه وقلت لا يحاي ارجو الخ خيولكم ولا تحكوا احدا يقتلوا بسبي حتى  
 حتى يحكموا العوم فانهم في نومة قال ففعلوا واقتوا في زمتها ودفعنا في اناسهم  
 الى بيت زهره سر اجروا ما تملكتم منها من نجا به وهي تقول انكسرت اولاد ففعلوا الى البطال  
 ثم انتقلت من سره ففعلت اسير البطال فاخذته وقال الوليد حدثنا ابو مروان  
 انه سمعته يحدث قال فرجت خات يوم متوحدا على فرسي لا صبيغ عطفه متسما بخلافة  
 فيها علقني ومنذ لم يفر في غير وقتنا انا اسير اذ مررت في مكان فيه بقل طين  
 وتعلقت على فرسي واصبت فرقا في بقل الثنا اذ اسهلني نطقي واستقر على فرسي  
 فخافه ان ينزل فاضعف من الركوب حتى لم يبق فرسي خوفا ان اسقط عنه وذعبت  
 لا درما من ذعبت مسهفت وقع خوفا على لا انا ففعلت عن فادام روفوف في روفوف  
 اللدرو واذا يشبهه تطلعت ايو اليه في فلان حال وصعق عن النزول فاستجاب له صاحبه  
 منهن حتى وقف على ونظرت في وجهي فرطت من فزع عن ثيابي وعلمت ما لي وجئت شاب  
 فالبستها وتواك ودوا فشرنته امرت ان تجعلت على سرورها وذا روافطها  
 ففعلت ما كنت به واقمت يومى ولبس اللبلاب لا ادرى ما انا منه وملكته يومئذ ولين حتى  
 ذهبت عن السبات وانا صبيغ عن الركوب فلما كانا في اليوم الثالث خاسما نخرجها ان فلانا  
 البطون قد اقبل في نوكة فامرته فرسي ففعلت واغلق على ما بقيت الذي انا فيه ثم



الملاوي

انزلت السطور واصحابه وكان قد احاطا بها فبينما هو على ذلك فجاءه من خلفه عن  
 موضع قومي واعلاهم علي فتم ان يجمع علي فاقسم ان هو توخى لانا كما جئنا فاسكر فاقام  
 قابله ذلك اليوم لم تروج وخرجت فلعون مني فخرجت الى فقاتلتني لانا ان لم يكن لك  
 فعدت فقتلت فاست عليهما وركبت فقفوا ثمة حتى لحقتهم وشددت عليه فانفجر عنه  
 اصحابه فمسلته وطلعت اصحابه فهاجوا عن فخذت فرسه وسقطت راسه ورجعت الى  
 الديار القنطراست ودعوتها ومن معها فسيابها وخالها فوقعت من يدك وامرنا  
 بالبرهله ومن معها على واث الدرة يرتبهن الى العسكر حتى دفعت من الوال فجعلت ففقت  
 فتنفلت الى اهل حبيها وسلمت سائر الخبيثه في المقسم واتخذنا من ابنه قال ابو مروان  
 وكان ابو عفا بطريقا في طارقه الروم له شرف فناداه وتكاثفه وقال الوليد سمعت  
 الله من راسه الخراي مني سمعت من البطال بجران حيا او غره من خلفنا من امته كما قيل  
 استعمله على غير المصيبه وما سلمنا وان ران عليهم خيل الروم فوجه سرية لباته بالخبر ونو  
 جئوا واجلهم اجلا فاستوعموا الاجل قال فاشفتت ضاميههم ولايم الخليفة

الم موضع فاعطني عمدا حتى اذكرها الربد ثم ارجع من حيث جئت ولا تدعوني منك  
 خلافا ففعلت فقلت انا البطال فادركتني مما سالك عنه وانصحتني والايك  
 عليك فقال سل عما يدرك فقلت السيرة فقال نعم واقتل البلاد غارة لا تدفع  
 اهلها يد لا مرس فوعلوا في البلاد وملاوا ايديهم غنائم وهذا اخبر خبر جاني انهم  
 بوادس كذا ففقدت سبي وقلت ادع الى جلعان فذاعا فاصبته منه ثم فقت فقال لمن  
 حوله كيوامعه حتى يخرج ففعلوا ثم قصدا السوم حتى انتهت وخرجت بها وما  
 عمت فسر اجاب ما كان مني ثم قتل حملا به شدا في غراه غزاهما وقلد موخلة  
 كثر من السيل وفتنا يقول الشاعري في الطار والمحابه

الم بلغك اننا جيش باقر بن عودر واحشاز ماما  
 يعودهم حروف لم يطقوا الهاد فها هناك ولا خصاما  
 معاد لم يقيم فيها الشجوق فوالحي تلتد من بها التداما  
 ولم تهمل على النجا ليعن هناك ليعر سعي الصامام  
 عشيبة باشر الاصول جرا بخيل بحر الجيش للساما  
 اذا ما خيل جلت عليهم تدلوا من مخافتة اهرايا  
 فلا سعد هنا لكم شهيد فانك كنت للبي احسانا

نقلوه في السادر من مله مصر والشام والحجاز  
 انسا الله تعالى  
 ولما سار القوس  
 والاعازة على  
 انعامه

ال



الباب السادس في ملكية مصر والسنام والحجاز هذه الملكة واحدة تقع معظم  
 مصر في أوائل الثالث ونظير السنام في واحدة وحلت منه في الرابع وهي ملكة كثيرة وقاعه  
 الملك ما فله الجبل ثم دمشق في إقليم الأرض لما حوز من الجبلان المعظم فالأرض المقدسة  
 والمساجد التي هي على النقيض من سنة ما المساجد الثلاثة التي لا تشد الرجال إلا إليها وقبور  
 الأنبياء صلوات الله عليهم والطور والبنار والفرات وما من الجبل منها معدن الزمرد ولا نظير  
 له في قطار الأرض وحسب يصور في أمانت من به من هذا المعدن واستمداد ملوك الأفاق  
 له منها أخبرنا العدل عبد الرحيم شاهد العدل بما ذكر من أحواله قال إن سنة وبنو مصر  
 ثمانية أيام بالسر المعتدل للعداد والسماء من رحمة وقربا من أجل القيام بحضرة وحفظه  
 وهذا المعدن هو في الجبل الأخضر على شرف النيل في بحر في قطعه عظم من هذا الجبل يسمى منسك  
 ونسك الجبال التي هي في أعلا ولا شرف منها وهي في منقطع البلاء عند ولاحول ولا قوة  
 منه والماعنه على مسره نصف يوم منه أو زليله هو ما يحصل من المطر ويعرف بعد راجع  
 لكثرة المطر وتقل قلة ما هذا المعدن هو في مصر بمصر طوله في حجره من سبع  
 الف ذراع والجبل الأبيض المذكور لانه أنواع أحدها يقال له طلقا فوزي والثاني يقال له  
 طلق فني والثالث يقال له جرجور في مصر في هذه الجبال حتى يخرج الزمرد وهو كالعرف  
 منه والذي يخرج من أجوده وأنواع الزمرد ملته الدبابي وهو الخمرها ولكن قليل القل  
 من القليل لا يحادس هذا قال العدل عبد الرحيم إن ما رآه في هذه مباشرة ولا خرج  
 شي في طول تلك المدة قال وهو استخراج من طول السنة ما وجد من عمل فيه قال وللمعلم  
 فيه على محضه بل علم تارة بحسب الاهتمام وعدم الاهتمام باستخراج هذا المعدن قال وأما  
 استخراج الزمرد فالتقى في النبت الحارم كحط في قطن ويعرف ذلك الفطن في خرقا وما يجري مجراه قال  
 والآخر أن يعرف هذا المعدن والعلم تقتش عند خروجهم في كل يوم حتى يقتش منه ما لا  
 يليق ذكرها هذا ما أخبرني به وحدثني أخوه من هذا المعدن وأحواله أن صولة الفطن  
 في هذا المعدن مع هذا الاحتراز لم يجد كنهه في سنة الزمرد منها أن الزمرد يسرق  
 ما يمكنه من يعلم في كسبه من غير أن يعرفه لذلك وسرطه لم يعلمه كسبه من يوم سرقه  
 من أخراسه للذواخير ويكون رأس الخطب معقودا عمدا وشفا فاذن الجبل الخمر

تلك العقده من الطرس إلى حبه الشفة يبقى ناسيتا به فاذا خرج النحاس المعدن وصار  
 إلى حش من آخره وأخذ ما فيه وبها اللسان وهو ما هو وملك من النحاس تترامق  
 على طلبه والنصار كانه يعتقد ما يعتقد وتركه لا يتم تفوت عن آخره شي من  
 اللسان في ما المهدية عند تغطية منها فاما وجوه دخل هذه الملكة وخارجها ونسبها  
 وأجنادها وما لوك إليها الأم وسكنها من أشنان الملائكة وعرفت به سلاطينها من حسن  
 السياسة وقدم الرئاسة فامر لا يخفى له خبر لا يفتي صوته على ذي نبي وقد تقدم في مواضع  
 الغاية وما في في مواضع أخرى منه ما سقت ما قلنا ولا يعتقد معتقدا أو نظير كان أن  
 قلت في هذا بغرض لكون من أجل هذه البلاد وتحت ظلك ملوكها ورسلها وأي في نعم سلاطينها  
 فعاد الله لنا قول الحق واسطر عن غير العجيب لاسيما ما حدث به جبل بعد جبال هذا  
 اختصرت في القول وبعامتها الدائم بلثا ما فقه والاشخاص والدرم بكنهه شوجبه  
 خروب الخروب بلاش فحات والمثقال أربعون مثقالا وزمرد واحد من الذهب ما منه وأربعون  
 فلسا والدرهم من الذهب يسير عند مائة مثقالا وثلث درهم من العاد عند مائة مثقالا  
 ذرعا سودا الدرهم منها ثلاث ذرايع فما ذكر ولا يوجد الدبابي المصنوع من الدرهم السود إلا  
 المسماة بالاعنان فاما الاسكندرية فابنات جلدتها وهي كل إنسان بدرهم وأما الخمر فالحق  
 بمصر لا ريب وهو من نبات الوادي أربع أرباع الراجح اقتراح الفذح ما ثانيا سائر بلاد  
 درعا هذا الرزق يعرف في رايها بحلق الأردن من هذا القدر إلى ما غفرنا من سائر  
 وأما العهود والتعاملات ما ردت المقدم ذكره والوطلة هو أساسا عشر أو قيمه أو تسع  
 انما عشر درعا فيلحق الرواها به أربع وأربعون درعا وأما ذهبت فيمنع الجواهر  
 المذكورة خلا ان الصنعة متفاوتة في مقدارها من مثقال شامي مثقالا وربع مثقالا  
 وكذلك الدرهم والوطلة انما عشر أو قيمة خمر درهما سكونا الرطل شامي درهم والقرع  
 الفلات وهي انما عشر كيلا من حلة املا الد منقصر قليل من الربع المصنوع ونسبه ما من  
 الخزان والاراد ان دخل في ربه ونصف لاراد به الخمر كثر أو في برد مشق ودراما  
 زاد الرطل والغراب على ذلك شح من كثير ما من ما عتق العلم بالادب في كل كيل  
 دمشق وطلها هو الخمر في ربع واما حلب وحمص فارقا ما لا يشتر  
 ولا يعرف والحلبي او قنبا سبعة درهم والخمر رطل وأما الرطل المذكور في كل كيل



على غير منها ما هو معدل الغار مكو كان ونفق وما من ذلك كذا كثيرا فاما ما يصدر  
على النيل بعد زيادته في مواسم البلاد سنوي قليل لا تعتبر في بلادها ما يزرع على المطر كالواصف  
البحيرة وما يزرع على الانهر كالغنيوم وما وقايت البحر المنهر النوبختي المشتق من النيل لا تخرج  
خبره ابدا على ما هو معروف من امره واكثر ما ينمو على مياهها هو النيل مما هو من الجوز  
والتراب ينمو من حمل الماء والافنر ينمو من حفر لا يقتل الزرع والنار لا تلبث بها شجرة وهو الصواب  
الا لاجل المياه والاهل بها الاما احل السم من اما الرومي واما الخارج من القلزم بها ولقد  
زاد هذا في تحامله وهي كثره الجوز العجمي والسقير والقول والحجر العدر والبلبل واللوبا  
والدخن والارز ونبات الراجين الكثرة كالحنق والاسر والورد والنبيلوفه والسرير والبان  
والناير حشا والمنثور والياضين ونبات الانرج والفارنج واللبون والحماض والكباد والموز  
الكثير وقصب السنكو الكثير والبطيخ والعنب والنبين والريمان والنوت والفرصاد والحج  
واللون والحمير والبرقوق والقاصيا والتفاح واما السفرجل والكمري فيقبل كذلك النوت  
محمول بالابل في الفتي لا اعتبار به ولا من الجوز الاما قل جدا ولا يوجد في الغسق ولا  
الندف ونبات البطيخ الاصفر والحمض والاشجار والنباتات والنباتات والنباتات والنباتات  
والعسل والنحل والبقول المتنوع ونباتات الدواب الخلد والجمال والبعال والحمير والبقير  
والايبس والغنم والمز وما يصفون ونباتات الجوز الغنم والبقير والغنم والبقير ونباتات  
الاوز والذخاج والحمام ومن الرخس العزلاء والذخاج والارز فاما ما يزرع في الجوز والبقير والبقير  
والاوز وغير ذلك اوسط الاسعار في حال اوقانها الارز في الفتي حشيرة ورقها والبقير  
ونبقير الجوز على هذا الامور واما الارز فسلخ اكثر من ذلك واما الذي فاندس في الرطل  
منفرد ريم وفي الفال الزبد والذخاج مختلف سعره كسب اخلافا حركه الجبل الطابيد  
بدر من فكتنا ما هو ثلثه وقد يزد من منها ما هو درهم واحد وبعدها معاملة كالسائر  
ويعمل بها البقمي تصنع وتوقله بحاكي بها نار لطيفة في حضانة الذخاج البقمي ويخرج  
تفكر المعامل في الفارنج وفي معظم ذخاجهم ونباتات الشطار من الالبان والاحبان ونباتات  
العسل المقدار متوسط من الكثر والقليل واما السنكو فكثر جدا وقيمة اليهود على  
الخالب السهل الرطل درهم ونصف وريازاد ويعمل بها الكور الفانيق وبلغ قيمة  
درهم ونصف الرطل ومن ساجل الكور على اخلافا فابايعه الى كثر من البلاد وقد  
نشر ما كان يزرع في سكر لا هو زود بها الكمان العدر من النيل النقول منه وما  
يخرج من قماشه الاقطار البلاد ولقد كان في حواجا جبال النور من سجن الما جوي

مقاله

مقاله شوتا البقر الصنف المشر استعملها بالاميل كدره على انقلها بالاميلاني سعيد  
كانا محتاجا النوبور ولا اظن انه يعاد لها في الدنيا فاشرفا قال اناس قبلها وعوم عليه  
كل مقطع منها ساذج ما سجايد دم ورقا وقوم طونه وحوشا ذبح مثل ذلك فنقوم حيله  
المقطع الواحد الف واربعين درهم وزقاعنا سبعاية درهم نفقه لبس فيه الا الكمان وما  
قل من الجوز في طونه على انه لا يكون في الجوز الا الكمان فانما لا يكون في الجوز الا  
ومنه يكون الكمان في جمل الطوارف ان الكمان ثبات الدم منها كثر منه واما ما دخل  
في الطور ساج ينظر وزنه مرات عدة فلهذا الثوب هو الذي تفوق به السكندر البلاد  
الكثير بقيه ما يجل قهره ان التماسه على اخلافا اجناسه فأنواعه ثم يعود الى ذكر بعضه فقول  
واما ما ينمو في بلادها من الجوز والكثير ما الطوب واخلق الفحل والجريد وخشب الصنوبر بجوان  
اليهم من بلاد الروم في الجوز ليس عندهم البقي ونباتات المدارس والكوانق والربط والنباتات والنباتات  
الخشخشة والسمار الجبل الغايقة والاما كن المعدوم مثل الفروشة الرخام المنقوشة بالاسكندر  
الاسكندر بانواع الادراج الملحة بالذهب واللازورد ومن جملتها ما هو موزر بالاسكندر  
وكل من الما زجسب اخلافا احسانا وكاحوه صيغ تشبه على ثلاث من عظام العسل  
نباتات العاصر وهو السمر حلا مية من نبقير العسل والقاهر العنبرية القابيد جوي  
الخليفة الخون الثاني من البروقاه الجبل من اقول لا الكمان فاصلا في الدنيا الى الما  
بنو ابوت فاول من سكنها اخوه العادل وقد انما يصفونها ما كنه بعض شوراها بانه من قوم  
الا انه قد عطفه الان في بعض الموضع وهذا هو السمر الذي ذكره الفاضل في كتابه في صلاحي  
الفن فقال والله يحسب المولى حتر مستدوما بالمدن فطافه ولم تدعها رواقه عظيم ما كان جملتها  
ليترك بغرسوار واخضرها الخلمي لا منطقة نفاذ والان قد استقرت خواهل الناس وامسوا  
به من يات بطن من طبع مجرم بقلد والانتوق قد عطلت بها الما رستان المنصور لا بعدد  
النظير لعظم ثايم وكثرا وقاضه وسعها ثايم وسوع الاطباء واهل الكمان والجراح به وهو  
المقدار جميل لا ثا رهزلا الاثا روقه الما رستان المنصور قلاوون ونباتات الثاني الما رستان  
والمناظر النزه والاد والمطلة على النهر على الخمان ان الهدهد وفيه اوقات مدحها ونباتات القرائه  
التراب العظمي لادن اهلها ونباتات العار الحرة واما المتزحان السخايبه وهي من اجساد البلاد  
امان رستمها للعدو المهدد من قضاها النبل ما واما كنهها من زرد واما اخر حشها حها  
وقعت ازهارها ونباتات الفلذة الدالة على حكمه بانها كالاصلام واثراها البراني







بما يتبع منها ما يتوق به وحسن او صناعه وان كانت حليته اهلنا بالبحر قد شو  
ازين واكثر رونقا لتكاملها وتسلطه على جميع نواحيها وجميع الشام وجوه الخير  
كثرت المدارس والحوان والربط والزوايا للرجال والنساء والارستانات واوقاف  
البر والصدقات على اخلاقيها وخصومتها مشرقا لا يطاقول في ذلك ما هنا ولا يحاول  
في هذه الغاية ارتفاعها **اما في شت الختام** فهو الفارق بيننا وبيننا  
والفارق بيننا وبيننا وفي هذه الملكة مصر والشام من مجاز الاشياء والطايف  
الصناع ما يمكن تميزه وتمايز انواع الصناعات في الاسلام والغاش والزركش والمصوغ  
والكفش وغير ذلك ما يكاد تعدد فدهابه والرياح التي لا تغل في الدنيا احسن منها  
**واما عسا** **عند الملكة** فمنهم من هو بحضرة اللطان ومنهم من قد فرغ في قطار هذه  
الملكه وبلادها ومنهم من كان ياديه كالعرب والتركمان وحدها مخلصا من اترك حر كس  
وروم والكراد وتركمان وغالبهم من الملك المتبعين عن قديم طبقات احابهم من له امره باب  
فارس وتقدمته الف فارس ومن هذا القبيل يكون اطباء النواب ورمازا وحقهم  
بالعشره فوارس والقصور من امر الطبايعات في عظمهم يكون له امره اربع فارس قد  
يوجد منهم من له ازله في ذلك الحالت معز ولا يكون الطبايعات لا فاعل من امر العشوات  
من يكون له امره عشره وربما كان في هذا من فارس ولا يبعده الا في امر العشوات  
ثم احاد الخلقات ومنهم من كان فيهم من هو في اللطان كما ان من اهل الام  
من اللطان واما احاد الاما ففانهم من امرهم وهو لا جند الخلقه لكل على اربع  
نفوا تقدم منهم ليهيهم حكم الادا اخرج العسكر كانت مواقيهم حده وتوكلهم منهم  
التمه وبلغ بعض اقطاع بعض احابو الاما الميسر المقرب من اللطان ما تلى الف دينار  
جيشه وربما زادت على ذلك واما غيرهم فله وذكروا دونه وانه الى ما من الف دينار  
وما حولها واما الطبايعات فيبلغ ملايد الف دينار وما يولد وينفق الى بلاده ومن  
واما العشوات فنياسها سبع الاف دينار وما يولد وذكروا واما اقطاع احاد  
الخلقه فمنه ما يبلغ الفه خمسه دينار ومن هذا المقدار وما حولها واما اقطاع احاد  
الخلقه المقدمه عليهم كم ما دون ذلك الى ما من خمسه دينار واما اقطاع احاد  
الامام فاما ما تراه الا من زيات بينهم ونفق واما اقطاعات الشام فلا تقارب  
هذا

هذا المقدار بل يكون على السليم منها خلا ما ذكرناه عن بعض احابو الاما الميسر الامام  
لنا بالشام وكل احاد الاما يعرفون يدوان جيش اللطان وبلغت اسره وخلصته ثم لا  
يستبدل بها غيره اذ انما الاما يعرفونه وعرفوا المعوض وللأسرار اللطان في كل سنة ملاين  
فاما من حضره فحضره في ذلك وما يعرفون في كل سنة من غير ما عليهم ولا من الميسر مسرجه  
ملاين والبقية عري ولما كان خاضعهم على اسرهم بذلك لجميع الاما كحضره من الميسر والطبايعات  
والعشوات الرواتب الجارة في كل عام من اللطان وتوايله كلها والحيزه الشيعه والزيت  
ولبعضهم الشيعه والسكر والكسوه في السنة وكذلك جميع ما يملك اللطان ودور اللطان من  
الحند واذا نشأ احد من الاما والباطنة له دما يبروكم وخبره وعليقا الى ان يتماهل  
الاقطاع في جمل الخلقه من منهم من ينقل الى العشوات او الى الطبايعات على حسب الخطوط والازراق  
واذا ركب هذا اللطان للسكر والكسوه في الميدان يكون دائما يوم السبت في قوة الجند يكون  
في السنة يفرق في كل ميدان على اسرهم في يوم من يومه بعد ثلاثه من اربع سنين والحند  
ذي امره يفرق في خواصه على السكر والكسوه في ميدان والاضحمة على الاصح عامقا ويرزهم  
والبرسم لربح دوابهم ويكون في كل امه بذل العلقه التي لهم وفي بعض اقطاعها من يكون  
تفرقه الحند على امره في وقت واحد ما يخرج الى مراط خيله في اربع غلدا كان يبعث  
وفي ذلك الوقت يعطى امر الميسر من يملكه يكتب في مذهبهم والطبايعات عشوات وحيل  
لعيه بالكره في الميدان وفي ذلك الوقت يعطى الحند مسرجه ملاين على خيولهم ولبعضهم  
خط فو ذلك الاما تقدمهم على سبل الاغنام وطعامه المقرب من الاما الميسر والطبايعات زادات  
كثرت في ذلك الوقت يعطى الحند الملاين في السنة ولا اوقات اخرى يفرق منها الحند على ما له  
ورما اعطى بعض من الحند عليه ان يخل من نفق له من ماله في من يحضره  
والله ان نفق ويعطى فرسا عونه واما امر الاما فلا حظ لاحد منهم في امره قيا واحدا  
يلبس وقت الاشياء الا يعرفون ليعقد اللطان فحضره الله ولما صفته المقرب من انواع الانبيات  
كالعقار والابنة النعمه التي رعا النفس على بعضا ازله من ماله الف دينار وكساو بالقماني  
المنوع وفي اواخرهم في اوقات خروجهم الى الصيد ونزه العلوفايت ومنهم من كان في هذا اللطان  
الخروج الى الصيد عزوات في السنة فاذا خرج اقم على كايو امر الميسر ولا اعني الميسر بل كايو  
قدرا وسيا كل واحد منهم الف مثقال ذهبا وبره ورجا من مسرجه ملاين وكنوش واديت



ومن عادته ان اذا امر في منتهى ان باقطاع ابر كبر قدم له الغنم والاوز والدجاج فحب  
السكرو والسغير ما يسمى امة مثله اليه فيقبله منه ويستم عليه خلعه كما مله واما امر لبعينهم  
مبلغ من المال وفي شعاع رسله عند الملك ان يركب سلطانا في يوم دخوله الى مدرسه  
بها وبوم العبد واما زكوة الى الميدان للعب الكره برفقة وني ذهب على اطلسا صغر بعلا  
رقبه الفرس من تحت اذنيه الى نهاية العرف ويكون قدامه انسان من اوشاقه راكبان على خصانين  
استرمان برفقتان نظير ما هو ركب كانهما معدان لركبها وعلى اوشاقهم الموكورين  
قبوا وان احزان من حور مطران من زكش بالذهب على راسها وبعار من ركشان وغاشيه  
الوجه مموله امانه وبوماش في وسط المركب ويكون قدامه فارس شبيه بانه لا ينفصل  
منهها الاطراب بل ما يعرف بالمهايه سامعه ومن خلفه الخنايبه على يدايه العقبان اللطائف  
وفي صف مطرزه يلي قبة القايه واسمه وفي يوم العيد يدخل المدرسه بمراد على ذلك يرفع المظلة  
على راسه وهو اطلسا صغر من ركش على علاه قبة وطاير من فخره مملها بوميد  
تغلب من الميكن الاكار وهو ركب هتة المجانبه وارباب الوطاييف واللاج كلهم خلع  
وامامه الجداريه وهم طابيه من الكراد ذي الاقطاعات والامر يكونون مناه وما يدبرهم الاطبار  
متموه ومن رسم الامرا ان يركب الامير منهم حشرك وخلفه جنيب واما اكابرهم فربما يركب  
جنس من هذا في المدر الحاضرة وهكذا في البر ويكون كل منهم طلبت على الكمال اليه  
وقدامه خزانة محمولة للطلسمات على حمل واحد يحمله ركب اخر على حمل المال على حليته  
زاد بعضهم على ذلك فقام الخزانة على جناب تجر على يديها ركب حليته ونكابه  
من العرب على هجن وامامها الجنراكوارغا محنوبه للطلسمات قطارا واحدا وهو ابره  
ومر كورا باليمان والقال قطاران وربما زاد بعضهم وعدد الخنايبه كثر منها وقلتها  
الى ما لا يبر وسخه نفسه والجناب على ما يراه منها ما هو سر مليم ومنها ما يغتبه  
لا يخرجه حليته الملك معاني بعضهم بعضا في الملاهي الفاخرة والروح المحلاه والعدد  
الفاخيه واما زكوة فالاقبية النورية والكلاوات فونتها القبا الاسلامي فونتها  
وعلى مثل المنطقة والسيف من الامراء والمقدمون والبيان الحذر بلبس فيه فونته  
قعيه الاكام اقصر القبا النما في ملافاوت كثر في قعيه الكم والطود وكلوات

صغار علمنا في الصوف اللطيف الاخر وعلمنا عام صغار ومهايه على اخفاف وبول المنديل  
في الجياحه على الصولق من الجانب الاخر هذا هو ركب اهل هذه الملكة ويعظم حواصم الغضه  
في من من علمنا في الذهب وبها علمت بالشم ولا توضع بالجا هو الا في خلع السلطان لا كابر الميكن  
ومعظمهم بلبس المطر ولا يركب منها ما لا يركب ولا يلبس المطر الا من له اقطاع في الخلق واما  
من هو بعد بالجا ملكه فانه لا يتعالج ذلك وعلى الجمل من طريف وعلايم فاقه نقيه ولبسهم  
منوع من الكنما والخطاي والكبي والمخل والاكندران والثوب والنصافي والاصواف  
في كبريتية في خلوصه للظالم عاده هذا السلطان ان يجلس بكرة يوم لا يركب كان  
بالقلع خلا شتر منقار فانه لا يجلس فيه هذا المجلس ومجلسه هذا هو في اوان مطاير  
قربان يابه وهو اوان منسج على عمد منسج السكك امامه وجبه فسيح من هذا الابواب ان  
العدل في من يكون الحدمه العامه واستخضار رسل الملوك غالبا فاذا فقد النظام كان  
جلوسه على كرسى واقبل عليه خادما يلق الارض رجليه وهو منسوب الى جانب المنبر الذي هو  
يحت الملك ويجلس على منة وقته القضاء من الدواب الاربعه من الوطاييف من الطاهر في  
الميكنه ويجلس على راسه كاتب السيرة وقدمه ناظر الحشود وحامه المرقبين وكليه حلقه ذابره وان  
كان ثم وزير وارباب الانلام فان يده وزير كاتب السيرة وان كان الوزير يداي السيرة كان  
على يدهم بقية رباب الوطاييف وكذلك كان نائب يتف مع رباب الوطاييف ويتف مع رباب  
السلطان صفان من منة وسائر من الراج داره والجداريه والحاجه بكرة يجلس على حليته  
خمس عشرة راعا من منة وسيرة ذوالسيف اكارا من الميكنه ومن امر الختوم والامير  
منهم اكارا لاسا وارباب الوطاييف وقون وسيرة الامراء وقون من راس الامراء  
خلفه هذه الملكة المحيطة بالسلطان الحجاب والذوا داره لاحفار قسطنطين واحفار  
المساكين وتغرا عليه فما احتاج الى مراجع القضاء راعاه منة وما كان متعلقا بالحق  
محدث مع الحاجه وكاتب الحشود ومنه وامر في القبة بالادراك حشده في منة انام عامه  
السلطان في الاشرف ما تقدم ذكره وكذلك في يوم الخميس على مثل هذه البية ايضا الا انه لا يركب  
فيه لسام القصر لا يحضر احد من القضاء وكانت الحشود الموقفة الا ان عرضت حاجا الى







في الموكب وهو كان فيجب يكون بخلافه ما عسكر فيسبون في الموكب ثم ينفذ العسكر من الموكب  
 او الحاجب ان لم يكن تابعدوا على الخيل منهم واما نودي على كثير من آلات الجند والجمع والحركات  
 والاسلحة واما نودي على كثير من العقارب ان كانوا يصطادون الى الحديقة السلطانية بالقلعة  
 على ما قدمنا ذكره والاذا نزل في الانصراف بعد ذلك السباط وان كانوا في موضع نزلوا في حدة الناب  
 الى مكان سكنه وهو دار السلطنة ومجلس الخاتبة وتقر لعلهم يتفرغون من الخطب والخطب  
 السباط واما دار عمار الامراء والحكماء فيصرفون وزداد عنسا كرا كرام يوم السبت على مائدة  
 للتوميز والنواب فيعملون القمص الاسنى والخمير والسمكة واما قول واما في المنار  
 وفي هذه الامام لذكر من عساه هذا السلطان ان مكنت خطه على كل ما يامر واما ما  
 مشير الامراء والجند فكانت له اقطاع فانه مكنت على علامه وعلامة السلطان العام الاراء  
 السلطان الملك الناصر ناصر الدين والدين الى المعالي محمد بن الملك المنصور قلاوون وخلفه  
 ابيه وولته الله املى واما نقال النواب وتوافق ارباب الناص من القضاة والوزراء  
 والكاتبين وغيرهم ارباب الوظائف وتوافق الرواتب والاطلاقات فانه مكنت على ما اسماه اسم ابيه  
 صورته محمد بن قلاوون واما المكنت البريد وخلص الحقوق والاطلاقات مكنت على ما ابقا  
 اسمه وبنما كرم مكنت الهم فاما من كرمه من ذوي السيف فمكنت له والده محمد بن قلاوون واما  
 من كرمه من ذوي العجايب المدورة والقضاة والوزراء مكنت اخاه بلاق والده واما الاقطاع  
 فالهم فيها ان يقال خرج الاموال من واما الوظائف والرواتب والاطلاقات فالهم  
 فيها ان يقال هم بالاموال من واما الوظائف والرواتب والاطلاقات فالهم  
 هذا الطال ولطنا ان مكنت في معلق بالناسير والعقائد والتوافيق وكانت  
 على الاصل بحوزة الارزاق باقاع الاهاقا فمكنت خطبه الجديده ثم ما افسح خطبه اولها  
 اما بعد خطبه حتراني على خرج الامر في المناشير او رسم بالامر في التوافيق ثم بعد هذا  
 انزل البرت وحيوات في الاما شيخ خرج الامر في التوافيق رسم بالامر وعماز المناشير  
 المفتحة فيها كمال الاموال بالسواد تنظم اسم السلطان والقاب واما بعد هذا  
 السلطان في الاما في الجند ان تنو لي نفسه استخدا لم فاذا اوتت فلما امر بطلب  
 الاقطاع في الاما في الجند ان تنو لي نفسه استخدا لم فاذا اوتت فلما امر بطلب

محقرة

محققة تسمى المثال مخمونا خبز فلان كذا لم يكن في قعر رسم المستقره واما السلطان  
 فكنت علمها خطه لمكنت وبعطها الحاجب لمكنت له فمكنت الارض لمكنت بقا الى ديوان الحش  
 فمكنت شاهده اعلمهم لمكنت مرسى مكنت بخطوط جمع الدواوين الاقطاع وهم ديوان الحش  
 وعلايمهم من سفل علمها خطه السلطان ثم تمكنا الى ديوان الاشيا والمكنا مكنت الناصر  
 ثم جعل السلطان علمها علامة على ما تقدم ذكره ثم مكنت كرا كرام المشور بخطوط ديوان الاقطاع  
 بعد المتكامل على صحره فاما الاستخدام في البلاد النائية فمكنت للنواب مدخل في ما يبر  
 ابيه عوض ابيدات بلاد امانات امير سوا كان كثيرا وصغيرا طويلا السلطان ليونة فامر ما ياد  
 عوضه اما من في حقيرة وخرجه الى مكان الحديده او من في مكان الحديده ونقل اليه بلدا اخر  
 على ما يراه في ذلك فاما جندى الخلفه فاذا امانات احدا منهم استخدم الناب عوضه مكنت على  
 نحو من سرب السلطان المثال المربع والمربع المربع البريد الى حش السلطان فمكنت على ما في ديوان  
 الاقطاع ثم انما مكنت السلطان مكنت علمها مكنت في مكنت بامرهم من ديوان الاقطاع ثم مكنت  
 علمها من ديوان الاشيا كما تقدم في الجند لدر الحش وان كان ما مكنت السلطان اخر ما من  
 في مكنت حكم الكتابه حكم ما تقدم من مكنت من الامراء والجند قبل استعمال هذه الخدمه حسب  
 وارثه على حكم الاستحقاق ثم امانات خرج منهم او سفلهم على قدر حصول الخباياهم واقطاعات  
 الامراء والجند منها ما هو بلاد سفلها منقطعها كفتا ومنها ما هو نقل الى ديوان الاشيا  
 منها فاما ارزاق في ديوان الامام فانها مشاهير وبلغ بعض خطه ولاعتهم التوفيق  
 الجارية في السوم من الاموال وبنما في الجند والخلق ولا كرام السطحة والسمك والموت  
 والكسوة في كل سنة والاشي وفي مخازن الكرو والكلوى والكبره ولا كرا لورده في كل سنة  
 وحشور من ارجبته ومعها ذكر من الاضاف والقله اذا سطحت مكنت في كل سنة  
 لم مادون ذلك وما دون ذلك ومنه وهو في الحشور اسنى في ذلك واما القضاة والوزراء  
 والقضاة ارزاقهم على السلطان والقرها من دنار اكل شهر ولم المدارس التي تدر  
 من اوقافها وفي دمشق على حكم امانات على وقف رسم معراج المسلمين صفا في الاما في الجند  
 الحاج واما العدا فمكنت من الاما في الجند على وقف مدارسه الامه على سيد المذنب ولا  
 دراري وذلك في كل سنة ولا حكم لم فنخرج من ذكره ولا كرا السلطان في كل سنة



وروايت داره منها ثوار من بلاد ومنها ما هو مرتب على جهات من مبلغ وغله وخبره وحكم  
ورب وكسبه واللم والمرب والكسبه فليس ياد ركن خصلته لعنايه فاما الارز والملاع  
والغله والخبر فكل من جلد او مسع امه وفي الخالص تواتر الاباء والاخ عن الاخ والعم  
عن ابن العم حتى ان كثيرا من موت وخرج اهلاره من مرقبه لا حتى في حوز العرب بعد ذلك فقدم  
فقتله كثر بها فان لم يلق نفسه فقتلته في هذه الملكة قايمة شتعار الاسلام بالساجد  
والخطبة مع القوي واما الارزاق والادارات فلا توجد الا بتوافق السلطان  
قل منها وما جلد هذه الملكة تشمل على عدد من القلاع والحقوق وللحاق كل ملك منها  
باب حكم شرعي وخطيب يودن كمال جرائي وحفظه وحفظنا جوا قلا اقطاعات وبها الا  
التحجير و دورا حال وصناعات والمجاري والحدود في بلد عواليه للشريعة في ذلك  
ذي العمام المدورة سدا بالقضاء والحكم وزعيم دلق متشع بغيره في حق على كنفه وشاش  
كبره ذوابه من الكسب طوبى له واما من دور هو لا فالوجه الطويل الكف بغيره في الذواب  
استافان زهادهم فقير الذواب وعلما الى الكف لا يسرع على المسنون ولا يسجل احد  
منهم الحروب ومنه من يلبس الطلحان فاما قاض القضاء الشافعي في رسم الطرحه وبها يمتاز ورث  
اعيان هذه الطائفة المغلات بالسروج غير مفضله ويخضعون في الطم كاس السروج في ثياب  
وسى منهم ثوب السروج خضره وعيون خوخ وقد يكون من ثوب الابيض وثوب زيلين  
السروج وبغيره وقضاةهم بغير بلاد الكسور الزار و هو من الجوز شبيه العمام المحب  
والصدر من زهر من زهر الكور لا تعلمه لا يذنب ولا هو من زهر الكور لا تعلمه ولا يذنب  
نقال الوزن واما الوزر او الخاب فمنهم القرحات المفرجة من الصوف ومن  
المحران عمل الاسكندرية وغير ذلك والنصافي والساض ويعمل كبارهم الماذ حبات في الاكام  
وبلبس النعال طبق من تحت ثيابهم واما لبس الجبار المفحة من زهرها وخلفه وكونه غالبه  
شبيه الجند او مقارب وتجلو هذا الوضاب بغيره اقل فاهم عليه في انام في زهره وملبسهم  
ومر كونه الاما على غنيطهم في سوتهم من انشاء الاحوال والتفاوت حتى ان الواحد منهم  
من دونه يادى اللباس وما كلد في الماكر وركب كمار حتى اذا صار في بيته انتقل الى  
حال الجوار وخرج عليم الى وجود ولفد سائغ الناس منها على ذلك من بعد  
احالهم وسائر اسرهم فاما التمار واخلاق عامه للناس في مختلف احوالهم في اللباس والركب  
حتى ان الفقهاء اذ علمهم في القصور وبعدهم في لباس القصور فاهم شيئا في حالهم في

الملايين

الملايين واطوارهم في السكك والكلاب على ارباب الوظائف في هذه الملكة نقول ان  
جميع الوظائف التي في حوز السلطان لا يذكر منها الا اعنائها واما صغار الوظائف فلا  
جائزنا الى حوزها وكذا نذكرها هو في الحوزة نظير في كل من يخدم في قواعده هذه الملكة  
ويبقى الفرق في هذه الفرق مناسر الجاهن فالوظائف الحار يخدم في السنون واهم سلاح  
الدوا داره الحوزية امه خازن دار الاستلاد ارباب التهمند ارباب نقابة الجوز والولاء وذكور  
الافلام الوزراء كانت السونظر الجرش نظر الاموال نظر الحزانة نظر السونظر نظر الملكة نظر  
الاصطبلات واما ذوى العلم القضاء الخطباء وكاله ينسب الى الجسمة ثم نقول ان هذا الملكة  
انظر النساب والوزار حوزهم لما كانت النيابة فانه كانت النيابة لاسلحان مختص وكان  
هو الذي يعرف الاقطاعات ويعين الامه وفي هذا القول كتابه واما الوزان فكان يليها من  
ارباب السونظر والافلام على قدرتها تنفق وكانا الوزر ثانيا في النيابة في المكانة فاما الاقدار اللطان  
بقي مفرح لما كان للسلطنة من القدر والنيابة والتصرف واما الوزار فانه انظر لها واستخدم في  
ابام هذا اللطان وطبقة تسمى منا شيقها نظر الحاضر في اهل موضوعها ان يكون مباشر من  
ما هو خاص بالالطان يخدم في مجموع الامر في الحاضر منه وفي العام باخذ رايه فيه فينتهي كونه  
ومنه كانه هو الوزر لقرين من اللطان وزاده تقوده ولذا كوك وضع كل وطبقة ما في حوزنا  
**ذكر الوظائف** اما الوزراء فقد توافر قولنا ان سلطان مختص بها وناظر الحوزة والنيابة  
هو المتصرف الطائف المتصرف في كل الامور راجع في كل ما في الجوز وهو الراد وكذا في طبقة  
في نيابته لا تصرف الا بالامر واما من امير امير الانبياء في كل ما في حوزها واما من  
واما ما هو جليل منها في حوزة القضاء وكما في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
من نصلي وقل لا يجاب واما من في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
لا يتحققها الا من يوليه ولا يملكها الا من يوليه فانه في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
الحوزة ويسير هذا النياب كافي لما ذكره في حوزة الجوز في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
كما راجع اللطان وهو يتقدم لخدمته في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
وعادته ان يركب العسكر في ايام الموكب في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
في ركن الابواب فاذا انقضت الحوزة خرج الى داره واما من في حوزة الجوز  
وحلست جلوسا عانا للناس في حوزة الجوز واما من في حوزة الجوز  
ونقدم اليه الشكاه ثم تصرف الناس في ما كانت النيابة قايمة على هذه الصوة ثم كان اللطان  
متفرد في شتته اقامة القصر علمه وسراج الشكوى في كل ما كان في النيابة







واما نظرو الاصطلاح فهو ان جليل ما يشه في اصطلاح السلطان وله الحد في الاصطلاح  
الاصطلاحات والمناخات وعلينها وارزاق المستخمين فيها وما لها من الاستقلال والاعتماد  
طلاقا وكما يتبع لها او يتبعها واما وطايفه وما تعلم مقدم القول بها القضاة  
والخطابه ووكاله في المال والحسنه وعليه وخطايف متروكه ومناشراتا رايها متروكه  
لانها لا تكاد تخلو من ملكه من ملك الاسلام منها فحسب **هذا** الملكه وما هو متعلق بها  
مجموع المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحا الا اليها **المسجد الحرام** و**البيت المقدس**  
النبوي عليه السلام واولاها سيدا به ما هو محقق في هذه الملكه وداحل في حدودها وهو القدس  
وبه المسجد الاقصى والصخرة التي بناها اول القليلين واليه فان اسرا النبوة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى  
الذي بناه رجا حوله وكما بنه الامم الطوبى عليهم كان من خطا طبعه من كل المملوك وفيه وفيما حوله غالب بل في الاصل  
طوائف الله عليهم سلامه قال التنفاس في كتاب سرور النفس ليدار الحكيم الحنف في ذكره الرأيه اعلم  
الارواح التي تراكب الله فيها وحولها رعون بلا طوائف اخرى في بلاد وسر النفس المقدسه والبدن المقدسه  
في وسطها وكان اسمها في الزمان اول ايلها وقول الله تعالى يحققا بيت المقدس في وسط سبع  
الارض المقدسه التي تراكب الله تعالى فيها والسمي الاقصى في قبة السما سلم كان يجلس داود عليه السلام وفيه  
ابن الموضع الذي خرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما منه وهو تحت قبة المعراج وفيه موضع منى التي اوتى  
عليه السلام بالملك عليه السلام على قبة يقال لها قبة الملائكة وفيه الصخرة التي كان يقف عليها نوح من نوح  
خلافة لوطي عليه السلام وفيه محراب من ومنه في ذكره او هو نفسه من بنا داود عليه السلام  
الدم قلنت وفيه قبة اسرهم الخليل صلى الله عليه وسلم على الصخرة داخل السور المحيط بالمكان المعروف  
بالان في راسهم السماء الان بعد الخليل ولم يبع الفجر العبد الان بعينه فقلنا في كتاب الله العزيز  
والله اعلم بالصادق والوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائله ما فيه كفايه والصخرة قبل الله الان  
والقدس من حجه وبالقدس التمام التي تحيط بها النصارى من اقطار الارض واعماق البحر في جانب  
القدس من سنة ثمان مئتين مسمو من الارض المقدسه وداخله من حدودها الى طوره حاج  
السائر ومن طائفه من اليهود ومنهم من يسمونها الى نبوه هرون عليه السلام فالقدس السبع مسمو عند جميع  
السلوك واليهود والنصارى ومن كان زيا به لم اجمعوا في اخلاصهم في ما كنوا في الزاوية منه وما  
يجمعنا على هذا الا لافيه الغايه لا طباقا لجمع على تعظيمه وقصد بالزنا والاعمال  
التوفيق مكنه واللاهيه زادنا الله جلالة وتعظمتا منها في الحجاز ولم يزل امر الله  
الشريفة مترابطة الى خارج مصر في غالب اوقانهم ومعظم ايامهم الا القليل الذي نادى رفاقه رفا  
عفي ومع هذا لا تنسى الى سواه واما امراكم العظمه فقلنا كان

منهم من ليس حستوا في ارتقاء بر من فرما جبر من رايه سابع له مطيع ويتوالها جبر الله من رايه وكان  
الكنى سليمان الى صاحب النعم وحققه هوانم معه ثم تروا الى صاحب العراق ليقوه سلطانا وما برح هذا  
السلطان محبس منهن ويطلق ويقيم الواحد بعد الواحد وجزء من النعم الجبر مرة بعد اخرى ليسوا له  
كدرهم ومن علم علامته فاما الان فقد حكم عليهم حقا قاضا حتى انفا وله صحبه وانتم لم تكلمتم  
على اياك فيها واعوجاج بها ودلكا ما من ابو سعيد بها ورخان بن محمد خذ الله سلطانا لوف  
وتشعبت بعد الاصول لم يعبد الى بعدنا اليك في هذا لم يحمل ولا صفه لغيره وامرا اللدنة من بين  
الحسن من على علمها الم من اولاد جاز شيمه وامرا ملكه من اولاد الحسن من على علمها الم من اولاد ادراس  
بن قناد وكل منها جماعة جاعة من الاشرفا قار سب امرا بها وهو امرا ملكه والمارية على طائفة من حجه  
لا بد للقيام منهن بالامر في ملا طيفه جبر من خسر اخذ منة تعليدا بالامر والخوف من قربه وموصاه  
وكما بنه اليهم من معرفه دمشق وقد ذكرنا هذا بونهم شرط هذا الكتاب لم نقر ضار كونه بل  
كنى الحزم عن ذلك وحبسها الملك المحجوب والمحجوب وبني هذه الامة وشيعة سبيدنا تحل في الله  
والله دلم مشرفا تقطان له اعناق السما ومسك بالاطراف السبطين البري والماد ما في حدود  
هذه الملكة ما لا اسم سلطان حاكم وذلك معروف حاه وهي مدينة بن جبر وخليفتي من لقا بابلوك  
بن ايوب من اراد صاحب مصر ولاه وفي امد عمره ولقد كانت انت منعت منهم بعد موت المطهر شاد  
من المنصور محمد بن المطهر وليس لنا في كنهنا اب هذه الملكة ان هذا السلطان اعادها الى احد  
الملك الاموي وذلك بها المولى عماد الدين اسمعيل بن الفضل بن المطهر من علم الذي انتصر على مونة  
لم يحله لولده الافضل محمد وهو القائم بها الان مستقل بها اعطا الامر والاقطاعا وتولته  
القضاة والوزراء وقابة السرو وكل الوطائف وكنت التواقيع والمناشير جنته وكلمة الخضر  
امراكم اخيرا ورضا حبيب مصر ولا يحسب الا بالاولى ما به وهذا وتلك وصلة حاه عليه  
على بن العاير ذي راجاس من مدنا الام وما يذكرونها ذكر بلاد سيدي وما راجاب والام  
استولى عليها الارمن في قدم وملكها في بنت الاردن بيلج الارمن في رايه متقدمه وبلادها  
تعتنا الغور على ارجال البحر ونفعنا متعلقة بالحجاز وفيه الخواص وما ليلها وملكها  
متراب الى صاحب العراق والعلم منتظم في ملكه وما خرج من كره الى انام لصالها جبر  
الاوخرج منهن وكثرت سواد عنده وبالغ في تكايد الاسلام واهله وهو مع هذا ايامه حشر  
وبدا هنيهة وبجلى المدا في كل سنة قطيعه بقره وفي ذلك وقت جبر تغر عسايد  
مصر وانام فرع المده وتحت المدا في بلادها في وقتها

حاج



وهي سبعة مائة وثمانون سنة من زمانه من السلطان وفيه من العاقلين والعاقلات ما جاهدوا  
جانب بلاده وما بالي للملك الاسلامي من حرجان الى مالاصق البلاد وصارت بحمد الله  
عليه الاسلام وصيغة السلطان وتور علمه القطيع على باقي بلاده ومن خصايق هذه  
الملك بعد الزمرد وهو بالمتنصر باسوان له من حدة السلطان ديوان وشهود وشفق  
على الغالين ويقام لهم المون بحضرة واستخارج الزمرد منه وهو في حال برهنة بحضرة  
ورما سقط على الجاعة به فماتوا وكبح ما عجز منه وكحل الى السلطان ومنه عمل الى البلاد  
ولقد رأت منه قطع وسطها انخرمى بها بالحسن والطرافة جيرة كسب وما ينع منه  
والطرف من اللوزيم كلما كان اقرب الى الوسط كان في الحفرة اقرب وما كان الى الطرف  
كان اسهل الى البياض والوسط بجملة الطبيعة انما كانا مالا والاطراف كل قريبا  
فيما ان اليه مبدع كل شيء فيما السلطان وهو شجر مصار بالمطربة حاضرة عين شمس بالقاهرة  
من القايين مستقر في جباله ولا يكون الا في ذلك البقعة وهذه البر تعظمها النصارى ونقط  
ها ويقتل بها ويقتل في عينها وكثير لا يختار السلطان اوان اداكم من  
قبر السلطان في ذلك كحفظه وحمل الى الخزانة في نقل الى فلاح الساد فاما  
رستان انما له الجاهل البرودين وعلو النصارى من الجبوس والروم والغزو وبلاد  
السلطان بجملة ومنه من ان لا يصح عدم تنصير النصارى ما المجدوبين وعدم  
ان لا يلدن يكون فيما المجدوبين من دهر السلطان هكذا اجبر حمله النصارى  
وهو ظاهرا التقدم في معالج الناجح وادخال الاعصار في سائر الامراض ومنها الفرس  
والحمى السليمانية والسلس من موان تعرف بدير الغربة قريب من مصر ارفعها  
الاستسقا ومنها الافيون وموعظا والحشاش الاسود المعرك وكذلك الكور  
المال وهو مطلع بلديات فاما ما نطلع بجبال القدس وبلاد فلسطين والاردن  
والجبال النصارى عليها في كتب الاطباء فكثر جدا كالمروا فلون ذات  
الالف ورفقة التي هي من اهل البلاد زهرات النافعة من السموم العتالة ولم  
نذكر هذا الا على سبيل العرض والافليس من القصود في كنهان

على

هذه الملكة في الحياح ورايتها في بلاد انواع ارباب السيوف والافلام والعلما فاما  
ارباب السيوف فالحياح اكابر ذوي الميكن منهم الاطلس الاحمر الرومي وحكم الاطلس  
الاصفر الرومي وعلى الفوقاني طرز زركش ذهب تحت سحاب وله حنف من طابرة  
مع القنا قدس وكلمه زركش مدعب وكلا الذهب وشاشا انش ربيع موصول  
به في طوفه حررا بيف مبروم بالقاب السلطان مع نقوش بابه من الحرير الملون  
منطقة ذهب بم حلفا اخوان الناس في المنطقة تحت مقاديرم والاعلان بول بين  
عند عابوا كرا ووسط ومحبس من موصوع بالسلخس والزمرد والولوم ما كان باره واحد  
برصعهم ما كان سكاره واحد من غير رصيعه فاما من تفلد ولايه بكرة من فانيه زياد سبعا  
على الذهب في شاسر جاملا بكنيز مذهب وصاحبه خاضع في الاسرار والاموال  
الشاسر اللانس سار على الاسكندر من الحرير شبيه بالطور وخرج النصارى من القايين  
ويجلى في سائر احوالها ذكر والاخرى يكون من كنبوشة زناير الا في القايين  
لنائب الشام مثل هذا وارسلت كنبوشة زركش ذهب بالانما النصارى في ذلك  
المغنى في الحياح نوع سبيل الطود وحش بولند ارا الطراز بالاسكندر من موصوع  
بجوخ جاحات قايه بالقاب السلطان وجاحات طرد وحش لوطيود وجاهات النصارى في ذلك  
مذهب في عمل هذه الجاحات بوشة طراز هذا القيدور بالانما النصارى في ذلك  
بالذهب في علم النجار والعقد من كانبدم وبجته قيام من الموقر الاسكندر في الطور و  
زركش وكلايب وشاش على ما تقدم وجاحر ذهب بكون سكاره وارب او ما لا يما عذر  
امير الميكن من بكنيز وودون هذه الرتبة كنبوشة زركش من لون اخر غير لون وقد يكون من  
نوع لونه سفاوت بينهما تنجا بقتدر في العقبة فاذا ذكرنا الا ان الجاحات وان يكونان  
باطران رفق بل يكون مجموعا باخضر واحمر مذهب لا يكون سكاره وودون هذه الرتبة كنبوشة  
لكون واحد مني بقتدر في العقبة على ما ذكر وكونا الخلفه خفي الذهب وجانبا  
ليادان يكونان خاليين بالجله ولا حيا صبه لادون هذه الرتبة محرم لونه واحد بالبقع على  
ما ذكر خلا الكونته والكلايب وودون هذه الرتبة محرم وبقدر من حكمة تباها او بجاحات من  
احمر واخضر وازرقا وورد لكر بالالوان وسجارج تندر وحقه تباها او بجاحات من



وشاش اسف بالخراف من نسبه ما تقدم ذكره ثم ما دون هذا من هذا النوع ولا بد من سبيل  
واما الوزير او الكاتب فاجل خلعهم كسب اسف مطرز رقم حرر سادج وسجاب وقدر سطن  
القندس السجاب وتلا الاقام به وكنته كسب اخضر وبقيار كنان من عمار مباد من قوم وطرم  
م دون هذه الرتبة علم تبطين القندس السجاب واخلا الاقام منه ود ونهار كل الطرح ودرنا  
ان يكون التختاني محمدا ودون هذا يكون الفوقاني من نوع الكسبي لكنته بزر اسف ودون  
مكون الفوقاني محمدا اسف ودون ان يكون الفوقاني محمدا اسف ثم كنته عتاي طرح او  
بحر مجاه ثم ما دون ذلك كما قدمنا في خلع ارباب النبوف واما القضاة والعلماء فخلعهم  
المصوف بغير طران ورم الطرحه واجله ان يكون اسف وكنته اخضر ثم ما دون ذلك على نحو ما  
قدمنا واما اهل الخطباء فانها من السواد للشعاع العباسي ودي قلم مدور كما قدمنا  
وصفه في ذكر راي العلماء وشاش اسود وطرحه اسودا ونسجت على المنبر علما ان اسودا ان  
مكنه ان يابيض او يلبس بحسب راي المذنبين فقام الخطيب عليه سواد مثل الخطيب خلا  
الطرحه ورم يلبس السبيل فاذا صعد الخطيب المنبر اخذ منه السبيل فاذا رقى المنبر ولم يلبس  
السواد تخد راي المنبر ورم يلبس السبيل ثم ذكر الحديث الجار اذا قلت لهما جكم يوم الحفنه  
والامام خطيب انعت فقد اخذت ثم يلبس عنقه القلاه والرضا والاعا الخافه واللحان هو ثم  
المؤن ثم اذا خطب الى الصلاة اخذ السبيل من يده وهذه الاقبه تعرف من الخزانة ثم يكون في  
حوامل الجوامع لتلبس سماء من الجوع فاذا اختلقت عند الخلقه الى الخزانة وضم لم يلبس  
ذكر العبد من قد قدم ذكرنا لكنته السلطان في ذكره في ايام الامجاد ورمي بالابن من ذكره  
هنا وهو ان اذا ركب من ابرقعه قلاه الجبل ونزل الى منفذ من الاصطبل الى ميدان العبد  
الملاحقه ينزل في حوزة حوزة لم يلبس على اكل ما يكون من الابهه فيبعلو ورمي الخطيب ثم  
تركب ويعود الى الايوان الكبير المقدم ذكره ويسلبه السجاد وخلع على حوامل الجوامع  
واستاد دار والحاسن وكنته من ارباب الوطائف الذين لم خدمه في عهد كرموا استا  
دار وصغار الحاسن نظريه ونقيب النقيب وناظر السوف وثلثه ورمي به هذا  
العلمان ان يغدله كل عبيد خاصه على اهل اللبس من خلع اكار السجاب ليه اهو لكن  
مخت

البا

مختص بها بعض اكار الميسر بخلعها جالبه واصاح مصر في منزل هذا السلطان حتى يقامه  
سوقا ينفق فيه كل مجاور ويحضر اليه الناس من كل قطر حتى كاد هذا سيد الملك ورمي بخلع  
بها عن لغيرها وغالب هذا راي اخره هذا السلطان ولقد شئت من بعده بكثره هذا الا  
ولمنا السلطان عادات جميله كلها من الخلع في اوقات لعبه بالكرة على انا من حوزة عنده عوا  
يد بالخلع في ذلك الوقت كالجوكا اندار والواه ومن حوزة محرم من له خدمه في ذلك زمان ما ينعم به  
ولمنا واذ اخذ له اخذ شيا ما يبيع في صوبه خلع عليه واما اذا خرج الى الصيد الخش  
وصاد والغزل والنعام فكل من اخذ له صيدا خلع عليه قبا منسجا ما يابيض خلع عليه  
للكر كبير وللصغير صغير وكل واحد على قدره وكذا للبرذاريه وحمله السلاح عند قايته  
انعامات تنعم بها عليهم ولعلمانه في الحاسناته والشرافاته والفراسخاته ومن حوزة محرم  
عوايد في كل سنة زمان الصيود كل هذه عوايد جارية لا تعطى ولعلمه فضيل خدمه هذا السلطان  
من ردد عليه او بها جرم من ملكه اخرى انوار ارات والارزاق والانعامات وغايات السلطان  
بلاد والبلاد من بطله وكذلك للمتحارب الذين يملكونهم في علمه الروايت الدائم  
من الحزن والهم والثواب والحلوى والعلف المسامحات سطر كل ساعة علمه الرقيق المائس  
والجوارى من اسماهم وايضا حقوق طاقوا في كل يومه بالارزاق والاعا والوراشا ولجدا  
من الرقيق لم الخلع مكاله الحيل واحد بحسب خزانة التي في ما ينعم به على بعضهم او يصفونه من  
مال السلطان على سبيل القرض ليشا جوبه فاما خلا الجبل من غير الحجاز والاشام واليمن ورم  
وبلا العرب فان لم يرم في كل الخط الوافر والسحب الراج ورم اعلى من الفرس فطير مناعه شربت  
واكث غي الخلع والروايت والوفات والافراد ثم العلمات خارج من تميم الخيل  
وسماحات كتبت لهم المقربات عن تجارات تجرون بها والخذف من انا الخيل فكل من  
الملكه جميع ما قبل المائس ايا القبا الاسلاميه فهو يلبس ملكه العلمه ورم ما كان تقدم  
واما السواد فقبا من البنت القدر قل كان القبلة الاولى في ايام الاسلاميه واما السواد  
وتم فرغ من السواد فقبا من الجور سببا واما السواد فكل من خدمه في عهد كرموا استا  
وجميع من عاينهم التي يخلعونها بها مثل قمامه وهي القندس منها بكم من اقطار الارض ياتون  
النبا في البركة والجار ولبسهم ورمي من اهل اللبس من خلع اكار السجاب ليه اهو لكن



وكتبه صوره ومن ملوكهم من لا يصح تليكم حتى جعله جليته فيها وكتبه من حمار الاسكندرية  
في معتد المقابله وما بطرك القبط وملوك الحبشة تعظم هذا البطرك منهم ويثرب اليه  
بالعظم واذا جاءهم كتابه علموا به لا خروج لهم منه ولا مدوحه لهم عن حاكم وهو يولي عليهم  
مطرا ناعدا مطران كاثوليك واحد يغتفر ثانيا له بينهم وذكر المطران يقوم بالحضرة  
مقام البطرك في الامور الدينية واقبالهم اجعلوا الى طاعتهم من غير مخالفة علمه في شؤني  
من اتقته ان بعض النصارى من الامة متشبهين الى الحبشة فمات المتشبهون ببعض النصارى  
ماله وكان مالا كثيرا فغلبه وشمكا الى السلطنة فخرجوا له فقبل للبطرك وكتب كتابا  
الى ملك الحبشة بامر تاعاده مال الرجل اليهم ان ضاحك المال سكر جلا اعتد علمه فمال الملك  
حتى جعله بالاساك واحضر معه جميعا لاربعين اصله ورحله وحكي من تعظيم الحبشة لهابط البطرك  
انه منذ دخل حدوده ملادم وعلوا بالكتاب تلقاء عمال الاطراف بها وفكوا الخاب على ربح  
فصلوه هو وحموه ومن حضرة على ارضه الدواب ورتبوا له الاثوال والاقامات بوجاهة  
كل من الى اخر على هذه العنوة حتى استقر الى حضرة الملك في اكرامه وانزاله واصافه فلما  
كان يوم الاحد خلد منه الكبار وقفا المطران في الكنيسة على الملك وهو واقف مكتوف الواس  
الحان فرغم امر باحضار المال وتسليم اليه ولم يخرج من مكانه حتى اوصى اليه بالبيم وصله بجليه  
جبله واعاده مكرما والاثوال جارية عليه من عمل الملك لان خرج من حدوده فلت كذا  
جميع ملوك النصارى الملكيه والبياعية بها ذى صاحب مصر وراسلوا خبايا النصارى المتزود  
من عندهم من زياره بيت المقدس وتغيير امانهم والتعاقدية كاتبا حاتم اليهم مقام بطر  
مكرم عنده فانه امان لهم بخلاف الملكيه فان لا وليا باب وهو بر ومبته قلت والباب  
هو طاعتهم الخطير عندهم ان الخلافة حلاله والحكام ما حرم ولا احد عندهم من ذمه  
ان تاخر عن امره او شغلهم ففصل ومن شيعه هذا الكهان طاعتهم تعرفه بالاسما عليه  
مستأكرهم في مصياف وماعها وقلاع الدعوة وهي سبع قلاع على كافه ما من حرم وحما منطه  
بانجران وديالى حانب طرابلس الشام وهو لا يعم الدين يسبون في بلادهم تارة بالباطنية وتارة  
باللاجد وتلخيص معتقداتهم التناشج وتسمون انفسهم اصحاب الدعوة الهاديه وهم شيعه  
الخلفاء الذين كانوا بصرو وسما بالفاطمي وكان قدامهم راسهم من الطائفة الى راشد  
الدين

الدين شان وكان يامرهم بالارام بانما اظهروا عقولهم من خيل النصارى فمات على طاعة  
الدين في حبان ونعيم واسما من ميات على حسانا بينهم في النار والحجم وهو يعتقدون ان ذلك  
من كان ملك مصر كان بطركا لم يلد استولا هذه الطائفة وورثها لان نفوسها في طاعتهم لما استقل  
اليهم من البعج الاكبر ولما جيب مصر تشجع هؤلاء من خوفهم بالعداء لانه رسول من هؤلاء النصارى  
نفسه ولا يبالى ان يقتل معه ومن عشته فاجبر مصر الى عدوله ليعتدله فان لم يقتل قتلهم اهلهم فاعاد  
وان من استبعوه وقتلوه ولقد سالت للعلم عليهم ولما اشار اليهم منهم وهو مبارك في علمهم من عندهم  
وحادثهم من هذا الحدث سالت فظهر لي ان هذه الطائفة تركت الاندلس سجنه في هذه الاجسام  
المكلمة بطاعة الامام المطهر عار عهده فاذا انقلب على الطام كانت تلت خلفه في اسفل اللان دافع  
العلوية وانما سالت على النصارى هؤلاء في السلطنة والسليم وعندهم ان عليا عليه السلام كان في سنة  
تم الانشقاق منه ولهم هذا الكانه واخبارهم من النصارى هذه الملكة فاعله الملك الكبر والفاخر  
وقلتهم القول هل يها في القاعة والفسطاط بلا ثمة من سار من يدين واحده وقصور واحده  
ودمياط ودمتو من قاعة الملك على كبرهم فحصرهم تاه من لهما بمن من صفوا المدن والكرور وعنه  
وقد تغلب لثورت على ملكه والمدينة المعتنقة في كنف دخوله في الملك على ما سلك فاما قلعة الجبل  
من على بنو علي اسم الجبل الاخر من مقاطيع جبل الفلم ساها قرا قوش الملك الناصر صلاح الدين الملك  
نوسوان ايوبي ولم يسكنها حتى ملك اخوه الملك العادل ابو كوكب فكانت من يدين على ذلك التوسيع  
في موضع منة وسجج في اخرو دورها سور حجاب اراج ومداب الى ان غلبت في القصور والاقاص  
المستحد بنا وة ثم هناك تبطل دور الملك ليست على اوصاء ابراج القلاع داخل القلعة من  
بابين احدهما ما بالاعظم مواجبه القاصر والثاني شغل الى القاعة ما ساقه فجميع في  
خانيها قبله مسرف وشرا لا يخرب بيت والقبلي سقوق الماخر ويظهر من دور الساجد كد كاه  
جليه مجلسها الامر اخرون يوذون له بالدخول في وسطها بالقلعة مدخله في هذا القصر في الدور بار  
وبيوت وسكان في المسجد الجامع وقول كان لاسمى لصيقها به فبناء هذا السلطان بنايتهم  
الارجام ترفع البناء من شرا الارض الرخام مبطن السقفون بالذهب في وسطه في علية عليها  
المنصور من تنون في والواقات بالشبابك الى باب القلعة المقدم المذكور في هذا اخل الى ارجام  
في جميع في حوزها الا انوا الملك المعتمد بام المواسية اقامه دارا في جانيها



ديار خلبه وفي محله من الى بار الفجر الملقب به رحمه صفر مجلس هناك حواضر الامراء  
ودخولهم الى الخدمة الدائمة ويمشي من بار الفجر في دياره الى قصر عظيم البناء شاهق الارتفاع  
اعظمها الشاهج من على الاصطبلات السلطانية عند النظر الى سوق الخيل والقاصد حوا  
ضرها الى بحر البيل وما يليها من بلاد الجيزة وقراها وفي الاوان المائي القليل باخا صخره وج  
الطمانه خواصيه من الاوان الكبير ايام الموكب ويدخل من هذا القصر الى بلاد صور حواصيه  
منها واحد من سمانه لارض هذا القصر الكبير واسان رفوعان فصعد اليها بارج في جميعها  
شبابك جلد عرق الى مثل منظر القصر الكبير وفي هذه القصور بحار المار فوعان من البيل  
بلد واليبس بها الاقمار من فوق الى اخرى حتى يترى الى القلعه يدخل الى القصور السلطانيه  
وذو راقا بر الاموال الخاص المجاور من السلطان محرم في دورهم ويدور به حاماته وهو محراب  
الاعمال لرفعته ما تقارب حكا ذراع من مكان الى مكان ويدخل من القصور الجوانبيه الى حرم  
الحريم والى بالستور السلطانيه وهذه القصور جميعها في ظاهرها بالبحر الاسود والار  
موزده من داخلها بالرخام والفضه المذهبه والسحر بالحرف والعجون والمطويات وانواع  
الملونات والسقوف المبطنه بالذهب والازورد كحرق القنوق في جدرانها بطاقات من الزجاج  
المعصر الملون كقطع الجوهرة الموضعه على العقود وجميع الابواب مدهنه بالرخام المنقول  
المبارق اقطار الارض والابواب مدهنه بالذهب والاسلطانة فعلى ما صنع عند خبره ذوات  
بساتين واشجار وساعات الحيوانات المديمه والابواب والافانم والطبوس والدواجن  
وما في داخلها بجنى القبله للمالك السلطان وخواص الامراء ونسائهم وحرمهم وما يليهم وكلام  
وطشتت خانانهم وفراش خانانهم وشراخانانهم ومطابخهم ووظايعهم والقلعه فيها  
مسالك لا كابو الامراء ومن كبر من امراء الطبائعات والاعشراة ومن خرج عن حكم الحاكم  
الى طبقة البرانيه ودار الوزراء ودار كات السور ودوازل الاشاد ديوان الجيش وديوان  
الاموال والنفقا والزرد خاناه والحبوس والاسرى وما يجري هذا المجرى بعينها المساكين  
وفها اما الجبل والحوليت والاسواق في جهاتها هذه جهه الشمال ثم ذكرنا بتعليق القصر  
السلطاني فنقول انه منزل في جانب ديوان القصور الاصطبلات السلطانيه الميدان  
مخرج النجيل الاخضر فالسور الاصطبلات ويسبق النجيل في غربه فيمنع المدعى مسافر  
النظر

النظر في رجا به سركر السلطان من درج بلقيع الجوان وينزل الى الاصطبل الخاص ثم الى راقا  
وخواص الامراء في خدمته لوضو الخيل في اوقاف الاطلاق او قول القادم والمسرى وفي  
اوقات طعم الطير وما وقفه راقا وما ينزل فيه ولم يصب علم خيام ورنا نعل على الخيام  
اذا طال مكثه وكان زمان خرا ويرد ورنا مدهنه السطاه ثم نطلع راقا الى قصر وهذا  
الميدان انواع من الوحش المستحسن النظر ومرتبط به خواص الخيل للقتل مع ومرتبط  
الميدان بصلب السلطان وخواصه ومن لا تقدر بفارقه من ذور الخدم صلاه العبد بعد نزول اليه  
وطوله عه من بار خاصه في هذه القصور غير هذا العتاد النزول من لما قد مضى ذكره وللسلطان  
عليه ابواب ستر الى القنوق والى غرضها الاحاجه بنا الى ذكرها في هذه القصور والميدان الكبير  
والاوان الاخضر والجوامع وغالب الغايير الضخمه بالقلعه والقاعه عماره هذا السلطان وبناف  
مطربه الطور فيها بالقابه واسمها الطور في حلالا مانوارها وسور العلوب الى ما سمع من  
نوارها تقسم الملوك بها لعلومهم وسعة انفاقه وكبره بعض عليها الانتشار ويعرف من راقا انه  
هان على القدر والدينار وانفاقه مدينيه مبنيه في وطاء ماسه عن دور الجبل راقا  
سباغ ولاجل هذا الجبل المصانف الفاد والفسطاط المسمر الان الى السنه العامه بجو  
منه مدهنه على في البيل الشوقه وقد بنى فيها في الشرق البنيان القياس لانيه كثيره صارت  
كانها قريه من قريه وهي لا تسكن فيها عند امتداد ضوء النور واتقاد السور في الليل مطر عذب  
القلوب بانيتها وقل من قريه والقاصد وخواصها المدهنه ذات رباغ عليه مبلغ بعينها الريح  
في كل وقت ما كان اقله منافس ومن تغفها في سطح منقطع لما في الاعلى يندميه محله وخواصه عجيبه  
مع كونا السور تغفها تحسها لا ورش مناع بغير هذا الباب وفي كل راقا تير ليدنه وخواصها  
القصور الشاهجه والديار المظلمه والمنازل الرجه والاسواق المدهنه والداريه والخواص والوط  
والزوايا والجميع على اساع رفعة البناء وشبه الشوارع من درج بالملق مسكا ومشي قد حشر البناء  
الامر واختلفت اليها انواع الطوائف وقال في غير واحد من راي المدن الكار والمظلم  
العظام في مشارق الارض ومغارها وبعيدها ومتعارها انه ما راي مدنه اجتمع منها من  
ما اجتمع في مصر والقاصد وخواصها قال القدر محمد الدين اسمعيل السلام قدس الله عن  
بغداد وتورس هل يحسان مثل مبرقنا في مصر فلو قدر كل من هو في جميع البلاد منها الى توري



دار جليلة وفي محله من الى باب القصر الامتوا ليه رجب صفو مجلس هناك حواض الاما قبل  
ذخولهم الى الخدمه الدايمة ويشتي من باب القصر في دواخلها الى قصر عظيم البناء شاهق الارتفاع  
اعظمها الشاغل بطل من على الاصطبلات السلطانية عند النظر الى شوق الجنين والقاص حوا  
ضها الى بحر الببلد وبابها من بلاد الجيزه وقراها وفي الابواب الى القبل الى خارج الخروج  
السلطانيه حواض من الى الابواب الكبير امام الموكب ويدخل من هذا القصر الى بلاد صور حواضه  
منها واحد مناسمت لارض هذا القصر الكبير واسان رفوعان نصعد النما بدير في جميعها  
شبابك جلد عرق الى مثل منظر القصر الكبير وفي هذه القصور مجاري الما من فو غامر النيل  
مدوا ليل يدورها الاقمار من فوقه الى اخرى حتى يمتد الى القلعه يدخل الى القصور السلطانيه  
وذو رافا كابر الاما الخاص المجاور للسلطان حرم في دورم ويدور به حماماته وهو محراب  
الاعمال لوفخته ما تقارب حرم اذاع من مكان الى مكان ويدخل في القصور الجوانبيه الى حرم  
الحريم وابواب السور السلطانيه وهذه القصور جميعها في حواضها بالبحر الاسود والار  
موزده من داخلها بالرخام والقصر المذهب السحر بالصفوف والعجون والمطويات وانواع  
الملونات والسقوف الباطنيه بالذهب والازورده تحرق العنق في جذابها بطا قاتر الحاج  
العصر الملون كقطع الجوهرا المرفوع في العقود وجمع الارض ما يوزنه بالرخام المنقول  
المبارق اقطار الارض لا يوجد من فاما الاذ السلطانيه فعلى ما صنع عند خبره ذوات  
بساتين واشجار وساحات الحيوانات المديعم والابقار والاعنام والطيبه والدواجن  
وما في داخلها بعين القبله للابا لسلطانه وخواص الامرا ونسائهم وحومهم وما يلبسهم ولهم  
وطنت خاناتهم وفراش خاناتهم وشراخاناتهم ومطابخهم ووظايعهم والقلعه فيها  
مساكن الاكابر الامراء ومن كبر امرا الطبائيات والعشرا من خرج عن حكم الحاكم  
الى طبقه البرانيه ودار الوزراء ودار كاتب السور ودوازل الاثا وديوان الجيش وديوان  
الاموال والنقبا والورد خاناه والحبوس والاسرى وما يجري هذا المجرى بعينها ما كين  
وفيها الما الجمل والحيات والاسواق في جهاتها هذه جله العماره ثم ندكوما يتعلو القصر  
السلطاني فنقول انه ينزل في جانب ابواب القصور الاصطبلات السلطانيه الميدان  
ممرجه بالنجيل الاخضر فاجل من الاصطبلات ويسير في النجل في غربه فيتم المدى ساخر  
النظر

النظر في رجا به سكر السلطان من درج يليقوه الجواني وينزل الى الاصطبل الخاصه بالامه  
وخواص الامرا في خدمته لعضد الخيول في اوقات الاطلاق او قتل الفاوم والمسر وفي  
اوقات طعم الطير ورما وتقبه زاكما وريما نزل فيه ولم ينصب علم خيام ورما نعل الخيام  
اذا هال مكته وكان زمان خرا ويرد ورما مذبه السرا طم نطلع زاكما الى قصر وهذا  
الميدان انواع من الوحش المستحضر للنظر ويربط به خواص الخيول للقتل وفي هذا  
الميدان ينصب السلطان وخواجه ومن لا تقدر تغارقه من دور الخدم صلاه العبد من نزل اليه  
وطله عه من باب خاص في هذه القصور غير هذا القصر الذي نزل منه لما قد مضى ذكره وللسلطان  
عليه ابواب ستر الى القوافه والى غيرها الاحاجه بنا الى ذكرها قلنا هذه القصور والبيد الكبير  
والابواب الاخضر والجامع وغالب القباب الضخمه بالقلعه والقاعه عماره هذا السلطان وبناف  
مطوره الطور فيها بالقابه واسمها من الطرف كليله بانوارها وصور العلوب الى باسج من  
نوارها تقتر الملوك بها لعلوهم وسعة انشائه وكبره بعض عليها الانتصار ويعرض من اها انه  
هان عليه العدو والدينار والقاهره مدينه مبنيه في وطاء ماسه عن دور الجبل رضاء  
سباخ ولاجل هذا جعل الحمايق الفاد والفسطاط المسم لان على السور العامه لمجور  
ملهم مبنيه على هذه النيل النقيه وقل من قباليها في الخزيره البنينا القباير انبنيه كثره صارت  
كانها قمره من حرم من النسل منها هذا امتداد ضوء القمار واتقاد السور في الليل بطر عذب  
القلوب بانيتها وكل قصر والقاهره وخوافها الممتد ذات ربا عليم مبلغ بعينها ارفع  
في كل طبقه ساكن كامله بنا فيها ومن تغتها وسط منقطع لافق الاعلى من يدسه حله وحما عجيبه  
مع كوز السور تعينها تحسب انو رطل مناع فير من هذا الباب وفي كل ردها تير الى ردها وحواضها  
القصور الشاهيق والديار المعظمه والمنازل الرجه والاسواق الممتد والدار والحواض والو  
والزوايا والجميع على اشاع رفعا لبناء وشكل الشوارع من درج الملوك سكنا وشي قد حشر البنا  
الامم واختلفت البنا انواع الطرايف وقال في غير واحد من راي المدن الكبار والمخط  
العظام في مشارق الارض ومغارها وتعددها ومتعارها انه ما راي مدنه اجتمع منها من  
ما اجتمع في مصر والقاهره وخواضها قال القدر محمد الدين اسعبل السلاسه وقد ساقه من  
بغداد ونور رطل حواضها مثل ميع فيقال في مصر خلق قد رطل من صوفي جميع البلاد منها القصور



وغالب من نهائز العوام والباغدة واهل المهن وال صنايع كما قال القاضى القاضى عند  
الرحيم الساسى مصر على كثرة عديم وما ينسب من نور المال الى بلد من بلاد  
في البحر ومجاهد بن ابون في البر والجملة على انه فصل السجدة اذ كل بلد فيها مجاهدة اهلها  
وما زال هذا في خاطر لا ز ياد عندى على ان انا فنت لمصر وسافرت في جميع النواحي والبلد  
لا اذها فزانت خلقا من عليهم ارض مستحبة قدر كبر المنفعة فيها ولم يركب العالى وهم وقوف  
كل اسن على مستنقع ما وادها قصفه خبط في ذينها وهما بنى فان الملكها خربا باليد  
وزايتها في قوت مخفوه بجمع ما ينزج منها لم يجرى الى محار الى الملك الاعلى الترام ركبها الى  
ليستوها ونم من هذا في جمل جليل وامر شديد فقلت ان هولاء الذين انا والقاضى القاضى  
نقولهم مجاهدين يملكون في البر فانه ليس في البلاد اشد هذا منهم فانه يملكون في البر  
وارد في بعض فان لم يعلموا هذا ضلوا الطريق ولم يجدوا وجهه للوفاء وانما البر الدار القوية  
فهو ريف مملد من حاجر من واعده رمل متصل بالقوى وهي منه بالطوب يستود  
الطواير من تحتها ويقل في بلاد وكثير في الاخرى كما على النودج واحد من رايها  
منها فكانا رايها كلنا وقوس من يديه على شرف النيل الى اعلا الصعيد واقعه في النواحي ذات  
ديار جليله وفنادق ورياح وحمات وبلاد يسكنها جليل من التجار والعلماء ودور  
الاموال واول من يخطو راس تجار الهند والحبش والبن والبخار والواحد في البر الى  
من صحر اعداء وتما الكاسية والسائين والحدائق ومنات البقول والخضرة واللبان  
شديده الحوشية القنار وب السام ارض وهما صنف من الحنظل والفتالات حشر  
انه يقال فيها عن المسور كاتمة الغنم لانه لا يرحى لاقامه قال عز الدين حسن  
ابن ابي الجبل الصفا في احد العدة في القاهرة وانه على يوم صنف على جايط  
الحامع سجن سام ابرص على صنف واحد المستفاخر انا هلقومرا ذات شراحتهم  
في مكان اخر الى يمينه او منه اخلد ليله الواجده مسوجه وفي اخرى مثله لشركا  
القنار وب والصعيد تقا يا سحر قد تم تحكى عنهم شيئا اصح مما سمعنا ما حكى الى من  
اثق

اثق به طغصا والى قوس فالك امسكت امرأة ساحرة فقلتها اريد ان اصير شيئا من  
سحر فقلت اجود على اني اسحر العقرب فقلتها لما لفت سحر العقرب قال السحر  
على اسم شخص مخصوص فلا تزل ذلك العقرب يدع ذلك الشخص حتى يلبسه فقلت  
ارنى هذا السحر العقرب على امر فاخذت عقرا مسخرته وارسلته فتبعني متبعين كل اسبوع  
ومو تبعني فحسنت على تحت منسوب في الما فحان العقرب الى البركة وهما رشتا واطلوا  
الى ولا تقدر على اقترام الما فذهبت الى الجدار فوجدت فيه وانا انظر فاختبرت  
الى السقف وحانت الى مسافته فحان ثم رمت نفسها الى الارض فقلت  
فصرتها بعقرا في ملك فقلتها نام امسكت ذلك الساحرة فقلتها لما رات سحرها العظم  
وعلى كثر في هذا السير صدامونه ذكره ثم مر قوس الى اسوار المدخل الى بلاد النوب استوان  
سعيه الى الصحر الى عذاب على سائر البحر حاز منه الى جده ميني ملك العظمه وصر  
البحر مسالك البحار الى عدن الى ما اراد من الهند البين والحبش ولم يذكر قوس وزما  
سيواها في الصحر الى الانها في مدينتها الحاخيره وهاك خط معدا ونجد راز من الزقاق  
المسافر والاسكندر به مدينه خليله فدلته عظيمه كانت في القديم الكبرياء الى اعظم في  
كثرة العبد والنداء نأها الاسكندر ذو القرنين عليه السلام على شاطئ البحر الرومى وكان بها  
على ما يقال سرور ملكه وجمع ناهما بالحجر والهرم مسطحة البيوت باطناء وظاهرا ما لا  
البيضا ذات شوارع مشرعة واسعه الارياكل خط مدانه كانا رفعا الشطر من شطرها  
بها استوار منوعه وروح محصنة عليها الستائر المستورة والمجاينق المنعوم وبها  
عسكر متخلم يحفظها وليس بالديار المصرية حالها موسوم بنبيا به السلطنة سيوك  
الاسكندر به ابوابها على يقظة من امور البحر ومما لسه العدة وديار الديار الجليله  
والجوامع والمساجيد والربط والخوانق والمشاهد والعنادق والرباع والاسواق  
المهتده ونعام البرد العاش والطرز الفايف المتك والبهات تهور بكاب البحار وطرز  
مركب عميق ومكان يحيط وليس في الدنيا نظير شيئا منها وطرزها العول بها والحمول  
الماقطار الارض شرقا وغربا منها البحر المسجود بالذهب والفضة المعقب القصور



وطرد الوتر المنوع والحمر والمنقوش والمزوج والمدفون والدنقى والساذ  
 والمفرج والمقالع والمرش والشرب الحام والمقصور وبلات القانع وأنواع  
 العصيان والملون بالذهب والفضة والملاات والقوط من كل اسم لوقته  
 ولا نظير لهنه نباع بها كل يوم بالاف مائة من الذهب الأحمر ولا ينفد منها ولا ينفد  
 موجودها وبالا سكندرية معاملة الدرهم السواد حسمه مقصورا عليها لا يخرج  
 في سواها ولا يصدق خا حره اسوارها وهو منها كل درهم سودا درهم واحد  
 من قبل الدرهم الميري بوجدها الدرهم السود حسمه اسم على ستره اما في بقية الديار  
 المعيرة فكما قلنا نوحدا شرا لا من كل ثلاثة دراهم سودا درهم واحد من الدوام  
 المعيرة والا سكندرية في قسمة الغريب والاندلس وجزيرة الفرج وبلاد الروم واليهما  
 يرد شوائبها وحلب مضابيحها ومنها خرج اسواقها اما في سائر غيرها كان في ثمنها  
 في هذا الباب فانه نسبة لها الى الاسكندرية وسما في ذكرها والا سكندرية  
 لها مجر جميع السبل يصل منها الى ارباب مصر اليها ومنها الى مصر وفي ارباب  
 زيادة السبل يملك هذا الخليج ويمتد الى الصهاريج داخل المدينة معده لاختزان  
 الماء بها الشرب املها نافذة من بعض الدور الى بعض يمكن النزول منها الى  
 صهرج الصعود من اي دار اختار ولحت تلك الصهاريج الابار النع بالمال الملو  
 في طبقات ثلاثة طبقة الابار عليها طبقة الصهاريج عليها طبقة البناء ولا  
 تقفنى هذا الاسكندرية ببناء الطبقات على اعلى انبسية لقوة الامطار بها  
 ويحوص مزارها وعلى الاسكندرية البناء من الانيقة والفيضان الساج  
 وفيها الجلام لها القصور الفاضلة والجواسق الشاهقة محصنة جميعها بالحام  
 البناء وعلو الجدران خشب من طرقات الفرج وذعار العرب وبها الفواكه  
 المنتخبة الثار وهي تفوق بحر بحسن ثمراتها وخص الفواكه بها وليس للاسكندرية  
 حار دراع النع والجبوب الا ما قلنا في الفواكه من اجلوب من ارباب مصر  
 اليها

اليها قبيصة قد ذكرنا فمات قدم ان الاسكندرية هو الذي لا يسكنه  
 وذلك صحيح بمعنى انه حد بناها واما سبب بناها القدم فقد ذكره الشيخ  
 في كتاب سرور النفس لدار الجوارح قال ذكر احد من مطوف في كتاب التزيين  
 ان الذي بنا الاسكندرية اول امرها جبر الموتى فان الذي دعاه الى بناها  
 انه غر بعض النساء اللاتي ملكن مصر وكان اسمها حوريا بنت الريا وانه لما حال  
 منها الحرب انقذت اليه بقول اني قد رغبت في تزويج فتيمة فليكن لي واحدا  
 ودارنا واحدة واصبرنا وملكنا لكر وذلك خيره لكن ان بقيت على البحر فينبذ  
 ما لك وسفدر جالك فانظرت بي لم يحصل لك الجايد لان الهوام يذهب الاموال  
 ويحرقها وان انت خذلت ذهبت ذهب جمع ما لك فاعجبه فقالها واجابها  
 ذلك وعند النكاح على ما كانوا يعتقدونه والتمس الدخول بها فقال له  
 وملكنا يجمع في غمدينه بنسبها لهذا الامر في احسن موضع واجل مكان حيث  
 فيه بنا فقط غير ما بنسبه انما كان ذلك منها مكر انه لينفذ امواله ونبالغ منها  
 تريد في لطف وفوادعة فاجابها وانفذ المهندسين اليها وخبرها الموضع فالحقت  
 موضع الاسكندرية وتتمت المدينة وصورتها المهندسون ثم عرفت ذلك فاجاب  
 الى كلاما طلبت وسار بحيشه فنزل على ذلك الموضع وشرع في البناء فكان كالمنايا  
 خرجت وارب البحر وعبدته وهلمنة فاقام زمانا ونفذت الاموال وضاق  
 فوفق له ان ذل على بعض السخرة فاحضرة وشكى اليه ذلك الامر فوضع له طاسا وجعلها  
 في له زجاج كالنوايت فكانت تليق للماخذ الانبياء فاذا جات ذل البحر  
 قلت الطاسات والتوايت نزلت فثبت البناء وثبتت المدينة وتمت بعد ذلك  
 طوبى ثم راسها في المير فسات جميع ملكها وعساكرها من زلت هذا عكرو  
 وباسلها اني قد احببت ان اعمل عكرو من الانفاق على العكرو في اطعمه



واثرته وقدا عدت لوجه الامراء والفواد خلعا ونحفا حملاك لما نزل  
من بنا المدينة فاح ان يحلني الى ذلك فاجابها وامرت بذلك فعول وانفذ  
اليه انا اجاز اراك وادرك عسكر في الميدان يلحون ضرور اللعين يكون  
منصرفكم بعد ذلك الحضور الطعام والخلع فاجابها وبقلهم بركوب الجيش وحمل  
السلاح واللبا فعلا واشتد عرفت القوم انصرفوا اليها جميعا فلقاهم  
اصحابها بالخلع المسبوق قلبها وجوه العاكرو قلبى الملك خير خاتمة  
وكانت اخلا شهابا غيرها ابقا علمه لبقى فيه بغيره لخطاها فما اقاموا  
الاساعه بالخلع حتى طفيوا وما توارى ذلك بغيره العسكر فعملوا  
موضع الجبله فادروا مستاميين فنودي عليه بالامان ونفى في الملك  
بقية من الحياه فامرت ان يحملها فلما راته في السياق قال له ان  
ملكا انتقماله واقضى زمانه وترك ملكه رجلا شهوة لا يرى ابناء الهام  
لا الملك خيفه فان اخر كلامها بخروج روحه فمات ودخل في الملك  
واقامت بها زمانا وعادته الى مصر ملك الاسكندر فرادى  
شاهها والى حال محضارتها وحملتها هواء كان بها من ارباب العدو  
عن بعد هافا اذا صار زمانا وصدمها شعاعها احرقها كالحرق  
المياه في السم فاقابلها من الحرف وبذلك تعرفها القبط في كلهم القبط  
واقامت المراه على ذلك زمانا وشق ذلك على الروم فاحسب حكم  
من حكمهم فان واقفتمكم على ان يبعثوا الامم اصحاب له فيله  
فنونها في مواضع تنفر من ثغور الاسلام ثم عادوا بعد دفنها فصنع  
كما بطلان في كرمه الواضحة وختمه تحت المراه التي فيها منار الاسكندر  
كرا

كثر الا تحصى ما فيه الاموال وعشق ذلك الكتاب ودفعه الى انسان خكري وامره ان  
يسير به الى بلد وان يكون قفله الى السلطان كل بلد يعرفه ما في ذلك البلد ويخرج  
ويأخذ منه جزا يسيرا ففعل ذلك بأول بلد بدامنه وصح قوله فاخرج المال واخذ  
منه جزا يسيرا ففعل ذلك واتصلت الاخبار الى سائر النحور بذلك فكان سلطان  
كل بلد ينفذ اليه من ينسب له بعد ان يحضر اخراجه الكثر في البلد الذي هو منه فلم يزل  
الى ان وصل الى الاسكندرية فقال لالكه ما قال في المراه وقال اذا قلعتها احدث  
الكثرا انا اردتها الى افضل ما في علمي الان فاجابه الى ذلك وقلعت المراه وشروع في  
هدم ما تحتهما وانسل الانسان وترك في الاموال التي اخذها من الكثر المتقدمة  
لمطمئنا ولا يجدوا في طلبه وفاتهم وحفروا فلم يجدوا شيئا فعملوا ان ذلك كله كان  
حيلة على قلع المراه فلم يزلوا على رد ما لان واصفها كانوا الحكماء قد نصيها  
بطالع مختاروا خلفا الناس في هذا القول فمنهم من ذكره ومنهم من كرهه وقال غيره  
انى قرأت في بعض كتب التواريخ ان اعاجيب الدنيا اربعة فرس من بخارى باقصى غرب  
الاندلس يتجاوزها احد الاسباع الويل وسحر من بخارى برؤسها حوت طائر من  
خايب وهو الذي يسمى الزورور اذا كانا وان يحل الزورور فلا ينف طائر من جنسه  
وهو الطائر المعروف بالاتي حاملا ريشة في منقاره ونشوي من في حليته  
عند الطائر النجابر المذكور فيعصر والى ريشه من ذلك ما كفى آدم وسرج  
عامته ذلك لان ريشه ليس بها ريشون وفاره من بخارى على يد ارباب بخارى  
عادا اذا كان في الاثر كثر من جري منها الى ولا يجرك من عرقها ومنار الاسكندرية  
بها مراه ترى بها القطايع الحسية اذا تجوزت من القسطنطينية العظمى الى املا  
الاسكندرية املا القسطنطينية وبها عرض البحر قالوا ما مساحه المنارة هي  
ثلاث طبقات ومساحتها على ما ذكره بعض المحصلين ما تاذر ربع وثلاثون  
ذراعا والطبقة الاولى ربع وربع ذراع وعشرون ذراعا والطبقة الثانية  
مئمة وربع احدى وثلاثون ذراعا ويصير درج الطبقة الثالثة مئمة وربع وثلثون



ذراعاً ونصف ذراعاً قلت إنما ما حكاه عن مناره الاسكندرية فقد اصبحت كلها اثر ابله  
عن سقطت اعلامها ومحت اثارها ولم يبق من المنارة الا دون العشرين ذراعاً وامر  
السلطان بها بالبناء ولم يعرف بها وجه الاغنى وليس التا طور الان الا في منال يتجدد  
على كرم على فاحل السور ويعرف بكم معلى لاله اساس ثابت ولا جدار يعلى واما  
عمود الصواري فباق على حاله والطلل مايل ولا طابل ومن الاسكندرية على منار نصيب  
في غربها البر الاقتر المفضل بركة الى الغرب الاقصى للطل الاسكندرية ليس الجوز وهو  
رطلان واوقتان بالمصر وادبها مان وسات ياديت وملت بالمهر واسعادها  
اقرب الى الرفا ولولا التجر زادت رخاؤها وعظمت اجلابها ود مياط مدينة على ضفة  
البحر عند مصب احد فرتي النيل بناوها الان غير مري مطوف بها حشر سار النيل الى  
منصبه وهي موضع غره للعد ومن قبل البحر وقد علمت بها حمة الكفر زمانا طويلا حتى  
الله علم من اخباته لا يوتي به حد ثني من اديها ما مدينة لطيفة فيها مدرسه واجله  
واستواق كيت بالكبر ومنها الاقصا الى بحيرة تنسب المذكورة في القدام حسن الاوضاع  
وجود القمار والمتاع واما في الان حوز من البحر المالح وديساط وما يلها شجر الموز  
الكثيرة ومدرسة مصر والقاهرة وبلادها فابده قال السيفاني في شؤوب الناس  
ان تنسب وديساط والقاهرة ملته اخوه ملكوا هذه المدن الثلاثة فسمي كل واحد منهم بديسه  
نفسه وكانت تنسب يقال لها تنسب الاخصاص ونقال ان المسيح عليه السلام دخلها فابوا له  
فدعا ان سار الله لاهلها فها وان ما بينا الرزق في كل مكان لاراها وسط بحيرة ولم  
تدخل مياط واما البحار فمن مدن القما والبقا والوراء والعرض وريح لكثرة رمله  
وبعد مراحلها والحمار كله رمل وانما سرح حمار لكثرة رمله وبعد مراحلها والحمار كله  
منه الا بريقها فاحلله هذا الاسم فاقبل الجبل الذي يسمى به البحر حمار والدي بحجوبه  
حمار الذي يحتل به فقال الذي سطر به سلطان وكذا خطام وزمام وكوه والقاهرة  
من البق والوراء من الوراء والعرض اخذ من العرض وبيد كرايه في باب النجوم من الشام  
وان

وانا اليه كان مجلس فيه ومواسيه حلب سمر عاة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
وانه اخذ به عشا كان مجلس فيه ومواسيه حلب سمر عاة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
نسب اليه المكان قلت هذه جملة الكلام في مدني الديار الشجره واما ما فيها من خداعه  
جبلاين فصا ما في اوله باعلا الصعيدم اخذ في الصدر للما حمره فانزجا واتبع مدي  
ما منها حتى انقطع بالبحر الرومي الى اخر الاعمال ما وسعه مدي كوه مبروا صنفه كوه ساعه  
وغالبه كوه ساعه في ما نزل في كوه عرض الديار المصرية حصفه الا ان سطر الى قفار حوشه  
بها كمن سلوكها وحل في الكلام اقمي ما على ان مدي العرض الذي ذكرناه عطل الحائين  
في الحية والنبل والزرع والعرض خال من الانبياء الاسار في سبيل اوطال غزاه في القار  
الامل من هذان المدي بلته والملك كثر لكمة دورع رابع ويحضر كثر وعرضه في السيف  
والافاعي والحمايت والحقاير والفار سائر الحشرات لولاما تملك في النيل الغايض  
على البلاد في كل سنة وما تغزو النيل فتقف اهل البلاد له على طرف باديهم العمد والعصى  
لعتار ما يتا جهم منها لما سكتت بحرها لا تاحلت امدار ولا استقر بها الا حد قرار واما  
زمان رسعها وما سعه من المقطعات نيلها وما موسى طلماس نوار البرسم والكتان  
وتخذ في رضاء الطير على اخلاف خات الحجاج ما لا عندك منامة وحسنا ورو  
صورة ومعتز كان منابها زمره خضراء منقطعاتها فروعهم زرقا ونوارها لحد  
قرطمة لولاه سقا عليها للطيور ظلال من الغمام قد نصبت على منابها للاستبرخام  
ولما رات منظرها البدع في زمانا الوسع ونبأ كفافها المحضه قارات اما كانها  
النجوم في السماء قلت لم تفضل يا هو لعيشها الرغلا المنز في سحر روض بلقي بالبحر والحد  
وتحس نضوا ان الديار المجرية وجمان قبلي بحري وجلتها خضراء ولاه فالوجه القلي  
اكرها ونسبها اعمال وهي على قوص وقوص في شرف النيل وهو اجلها ومنه اسوان  
وغرب قومه واسوان نهايم حلا لاله من الجنوب في عمل اجيم وهو شرف النيل ايضا  
وعمل اسنوط وعمل منقوط وعمل الاشويق في باب الطاوية وعمل البنتسا ومنه



العراق وهو عنان عن قري على غرك المنتهى لما ذاك الغيوم وعلى الغيوم وهو  
منقطع وعلى الطيف شوقي النيل وعلى الجيرة والوجر البحر وهو متاع عمل  
البحر وهو متجمل البر بالاسكندرية وترفة وعلى الغويرة حورية واحدة  
شهر عليها ما بين البحر والبحار مسكنة عند دساط وهو الشجر الشري والبحر  
الثاني ومسكنة عند رشيد وهو المستقر بالبحر والمنقوشة وكانت اسم البحر  
التي هذا العمل في بحر قلدما ومنها ابيار المساء بحيرة الى نظرو حيرة  
وتأخذ في وسط البحر العري وعلى قلوب وشو على النيل وعلى الشريعة  
وهو متجمل البر الشام والقلزم والحجاز وكذلك على النون وبعز باشون طاح  
ومنها الدفعية والرياحية وقما موع بحر الكبري موقع ثغر رشيد والمنصورة  
المقبرة زمان محاصرة دساط وفي هذا الوجه الاسكندرية ودساط وهما مدنان  
سدران على البحر لا عمل بها وايضا الواحات فتقطع في الوجه القبلي في مقارنته ولا  
يعد في الولايات والافى الاعمال ولا يحكم عليها في بلاد السلطان وابا بنا يحكم عليها من  
قبل مقلتها وبلاد الواحات بين مصر والاسكندرية والعجيدة النون والحبشة  
تعضها داخل بعضها الكرى هو بلد قايم بنفسه غير متجمل بغيره ولا ينظر الى شؤ  
وفيها الارض مسورة وراحمه وعيون حايضه الحامض والماء في كل نوع منفعة  
وخاصته وما معلوم بل هذه الملكة ذكر رفته قال ابو سعيد في  
سلطه طوبى لم يكن لها استقلال لانه قد استولت عليها العرب وكان سريها  
في القديم مدني طرف وليس لها سلطان بل ما سوى أهل الهند سكان وقرها الى  
افريقية اكثر من قرها الى مصر ولكن نادون العقب لصاحب مصر وامرها اليه اخبر  
الامير الفاضل زعيم الدين محمد بن الحسن انها بلاد كثيرة المأوى والمواد وارضها محاسن  
وجزيرة وعرة في الغالب منها المروج والاشجار الكثيرة وبها المدن البنية  
النافقة

الباقية البناء الى الان وفي خالها من السكان وبها القصور القلعة والاشارات الدالة  
عليها كانت علمة من الجلال وفيها البحر والاسكندرية وهو متجمل ودواب  
سائبة كثيرة في الابواب الغنم ومنهم من يزرع في بعض اراضيها فحيت بها ولكنهم اهل اديه  
لا غناب لهم بحايه ولا زرع وحديثي غير واحد من دخلها من العسكر المبري ممن  
كان جيرة لها انها شبيهة بالاموال الشام وحيالنا ليس في منابها اشجارها وكبيته  
ارضها وما كانت عليه وانها العمرت بالسكان تاهلت بالزراعي كانت اقلما كثر  
تقارب بعض الشام وقد كانت رقة منقطعنا شير صاحب مصر الان المحير وكان  
توجه اليها وبها خندق الغرابان بها ايم اقطعت لاصراعان يعرفون سليم ومن الان استاذ  
من عرب بركة العباد وحديثي الامر ما لم يقدم السليم القطعة الى الان بركة من  
اذكر الملا دارضا للدواب وانما اقامت على انا واما جبل بركة فترقى الى الجبل  
واذا قيل الجبل البرقة كني في مدورات ليس في طائف الخلو ولكنها ارض مدور  
صلبها الحوافر قد حفت من سيق العوسات وقوه صدمانها وخالها طيبها  
وهلاية خواف البركان وثباتها على الجبال والوعور وادمان الكوب فاما صورها من  
في العراب والبراذير علمنا منها سمان السنبه وفي الجبال من العراب اميل ومحل الجبل  
انجمننا ثنائيا وجند مصر بها شايه وساع الامار الغالية ولكنها لا تبلغ مبلغ جبل البحر والحجاز  
والشام وطولها ما في مقدار ثمن وكانت قاعله بركة مدني انطالمس ومن مدنها  
طرف وقد تقدم ذكرها وطلية ولده وفي ذات رخام كثيرة عمل واللواح وبها الى الان  
الرخام قائما وناثا ومن مدنها المشهور سرب وحديثي فاضل الجاهل ابو اسحق ابراهيم  
ابو سالم عن ليله انها ملو رخام ابيض فايق خي شوارعها ومثل الناس في استوائها وانها لا  
تغور من الجح ان من السحاب وحديثي شرف الدار ليس في الزواوي قاله مر



سلا برفقة فرائها كلها خراب اساتامقيرة ما فيها الابداء به العرب  
 وبها القصور المبنيه لشربها الاغلايخزونه لم فقال الحان في حماريته  
 اشجار مشوهة الزيتون والفواكه الكثره ولكن ليس بها مدنه معونه نذكر لسا  
 اخبار وسخان برفقه كلمه امل اذ به ولا يتبايعون الا بالامتنع حتى منهم من يكون  
 معه دراهم فيعبرها للبع فيقول من شربها لانها ليست عندكم نقدا ولا مقامه

البشر  
 السفر

ذكر العلم ان

ذكر الملك الدانيه وهي ملكه الشام وقاعدتها دمشق وكانت الشام تسمى كنعان ثم كنعان  
 اسرائيل فقتلهم بها ونفوسهم عنها وقتلوا اسرائيل الى ان غلب عليهم الروم وانفردوا بها منهم فان  
 التفتوا في حقاير سرور السفوح التي لا تروى في حدود الشام انها في الشرق الجزيره منتهى العرب  
 قسمت الجزيره لانها من مري وجبل القرات وهي اذى الارض التي ذكره الله عز وجل في الروم وسرطاد  
 الجزيره تنفوس مدنه من على البحر وقاعدتها اليوم الموصلة بينهما القرمه ونصيبين ودار ربيعيه  
 ثقلت والجزيره هي النجوم الفاصله من الشام والعراق وحدث ما الهوانه وحلم والفره وحده واما  
 من الجنوب اذى العرب من الغرب عسقلان والحاجز الذي من البحر حيث ما انزل الله عليه السلام وطوله اربع  
 ثمر وخمسة عشر الف الفيل والرام وبعضه من الباليه والنجوم في قلبه الى ارض الركن من مرجع الشرق والشرق  
 اهلها من ربيعيه العله وركبها فطن ما كركبها لا هبط ادم عليه السلام من الجنة وانتشر له ارضه هبوط  
 ادم وكان ذلك السارح حتى يظن الله تعالى نوحا فاقوا بغيره حتى كان الغرق فبقوا في كنانة وخرجوا للارض فظاهله  
 نوح وذريته ونوحان لما سمنه الى الارض ثم الارض تبتدئ له املانا محمد انام وطا الارض فثابت المقدس  
 والنبلاء الفراه والدجله وسكان وجحان ما من قسيون الى نهر النيل وما من بحر للبحر الجنوب الى البحر  
 الشمال وجعل الحام قسمه من النبل ما وراه في مخرج اليبور وجعل قسمه في قسمين فمخرج الى البحر  
 الى البحر الحبيم يعرف بنونج من يابل الى كاسر جهات الارض فمخرجها من مخرج فمخرجها من مخرج فمخرجها من مخرج  
 سوره الارض وهو ما من ساس الى البحر وما من البحر الى البحر وما من البحر الى البحر وما من البحر الى البحر  
 والسافريه من نوحان البحر الجنوب والديور وما من البحر الى البحر وما من البحر الى البحر وما من البحر الى البحر  
 وماضا قليلا واعمر بلادهم ورفع ههنا الطاعون وجعل في ارضهم الابل والاراء والشر والغار والنجف  
 وجرت النهر والفر من بابهم وسوا في الصدور بحرا الى الابل والنجا وفيهم الحمر والسافريه داخله  
 البدار فيهم فاستدبروها واخلا ساسهم فليس من نوحان ثم من النجوم البحر الحارم لانه صلدوا  
 تحت نوحان من البحر والفر قدس واسطوا ما الطاعون لم تحت عاد الى فعله ملكوا ابوا دثاله  
 منحت وكفت على نوحان من البحر والفر قدس واسطوا ما الطاعون لم تحت عاد الى فعله ملكوا ابوا دثاله  
 منها عسلا ونولو موضع كفت فاقبل بل فاجتفهم فذبحهم فسميت كفت من كفتهم الى نوحان فاجتفهم  
 ثم كفت لهم وجديس باليه واما سميت الباهه من كفتهم الى نوحان فاجتفهم فذبحهم فسميت كفت من كفتهم  
 والنجف لاجل النجوم احد الباهه غلبت عليها فسميت الباهه من كفتهم الى نوحان فاجتفهم فذبحهم فسميت كفت من كفتهم  
 حتى تذاقوا لها وكفى قوم من كنعان من حام بالشام فسميت الشام من كفتهم الى نوحان فاجتفهم فذبحهم  
 لها ارض كنعان ثم جاسوا اسرائيل فقتلهم بها ونفوسهم عنها وقتلوا اسرائيل الى ان غلب عليهم الروم وانفردوا بها منهم فان  
 منهم وجا العرب فغلبوا على الشام وقيل انهم عاينوا من اللبث الثوري وكوف وفي النهر واهل الشام من ربيعيه  
 التي نجتوا وايضا في هذا النهر في الشام ثمان وصر وكوف وفي النهر واهل الشام من ربيعيه  
 وسميت الباهه لانها من كفتهم الى نوحان فاجتفهم فذبحهم فسميت كفت من كفتهم الى نوحان فاجتفهم فذبحهم



ذكر دمشق وسائر بلادها وروي عن كعب الاحبار قال او حابط وضع على وجه الارض بعد  
الطوفان حابط خراي ودمشق ثم بابل وفي رواية اخرى ان نوحا لما اشرق في الجبل  
فرأى تل خراي بين نهرين جلاب وديسان فانه فبنا حابط خراي ثم سار فبنى دمشق  
ثم رجع الى بابل فبناها وفي رواية اخرى ان جبرون ابن سعد بن عاد بن عوص بن لاد مشوي  
مدنهما وسميها جبرون وهي ارم ذات العباد وليس بعد الحجارة اكثر منها بدمشق قال  
الحاجط وجدت في بعض الكتب ان جبرون وبريد كانا اخوين وهما ابنا سعد بن لقمان بن  
عاد واما اللذان يعرفون جبرون وبار البريد بدمشق وهما وفي رواية عن وهب بن منبه  
ودمشق بناتها العاد غلام ابراهيم الحليل علمه السلام وكان حبشيا وهيه له ثور و  
بنكته حين خرج ابراهيم من الشام وكان اسم الغلام دمشق وكان متصرفا في جميع مال  
ابراهيم وروي الحافظ انه وجد في كتاب ابي عبيد الله بن المسيب بن فضال بن زهير بن ابي  
الملك الكراني بن مدينة بابل ومدينة صور ومدينة دمشق قال الحافظ ولغني من وجه آخر  
انه لما رجع ذو القرنين من الهند وعمل الهند في اهل خراسان ومن اجتمع وناجوه  
وسار بابل المغرب فلما بلغ الشام وسعد على عقبة دمر ابنه هذا الوجه الذي فيه البيرة  
مدينة دمشق وكان هذا الوادي الذي فيه نهر دمشق عينة ارض وقيل وقيل ان الارض  
التي وجدت في سنة ثمان عشرة وثلثمائة في تلك العينة فلما نظر ذو القرنين الى تلك العينة  
وكان هذا الماء الذي هو في هذه الانهار اليوم مفرق بجمع في وادي واحد فاخذ ذو القرنين  
يفكر كيف يبنى فيه مدينة فكان ان فكره بينه وتعميمه انه نظر الى جبل يدور يدور في الموضع وبا  
لعينة كلها وكان له غلام اسمه دمشق فبنى على جميع ملكه ولما نزل ذو القرنين من عقبة دمر  
سار حتى نزل في موضع القريه المعروفة ببلد ارم دمشق على ايام ايام فامر ذو القرنين بحفر  
له في ذلك الموضع حفرة ففعلوا ذلك ثم امر برد الزاب الذي يخرج منها فلما ردت التراب  
لم يمتلئ الحفرة فقال اخلاصه دمشق فبنى في ذلك الموضع مدينة فاما  
اذ بان اسمها هذا فاصلاح ان يكون هذا من قديم قالوا في القرون التي قبلها مدينة  
فانها لا يكون زرعها يلقى اهلها قال في ذلك ذو القرنين حتى وصل الى بلبنة وحول  
اشرف

اشرف على تلك السعة ونظر الى تلك المدينة المحرقة فامر ان يبنوا منها من ذلك التراب ما صافي  
تدبر العجبة لانه انظر الى ثوبه كانها الزعفران فبنوا هناك فامر ان يحفر له حفرة فخبر واست  
برده التراب الى المكان الذي خرج منه فبناه وفعل منه تراكب فبنا في القريه لعلامة دمشق  
ارجع الى ذلك الموضع الذي فيه الارض فاقطع ذلك الشجر وان على هافر الوادي مدنه وسميها  
على اسمك فبنا في تلك المدينة وهذا الموضع منه قسوتنا وعليه ميرتنا قال الحافظ واما  
منه صحه لكان اهل غوطه دمشق لانهم غلغلتهم حتى تلتفوا من القنينة وحولان فخرج دمشق  
وسمي المدينة وعمل لها حصنا وسمي المدينة الداخل وعمل لها اربعة ابواب جبرون ومع باب  
البريد مع تار الجبل في سوق الاساكفة مع تار الوادي من الداخل هذه كانت المدينة اذا  
غلقت هذه الابواب فقد اغلقت المدينة وخارج هذه الابواب كان مرمى فيها هاد دمشق  
وسكنها وماتت فبنا وكان قد بنى الموضع الذي هو الان مسجد جامع كبير يحيط به  
فتما الى ان مات وروي ان باني دمشق بناتها على الكواكب السبعة وان المشرقي كان طالبع  
فتما الى ان مات وروي ان باني دمشق بناتها على الكواكب السبعة وقصور على ما كان  
منها ووجدنا ما سبعة ابواب وقصور على ما كان من ابواب احد الكواكب السبعة وقصور على ما كان  
مدينة فخر الصور الذي على الابواب كلها الابواب كبسان فان صور زحل باقية علمه الى الان  
وروي الحافظ عن ابي القاسم تمام بن محمد قال قرأت في كتاب عتيق بن كيسان نوحا شري  
للشمس بنوما للزهراء باب الصغير للشمس بنوما للزهراء باب الصغير للشمس بنوما للزهراء  
الغاديير الاخوال المدود للشمس بنوما للزهراء باب الصغير للشمس بنوما للزهراء  
حول المسجد داخل المدينة على مساحة مائة الف فاحل ابواب مسجد بيت المقدس اسماء بعض  
جهانها خرج الحافظ مرفوعا ان اسمعيل بن ابراهيم علمه السلام ولد له اسمعيل واد اسمعيل  
ذو ما وبه سميت ومنه الجندل وفي رواية اخرى انه كان للوط اربع بنات واسماءها  
وعثمان وخلافة ملكا في القنينة وبنو القنينة ففعلوا مدينة البلقاسميين واب  
من سائر البلقاسميين وعين زعفر سميت بنو غرقت لوط والريه سميت بالريه قال الشافعي  
من القنينة وسميت صيدا بصدوق بن صدوقا من كنعان من حرام بن نوح وسميت كنعان  
بنها لكان زار تحت من شام بن نوح وسميت البلقاسميين بنها فان لوطا كان ملكا وكنعان



قَالَ وَقِيلَ اِنَّ الْكُتُبَ سُمِّيَتْ بِاَنَّهَا سَمِيَتْ بِالْاَوَّلِ وَقَدْ نَوَّاهُ عَلَيْهِمْ طَلِبَ  
الْجَنَّةِ فَقَتَلُوهُمْ وَاتَّخَذُوا كُتُبَهُمْ هَذَا اَحْرَمًا تَقْلَهُ النَّبِيُّ اَشْيَ قُلْتُ وَبَدَّ شَوْهَبُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَوْمِ الْكَبِيرِ وَقَدْ تَقْلَمُ الْقَوْلَ اِنَّ الْكُتُبَ اَمْ يَاقُلْتَ  
جَوَانِبَ الْاَرْضِ الْاَرْبَعَةَ فَكَانَ فَضْلُ عَوْطٍ دَمَشْقٍ عَلَيْهَا كَفَضْلِهَا عَلَى غَرَّهَا كَانَتْ لَهَا صُورَةٌ  
عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ اَمَّا وَصْفُهَا فَكُنْتُ جَدًّا نَهْنِي مِنْهُ قَوْلُ اَنْ عَيْنِ  
دَمَشْقٍ فِي شَوْهَبِهَا يَبْرُجُ وَانْجَحَ وَاتَّخَذَ الْحَدُودَ لَهَا كَالْحَصَادِ ذُرٍّ وَتَبَيَّنَ عِيْرُهَا اَنْ تَقَالَ الشَّيْءُ  
تَسْلُسِلُ فِيهَا مَا دَهَا وَمَوْطِطُهَا وَصَحْبُهَا الرُّوضُ وَهِيَ عَلَيْهِ قَوْلُ عَرَفْلَهُ  
مَا بَيْنَ سَطْرًا وَمِقْرَاجٍ مَرَّتْ اَنْهَارُهَا فِي حُلَالِ الْاَيَّامِ وَالْبَابِ  
تَطْلُعُ مِنْهَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَرْقٍ كَانَتْ صَبِيحَةً مَرْدِيَّةً وَمَرْجَانِ  
فَالطَّرِيقُ يَجِدُ فِي اَنْعَانِهِ سَحْرًا هَذَا هُوَ الْعَيْشُ الْاَنَّهُ قَائِمٌ وَلِلْاَرْضِ قَوْلُ رَغَبِي  
فَسَمِيَتْ دَمَشْقُ وَوَادِيَّتُهَا وَالْحَرَمُ مَتَوَاحِدُ الْاَرْضِ عَادَ مِنْهُمْ الْعُرَا  
هَتَّى يَرَوْجَ الرِّيَاقُ اُحْوَى وَوَجْهَ الدَّوْحِ اِيْرَهُ رَابِتُوا  
وَاَعَادَ اِيَابًا قَطَعَتْ حِمْدَهُ مَا مِنْ حَرٍّ عَالِقَةٍ وَنَحْسِكِي  
بِلَالِ النَّازِلِ لَا اَنْفَعُ عَالِكٍ وَرَمَالُ كَاطِلِهِ وَلَا وَاْدِي الْقُتُوكِ  
اَرْضُ اِذَا مَرَّتْ بِهَا زَجَّ الصَّبَا حَمَلَتْ عَنْ الْاَغْصَانِ سَكَادُفًا  
فَارَقَتْهَا اَلْعَيْنُ بَعْدَ وَجْهِهَا لَاحِظٌ قَائِمٌ وَرَحَلَتْ لَا مَسْخِرَ قَالِ السَّحَرِي  
الْعَيْشُ فِي ظِلِّ اَرْيَا اِذَا بَوْدَا وَالرَّاحُ مِنْ خَمَالِ الْوَجْهِ بَسُودَا  
اِذَا رَدَّتْ مَلَاتِ الْعَيْنُ مِيلًا مُسَحَّسٌ وَنَعَانُ شَبَّ الْبَلْدَا  
اَمَّا دَمَشْقُ فَقَدْ اَبْدَتْ بِحَاسِبِهَا وَقَدْ وَفَى لَكَ مَطَرُهَا بِمَا وَعَدَا  
يَمْسِي السَّحَابُ عَلَى اَجْبَاهِهَا فَيُفَرِّقَا وَيَصْبِحُ النَّبْتُ فِي حُجُومِهَا مَدَا  
وَلَسْتُ تَبْصُرُ الْاَوَادِيَّ اَخْضَرًا اَوْ يَانِعًا خَضِيلاً اَوْ طَائِرًا غَرْدَا  
كَانَ الْقَيْطُ وَلِي بَعْدَ حِمْدِهِ وَالسَّرِيعُ اِلَى مَتْعَدٍ مَا تَعَدَا  
وَمَدَانِهَا فِي الْمَوْصُوفَةِ فِي الْاَفَاقِ الْعُرُوفَةِ فِي مَعَادِهَا كَرَمُ الْاَوَاقِفِ تَعْقُوبُهَا سَائِرُهَا

الْوَبِي

اَلْوَبِي حَرًّا وَسُوقًا فِي سَحَابِ الْخُرُودِ حَرًّا قَائِمًا سَلْبَتٌ وَمِنْ صَوَا كَالْوَجْهِ الْمَذْهَبُ مِنْ نَيْمَتَا  
كَانَتْهَا نَاطِقَةً غَدَاوَةً وَفَضْلًا قَائِمًا قَائِمًا اَوْ وَرْدِيَّةً بِمَضَاحِكِ فِي الشَّهَادَةِ الْاَوْفَى تَعْقُوبُهَا  
الْمَغْتَرَّةُ وَمَخَالِطُهَا الْعُقَا لِحْدَا يَفِي شَرْبِ حَرِّهَا فِي دَجَا اَلْيَدِ مَصْبَا قَاوِسُ رَايِ الْوَلَا  
بِرَحْمَتِهَا تَقَا حَاوِسِلَا دَا السُّورِ هَا مَا بَرَفَتْ عَنِ الزَّخَاةِ وَحَرِّ عَنِ مَخَالِطِهَا الْمَزَاجِ مَعْلُومٌ وَالْمَاغَلِ  
الْاَفْدَا حَاوِسِلَا حَرِّهَا عَلَيْهِ كَالْحَقِيقِ عَلَى الْمَصَابِحِ مَطَرُهَا الشَّعَاعُ وَطَلْعُهَا فِي مَغْنَمَتِهَا  
السَّمَاءِ وَصَيْدُهَا يَأْمُرُ ذَهَبًا وَاقْفُوكُهَا وَابْتِهَاسُهَا اِنْ تَعْرِفُ قَوْلُهَا  
وَمَدَامَ مَرَصِيدُهَا يَأْمُرُهَا مِنْ غَيْرِ وَتَقْبَلُهَا بِرَصْدِهَا  
يَلْكِيَةُ النِّجَاحُ يَشْرُقُ اَحْلَاهَا عَنْ يَابِهَا وَمَحَلُّهَا عَنْ قَطْرِهَا وَقَدْ خَالَهَا الْقَاضِي  
الْقَاضِلُ النَّاسُ حَتَّى قَالَ يَدُومُ دَمَشْقُ وَدَخَلَتْ دَمَشْقُ وَانَا مَلِكٌ لِقَبْرِهَا وَهَوَاتُهَا وَابْتِهَاسُهَا  
وَابْتِهَاسُهَا وَوَادِيَّتُهَا وَمِنْ فِي مَعْرِفَاتِي بِرَدِّهَا بِشَرْبِهَا فَالطَّلُوعُ هَا يَدُ الْخَالِدِ وَمَا  
سَمِعْنَا مِنْ الْغَضَائِلِ خِيَالُهَا وَقَالَ فَمَنْهَا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَامَّا دَمَشْقُ فَادْرِمَا الْيَوْمَ  
قَوْلُهَا وَقَدْ اخَذَتْ اِنْ يَدُهَا وَرَدَّهَا بِالسَّوَارِجِ بِحَدِّهَا اَلْيَدِ الْاَوْفَى وَالْوَقَايِصُ وَالْيَدِ  
فِي مَغْنَمَتِهَا اَلْاَنَامُ مَثَلُ قَضَاهُ الْقَضَاءُ الْاَرْبَعَةَ وَقَدْ مَرَّ بِهَا وَخَزَائِنُهَا مِنْهَا الْاَفْئَاتُ وَالْخَلَجُ  
وَحَزَائِنُ السَّلَاحِ وَزُرْدُ خَائِنَاتٍ وَبُوتُ شَرْبِهَا عَلَى حَاشِيَةِ سُلْطَانِهَا مَخْضَرَةٌ حَتَّى لَوْ خُفَّ الدُّطَانُ  
الْبَهَا جَرِيدُهُ وَجَدَّهَا بِمِنْ كِلَا الْوُظَايِفِ الْعَالِمِ بِدَوْلَتِهِ وَكُلَّ اَمِيرٍ مِنْهَا اَوْ فِي عِزِّهَا الْقِيَامُ اَوَّلُهَا  
رَبِّهَا وَطَيْفٌ مِنْ يَدِهَا اَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ اَوْ يَخْدُمُ اَحَدُهَا فِي مَهْمِهَا اَوْ اَمْرٍ مِنْ اَمُورِهَا وَتَعْرِفُهَا  
خَالِقَةً اَوْ اَنْعَامًا اَوْ لَمْ يَخْلُقْ عَلَيْهِ مِنْ مَضْرُوءٍ اَوْ لَمْ يَخْلُقْ عَلَيْهِ مِنْ مَضْرُوءٍ خَلَقَ رِغَامَهُ وَمِنْهَا مَعْرِفَةُهَا  
الْاَمْرُ وَطَلَابِعُهُمْ وَشُعَارُ الطَّبَائِعِ اَنَّهُ وَفِي خَزَائِنِهَا الْاَلَا حَاوِسِلَا دَا السُّورِ هَا مَا بَرَفَتْ عَنِ الزَّخَاةِ وَحَرِّ عَنِ مَخَالِطِهَا الْمَزَاجِ مَعْلُومٌ وَالْمَاغَلِ  
اِلَى حَرِّهَا فَلَاحِ اَلْاَنَامُ وَتَعْرِفُهَا الْبِلَادُ وَالْقَلَالُ وَمِنْ قَلْبِهَا بِحَدِّهَا اَلْيَدِ الْاَوْفَى وَالْوَقَايِصُ وَالْيَدِ  
وَسَدَّهَا الْحَارِ بِلَا اَلْمَهْمَانِ وَفِي مَدِينَةِ جَلِيلَةٍ وَقَلْبُهَا مَرْجُلٌ عَلَى الْاَرْضِ بِحَيْثُهَا وَابْتِهَاسُهَا  
عَلَيْهَا حَيْثُهَا خَلَقَ بِطُوفِ الْمَاسِيَةِ الْقَلْعَةُ اِذَا دَفَعَتْ لَهَا حَاوِسِلَا دَا السُّورِ هَا مَا بَرَفَتْ عَنِ الزَّخَاةِ وَحَرِّ عَنِ مَخَالِطِهَا الْمَزَاجِ مَعْلُومٌ وَالْمَاغَلِ  
فَعَرَفَها وَفِي وَطَاءِ مَسْتَوِيَةٍ بَارِزَةٍ عَنِ الْوَادِي الْمَخْطُوعَةِ مِنْهُ ذِي الْجِبَلِ مَكْشُوفَةِ الْحَوَابِ  
لَمْ يَفُتْ اِلَّا الشَّيْءُ اَنَّهُ مَجْبُورٌ بِجَلْدِ قَاسِمِ يَوْمٍ وَبِهَاتِهَا وَتَلَسَّطَ اِلَى الْوَحَامَةِ وَلَوْ اَحْلَاهَا  
الْعَرَبُ الْمَشْرِيقُ بِالْمَوْصُوفَةِ فِي الْاَفَاقِ الْعُرُوفَةِ فِي مَعَادِهَا كَرَمُ الْاَوَاقِفِ تَعْقُوبُهَا سَائِرُهَا



ذلك السهم وادراك الداء وهدى مدس حسمه الزئبق جليله الابنية بالحج والحشيش والآخو  
مع من مداسك البناء بالحشيش المثلث واخشائها من خراخشار الارض تسمى الحوز في ثباتها  
وتوحي وتقطع في استتابة تعطي البان فاذا انكسرت عود منها بقي في مكانه منها عدة سنين  
واكثر ولو انه يتعلق بقدر شجرة واحدة ولعله المدينة خواص في جميع جهاتها الاربع والماء  
حاجم عليها من جميع نواحيها بانفاق يحكم علم ما ذكره في حقه من رعاها وهذا المدينة مقسمة على  
جوانبها الجامع بها الاملاية واسطرتها من كل الجهات فان ما بينه وبينها المدينة من القلعة وما بينه  
وبينها المدينة من الشوارع ما بينه الى نهاية المدينة من الجانب الاخر من الشمال واليمين  
هذه المدينة قاطرة الى جامعها وبها الدار الجليلية لها سبع السقوف والمروحة بالرخام وبها  
مؤنور الحيطان بالرخام المنوع المفصل بالحرف والذهب والبرك الى الحارم وفجر  
الما في الدار في اماكن منها الطابق الرفيع والافنية الواسعة والسواق الملبجة النابت والقباب  
الحسينية وبها الغشاع المبرور في كل من من البياتين وصناع السلاح والمصوغ والمزكز وبها  
وتعرف بها الطائفة الاعمال في كل نوع وصلتها بفتح على غنة صناع هذه الملكة الايقاعا بغير مقود  
والعراق والروم مستمد من لطايفها خصوصاً في القصور والخاص والمطعم والزجاج المذهب وخلق  
الحراف المدبوعة بالقرص المزور وبها المنكر وهي احد جنات الدنيا الاربع **قال** الحوازي ما خلت  
الدنيا الاربع وكان في من عوطر دمشق عليها على سواها كانها الجنة على الارض حسب ذكرناه  
وبها البساتين الابنية يتسلسل جدا ولها وبعدي وقائنا وشبابها لها وتعرف اهلها  
بستانها النيرة بها العمار الفخمة والجواسق الخفية والبرك العميقة والبرك المنيرة عليها الحرف  
الطلل متقابل بها الاوابين والجمال وحفرها العراس والنفوس المطربة بالسرايا المتشرفة  
والخوار المشوقا القرد والراخين المتناجس الطيور والفواكه الجنية والثمار المشتملة والبدايع  
التي يغنيها شهرتها عن الوصف ولها في شجر جليل قياسيون الصالحية وهي مدينة ممتدة في سفح الجبل  
المدينة في طول مدية ان يوزجها من مداري وربط وثور خليله وعجاير محرقا رستان اسواق  
جليله وكما تحميه وسائر ارباب الزرع وباعاليها مع ذيل الجبل المقابل للجامعة وجميعها جارية  
على مشق وعوطتها وكل شائها وسورها ومساكنها ومجروادها وبها من العترة كازدر  
مران المشهور مكانه الان من المدرسة العظيمة من مائة حاكم يقاها اثارها والحدود  
دمشق فبركا فدمشق القول جليل من جميع جهاتها واجلها ما هو في جانبها الغربي والشامي

فاما

فاما الغري فان يغني من تحت الغلعة بها في ساحر ضيقه في سوق الجبل على صغر الوادي وخروج الهما من جوانب  
المدينة من امته لجبل مبياع في امام الموكلة بها وسنير فها ملتقى الوادي الى الشرق من محطس به عليه  
وشاخا في ديار كل منها مدان اخضر النجيل والود من شوق بينهما وفي الميدان الغنالي منها القفر الخ  
بناء الملك الظاهر بعمر البندقداري الصالح وطاير وزوج الارض الى نهاية اعلاه بالحجر الاسود والاك  
مدما كان هذا ومدما كان هذا في هذا البلد غريب واحكام عجيب ويدخل من ركا له على جسر لا كسنا  
معقل على مجرى الوادي الى اوان يراى ينطل على الميدان القلبي استعمله اقوام من الاقوام زمان نيابة بها  
ثم يدخل الى القصور دجله منبج مشد على قاعات ملوكه يستوفى الابعار ويستوفى الشمس من  
شعاعها الانوار والرخام اللوز قاتما وثانما في منارها وحلورها واعاليها وواسطها من قبة الذهب  
واللانورد والقصر المذهب وازر من الرخام الى سقف السقوف بالدار الكبرى بها ابوانا متقابلان بطل  
شبابك شرفتهما على الميدان الاخضر الممتد ومن بها على شاطئ الوادي المنحدر والعمرة كان ذاب الغنم والرفان  
الغالية المناجبة للشمس من جهات الاربع على جميع المدينة والعموم والود كمال المنافع بالسوا للملوكية  
والاصطلاحان السلطانية والحمام والمنافع الكمل ساير الاغراض نجاة بها بالقصر بجزء حقه الى الميدان  
الشمال وعلى الشرف المقدم ذكرها انية جليله من منظر ومناظر ومساجد ومدارس وخانات وزوايا  
وحامات متدة على جانبيه بمند من طول الوادي وقد بنى في هذه البساتين السلطان ما على الشرف القلعة  
منها كاتما بديعاً بليمة ترمي صخرة ودار ملوكه ومدتها الى كاتما سنة انظيفا وحامات فانتا زاد  
الحان خشنا على شمس واداعا على امداع واما خارجها الشمالي وسر الغيبة من مدينته متقله  
ملائها ذات جوع ومساجد ومدارس وخط وخانات وزوايا واسواق جليله وحامات بها ديار  
كثرة للامراء الجند فاما **سرد** مشق فهو دافج ريعين البعيد منها دون قرية الزبدي  
ودونها يغني بقرية نسر الفيجة بذي جليل عسرا واما خارج مدينته في نهاية سواد جبل وقد غمدل  
مخرج مائه ونور من النيام برود ما في مجرى النهر من قسم القنار ريعانها من البهائم والاشجار  
الشمال مرفوعة على جبل منسوق في قنارة الوادي كداه كمتهم معلوم وعلمه الشا تسمى  
الان يجر على الكار المسرا ليوه وقد بنى التبريد الملك العادل نور الدين الشهيد محمود بن زكي النقام  
العروف كمد يتي نقال من عليها السلم اوت بولها عيسى عليه السلام والعهدة من هذا الربو هي الحنية  
في القنار الكرم وادها الى روضة ذات فناء ونعير ومنظر هذا الوادي من اعلى المناظر لتواك الخيل  
والا والاحلال الشق والواو او ان الحليب الجذير في حارته بالسيف تحت الاشجار المتقابل على عترة  
الان يمتد في سواد الوادي ونفرت ما تم الياسين وسلاسل السور دحما وفيها هدير للارحام

فاما



وسلاقي حول السمن الطيور الشمال على مناسبات التبع ومن القبلة على المناب الفبح  
وان الى جانب هذا الوادي في قبلة شمال سطح ينزل على ظاهر النهر كانه فيلوسيدا  
مقبرة فليقت بها الشيخ والقصوم وتلاعب بها الصبا والنبور وعرفت بها الهوا  
وفسحة الفضا فطاب به ما حاورها ومجلا حله ما قاربها ثم يعود الى ذكر النهر ثم  
الانهار السبعة محركات الوادي بوزا والسنة المقسومة فهي الوادي بوزا وان  
علمته هذا الاسم لا يعرف بغيره وعلى منته بوزا في الجانب الغربي الاعلى الاخذ قبله نهرا  
ودور المرو ودونه نهر القنات ودونه نهر باناس وعلى يمينه بوزا في الجانب الشرقي  
الاخذ شمالا الاعلى نهر زيد ودونه نهر ثورا فاما القنات وباناس فهما نهر  
المدينة حاكنا عليها ومسلطان على ديارها يدخل باناس القلعة ثم ينقسم قسمين  
قسم للجامع وقسم للقلعة ينقسم كل قسم منها على تقاسيم تتفرق على اصابع في المدينة ولما  
مدخلها اصابع مقسومة وحقوق معلومة وكذلك تنقسم القنات في المدينة ولا يدخل  
لها في الخلو ولا الجامع ويجري المائي قنات في الارض المان تحت المستحقا لها  
في منافعها تنصب فضلات الماء والبرك ويجري المتساوات والتمتعات التي في وسط  
مفقوده تحت ارجاء الما المنزوعة ثم تنجم وتنتهي بحسب السور الى ظاهر المدينة ليستفي الخطان  
واما بقية الانهر خلا نهر بوزا فانها تعرف الى البساتين والعيطان وعليها القصور  
والبنان خصوصا ثورا فانيه ينزل دمشق عليه مبانيهم وبه متنزهاتهم واليه التي  
سياراتهم وتوجهاتهم بخلاف نهر براه زمردة خضراء لراكم الافا عليه والنفات الروح  
من خانقاه وكسوى يزيد في ذلك الحانهم في حيطان عمارتها واما بوزا فانه  
فيه فرق كائنات المدينة يدخل الداخل سورها ويدور به ارجاؤها ونصبها في  
مجرى الوادي الى ان يخرج من حدود العمار والارجا المنصوبة عليه الى نهر الوادي كحفة  
الخطان الغياض الكثيفة من السفرجل والجوز والبنان ثم يرمي الى ظاهر قريه دمشق  
ليستفي ما يحكم علمته ثم ينصب في بحيرة هناك منقطة بالبريه هذه امهات الانهار من بوزا  
وما ينقسم منه على ان كل نهر من هذه الانهار ينقسم منها اثارا كبارا وحفارا  
من تلك الانهار جلا ولم يتفرق في السانين والغيطان لستفي اثارها واداراتها  
ما لا يكاد يتعد كثرة فاما مسجدها الجامع فصيته طاب في الدنيا كاهيلا

لعباده اللواتي كنهنه للنصارى الى ان فتح دمشق على ايديهم من الجاح وخالد بن الوليد  
رضي جري عليهم حكم الناصفة فوق بصيرة الشري للمسلمين وتوفي نفع الغري ما يدى الروم الى خلافه  
الوليد بن عبد الملك فاستخلصه واتمه خامعا للمسلمين وهونت عماده من بليم الزمان وقد كونا  
فما تقدم اما جملة اعمال دمشق من ثمانية وعشرون عملا وهي ما ذكر على طولها وسمي  
بولاية البر وهو الغوطه والبرج وخيمه عسكال والاقليم كله هذا عملا واحدا والبلاد السابعة  
والقلعة وما تنحها وهي عماره عن بلاد عرو وما حاورها سبلا ووعرا وهي سعة اعمال خاصة  
بلاية اعمال وهي علم غره وعلم دروما وعلمت جبريل والساحل بلاية اعمال وهي علم الرملة وعلم الد  
وعلم قاقون والحلوه هو بلاية اعمال عملها بلسر وعلم القدر الشريف وعلم بلد الخليل عليه السلام  
فهذه خلم هذه الاعمال والناهير منها مذكور في علمه من موصو الانا بلسر فاننا نذكرها هنا فنقول  
انها مدينة مدنية محتاج اليها ولا يحتاج الى مساوها والصنفه القبليه وهي بلاد حوران والخور  
وما في ذلك وهي عشرة اعمال وهي علم بيان وبيان لها قلعة من بنا النورج وهي مدينة العو  
وعلم باناس وهي مدينة الجوان وما قلعه الصبيه وعلم الشكر وعلم نوى وهي مدينة قلعة رها  
فبنا بوزا علمه وعلم اذرعان وهي مدينة البنية قال البلاوير ولما فتح المسلمون نجرى  
اناس فاجاب اذرعان فصوحت على مثل ما صوحت عليه اهل نجرى على ان يكون البنية خراقا ونصبي  
بريد ران سخا حتى دخلها وعلم يحملون من الاردن وبلاد الشام وهي محله صغيره القدر  
منبعه على جبل فطل على الغوريين فحمل عوف لانه كان به قوم من عوف اهل عوف فاما اقلطه الملك  
العادل اليه يكون ايوب هذا الجبل عمو الدين سامه بنا هذه القلعة لمخبر نوابه منهم بداره  
منهم فلما كانت مدتها وحضره مشايخ من عوف فقبض عليهم وحبسهم وكان مكانا ياد بوسكنه  
واحب اسمهم يحملون فسميت واما الباعونه فكان مكانا انقاد برف كنه راحه اسمها عوف فلما كانت  
سميت باسم وعلم البلقا ومنه الصلت قال البلاوير ومن البلقا كور الشراء وفيها الجمعة ومها  
فنزله على بن عبد الله بن العباس ومن البلقا ماب وعثمان فاما عمان فان يزيد بن ابي سفيان فتحها  
واما صاب فان ابا عبيد فتحها واما الصلت فان قلعتها من بني الملك المعظم عيسى بن العادل  
وكان السبب بنائها انه عبر لرجوا وهناك فخرج عليهم طايبة بن عيسى بن حازم فوريه بوزا  
واخذوا جباة من بنيها ما على جبل من ابرو وكان معانها شعرا طيبة وعلمه خلد  
ومن مدينته قلعة وقلعها حديثه فقتل الشهيد نور الدين محمد بن زكي بن قتيبة واخوه اثنان  
في الدولة الايوبية الى ديوان الطاهر على ابن الحسن كان بها من قبله مسعود بن قتيبة



فلا خافا عكره هو الاكو بعد اخذ دمشق وانشروا فانتا وابقوها ساه فجدد الملك  
الظاهر من البند قداري تخصيبها وتجبينها وخرق مدنه حوران العليا وعلى  
بصرى وبنى مدينة حوران السفلى بل حوران كلها بل هذه العنفة حقا قال البلاذري  
وبصرى قصبة حوران وبنى مدنه سيف البرية ولما ذكر في حلة الشراطين علمه اورد دخل السما  
قبل حلقته وحقا جرحه من قتل خويلد الاسديم ورضي الله عنها ومنها التي بجيرا الارباب بها  
قبوه الى عصرنا هذا وقال البلاذري احترق المسلمون عند قدام خالد بن الوليد على بصرى  
ففتقوها فاضلوا وفتقوا حوران فغلبوا عليها وقال ابن جرير وقد ذكرها في هذه الكوفة  
قلعة فخره وبنى مدنه ثم كان بها ملك بعد ملكه قلت وهكذا جوت العادة في بعضنا وما  
تقدمه ما قارب ان يكون لمن انزل عن رتبة السلطنة او ما قاربها وعمل زرع منه جلد الامار  
والعنفه الساجية والجلية الشراطين وبنى ارباعا على عمى عمل البقاع العزير وعمل البقاع البعلبك  
وعمل بصرى وبنى تغر على صفة البحر وعلينا سور من حجارة وبها جبل فيه معدن حديد ولما  
عنقه من اشجار الصنوبر وكسوها اثنا عشر ميلا سجد لبنان وشو اهلها في الابار ولما  
قتناه بجري الى الجامع وبعض الواضع وبنى فيه دمشق وعمل سدا وعلينا سور حجارة وبها  
لرجل من بني كعبان بنو حاتم وكبرتها كثيرة الاشجار غزيرة الاثمار وتشتمل على شجر وسنابيه  
وشجر اهلها ما يرى اليهم من قناه فهدم جلد قله الاعمال والصفحة الشرقية الشمالية وبنى  
البلاد الحميرة وبنى ارباعا على عمل حصى وعمل قارا وعمل سلسية وعمل بصرى وبنى مدنه  
شامية وعمره اقامة لاقصا لها ببر العراف وبنى الشام وبنى مدنه جليله ثلثا بنة البناء وبنها  
بساتين جليله وقناجر مفيدة واهلها بساتين ومن تجار تضرع في الارض فهدم جلد الملك  
الدمشقي وبنى كمدنه فهدم البساتين في دمشق يقال انها من سائيلان بن داود ولها  
الصلح لها قلعة عظيم من جلد عاروج الارض مثل قلعة دمشق من سدا واهلها سور منيع  
محقق عظيم بالبناء بالحجارة الثقيل الحار من الصخر الشديد المانع وبه ملاحة حجارة عظيم محله  
محت صرح وبه من عوامل ذوات اطوال وعروض وسك مرتفع كافي لاق الجبال ووالقلعة  
عمل عظيم شاق وسيع المدور منيف العلوي هذه القلعة من عمارات من عمارات بها من  
الملوك الايوبية اثار ولوكه جليله الحزن كالدار الاندية والبحيرة واما المدينة فمختصة  
من دمشق في خالها سها في حسن الترتيب والناو جهات الوقت العام من الجامع والماجد  
والارستان ودار الحديث والمدارس والربط والخوانق والزوايا والاسواق النظيف

المشلة

المتنظم على انواع المبيعات وخرق الما في دار هذه المدينة وشارعها واسواقها وتعلمها  
اليدكان العائلي في الماعون ما يشتمل على كثر من البلاد وكفى بالمدينة غوطه عظيمة  
انيفة ذات رباتين مشتبك الاشجار بانواع الثمرات الحسان والفضائل المختلفة الالوان وتعلمك  
في ظاهرها من ماسا رحمة متسعة الدايمة مشهورة بالروحة ماوها في غاية الفضا عليها تجم  
الحسن من مسوح اخضر وبستان موقوف وعلينا مسجد واستجد الى جانبها مسجد جامع كماله طرعا  
الذهب وجمالها البديع يمد منها من تحتك على الحصا في خلال الملك للروح كنصل سيف من فوق  
يسن الى ازل داخل المدينة وتنقسم منه في موتها وحنانها وسمي الى امر العنق ولعلك من اخري  
ابعد من هذه الاولى مدى يقال له كثر الحوج في طرفها بلنها البعيدة ختمت الما فخر ايشوب  
اكابر بعلبك واهل النعم بها الامن ماها وتصل منها فرع الى الجانب الشمال فبعلبك ونسبت في  
قناه هناك وبداخل القلعة منه وهو من الما المتطاب للموصوف في البلاد وتعلمك بلذ الحظ  
طريق كثر الجبل والارزاق رخي اسعا الموز دمشق كثر الاطباء وبها الملين الجمول على انواع  
مقل وجود مثلها في الارض لا تجد في غيرها من دمشق وبها جبل لبنان المشهور بالبارك  
البغية وطقن الاوليا والصلحا والسواج ماوي اليه كثر من انقطه الى عباد الله عز وجل  
وهو مدرج طرفا القرا وقطب مدار الاوليا يتقن مدان عونه ولا يستطيع انكاره من جهله  
معها ذكرنا وحننا قدامها القافر الغافل فقال وداي الهام واحد بالصاير بل الصاير  
المسما بعلبك وانما نازل على عزم السبع حديرها فوق جبال فوق جبال فوق جبال فوق جبال فوق جبال  
دايني منها الغداة سفورها امامي قال بلو كان المنون منه صديرها وداي ابحار المنجها  
التي احدث بعلها حرد في البرد تحت سطورها واهل المستغان على ان تصفون حصى حلة  
قلعة اسمها القلعة سوريا كانت متطرفة عند ملوك الروم كبري ملكهم ولم يزل يتار الهاميين  
بالعظم وبنى في قناه منده على جانب نهر العاصير في شماله منفة البحر الاسود الصغير وما قله لا ينفذ  
نما سور وهو اسنق من القلعة واشتمل على ارجها في الرفعة ولها ما يجري الى دار بار السلطنة بها بعض  
مواضع تها ولها من نفوس بعلبك انواع البروظا وما احسن ما لطفها لاسباب في زمن الروم وما يمتد  
ظواهرها من جلد الروم المشعة بالانهار ما دلا النور من اياها اذ النور من اياها اذ النور من اياها  
بها البعير الصائفة الما المضانة الما اذ السكك للفقراء في النواحي التي بها حتر تولد منها والطير للشون  
في نواحيها واما الكائنات فكلها الجامع في القار لا يوجد بها شخص غريب ولا يجد في القار الا من هو  
لدفع الخا







فزعاً من المذمة المذكورة لم يسبق قد قدمنا الموت على أنها بنيت عند الفتح عوداً طرا إلى الحقيقة  
وكانت شوقاً بلداً بارداً يعلم وتداً ولما ملك بني عمار وكانوا في الأول لم يقضوا بها ولما بنيت هذه  
المدينة الجديدة كانت في حيز البقعة ذميمة المسكرة فلما طالت هذه سكنتها وكثر بها الناس  
والدواب فخرجت المياه اللاحنة التي كانت حولها تقطع وعلمت سائر وتصيب بها النصوص  
والغراس مخففة عليها وقيل وخمها وقد كان بها اسند من الكرمي فاستأوى في الاستقلال لونه دم  
فتشكا إلى الحكيم الناضل ابن الدين سليمان بن داود المتطبب فقامتها وسأله عما خفف بعض ذلك  
فاشار عليه ان تستكثر فيها من الجمال وفيه الدواب فتفعل ذلك وأمره الأمر والجبل فقامتها  
وكان الأمر كما اشار به الحكيم وسألت عن تخليد هذا كثير من الأهل فقال انه لا يعرفه فوق  
كل ذي علم عليه وإنما قاله في الجدر بها إلى ابن أبي بكر عليم رحمة الله تعالى فانه قال ان السبب  
فما يورث الاجسام بها انها النجاسة البهيمية وعنه حابه فكل من قى أو اللبيل كذا فلا يقبل منها تقبل  
الغطا فاذا نام النائم قليل الدثار فاجابه البديع والنايم في آخر الليل في قتل الحال إلى  
وره لما في البرج عتيق الحكي والسلم مفتحة والنايم في غفلة فمحدثه ما حدث ولما نزل حكم على دار  
وطبقا بها في الموضع من الموضع التي لا ترى إليها بالدرج الحلية وحولها جبالا  
تغيرت من الحجر حفيف الماذات اشجار وكروم ومروج ولغمام ومعوق يمتد بها الجوز الموز  
وقصب الشجر والبلح ويعمل بها المشكرو وسوى السما وفود البحر يوسى بها فكمهم موضع ربح  
وخرج وسى الانحدار كثره الرخام ذات ترستانين وساجد ومزارع وزوايا واستوار  
جليل وحمامان حسان موصوفة وجمع ابنتها بالحجر والكلس مسقاظاها وبالطاحية  
بها قوتها وحيط نفوذها مواضع من درعها يدعى المشرف بحسن عجبت من شرف من  
حصن عليها وسى ملكه ذات حارس ترخان وخاصة لاهل الحال بها ندى للرعى على القوس  
الثقل بالشباب الحارق ولها حصون وقلاع وحاورها قلاع الدعوى المروية وفا  
عدلها مصناف ومن جعلتها قلعة القديس وسى بها حارس يخرج منها انواع حسان لشرب  
نحس حتى ان الثعالب قد دخلها لتقتل والحيات طافه في الانبوب من الما خلف الخراج  
والحمام لربح تماشيه من الارض ليلبس والحيات يساقط من الارض ولكنها لا يورث  
احدا ولا في هذا معنا في وقت من الاوقات وبالقرب من هذه القلعة قلعة اخرى  
حرسى الادب من حسن الحرس ان في مشورها الغنى فلو الخواي مكانا اذا لعت  
انما وجبها احدا وحدها في هذا المكان في سور الخواي بعينه وقال المذموم

ما خرا

عاجزا فان سلا سولا كذا في الموضع فاني اليه وشاهد بعينه قبل عطف السليم المذموم في السلام وكان  
عاقبة الى سلامة فلهذه من عتاب ما تجد فيه في الافاق فما ادري هذا ظلم هناك او خاصة ذلك  
الحجر على كل حال في هذا الموضع عن غيب ما يكون هذا الحجر في يد من المذموم روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فسمي له الملك واليه مرجع الامر كله ووادي الفوارق من حق الاحقاد عزيا تبال على الطريق السالك فنهال  
صفه من قامة في الارض وفي سفل البررردان من ذلك الشال معور في كل اسبوع يوما واحدا لا غير يسقي به ارض  
ومزدرعان وينزل على التران ويردونه بقية الايام بامر لافانه ويسمع له دوى كالرقل قبل فوزانه والرداب  
خلفه البناء وقطر دخل السراب في نهاية نهر كبير اخذ من الغياض التي تحت الارض واخرج ما يبيع به  
سوح وزيج عاصف والعر فالما من حربي ولا يراى حبه في داخل البحر انما يطرأ على عند سرج الحصار عند ربه  
حجوزا ما حلو عذير يطلى مروج الماذراع واكت بين ذلك عند سكون البحر لعل احد وصفه بلدين  
في سنج جبل عجيبي التور حفيفه بالبحر إليها الكا على الدواب من وادها وما عداها لوانها ذميمة لما يلبس الاما في لابل  
بلى المكاه الاحداث واكثر ما يدخل اهلها حامات النواي وما ولا ترض حامات المدنة لقلية ياها وسوناها  
وما عسكر من الجبل والجبله وسى على مسافة يومين من شوقها حكمها وكلما هو جلد شوقها ما عسكر  
صفه بلادها وما هو محلو من شوقها وسى الخاينة غطا وقيت من مدنة ذلك الساحل ولما قلعة قل  
ان يوجد لها شبيه كانا عليها في هذا الاصل لم يورثه لابرور السجى الا في صيت والطرف عليها سور الشفق مدام  
غلها من مواقع النجوم حيث لا يحاور الارض الا وفي اذان من السماء لا يعوقها سبب ولما افتتحها الله الظاهر  
سبب من عظم امرها وسى تحت التعظيم يستوحى الرقة يرفع الله من ثباتها العظيم وقد ذكرنا ان الرسل  
الكاتب فقال وقلمه صفه من النور في قان اوله اعلم ربه عامر تحت سرج الدم منها الدواية في سنة  
خس وشعبان رابعه وقال في قلعة حصنه على جبل مختلف جبال اوديه ولما احده على اوسى ولايه  
برها ولايه الناصره منبع الطائفة النصرية ولايه طبرية ذات البحيرة المشهورة والجمعة العجوبة  
في سنج حبل مطار على البحيرة وطول البحيرة اثناعشر ميلا وجميعها بقصد ها البرد دون الاستسقا  
ومناخا ابيض البياض والجداد وما واهلها يخرج منها من الاردن ومن عليها قدر من كان بها  
قدرا السوداء وبيسان ثم خراجا عذرا ولايه تبين من منها موني وعما حصان منعا بها  
الفرخ بجبل الحسن ثابيه وما من جبل عايلة ما من مانباس وصور ولايه عشايش ولايه عكا ولايه  
صور وشهرها منى عذرا ولايه الشاخور ولايه الاقليم ولايه سفيان رنور وعلى السقيف  
قلعة حصنه ونقارها شقيق يورن وهو حصن جليل معماره منيع وما من من صفه وما جليل  
فدنه جليلها صقل وما نذكر منها حيفا ومن على الساحل وقلعة كوكب ونقارها العاد  
الا صفتان باسمه راسخة شامخة وقلعة الحور ومفرده على جبل الطور بناها العادل ابو  
نراوب بكم غالبه عليها الفريخ فندما والقدس الشريف الارض المقدسة مثله على يد القديس

ما خرا



وما حوله الى نهر الاردن المسمر بالتراب الى فلسطين المسماة بالرملة طولا من الشام الى مدائن  
لوطوطا غالبا جمال وادوية الاما هو من جناتنا واما مدنه القدس التي ترفق فكل جليل مدنه  
مستديرة في وسطها المحيط بالصحرة والسجد المسمر الان بالاقصى فاما حقيقته المسجد الاقصى  
محيط به السور المذكور وهو المعروف بالسور السلطاني وشرف عليهما في شرفها جليلها من  
مدنها القادسية المعروفة بوادى الحوتين معادى حتم ويعرف بالطور لانها جليل مدني يقال لانيه كان  
صعود المسيح عليه السلام الى السما وهذا الوادي عين سليمان في حوزة مكان في الجليل الذي علمه بنام مدنيه  
القدس وعمرى الى داخل ذلك الجليل من مدنه غلوة نشاب تغلثم ثم خرج من صدع في الجبل الى ساحل طيبة  
في النجاشه في الجبل الذي اجدوا جاراوا والنجاشه من داخل الصدع ثم سجد على وجه الارض وصر الى الوادي  
وسمى في الميا قلوبنا وهما جليل لمرى الكبر ومدنه القدس منبته بالحجر والكاره عالمه حدها اسود وسمى  
المالك وكان بها آثار قلعهم فدمرهم خرب جددت في ايام هذا السلطان سنة عشرة وسمي ما به على يد كثر الجوى  
كندار اذ كان كافيل المالك وجودها وقدرها سوا اذ لا تنفع لها ولا تخفيها وبالقديس مداري خانقا  
وربطون واما ونزبه المسجد الاقصى بنا وقوف كثره جاريه على مصالحه والنجاشه وخدمته وجماعة  
من العلماء والقرابه وقد تقدم القول في ايام هذا الكتاب ان في القدس لكل الملة معتقد واليه توجهوا  
وان اليه وفروا والنصارى يحجهم قمامه ونزو كنيسه بيت لحم مكان مولد عيسى عليه السلام وقد كان مدنه  
القدس بعد تولى العرب عنها يغلب عليها الدم والحمار المخذة المدد القريب ان شئت الله الى ايامنا  
بنا وتوفرنا الدواعي علمنا وحرار السلطان ما كان الان الاهتمام بذلك وساق الهاتفا بسلامها  
الى مكة هو مجتمع برفد ما بالازمان قلم الما بحر المدنه القدس وداخل الى مسور السور الاقصى  
به وعمارة السلطان الى ما حاور الرواه السور في قلاذ من مدنه جليله ونفعا على مدره وقفا وثيقه  
على مدنه الامام ارضه واما علاقا خانقا مشربا وكفرا ما كنت اتمام حمله الاخر ان شاء الله والنجاشه  
الرفق العام وعمرها عامين جليلها كانا حوزة شى الله انه لا يمكن بها حمامات حرمه وانما بها الاسواق  
والعامة وصمد مدنه القدس صاحبه المولى اهل الرحاب وعاد من الما كانت عليه من التذرع جدا كان  
لا بعد من القرى ولا بد من جواربها السور واما بلد الخليل على اللام وهو من مدنه ارضهم فانها بلده  
غير مسورة على نحو مدنه يوم قريه مدنه القدس بالسير الحاد وسمى منطوبه من حال الما في حوزة والى وادى  
قريب ام اعماله لو كان الجليل على اللام فكلما كان مدنه ارضهم كان في ذلك المسور الكرم  
ما كنت الاقطار بفضلها واما حلت الانصار باهلها واجرى كثر الجوى كندار قبل ان يكون كافلا المالك  
الهياب من بعد اليها من حوزة رجه في الغلوة والجليل علمه الله بها عظمه سور داخل ذلك السور  
سجما كان للوم على التخصيص وسمى سرداب الخليل والنسور اليه داخل ذلك السور وقد علمه قنديل  
ولمنا

ولهذا استقر الحال في حوزة السور والقدس مدنه قد اشرفنا الى ذلك فانتقم والكرك قد يشبه  
ذات قلعته تعرف بكرك الشوبك والشوبك اقدم منها والكرك مدنه محدثة البناء كانت من ايدى الروا  
م كثر وافكر وابتاده وادى اليه اناس من سجا وريهم من الفصا فقامت لهم اسواق ودارت لهم معاش  
واوان اليه الفرج فاذا رت اسواره فصار مدنه مشهورة ثم سوا حصنه فكانت قلعته مذكورة فاستقر  
عليها الفرج حتى فتح في زمان السلطان الملك الناصر صلاح الدين والمظفر يوسف الزنكي وهو من كان صغير  
المرغى للمظفر عقار من حوزة للو في فدر زاحم الشجر العيون فمنا كبره وعلا في السما والنجاشه الجلال محل  
واكب وقعد من البر المقفر على شرف عال لا يبلغه العسل ولا بعدوا يصباح الصباح الاعلى شرفا  
معلما فلهذا اتخذته الملوك لما كثر زاولها كثر ولم يزل اولاد السلاطين في الامور ملما ودر  
منها وما دونه من قطر السما ولم يادى في عيونها بالما وهو يملك خعبا وقبال وشبهت زرع وخرج ما  
يقول الناصر الناصر وكان الكرك شجر في الحجاز وقرى في الحجاز وروى هذه الطرقات الملوك وهجر  
السيد السلوك وقد اخذ من الامال المحفظة وقعد ما رقاد العزائم وطرقها وصار دنا للدم  
في ذلك العجر وغدرا النار في ربيعة الله في الحج وحلس من حكام الاسلام على عاصمة وحتم على انفس الحجاز فلم  
نفسا تصعدون بها من فواديه من ممالك العالم لمجتمعا وقله من حوزة الاسنة بطلتها وهو والشوبك  
لسر الله الاخر لست الواصفه لاسد من مآثر حرم الا وعندهما في حال او تولعا زيدا وكثيرا شارب  
مكان الغزاة ومقر صاود متودع في ربيعة ومثقف ما جاورته لسوك وعملها اخر العروا والنسور  
والحيرة اسمت الخط الحديري والعلل اخر الانا لثمة والوقت خذنا لا شى على الانا لثمة اللحية  
وحجف هذه القلعة مدنه قد غفل الجليل حوزتها وارلقا الغراب ان لها ذروتها وعم سوار الوادي  
المسور رعيها وعت الجليل المظلا ادهما فكلها حاله والله يحكمه وفيها من يد العام واضع ومثل المحقق  
نظمه في حوزة فقاذا المذقاه على عروشه بل طريح على نعوشه وقد بحيث كدنا نور الدور  
فما تعامل بالسكن فيه اهل الخور وصار كل مدح في الكنيه مريضا وقله من قله شهابا كل  
مستطرا راس الحسنة لاسر مستطرا وفيه من ابيضا ومانع الله على لاطا ما لاد الكرك وما لاد  
ما هو قلع كانت على الاسلام اية منقوشة بل كان للعبس الاسلام نادى الله شرفا اية ضرة وازنم الله الكرك  
من ان يقهر لها حلا وازنم الله قله اعشيد ليل الشكر فمار الاسلام بطله خشتا وما الشكر فمار  
الحرم الشريف مع الرواه وماه منها الا شجار ومجاهدون وما كحاوز ما خوجا ولا بعدوا  
البكار وكل وعقد الله الخنى والشوبك المنسوب اليه الكرك مدنه صيف الكرك البرد خولها  
وانحوا في القرب في القبل عنها ذات الكوا من حلاول لانها موصى وصحة وسور من قنديل الامام  
مروعة وفالده كاقال الله حادى الحنة غيب مطومة ولا منوعة قلت في الشوبك فتر وقت فتوح الكرك











**المسابع في ملكة النور** وفيه فصلان الفصل الاول في ما يبدأ به رسول الله  
 الثاني في ما بدأ به الاشراف في الدنيا اقليم منسوخ وله ذكر في الامم ذكر الكوي ان يوضه شتر عشر من حوله  
 عشر من قرحه والمرحلة ست فرسخ وهو كسب التتابع من جنس وبه كانت سبا وفيه كانت تقيس  
 وعمرها المذكور في القرآن الكريم وحده من القبله الموضع بطلي الملك من الشروق وحواله من اللوز  
 خضر موت وحر الشراي على زوهو شمل على بلاد وقلاع وخصور حصيد ولكن ملكه بعد البر  
 بين بعضها عن بعضها بلادها مختلفه في وراثيم فالبحر باردة النوا طلبة المسكن والتهام حارة شديدة  
 الحر وقاعه الملك ما تغزو زبله وتغزو النجود مبلية على جبال شاحقة وزبله من النمايم منبته  
 وطاه واليه يفر الملك بعضهم من الاشراف المطيعين للامام الزيدية لا يطعنون الا لافئته للقائين منهم  
 امام بعد الامام وقاعه ملكه صنعا وبعضه يبداء الكرادعضاء على ملكه اليمن وبعضه يبداء في القطيع  
 وهذا الكلام عليها جليا فليست كل علم عليها تنفصلا الفصل الاول في ما يبدأ به اولاد رسول الله  
 اليهم فمع تغزو زبله وحقا جها هو الملك الذي صاحبه في واخرى بحله ما اذ حوز لحواله ابو جعفر  
 احمد بن محمد المقتدى في ما بن غنيم وكان من شتار الاثا لبحرود مشهور دخل اليه في خدمتها خالها  
 اذ ذاك الملك المولود اودد في عمره رحمه الله في كتابه الاثا واختصر به وابو محمد عبد الله في عبد  
 المجدد اليمني الكاتب في حلهما اذ ذكره عنها ولا يميز الاثا قول كل واحد منهما على الخصم وهذا انما كانت  
 التي نصبت في غزو شتى تغزو زبله وتغزو الملك المبارد النوا كثر النالكه في الغضب والكرام والنزول  
 والتفاح والخوخ والتوب واللوز والبطيخ الاخضر والاصفر ووجدت في انوار النالكه وان كان قليل  
 القدر عا ما اللوز واللوز ولا تفر وما ناسه عكس الغياب ويوجد بها كثير من الرمان والزهو خلا  
 السفيح واللوز في هذا احتاج ساكنها الى البسر الذي في بعض احسانها واما زبله فانها تملك  
 لا يبرد ماؤها ولا هواؤها وهي اوسر وقعة والكثبان ولها نهر سار بطايرة واما ما كان الملك فيها  
 منها في العظيمة وفير من الرخام والسقوف المدهونة واحسان الملك فيها الحجاز ومن خاصية اللوز  
 وهو متوفر في غالب وقتها لذاته والمنفعة في قوتها وبقاؤه وقبانه وامر اياها بدمه ووقته  
 في امره منها حاجه معر ينشهر اخباره وكما وانما في انوار في حوله والاولا من علمه في انوار  
 الحذر من الحنفى وكان قد توجه الى الامم وخدم في ديوان الجيش به ازكموع حنلا في ملكه في فارس  
 اليهم والعرش اراخيل طاعنة مثلهم وراى في حوزة النوا في ذلك فوقف على بعضها وصار في عن  
 الاستعجاب في شملها بما قال وصاحب الملك ابدان في غيب الغيا وحسن ليقين غايه وسخده من

الباب السابع في ملكة النور  
 في غزو زبله



فما ناسك كرامة وتنقلهم في سكر وقت بما تخدم قلوبهم ويوطنهم غدا وغدا خذلهم  
الغوايا واذا دعت حاج احد من خيله وعلمانه واهل خدمته اجمع الى شئ وان قل كلبهم  
لساله حاجته منها فوقع عليها خط احاطته اليها ساله او البعض ما ساله علمه اياه وهو  
النصير لا فاقه رسوم الموكب والخدمه والاجتماع بولاه الامور ببابه فاذا احتاج احد من  
مراجعته في امر كتب اليه قصه ستا من مخطوطات ما تخطها براه وتذكر اذا رقت اليه فخطها  
هو الذي يكتب عليها مخطوطات ما تخطها براه وتذكر اذا رقت اليه فخطها  
الآن على توفيق وهو على المصطلح المصير كما مثاله الشاكر لله على نجاهه في سطر وخنة داود  
ولصاحبه هذه الملكة الباتية والمتنزهات الحسنه فلهذا ما في الجبان ونغم بها وهذا الملك  
منزل في اسفاره الا في قصور منته لم في منازلهم ودمه في بلاد محنته وخدمته فخره اسنان  
به وقاله الخيل العرب النافعه والبغال نوعان سرور للركوب وحشية للاعمال وبها الجاهل  
والحمير والاربع الدواب من البقر والغنم والبط من الاوز والدجاج والحمام وغرذ في بلاد حربه  
كثير الحيات وافل حبورها النعم والسبح والكنها الدار والارض والسموم بها العبد الكثير انواع  
المعاري ونوعها السليط وهو كيرج ولا يخدمها الزنت والارثون الاحكام الام والشمس  
كثير الامطار ولا تشابه السحب ولطط المطر وقت الزوال الى اخرها من النهار هذا في الغابر وبها انهار  
الحارب والبروج والفتح والاشجار للشكافه في بعض ما كنها ولها ارتفاع صالح من الاسوار غالب  
اموالها من موانئ البحر الواصل من الهند ومصر والحسنه في ما لها من دخل البلاد واما الامور  
بها فقد تطلق على من امرها واما الامور الحقيقية التي يرفع بها الاعلام والكوسا فانها لتزقل  
وربا انه لا تغدر هذه الامور بها عشو نقر وبالنزاع باب وطايف من النايب والنوزر والحاجب  
وكاتب السر وكاتب الخيرون والبال واليتم غدا ونبي لفظ المسمى بها وتجاد كون باليه  
وزيد في الذكر ولما قلعه السمران المشهور بالمنوع العظيم وبها قلعه وهي خزانه مال ملوك هذا  
الاقليم وصاحب النعمان وداره لكان امكان التسلط عليه في البحر والبر والبحار  
وقد ملكها الانا الملك المجاهد علي بن داود بعد ابيه الموبد محمد بن ابيه من حاذرة  
الملك ونازعه في سلطانه واعاننا الساجم عليه كثير من مائيل اليه وعسكره اهلها ناصر الى  
صاحب السلطان الملك الناصر ابو القاسم محمد بن قلاوون وصيه كتبها الملك الموبد صاحب  
قند

قند مونه سخره من السلطان الملك الناصر صاحب مصر على والده المجاهد علي بن يوسف بن علي  
وتستعمل الدعائه منه محضر عسكره من غداه الحاج عليه ومكنه في النعم سبطه له به ثم عاد  
العسكر المصري وان لم يكن هذا موفى عدا ولما ذكرنا قسما على ما كان حاجته من اليه اذا فقه  
لم يحد الى ما كان صده ففكر ان ياتي اليه من الزحف الامام الزيد كحاجه صنفه  
على ما بينه تارة يكون من عده وتارة ينفذ العهده عليهم لانا الامام الزيد كلفه في حاكمه ونفسه  
من اعوانه ولو استقل مجموع كذا واحد كجمله وعظم قدره في المال والجليل ولا نزل ملكه الى  
من مصر وانما طوائف من ارباب الضاعين لوجودهم باليه وليس باليسوان من صنفه اليه انما هو  
الجمعة بجليه الاجلاب ونحو حجاز ارباب الضاعين والضاع مضايغهم على اخلافنا وسام في ذلك  
اليوم الاسواق وساع وشهر في قسطنطينة في وسط اقليم الاتحاد كجمله الاماكنه داليه  
كثيرا في البلاد والعمارة من الماكن في ارضنا البسح على اهل بلادنا احشاه على نفسه فاما في  
ما ذكره وعامه الحنك فاقبليه لايه ضيق الاحكام من اهل الله ومناطقه ونخاضه لا سر ولا كسر  
وهو اخاف في الغاشي الحمر الاطلس والعتابي وغير ذلك ولقد وقع حشره من هذا الجاهل  
وبينهم من ارباب وهو على بن محمد بن يوسف بن ابي العباس بن ابي العباس وهو هذا النور في بلاد مصر  
فانه قلعه وليس الحنك المعتاد وهو كخز الموكب السلطان لمصر على هذا النور الى الان وكان الملك الموبد  
والسلطان الان قد طلب من مصر واستدعا واعذر ما وسرعاه واقام اربابا من الدهر  
من حنايت وهم منشد لا معية في ما لكم متوقلا هل شوقا كما قاله قال ابن ابي العباس الموبد وهو كخز  
في اخوان الوصع الى وسط الضفد والولفد اقمه بعون من مدته على ما كان من خزنه كالحاج  
المقيم بها كلفه في النفقات لارتفاع الاسعار بها والمالك واما ربه وحاجته المقيم بها الى ما بينهم  
في اليوم من ان ايان قوه الحق والها مضع الرفاق وموضع سوا الفان في طرقات الصفه والبند  
والعرفان وعثمان واليهم ومصر والنوح والحسنه فلا تخلو سموع بها حركه شفر ونجار ووا  
رد من وضايغ شتر ومنا جو مشوعه والمقيم بها في حاسه وناجر مكره لاسالها ما يفرح بها  
بالنسبه الى الغايه ولا تغكر في سوء النقام لكثرة الاسواق النامية وخط الراكب عليها وافتلاها  
مراهم مبهمة واذا ارادنا خو من كبر فيها السعد في جهل قام عليه بركه خاخره فخل النجار وبع  
الناس وبعن لذلك امانا ومقع في الاحتمام بالرحيل وشيوخ النجار فزنا لا متفهم حواله العبد



بالقائم السور والاسلم النافعة ونسبت على شاطئ البحر الاسواق وكخرج اهل عذر للفرح عليهم  
قال الحكم بن البرهان واما ظننا رخصنا ولا دال ذلك الا انهم من صا حجبهم ورموا بالطين عليهم  
الملك كذا في وطينا ما فصد الى الهند من عذر في علي جون خارج من البحر فصد الضابون  
في ذوا رنصغا حتى يقطع ذلك الجون ثم توسفت في السنان قال واسم البحر الكبريت لا يند  
في بلاد الهند بلاد وغالب في ظلم ما يوجد في البحار الحلاله سوا وعثوا وملكه من رسول السواجل  
وما جاورها ولذا كانت ملكته اكثر من ملكه انما فابيض ما والاهما قال وشعاره اللطاف  
وردها في ارض ايضا ولت وراث ابا السحق البيني وقدر في جبل عرقات منه عار ولسن  
وهو اسمنه ورد ان حركته قال وانها خرج له الاموال لقله الكلف في الحوز والمطار والين  
بذبح في سبع النفقات والكالس في ان الهند عديم تراكمه ويواظبهم بضايع وفيها الفواكه  
غالب ما يوجد في كثر من بالخ في وضي السو حلتها وطلونه وقال ان الغني يوجد ولكن يغلبه واليهم  
رجيم وبعث ما الكرو الصابون ولكن ليس كالبصر والنام ولا اهل الهند سيادات من يحفظ  
وسعادات عندهم لم يظهروا ولا كابرهم حظ في رفاههم العيش والتمتع والتفتن في الماكر كطبخ  
في هذا الجبل من علمه الوان وتعارفها بالكر والقلبات ومطرا وانها بالعطر والجزر وكون  
له الحاشية والفاحية وفي هذه العبد الصالح من الاما وعلى باب جلم من الخدم والخدم والخدم  
من الهند والحبش ولهم الدبايات الجليله والماس النقي الاحام ودهار الذهب والارز  
فان هذا من خواص اللطاف لا يشاركه في رزقها العايا ولا الايمان وانما في رزقهم بالخافق  
وما يجرى مجاه قال ولسلطانه سافروا بالفسات يطبع اليه ويقدم اليها بالذبح فبها يوكبه  
ومعقله سلطانا في رزقها وارزها رغام ملونه وبها عذر في ليله المتلجج في رزقها الما رعيان  
بلا العنبر حشا والاذن طنا بصفها خورها ورزقها سكا على الخار فذبح اليه  
من كل مكان يحج برفواكه الام والهند ولا تغف في طرقاتها احسن منه جمعا ولا اجمع حشا ولا  
انهم صوره ولا معن من معاطن ووجه الصبا كان في البني فاستبا واما كالا انما عند الجحيم  
رئيسهم اسر عليهم بقرامير على اللطاف ومجاو غنم وعلقى لاسم وسفدها واما اللطاف  
اذا دعت حاجته اليها رزقها كل من يملكه فاذا كانت الكاسا رزقهم لم يبعثوا على اهل الحضان  
ولم يدر اللطاف فعمل على رزقه وملكه رزقهم او قائم مضمونه على لذائذهم والخلوة من  
خطاياهم وحاضرتهم من الدماء والارزق لا ينادي اللطاف يترك بل ولا يبع احد من اهل اللطاف

علي

على الحشمة خرامع سيد خبطهم للبلاد ومن فيها واختار من طرقاتها رزقهم  
مخفي لخلد البها ولا خارج من جملتها وللخار عديم وضع حليل لا رغال منطلات التي منهم  
وبسببه وقد كان الملك المشفق واليه الرزق مقصود من رزاق الارض قل ان يفي بعهدي  
صنع من الصابج الاوضع شيئا علمه ويحيد فتم حسب الطاقه لم يجره الرزق بقصد به وتعلمه  
اليهم يدره مقبل عليه ويعتبر منه ويحسن بزره ويتني حازرته اقام في ايام ملكه بامه فحشا واد  
محبوبها محبوبا ولما دبر بحر الغيا وكرم التبع في الجبا يجره من محمد العطاء وثقلوا بكمهم  
المطاي ولفظ قطرها كبر من التاير وحصل لهم البر والابنا من برع لهم الكرامه ما اسماهم بعدوا  
سلطان ولسلام عن الاوساط نخلوا بالبحار امالا ووردوا خفافا وصلوا بالانفال  
من عاذنها ان لا يسيب ابيود غريبه لا يصفح في هذا عن عبيد ولا ريق هذا العماره اليها يانه  
افاقه بكمش حش ولقد كانا معشانا الى ميرو والام والواقف من مطلقها محاشي الرزق  
واحاشي الرزق فلا يبق طرقة في الطرف الا اشترت لهما ولا في عبيد في شرا الاشيا الاسليل  
اليها ورغب في الكثر من مقلد حصونها ويقم عند فرا وذر رزقها وورود حلالها  
فتدافقها وصاح في الاصل والبلد بحجوبه بحر زاحر من مقلد من كل جهه والمال المنه  
وذلكم فهو لما قرير العبد الى السال الفصل الثاني في ما سدا الاشواق وادق المقول على  
من قام بالي من اهل هذا البلد الشريف في الامان وامرهم على ما كان وافر من الامام يحيى البادي  
من الكثر في الراعي الى محلا القام اليه في رزق طباطين بمعد الدجاج من رزق الغنم من الحشون  
من السيد اي بحر الكس في ايام المؤمنين الحسن على رزق الحالب مسلم ابيهم ورحمة رزقهم  
الدعوة في البني والعلني من ادي بالامامه ورفق بصفه وشبهه الدعامة واستخا الى الامام  
وصلوا مطلانه وامرهم على رعايه وقام منهم مقاما محمودا وافر منهم من الطلح انهم رزقوا  
ذو رزق القابل بني حشون في نفقت شاكم وثارها بالله والحق والسنت  
وصرت نفسي للحدود هاما وغبت عن الاخوان والاهل والوطن  
والثما اطاعت له في البني البند وانقادنا الى حكمه واذنت له ولا مانع واحمدت على امره  
امره واستدافنه وقام بعد البادي ولله المنقر ولست له البيعة اخبرنا امره انظر







الى محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
ابن الامام عودى للهدى ودعي عنك احاد ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب  
كسأل الله على اعدائنا فاقربهم مني وبعدهم مني وكان خطيبا شاعرا ذاهبا  
في استغفرنا لهما وناثرا في بعض السرايا لم يسمع الا ان الله بالبر في كل يوم في منتهى  
له ووزره رضعه ارمك منعا ولرعاياه في حياطة الله به استغاثا قال وهو في يومهم  
وخطبه في ركبت بخولته الا في فارس واما عكره من الرجال فخلق جم وادم لم يوجع خالم وحدثني  
الشيخ تاج الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب في قوله  
من الاموال الطاع حتى لا يخرج احد منهم عن نص ولا تاركه مما تميز به وتخص به القوة  
مباينته لصاحب الدين لا يخاف ولا يحزن ولا يهرق الدم ولا يستسلم ولا يدعوه من اجله لا يزال  
صاحب الدين يرعى دانيه ويعتد منها العقود وتلك العبد ونوكل الواسق وتشتوا الشوق  
قلت وقد اتيت الى الامام الطاهر بن الحسين بن علي بن ابي طالب في حضرة هذا الامام و  
كثيرا من تفصيل احوالهم في الدنيا واقامه الخ والحمد لله الامام لم يوجب  
وانا اليه في هذا البيت اقبل في تنوير ثوبه امام عزام وقام على اهل بيته جليلهم  
ذكرنا ما قاما صنفا فداروا ملكهم فقد نقلهم في هذا الكار من احوالها وهي قاعه فذكر  
البر في قديم الزمان واوقانها كلها من اسرار الاغتيال الذي يورث كثير الفواكس فيهما  
الامطار والبر وكاد يحل الجبل في ربيبه في الربيع يعلبك في انام لنا بها الحسن فيهما  
الثام وسالت الفاضل راجح الذي عندنا في النامي عما جعل من احوال الامم في الدنيا  
فكتب الي انما يعلم تفصيل احوالهم اذ هم كالبادية وقال في ايام الزيدية كثرة المشور  
منهم المريد بالله والمنصور بابه طمهدى بالله والمطهر بحسنه وماروح من حمزه  
هو الذي كان في ذلك الزمان في ايام الزيدية او ودين من سرفاجر الدين وكان في الدنيا  
ككون منها قال في ايام الزيدية كانت في آخر من العباس قال وانما في بعض  
قال ولما ولي الامم في خلافه في كلان ولم يدعو هناك بحوزة الامم في الكون  
في ذلك الزمان في ايامهم منها قال ولم يزلوا في ذلك الزمان في بعض النسخ قال  
وسمعتهم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا

وسمعتهم كثرة والمتهم لا يحتجون ولا يوردون التهمة والنظم الامام ابو محمد بن علي  
فيها ظم ومشرية وقالبسية وقبارة وفغرة وتكوبة وشولة وقبارة اموره  
بجلسه وحالهم وبعودهم عن الناصر بن علي الحنا بنو شيخ الموت وحضره من  
بعضهم قال وسمعتهم في امامهم حسن اعتقاد وهم يتشفتون بدعائهم ولم يزلوا على  
مروضهم وسمعتهم المطر اذا احزنوا به قال فيهم ما لقون في ذلك ما لعنهم الحكيم  
سألتهم في ذلك الموضع فقلت قال هذا قولهم التي كانت ببلغنا عنهم وبطل النبا  
من بخوم وما اخرم قلت ولا مكن لا امام هذه سيرة في التواضع لله وحسن المعاملة  
لخلقته وهو في ذلك الاحل الطاهر والحنن الطيب انما في دعاءه وسبيلهم وان  
كان دعوتهم ليس بصحيح والصحيح ان الامام لم يكن في ذلك ولا يدعو اباهم معصوم ولما  
الامام في زين العابدين عليه السلام في ذلك محمد الباقر في ذلك جعفر الصادق في ذلك  
ولله الكاظم عليه السلام في ذلك علي بن الحسين في ذلك الحسن بن علي في ذلك  
اماما الذي قال في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
الحكم العاقل والراجح الذي في ارجاءنا انما في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
كانها في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او عاينها في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
البحر في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
من ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
الى الطاهر في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
تساعده على ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
الاخر في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
لا منضمه في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
دوات في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع  
احسن في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع في ذلك الموضع

الحمد لله الذي جعل في الدنيا



وتلك الشريعة وقوف معها يعصون على دينهم بالنواجل ونور من نورهم ويصنعون  
ملكه مقامه حتى تغار فيه واذا ذبحوا لضيقه شاه قدامه جمع كبرها وراسها وادارها  
وكبرها وكبرها وقلها ما كل ما باكله واكلها ما كل ما اكله هذا لا يبارح  
منهم قريته مسافر الى اخرى لا يفرق من قريته منها يعصون ولا افلا من راد لادعاه  
لبنهم ويغزو خات بنهم يعود الى تلك الكلام مما لا يشرف فيقول والله اليوم ما كل  
على حصون منيعه وبلاد مخصيه ونبيل عريه وخلفاء والبلاد في طاعة هؤلاء الشرفاء  
ولا امر ملك كل اليهم لقرابته بهم ولتميزهم به والامام في هذه البلاد يخدمه فيه  
ويحفظه اشباع فيه انه امام معصوم في الطاعة تنقله عن عهده الجمع والجماع يرون  
ان جمع ملوك الارض وسلاطين الاقطار طاعة ونباهة عنهم ويزعمون انهم سبكون  
لهم دول بل انما الامم وملك منتهى اليهم لا تتجملها بسيف ولا خضعة صفوة وفيهم ان  
الامام الحجج المنتظر في اخر الزمان منهم ويزعمون هذا الامام واتباعه في الحرب في تباينهم  
والحمامه والخنك وتقال في الاكل عن عدم حتى على اخر العمل ولا يظهرون احد منهم ولا يخدمون  
بسبب ولا تنقص على ما هو راي الزعمه على ان اقامت منهم مدته في ارضهم انما في  
وباسر وشجاعة وراي غرار عذبة قليله وسلاحهم ليس يلبث احبوا ابداهم وقله اخلوا لهم  
ولقد غار فيهم من سلاسله وبلاد وسجانه وولم لا تكون ارضه اوان فيهم وسجانه  
ملكهم ولم دعاه كملها في هذه البلاد ويجمع من هو رايهم بترجمه ضعف الاول في اقطار  
الارض وكتبهم انما بعد فاني احد الكرام الذين لا اله الا هو واعلم انكم كنتم وكذا ولدكم  
سبح الاحقره وسلاسله الامام على عاكاله لا تقصر فيها ولا زياده سور قوله وام  
الوقت واما مضمونها فكيف يمكنه على استغلال الاخبار عامه واحوال النعمه  
خاصه والحوال عن الناس منهم وان قد ورد كما في بلاد واعلم ان فلان عن الناس لا يفرق  
هم مخايات موضوعه وفي بعضها حديث النجس وذكره وصوره او التفاضل ورايه في  
محضها ولا توخر ما مدد من عناء اخوانكم في اليومين في هذه البلاد الشاسعه  
وهو حق الله فمنه تزلزلت اموالكم وعددا خواتكم من الضعفاء والفقراء واستغفروا

ركب

ربكم انه كان غفارا راسا علىكم مديرا ارا اوندكم ما مال ومن وكمل لكم حساب  
وتحمل لكم انهارا قسما لربكم صغروا تلك التي فعلت هذا ما انتم التما اثارهم  
الباب الثاني في مال الملوك المسلمين الجثثه وفيه سبعه فصول الفصل الاول في اوقات الفتح الثاني في ذوار والفصل الثالث في اوقات الفتح  
الرابع في هذه الفصل الخامس في سرحا الفصل السادس في اوقات الفتح  
السابع في ذاره وهذه المالك السبعه مالى سبعه ملوك وهي ضعيفه البنا قليله  
الغنا بكنيتهم وقله محمول البلاد وتسلط ملوك ملوك البنه صاحب محرم عليهم  
مع ما عليهم من عداوه الدين ومباينه بابن الغفار والمسلمين ومع هذا فكلهم  
وذات منهم فاسده وحكى ان هؤلاء الملوك السبعه لو انفتحت كلمتهم واحفوت خات بنهم  
قدروا على المدافعه والتهاكروا لكنهم من ما هم عليهم من الضعف وانفراد الحكم بينهم  
تفاضل ومنهم من تراسى الى صاحب الجوره وميل اليه بالطباع وهو لا يحسن المذموم والضعف  
عليه لتاجر الجوره قطايح محرمه تخلص في طرسته ومير العمان في الحرير والكان مما علت اليهم  
من خير والبنين والعراق وقد كان الفقيه عبد الله الزملي قد سعى في الامور السلطانه  
بهم عند وصوله الى صاحب الجوره اليها في بحر كاب الطبري الذي كان في بلادهم  
واخذ حرمهم وركبهم بذلك لئلا يلبث المطر بك حثا بالبيعاشا فبانه معنى الانكار  
لهذه الانكار وان حرم هذا على من فعله بعار ان احاد منها وفي هذا دلاله على  
الحال وسند كرامتهم مفصلة في موضعها قال الشيخ عبد الوهاب في طوله ما راو حقا  
خاصا بها نحو شهرين وعرضها متداك من هذا الكثر الغالب في عظمه فقر ولما مقدار  
الغار من مملته واربعون موقعا عرضا وبهذا المالك السبعه الجوامع والمسا جلد  
والموذن وتقام بها الخطبه والحججه والحلقات وعند اهلها محافظه على الدين ولا يعرف  
عندهم مدرسه ولا خانقاه ولا رباط ولا زاويه وليست لهم ابل وهي بلاد حال ليست  
باليه الا اغندا والاهلها الى الحفا وليست شعورهم في غلبه التنقل كماله

الملك  
الملك  
الملك



وقامتها وميلها من جنوب المغرب وقطعهم ابنه وعطرا ذكي وفيهم الزهاد والابرار  
هذه البلاد هي التي يقال لها بصرو الشام بلاد الريلق قرية بالبحر من قراها جزيرة من  
جزائرها وانما غلبت عليها اسمها وبوتهم من طين واحجار واختاب مسقنة جملونات  
وقباب ولست بذوانا سوار ولا لها فحامة بنا وقتا وبذنا هذا على حال  
وكن تذكر فصلا فصلا ان شاء الله تعالى **الفصل الاول** اوقات حدثى القبة  
عبد الله الزاجي ومن تحه من الغنم ان ملكه اوقات طوبى ما حقه عشر يوما وعشر شرون  
نومنا بالستر المعتاد وكلها عامره اهله بقوى متفانية وبها نهر جار وهو اقدارها  
الى الدنا بالحرية والحر السواحل المسامحة للهن وعلى هذه الممالك ارضاء والاجلاب  
البيها اكثر لقرها من البلاد ومملكتها يحكم على الزيج اسمي شيئا التجار والوادن بها وهو  
في وقتنا اليوم فتا في المذهب وغالبها شافعية وعسكرو خمسة عشر يوما في سنة  
عشر وبناتها اوزيد من الرجال وهم ركبوا الجبل عرايا لا سروج وانما طوبى لهم بحلوا  
مورخو الملك وخيلهم عرا في غالب الاوقات ركبهم البغال والملك عندهم او الفير بعد  
حشمتهم اذ اركبهم في خلفه علامة على خيل البغلة واذا ركب في سكاكة لا يركب احد اعلاه  
وسم الملك عندهم قاطر والملك يغتصب على راسه بجماعة من حوزة ويدر راسه ويقوم وسط الراس  
مكشونا واما الامراء والنبلاء فيجوزونهم بجماعة من حوزة على مثل هذا الوضع ولا يحتجب بالحوزة  
الملك في قلوبهم فيمن فيض او ثوبا مخيطا وانما يتوون ووزرائه ولسانهم ارباب القبول  
منهم سوا ولايات واما القضاة فيلبس الحرام وعامة الناس يلبس الكوفى مضطحات ومن القضاة  
وارباب النعم يلبس القمصان والافاقية والوزرائه كل واحد بوزرة واحدة على كنفه  
بها ولا خنك وسطه وكلامه بالخشية والعزيم وما بعده اهل هذه الملك من الخشنة انا الملك  
او الامراء من قدامه جلوسه في حاشية الملك جلس على كرسي خلد بل مطعم غلوه ارباع  
وجلس على كرسي حوله على كرسي اخضر من كريمة وفيه الامراء وقوف وحل حلال على راسه  
السلاح واذا ركب على راسه حتر حتر فان كان الملك اكب بخله كان حامل الحتر وديفه  
والخنزيرة وقدامه حجاب وفيها تطرد الناس ونظر قدامه الشبان والبنوقات من  
حشيت اسم البشرا المرحومة في ابدوا في دوسها فوزن وراقها الزوطا في طبول  
معلقة

معلقة في رقاب الرجال ويكون فلام الجمع بوقاسم الحنا ومولوك من قرون حشيتهم  
اسم حجر من نوع بغير الحش يكون طوله باثني اذرع مخروفا من علو سبع من قرون بغيرها  
فيعلم الناس ركبوا الملك فبدا ذر القبة من له عادة الركوب معه ويبلغ عن طريقه من حشيتهم  
وعنده قضاء وفقته وليس منهم بازع العلم والملك تتخذ له الحكم من الناس ويتخذ الانعاف  
وفي ملكه مدنا مهمات وهي بغلزو وكجور وسيمق وسواو علة وحيا ولا اكثر من اهل هذه  
الملكة بالحجاب ومنهم الرماة بالشباب واقوازة الغنم والذرة والطاقي وهو حديث حق الى غايا كرم  
الحزول وهو اهل اللولم منه قوت عديم الانتار والاعنام كثر مجدا وكذا السمن والعسل واما  
المخزوق فله عديم واسعادهم رخي وخيلهم سير الابعية مقدار وبيعه مصره ويطعم ابناء عشراوته  
وزنه الاوقية عشرة دراهم نقرة بغيره وعندهم من قصب الشكوفلا رهاج وكبحر القند وعمل  
قطعا صفارا وعندهم الموز والخيزر واللاترج واللبون والتاريخ قليل في الرماة الحامض والشمس  
والبنون السود والعنب الاسود وقوم التوت قليلان وعندهم تير يري وخوخ وبروكس وكسهم لا يكون  
القمح والقمح في الاقرا من الرماة والاشام والخراف لم يوه يخرج من اشود صفة البليطه وماوى  
وسمها ما كسفت زنا البشيرة كوس يخرج من حوزة اشدة الاستلان كالقوف ولون باحس خلوص  
كلوا لاشش وسمها ماوى ومنها شجر طاب يخرج من هذه اصفرة البسوف في وسطه شبيه النوى وهو حلو  
صا دق الحلاوة ومنها شجر اسم حبات وهذه الحبيم الموحدة نقطة ما بين الحبيم والثير لا تتركها  
الماخر قاروه وهو يزرع في الدكا ويذكر الناس ويخرج وتقلد الاكل والندم والجماع وذلك هو  
ويخرجون في الحله وخصم قاطم العلم منهم من يربد الاشغال او من يور السحر لسفوساف  
او لخره حلاها وعما بينهم سمعة لغناه اهل البنداب القبول وازله هذا اسم ذكر وحاشيتما  
نقال عن الملك الا فقال الحكيمة من شانه هذا لما يد لعلمه زباده بحفنه لما يورثه من قبله الاول  
والنوم والجماع ومن يوفق الاموال الاملى فلهي الملائكة كمال حاله او صاحب حشيتهم في عديم  
اللعوبيا والخيزر والاذنجان والبطنجي الاخضر والقرع والكرب وتطلع عديم اللوحه يريه  
وكذا الشنار والعفصر وحلب الهم الذهب من دامت وسحام وها بلاد معادن الحشيت وياوى  
الاوقية منه يمانت بها الحمايه وفشوردها على قدر حوده الذهب وانه تقدر ما في الحشيت  
التراب وكشنة والطيب الذي حشيتهم سم سيرة او عديم الاجاح الدواجن ولاهم كثر وغنية



الكل ما استفدنا منها ولا كل ما من القامات والزبد وعندهم جرابيس يريه نضاد كما ذكرني  
بلاد ما لم يدبها من انواع الوحش البقود والجر والخرال والنعيم والمها والابنة الكركون العند  
والاسد والضبع الحوجا وسير غنمهم من غنمهم وصاد غنمهم دجاج الحبش المعوز وروكل  
وستطابرحم وبقا خروفه ولير لا مر هذا الذكر ولا حنجره اقطاعا غلبه ولا تقود ولها  
لهم الدواب الكثر السابيه ومن شامهم زرع واستغلوا الغارض ولهم المراكب ساطع  
مدود بل ساطع وله وخاصه ولكنه يفرق في بعض الاحيان على امراته بقر او ضلع او كل على السواط  
والزما نعطى الكبر من مائة نقره وليس يرافات ولا يادها دار غريب ولا يكم معاملة يثاثير  
ميصود ما ههنا ما يدخل مع النجار الى بلادهم الفصل الثاني في وار هذه الملكة  
لهو لها خمسة ايام وعرضها سومان وهي على هذا السبق فان عكروهم نظير عكرو فان في الفارس  
والواجل وزيم قبل زيم في القيس الكوكب والهيبة سوران على الانجاء على اسم جتر  
ولا تتوكل الا كما برتها مثل الملك والامر على الامر واقواهم والوجهات غنمهم من الجيوب  
والغواكه والحبول والذواب من تشبه ما تقدم الا انهم حنفية المذهب ومعاملة بها كليل  
ويستمر الواحد من تلك الجدا يد حنكته مغتر الحاله الهامه وهم الكاف والنون وهي في طور الابو  
ولكنها لا تفر من الاله كونه عرض بلثا سر وما لها سيرة منسبطه وانما تتابع النقر والجدا بحسنه  
الا في حنكته وساع الراس للخنم الجيد بلان الاف حنكته وهذه الملكة مجاوزه لا وفان الفصل  
الثالث في راسي هذه الملكة يرفع على شكل الترسع طولا اربع ايام وعرضها كذا وكذا وعكروها بقاء  
عشره الاف فارس طولا الى الخال فكثره جدا او اعلمها حنفية وهي على دوار ووزي اهلها  
في اهل دوار وفي كل شئ من الموجدات التي عندهم من الجيوب والغواكه والبقول والذواب  
وعكروها كذا وكذا وعكروها حنكته كما تقدم الفصل الرابع في هديه حنكته  
انها حنكته الغنم اربعة ايام من بلاد هذه الممالك السبع والكثير خيلا  
ورحان واشد ما شاء على حنكته بلاده عن مقدار اوقات وهذه البلاد طولا مائة ايام  
وعرضها سومان والملك الحنكته كذا وكذا في الفارس طولا الى الخال فانه خلق كثير مثل  
الفارس من تيزا والكثير في زيم ومعاملة بهم وما يوجد عندهم من الجيوب والغواكه والبقول  
مثل راسي ودوار وبلاد حنكته الى بلادهم في كل الجرام خيلا وكذا وكذا  
از صاحب الجرحه من خيل العبد وشكره هذا وقد ذكرته فان السواق تفصل هذه اسمها  
وشلوا

(في بلادهم)

وشلوا مفتحي الوردات من المعج واللام واهلها جميع لا ذل لهم غنمهم فخصر ثما العبد ولا تقدم على  
هذا في جمع بلاد الحبش سوانم ولذو النجار اذا اشتروا العبد وخجوا به يوجون الى وشلوا  
ليخصمهم بالاجل الزماده في التمس عمل كل خيل من هذه في عباد عليهم المولى مرة فانيه  
لمستقر بجار البو لانه يكون قدامه عند الحنكته بالفتح ثم ابرهم يعاكرن بهد المازيل والان  
اهل وشلوا ليسيرهم من هذه الممالك فاما العبد لا ي من حنكته مالا عبيد ووزن ثمنه اخوانها  
فتال انما افرز هذه البلاد الى وشلوا وقلها راهلها دربه من علاج حوله قال ربيع هذا قاله  
موتهم اكثر من بعض واخر ما عليهم حنكته لا يعاكرن من كان في وشلوا في مكان خصم كان  
اصلح لهم ولو اهلهم الى كان يحكون به ما سلم فانه العلم الحنكته واهلها حنفية المذهب الفصل  
الخامس في شيوخا جدر هو الغنم ان هذه الممالك طولا مائة ايام وعرضها سومان وعكروها  
الا في فارس ورجالهم مثلها من الفارس وهي كاخوانها في بقية الجوا من الزك والمعاملة والحبوب  
والغواكه وهي على هديه واهلها حنفية المذهب الفصل السادس في حنكته حنكته  
الغنم ان هذه الممالك طولا مائة ايام وعرضها سومان وعكروها ثمانية عشر الف فارس واهلها  
عديم واهلها مثلها في اخوانها في جميع زيم واهلها واهلها حنكته والوجود ان غنمهم ولكنهم اكثر  
حنكته والحبوب واورد هو او ما وثقتهم لا تقام لهم من النقر وشلوا وفان في بلادهم ولكن  
ما المعواض مثل البقر والغنم والفارس وهي على سقوا واهلها حنفية المذهب الفصل السابع في  
داره حنكته هو الغنم ان طولا مائة ايام وعرضها سومان وهي اضخم اخوانها حنكته  
ورجالا وعكروها طولا الى الخال في فارس وشلوا رجاله وهم في بقية الجوا واهلها مثلها اخوانها  
ما المعواض مثلها وهي على سقوا واهلها حنفية المذهب هذه كليلها علنا من احوال هذه الممالك  
في بلاد الحبش والملك منهم في موزن حنكته الا الى اليوم كان زيم الملك ما صار الى رجل من حنكته  
الملك تقرب الى ما جرحه حنكته ملكه بال فاستغلها طولا واهلها وقدر الى وشلوا حنكته الملك  
رجال الكفا والاف من موزن حنكته عباد وجمع ملكه زيم الملك واهلها واهلها حنكته الملك  
ملك الامن اقامه كاجرحه وانما من الملك منهم ومن اهلها رجالا قتلوا جميعا كاجرحه وشلوا  
القدره في القرب اليه من حنكته حنكته فاذا ولاه سمع القية والطايع الا ان الامور منهم وهم كانوا  
له ومع هذا فان جميع ملكه هو المالك تعلم كاجرحه اوقات وتتفادله بالعاضه في  
بعض الاوقات والفرق اهل البلاد من موزن حنكته من الطريق الغنم الا في المجر وسابو بلاد

(في بلادهم)



الحثه ونحو ورعده البلاد ناصع وسواكرو دهلوكو ليس بها ملكه شهرة ولا لها لخار مذكور  
وكما نسلون قالمون وارضا اصحت لكانا لکنه جبالها الشاحه ونظم النجارها واشتبا كما  
لعضها بعض حتى ان اذ اراد ملكها الخروج الى حمه من حماتها متقدمه قوم موصدون لاصلاح  
لحرفها بالان لقطع الخارعا ويطلقون منها نارا الحرقها واوليك الغوم كبر عددهم ولم يلك  
بلادهم غير من النوع الانساني لانهم اجبروا في هام واخذوا التوفيق في القتال والانتقام لول  
زمانهم تافرون وفصيل البور لنبون وما يدل على قوه جنانهم انهم لا يلبسون ولا يلبسون  
خيلهم عند القتال شيا والمهر رعنهم من مالهم الشيا عند قبيلون الحسب ويصفون عن الجرام الملبس  
بلنهم ان يرمى سلاحهم في القتال يحرقون قتاله والحجم بحسب العاد رعليه مسجوز عن ذنبه  
ويكفهم خله حثه اجبا انهم عيون الغوب وكبرون العقيق ويحقق ذلك اكرام النجا في قوت  
عند ما عاجروا اليه ويقال انه قل ان يولد عند دم ربا والصلح عن غلهم لا يفتقر هذا العذر  
واذا انقاموا الكذا والحمه واخذوا غنوا واثابا غنوا المباينه واجهروا غنايا  
لومرونا ذكرا اقونا الحلاس لم علوم وحناعات بهم خبيبه ومع كونهم جنسا واجدا  
منطقون بالسيفه تنني توبد على هذا لسانا وقلهم قرام واسد وحر البشيتي البش الى  
الضال علامه ستة عشر حرفا لكل حرف سبع فروع الجكم من ذلك ما به وامان ولما نوز خروا  
خارجين حرون لغوم متقله فلانها لا يستقر اجر في الجور والعدوه التتعدم ذكرها  
مضبوط بجواز كونه متصلا به لا منفصلا عنه وهي لا تفتقر عندم اقالهم كانت الامار  
المصريه والبلاد الشاميه لاهلا وصفقات وما نكر الاسلام المنقلبه الا كره في ذلك وكثير  
كرها هنا جله حال بلاد الحثه مثلها وكانها قبال انا وبلادهم من الجبله لثقه المايه  
الى بعض الجبله الشماليه كبر السند والبزوفها لمر البحر الملو السمن سمون الذي سرفد منه نيل  
مصر المحرم والجبله الغربيه الى بلاد النكرو وما يلي جبهه البحر واهلها مغانه مكانا سمر وادي  
قنار يتوصل الى اقليم سمر حثه وسمر قنار كما نكر اى كانت مدنه للملكه بهذا الاقليم في  
ذلك الزمان سمر اختم بلغه اخرى من لغاتهم وسمر انا ذرقا وكان النجاسي الاقدم بها ملكا  
على جميع البلاد اقله البحر الذي به الان مدنه الملكه ويسمى اختمه من عندهم اقليم شاق ثم  
اقليم دامون ثم اقليم السوم واهلهم النجهم ثم اقليم الامام اقليم حاسام اقليم مارا اقليم  
الطراز

الطراز الاسلامي الداخل في بلاد الحبشيه فملكوه سبعه خاتمهم تنفيلها اقلها اوله اول  
اقليم من هذه الاقاليم لم يملكه في جيون من كان تقدم انما ذكره وقبل انهم كلهم تحت سلطان ملكه لا ج  
المسمن باختتم الخطي ومعناه اللسان في هذا الاقليم موضوع لعل من نعام عليه ملكا او الملك  
التمام عليهم لان علم سوز قبايل ركن صهيون في بيعة قلعه البنا الاسكندر في معز عند حكم  
متغيره زنده فيها وقبيل ازهر الشجاء على او فرنتهم وان حثس السلوك عا د ر فر عته تنفقد  
مساكنها وقبيل زنديه عن الملوك سحره يستغزون ملكا وهو لم تمام المايه في الاقاليم المذكوره  
والاقاليم الجبله اسما وحقا لانها كثره العده في مشهوره ولا تعلمه وقبيل ان الجبلي المذكور  
وحديثهم لم خيام يفتكروا معهم من اسوحان والاسفار ولذا احسب كل من حول كرسه اسرا  
ملكته وكبرها على كراسي حديدها ما هو تاف بالذهب ومنها ما هو ساذج على قدر اقليم  
والملك المذكور قبلا اربع ما من خاذا الامم يثبت في انكاده حثس يثبت احكامه حتى يثبت  
فاما الساسر اهل البلاد المذكوره في الاشيا فهو ما سهر في القبله الجواس منهم والاخا واما شحرير  
وابراد هندية وما شاكرو ذكروا في الاقاليم من شجر غير شجر القطن شجر ثوبان واحداثا  
وسطيه واخرى شجر في وادي الجبال في الجبله والادب شجر وملكهم من شجر في شجر  
وسلاح المقاتل من القسوه السال الشبيه بالثياب السون والمرا من الحرب ومنهم من يلبس  
والسنيون وانهم يلبسون في بلادهم من راس قسبه الجبال الطوال ومنهم من يلبس  
طويله شبيه قوس القطن بالبال في ساهم قضا وقبيل ان نبال القنايين اجناد الطراز اسلم  
البر ولم يوافق من حثس القنا الجوف ومن قنوز البتو الحوض وما اقليم شحم البتو والمباين بعض  
شحم الغناز وشحريرهم الا به البتوي في حثيه تداون باللف المبادي كما يلبس البتو وحلهم  
نات سمر حجاب ثيابا واول البتوي الفهم وتقويه الحفظ وهو اشجار اصغار وكبار فخره شجره  
شجر النارج وقدرتكم ذكره وغايل اهل هذه البلاد المذكوره يتعاملون معا بغيره الا في  
والانصار والحبوب وغير ذلك الا في حثه اقليم الطراز الاسلامي في اقليم مدنه وفات  
متعاملون بالذهب والفضه واهلهم دارا واهلهم اراي اقليم شجره واهلهم قديم متعاملون  
نشي سمر عندهم الحثه وكل البلاد المذكوره والطراز الاسلامي نور عيون على الاسطر في السمرتين  
وتحملكه نعلان الزمان الذي يحلونه المخل الامان في مظهر ثوبان مزرع عليه النبال







كنت عندهم من غير ذر فخلا وهو ثقة وسالته عن ذلك فاجابني بحدسك ثم سألته عن  
 عندهم دندى طول ظل ثوب عيشه اذرع مشرونيه من ربح ذراع فاكش وسعا بلون بالودع  
 والخز والنجاس المكسور والورق لكنه جميعه يسجد لك الخماش وذكور سجد في جنوبها شفا  
 وصهار منها اشخاص متوحشه كالغول يوذى بزدام ولا يحتملها العارس وهي قريه للجو انان الى  
 الشغل الاذى وذكر القاتل ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكشي في كتابه المعجم المسمى بالنظم الاسمي  
 الكاتب الادب الشاعر حكى عنه انه قال ظهر سلاطه الكام بالقرب منها الكام الماشي في السراويل  
 نار تضيها دامت ليحتملها بعد عندهم لوجو اليها لا يصل اليها بل لا تزال امامه وديارها  
 يحرقها فاقامها فبنت شطوطها شراراً اقبل هذا على ما رآه في النكره محمد السلاحي قال سجد  
 وان بها يقطينا تقطن القطينه الى ان تصنع منها مركبه عجزه في النكره قال فهذا مستفيض  
 فالعمه على الكاكي البلاد بينه وبين افريقية وهذه البلاد بين افريقية وبقية حمله الى الجنوب الى  
 الغرب الاوسط وهي بلاد قحط وشطوط وسومراج تسول عليها واحوالها الجوال عليها شنه  
 واول من ثبت الاسلام فيها الهادي اذ عي ان من ولد عثمان بن عفان وصار يبعثه للزبيح  
 فينزل في نون والحد اقام في بلادهم ومذهبهم مذهب الامام مالك ومدا واختصار في الديار  
 بالسون في الدين وقد بنوا نسطاط بمصر سنة ثمان مائة ودفنوا في قبرها الفصل الثاني  
 في النوبه بل يوصو في بنار جنوبها على منى النيل الجار الى مصر وقاعدتها ونقلها  
 اشبه القريه الضباب في الدين قليله الجيز والخضه باسمه النوا ولذا نزل بها من اوب  
 في سنة اربع مائة هاج الدن لا تجبر اخوه شقي الدوله لاخذها بعد الى الدين لانهم خافوا من قتل  
 نور الدين محمد بن زكي الفقيه المصير وفتنهم الملوك من ابلهم فارادوا فتح بلادهم وراهم  
 يكون ملكا لهم ففقدوا النوبه فلارواها لاد لا تصلح لملكهم على اهل اليمن وادان اهل  
 هذه البلاد وبن النهر انه وملكه كانه واحده العامه ومن بلادهم لوقن الحكم وقد ذكره  
 البهقي في معارج النوبه لم يسكن منها اهل من اليهود ورجل الى بيت المقدس وراى انبيا  
 بنى اسرائيل وجالسوا اذود على الم قال بن سجد رآه قصوح الحردك وصنع حلقا  
 ولا يعرف ما يقول البامره ففكر على ذلك سنة ولم ينسأله ما يصنع الكان جلد اود  
 اليرغ وليست ما فتال اليرغ ذرع خمينه لوقن فتال كشتي عشرين مونه كسافي القم  
 حكه

حكه وقليل فاعلم قال في سهاذ والنون المصرك ابو السفيونان بنارهم كان اذوه غسلا  
 نوبتا مولى لوقن بنو وكان يقول جعفر المتوكل اذ ذكر الزهل في هلاذ النون وقد تقدم  
 ذكره في الفتره اذ خدم رجل على ان يعلم اسم ابيه الاسم فخطه ما نتم امره ان جازر عنده طمعت  
 فغلى الى شطوط النسطاط فلما حمله استخف فقال لا يعرف ما بينه فلكشفه عن خفيه فاره  
 فانساظ وقال ان جازر على ذل النون فرجع اليه مغيبا فلما رآه ذل النون تبسم وقال يا جازر  
 اني نزلت على ناري فمخنتني فكيف انتم انتم على اسم الله الاعظم ثم عني فلا ارادك جازر فوعد ان لا  
 لانه سكر بصر ومات بملا فبق بالقرافه رحمه الله تعالى وملكها الاسم مسلم اول كبر الدوله  
 وهو لا اولاد الكثر اهل بيت نارت لم فيما بعد نوابه قوات ولا يملك الا ان لا الاموال النوا  
 بصره على يلو كد نقله حله مقور لجا حبر وهدية الاثاوه لاذ صبا ولا فخر بل يسي عدو من  
 العبد والامام والحارب والوحوشا النفوسه وحديثي فمير واحد از دنقله مدنه فمده على النبل  
 فاهله في شطوط العيش على انهم اهل من اكثر من ايام من السجونان وبها مسجد جامع ماوي  
 اليها الغربا وبكى رسول الله اليهم مستدعين اليه فاذا جاوه اصابهم واكرمهم ووهبهم هو والمير  
 واكثر ما طاب امامه اوجار بهدا ما اكثر عطاءه في جهاد كوهي اكسبه خلاطه عالمه اسود  
 والحموم والاثبان والتمك على كثر والجو ليل الا اذره واخر لطفه بها بعدا للوسيا  
 في مرق اللحم ويشد ويغن اللحم واللوسا عاوم الشرايع وبعول اللوسا يورقها ولم انها على انكو  
 بالينز ووله سكر شديد الى الطرب قال دملول السود اذ لم يكون حلا يا معلمه تنام على النبت  
 حوتهم في كالح اسرهم والنوبه لم قال الواسم باينهم على فنعنت قوام وقلة باسمه البالحاير  
 في ملكه مالي وقام بها اعلم ان هذه الملكة في حوض بنات العرب منظمه بالبحر الى البحر  
 الملكة مدينه سبي وهذه الملكة سديده الحوقشقه المعينه قليله انواع الاقوات واهلها  
 طوار في غايه السواد ومختلف الشعور وغالب طول اهلها في سوفيهم لا في هائل ابلانهم ملكها  
 الا اناسم لحو السلطان موسى سله ما كان فله جمع اخوه ما فتح بلاد السودان واهلها  
 الى بلاد الاسلام وبنوهم للساجده الجوع والمواذن واقام به الجمع والجماع والاذان و  
 الى بلاد القنما من مذهب الامام مالك وبقي بها سلطان السل وبقية في الدين وقد جاء



الملك هو العرف عند اهل مصر بل انكره ولوسع هذا الف منه لان الكور انما  
هنا قلم من اقليم ملكته والحق اليه ان يقال صاحب ما الى الانه الاقليم الاكبر وهو به  
استمر وهذا الملك هو اعظم ملوك السوكان المسلمين واوسعهم بلادا والبرم عسكرا  
واشد مياسا واعظمهم بالاول احسنهم حالا واكثرهم للعدا واقدمهم على افاضه  
النعا والذى يستعمل عليه هذا الملك من الاقاليم عاين ورايون وبرمكا وتكونه  
وباسعود ورنطاسا وسراودر ومورا وراعا وكاسرا وبراعون ولو  
وسكان لو قبال بران واقله ما الى الذي به قاعه الملك منى وكل هذه  
الاقاليم مخافة الله والاسلم المطلق فليكن هذه الاقاليم كلها ما الى واعلم اقاليم  
هذه الملك دوات المدن والقرى والاغال اربعه عشر اقليم خديني التي القه  
الثبت ابوهم معجل الدكال وهو من سكن مدينه بلخ ولا يدرى واصطرب  
هذه الملك ايضا انها في رجب طولها اربعه اشهر اوزلي وعرضها مثل ذلك يقع جنوب  
مراكش ودواخل بر العده جنوبا في الى المحيط وطولها من بولي الى طور وا  
وي على المحيط وجميعها مسكونه الا ما قل وان في طالع سلطان هذه الملك بلاد  
مع ارامه للتبر يحلون اليه التبر في كل سنة وهم كفار شجع ولوشا اخذهم ولكن  
ملوك هذه الملك قد جرحوا انما فتح احد منهم مدينه من مدينتي الذهب وفساها  
الاسلام ونطق كما داعي الاذان الاقل بها وجود الذهب وفساها بالاسلام  
ونطق بها داعي الاذان ثم تلاشي حتى يعلم وينداد فها من بلاد الكفار وانما فتح  
هذا اعظم على الخبيث ابقوا بلاد التبر يادى اهلها الكفار وضوا من يذل  
الطاعه فحول قدير عليهم وليس ملكه صاحب هذه الملك من يطلع على ملك  
الاصاحب غانه وهو كالنائب له وان كان ملكا وفي شمال بلاد ما الى شمال من  
البر يرضع تحت حكم سلطانها وفي منتصرو وينقراس وهدوسه ولبوتيه ولم  
اشناخ في حكم عليهم الا يفتن فانهم سدا ولم ملوك منهم تحت حكم ما الى ذلك فومن  
الكفار ومنهم من ياكل الحوم في ايام ومنهم من هو باق على هذا وملتقى منته  
لهوا وعرضا يكون طول بريل تقريبا وعرضا كذلك لا يحيط بها سور والاشا  
متفرقة

متفرقة وللملك عده قصور وستدر بها سور محيط بها من السبل مستند على الدونه من حيطانها  
الادبع وفي بعضها خاص وسنني في عيده قله الما وفي بعضها لا غير الا ما الى الملك بنا هذه المدينه بلاد  
في الطريق مثل جدران بعثا من دمشق هو انه يلى بعد بريل في طريق الطريق من كرتي كرتي  
علمه قلمه من كرتي كرتي منى علمه مثل هذه ختي تيناي وسقوفها بالاحشام والقص وغالب  
سقوفها قبابا وجلوناب كالافنا وارضا نوابه مل وشرا اهلها نيا البيل لها بار مخففه  
وجميع هذه البلاد مسجده جميله وحالها ذوات اشجار بويه مستهلكه غلبه السوق الى عامه يكون  
منها السحر الواحد تطل خضرايه فارس وغالب اقواتهم الارز والقوتى وهو ذو منوع يد بر مخرج  
منه شبيه الخردل او اصغر وهو ابيض يغلى ثم يطبخ بعجن ثم يوطى عند الحنطه ويقلبه والاره و  
له قوته وعليق خليم ولحم ذوا به وعده الخبز نوع الاكادير التربه والغال كلها صغار  
المقادير جدا وكذلك كل ذوا به من البقر والغنم والحمير يوجد بها الا ذسم الحلو صغر الجبه ووزع  
عندهم شي اسمه القامي وهو عروق ريات في الارض فتر كواختي تعبر غلاطاطعها سمنه بالثلقا  
فكنه الدن الثلقا وهو سرع في الخلا فان اطلع الملك على واحد اشرق شيامه فطهر ابيضه  
وعلى كان ما تظوه هذه سنة عندهم تنوارها كابر عن كابر اخرها سامحه ولا سمع نهائاه  
وتوزع عندهم اللوسا والفرع واللغ والتهجد والماذعان والسمو والنس ولكن ان كان  
والكرب قليل غلام ويطاع الملو حنه بيه وعندهم من القوه الثانيه التي وهو كثير عندهم وتطلع  
عندهم اشجار برود ذوات ثمار ما اوله مستطابه فيها سمر تادون من اشجار القوادير وفي كراوى  
داخلها فبنيه دنو الخنطه السامع طعمه من لزيد وبعده اذ جف في الخنا يسموه مثل النواذر  
وهو يذخر عندهم للاكل والخطاب والحنام ومعهم لا تسمى لها وانما هي جلالان على التوامان  
والمزابل في بلاد الواحد في المعز في بلاد واحد سبع وثمانه وسجايه انواع الوخوشه الخمر  
والبقير والغزلان والغمام ولا يحرم بها والقبيله والاساد والنور وكلها لا تودى الا تعز  
لها او يحرق بها وبها امر الرجل بها الى هانها فلا يقربها اليها وعندهم وحش يسمى بضم  
التا الشنا والرا المله وشدر للم ولا يكون الا خشي له ذكر وفوج هو لادين الدواب والغباع  
قال ومقدار الذب منى وجل في البلاد كما هو الودعها خطر والكله فاما بالنهار فلا ي  
ولا اله اقدام على الرجل التام وهو شمر كعبان النور اذا اراد النطاج وهو ينشئ الموتى  
كلهم واسنانه كاشان القبايع في ذكر فامر في راسه غلام تاسجكار ما اليه المقادير  
يوجد منها ما يكون طول عتوه اذرع وازيد قال الدالك وصيد ما تساج وهو في قلبه



روح طوله عشرة اشبار ووزنه ثمانون مثقالا وهي تخلص من الخيل في بلاد الكفار  
الحاوره بالبحر حقيقه لا تخاف السحر في بلاد كثر الى غايه وخصه قاسلا دغانه  
في كل وقت تخافكم عند ملككم بيه ويقال ان فلانا قتل بالسحر اخي وولد لي اولختي  
فحك على القاتل بالنصاير وفضل الساجد سلطان هذه الملكة يجلس في قصره على مصطبة  
كبيرة ويسير عندهم ينسب اليها الجوده والنون الجوده على ذكبير ابنوس كالذي يكون قدر الجالسين  
للغظم المشغ علمها انساب الغيلة جمع حوانها الناب الى الناب وعنده سلاحه من ذهب  
نصف ومزراق وذكور وشباب وعليه سراويل كبيره مفطره بخوشن نصفه بالمش  
اخذ ويقف خلفه نحو ثمانين من التزديع من منقاع له بقدر واحد من جتر حرر عليه فيه  
وطاير من ذهب والطاير صفه باري يحمل على ساره وامرؤه جلوس حول من حبه كطاطن لينا ونملا  
ثم ذودهم اعيان من سائر كره جلوس من يده يحضون له وهو سبانه واخو سفير يثنيه وبين  
الناس سمر الشاعير وحولهم اناس يلبس طبول يدفون بها وينسب له اناس يرقصون وهو تفرج عليهم  
ويضحك منهم وخلفه صنفان منشوران وقلاده من سنان مشدودان بمصلاان لوكوم من ثياب  
عطير من حبه من باموتان واسماح احدا في هذا وانا اذا جات واحد منهم عطسه  
على الارض وعطس حتى لا يعلم به واما الملكة فانها اذا عطست من الحافزون يابدين على حذرهم  
ولباسهم عليم بخلاف العيش وقاسن ساف من ثياب قطن مزرق عندهم ونسج في ثيابهم الذهب والفضه  
تسمر الكيسا وزينهم من زى الخماره جبارق ودرار من لا يفرح ويلبس اطالهم النساء ساور  
ذهب من زادت فرو سبته لبري معها اطوارا من ذهبان زادت لبري معها حلال ذهب وقلادته  
فرو سبته لبطك من ثياب الملكه سراويله مشعاعا وقلادته فرو سبته الفارس من ثياب  
كرو سواويله وصنفه سراويله صنف احكام السافق وسعر السرج ومنتاز الوجله زيه باي حي  
له على من ينسب له تكون سراويله من صنفه لا تتحاشى على السبر هذا الادع وملكه اهل هذه  
الملكه يحلب النمل الحلب واللحوب وتبذل الامان الكثره منها ومقدار عكره ما به الف بنته عشرة  
الف فارس فرسان خياله وسابريه رجاله لا خيلهم ولا سرايل والرجال عندهم موجوده والنج  
مها كوكبه والسحر معدوم عندهم والجمال الكافي لا يلبس بها الثنيه ولا سرايل الملكه وحدهم  
اقتطاعات وانعلما تفرق كايوم من ثياب الملكة كل سنة خمر الف مثقال الذهب والفضه  
بالخيل والتماسر حمته كلها في تجميل زيم ولعده مدنه ولا دخل احد دار هذه الملكه الا حافيا  
كانا من كان في الخيل نعليه ساهيا كان او غايه اقله الفوق واذ اقدم القادم على هذا

الملك

الملك من امرائه وعمره او قفر قدامه زمانا ثم يومى القادس ببلده اليمنى مثل ان يضر الجوك اسلا د  
فواران وانوان فاذا انعم على احد بانعام او عله بجيد او شكره على فضل لم يرغ ذلك للمنع عليه  
بشره من اول المكان الاخره اخذ علان ذلك المنعم عليه او من احب له وماذا يكون موضوعا  
في او خير بجيد الملك مع هذا انما لا جيل مثل هذا فيدري من من المنعم عليهم يتجود في ان  
بجيد الذي يملك الملك ويضر سجودا للخوريل كما تقدم ثم يقوم واما صورته هذا المنعم بغير الجوك  
ان يرفع الرجل يده اليه في قبضته ويضعها في فاهه فينصه ويضعها في يده اليسرى فوق رقبته  
واليد اليسرى ميسره الكف اليمنى الكف مرفوع اليمنى ميسره الكف مخنونه الاصابه بعض الى  
جانبه بعض كما ميسر ما من تحت الاذن واهل هذه الملكة يركبون السروج العربيه وهم في حال الجاهل  
كانهم منهن ولكنهم يدون في الكور بالرجل اليمنى خلاف الناس جميعا ومن عادتهم ان لا يدفن عندهم  
ميت الا اذا كان ذا قدر وحشم ولا افكار من سوي هولاء من لا قدر له والفقر والعزرا  
فاته من رستاقى الغلاء مثل ما من راقى المتسان ومن يلا شترع فيها فساد الوجودا وخصوا  
السمن فانه يفتن ويجيب ثوبين ولتدوير هذا الغريب لان اغنامهم جلالات باكل الثامان والذابل  
ويلا دهم شدة الكور سريعا التجلد ويذكر حنة الملكة اذا قام من سفر يحمل على راحه الخنزير والكب  
ويشتر على راس علم ومنه في قدامه الطبول والطناير والسموات لغزولهم منها صناعه محكمة  
ومن عادتهم انه اذا عاد اليه احد من يديه في شغل او من ياله من كل مائه من حال من يرافقه  
المنجود مفصلا واذا كان في المظالم من ياله في الملك مفصلا بنفسه وحيث ان الملك يشا  
بل امره بالقول غالبا وله قضاء وكاسه واو من سكر الى الامير او الحسن عن زير حاجته كان كثير  
الاجتماع بالسلطان فهو من ذكر هذه البلاد علم قدم مضحاجا وكان هو بالانقافه والوجله  
والبحر مصر والقائه اذ ذاك واتخذت بيته الصخيه واز هذا السلطان يوس حدهم بكثره اخوانه  
واخوان بلاد ورجاوه من امم السودان والسبوا واحد من به ان بلاد منسجبه السافا كبر اوى  
فضله بالبحر المحيط فني منها سيمه وجندار حه وعشرون مدنه ذات اعمال وفرو صياع ومن كبره  
الدواب من القمل والعنق والحمار والبغال والابل والخيول والاربعاء والاوز والحمام والدجاج  
وانا اهل بلاد عدد كثير من جفيرة النسيم الذي جاو من امم السودان المتوغل في الجبال  
اليمن في البقعه السوداء وفي ما ذنته اهل منات الذهب وله عليهم القطيع قاله كيه منات



الذهب فقال يؤخذ على نوعين نوع في زمان النوع عقيب المطار ينبت في الصحرا وله في  
شبيهه بالجميل أصوله النبر والنوع الآخر يوجد في جميع الشجر اما الزعفران فهو على صفات  
النيل فيختره في جاف بر فصول الذوق كالحمار والحصى فيؤخذ وقلها هو السراي النبر  
والاول الفحل في العباس افضل في القبر وحديثي السلطان في الذهب حمله بمحله  
كالقطيع اما اخذه اهل تلك البلاد من غير سبل السيرة قلت والذي قاله العباسي انه انما  
يصاد في شتى من كل الحانعة ونكسبت في السباع لا يلد من لاشيها وول الدنا الى السفالين  
امر حاجب شجار هذا السلطان اخضر في روضه انفسه على الاعلام حشر كرمي الويكار  
جدا وخدم القادير علكة ان يشف مقدم راسه ويبريد به الهني حوكا الى الارض حوكا به العمار  
فاذا احتاج الى اكبر هذه الخدمة تخرج من يداه قال السلطان انما كل كصور احد من الناس كان له  
والعيان قال ومن عاده هذا السلطان انه لا ياكل كصور احد من الناس كان له  
ذات او حلة بغيره ومن عاده اهل الملكة انه اذا نشا لاحد منهم بنت حسنا او له امه مؤطو  
فملكها بغير تزويج مثل ما ملكت الهمزة طهور الاسلام ثم ومذهره الملكة قال امر  
هذا كوز السلطان موسى كان قتلنا محاطا على العاقبة والفرقة والذكر فقلت له ان تملوا  
لا يجوز ولا عمل اسلم شرعا ولا عقلا فقال لا للمكر فقلت ولا للملوك وسبل العلاء فقال والله ما  
كنت لعلم وفكر كثره واور حفت جوفا كليا عنه قال السلطان  
موسى كذا النجيرة واهله وترك الملكة واستجاب بها وله مجدا وهاجر الى الله ورسوله فاذي  
فرض الحج وراى النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الى بلاده على ان يقرر لاسية الملكة وترك له بالكلية  
وتعبود اليه كمال العظمة ويقوم بها وراثتها فاته اهل حله رحمه الله تعالى قال ابن امر حاجب  
وسالته ان كان له اعدا منهم حروب فقال نعم فقال نعمنا على وشديدهم في السوء كان  
كالنصارى فكم منهم ومن النصارى منهم من جهات منها منهم وساعج الوجه فطيس الانوف  
مجلدوا اليه بالانساب وجنولهم كاد من شدة الحروب تارات قلبي في السوء كان  
رعيه بالانساب وبنينا ومنهم نوب الحروب تارات قلبي في السوء كان رعيه بالانساب  
طائفة الدمام الذي خرجوا على اصناف النودان فاهلكوا بالاذمة وهم مشهورون بالتقوى وكان  
خروج الفقيهين في عقر واحد اسير كلهم في هذه الحربي فانه لا يخلو من البحر الا من  
استقلت نيرة الملكة فقال نحن اهلكت تنوار الملك وكان الذي قتل لا يخلو من البحر الا من

الزوم

الوقوف على آخره واجتنب الوقوف على هذا وولع به فجزى ما تنزركم ملوة من الرجال ودا  
مثالها ملوة من الذهب والما والراد ما يكفهم سنين وقال السيرة فيها لا يرجعوا حتى تلتقوا  
بها منة وينفذوا زادكم وما ولم فسافروا وطالت مدة غيبتهم لا يرجع منهم احد حتى مضت  
مدة طويلة ثم عاد مركب واحد منها نسالتا كبيرهم عما كان من امرهم وخرجتم فقال لهما  
انا سبونا زمانا طويلا حتى عرض في البحر وادله خبره قويه وكنت اخر تلك الايام ملك  
المركب فانها ثقلت فلما صارت في ذلك المكان ما عادت ولا بان ولا عرفت ما جرى لها واما  
انا فخرجت من كاني ولم ادخل ذلك الوادي قالوا فاذكر عليه قال ان ذلك السلطان بعد ان  
مركب القالة ولوجا الى اصليهم بعة والغال للزاد والمائم استعملني في ركبت معه في البحر المحيط وافر  
فيه وكان اخر العندية وجمع من معه واستقل للملك قال ان امر حاجب ولقد كان هذا السلطان  
مدة متعامه بغير توجده الى الحجاز الى رين وعوده على نطا واحد في العبادات والتوجه الى الله  
كانه بغيره لكنه حضوره وكان هو وكل من معه على مثل هذا حتى حضر في اللبس والتكسبه  
قالوا قد كانا نكرنا جوارنا كثر الحدة والبر خروج من يلبس بهاء ومن حذر من الذهب انفسها  
في حجة على القبايل طرفة من بلاد الى بصرى لم يرم من الحجاز الى رين في التوجه والعود حتى  
الى القرض من بصرى فاستدار على ذمة من التجار كاسب كثير وافر جوالا لم يمتدح له لم  
في بلده دينار سبع مائة دينار ربحنا بعثنا اليه بالراح ان العام له  
في بلاد التكرور بالودع وان التجار اكثر ما يخلب العلم الودع وتستفيد به في الجلب وتقوم  
به في بلادهم وتزبون به واسمه كودي ملغني او ربيته امه حيرد واقامته  
حدثت وصول هذا السلطان مؤمرا حاشا ورايت اهل مصر لم يزلوا من مع انفاقهم  
فسالت امرايا التجار احد من الحاك المهندار رحمه الله فذكر لي ما كان عليه هذا السلطان من  
الحال والبروق والديانة وقال لما خرجت للبقاء يعني من جيل السلطان لا عظم الملك الامير الكرمي  
اكراما بلينغا وعاملني باحد الاداب ولكنه كان لا يحد من الاثر من معاجاد معونة الحكم بالان  
التي لم اتم ولم الى الخزانة السلطانية خلا كثيرا من الذهب العدي الذي لم يمنع وعجزوا في  
ان يطالع الى الفلحة ويجمع السلطان قاي على قاتع وقال انا جيت لاجل اني اخبروا اليه  
حجي بغيره وسعى في لاخترى اج هذا وانا اقمه بغير الحضور نقصا عنه ما يظلم للذين يقبل الارض  
او الدين ونقت احاوله وهو يغفل على ويغدره والمسلم السلا ان يتقاضي في اخذ به  
فازلت به حتى وافق فلما وصل الى حضر السلطان قلنا له قد ارضتوقوا بابا طاميرا

العاشر



وقال كيف يجوز هذا فاستر اليه رجل فاقبل كان معه كلاما ما تعلمه فقال انا اسجد لله  
الذي خلقني وفطرني ثم سجد فقدم الى السلطان فقام له بعض قيام والرمه واجلسه  
الى جانبه وتحدثا حديثا طويلا ثم خرج السلطان موسى وبعث اليه السلطان بعده خلع  
كامله له ولا تتجابه ولكل من خضعه وخلا مسرحة مملو له ولا عيان من معه وكان خلعته  
طود وحش مقصب ليرسح بغير من طرد من ركن على معرج اسكندر وركب طوته وركب  
وكلا لثقت وشا من حردم خليفتي وبنطقة ذهب مرصعة وسيف نحلي ومنديل ذهبي  
خروا اعلام وفرس من سحر من لم يلبس ثقل بحلاه واجرى علمه الانزال والافامات الوافز  
منه مقامه فلما ان اواز الحج بعث اليه مبلغ كثير من الدنانير وحمال وخمسة فاملات الاكوار  
والغدد لركب واتباع الاصحاب ومن خضعه وازواجه وركب له العلق في الطوف وركب  
لانه الركب كراميه واحترامهم لما عاد فلقبته وانزلته واستقر على علمه فانه وانزله وبعث  
اليه بالخيل الكواكب له ولا تتجابه والاطار من السواك من البرك الاسكندراني والامتنع الفيل  
ثم عاد الى بلادته ولقد اخاف هذا الرجل بعض الاحسان لم يدع اميرا  
مقرنا ولا رجا ونليف سلطان به حتى وصله بجله من الذهب ولقد اسبل مصر علمه وعلى امته  
في السبع والشوي والخذ والعطاء ما لا يحصى وبلوا الذهب حتى اهانوا في مرقورده او خفوا  
سيرة قلقت ولقد صدق المهتمدار فانه حكى مثل هذا غير واحد ولما مات المهتمدار  
وجد الدوان فما خلفه الا فان الذهب المحدث ما اعطاه له ما قبله على حاله في ثوابه الضع  
حد من خلق من التاجر الفاجر بما اخذ منهم من الحاسب والرجح عليه فان الرجل منهم كان يشتري  
التمجل والشوي ولا زار وغيره من ثيابهم وهو لا يشاوي دنارا واحدا وكانوا في  
غايه سلامه الصلور والطايبين بحوز علمهم بها خوز علمهم وياخذون كل قول فقال لهم القول  
والصدق لم يمان طوبى من غايه الاساء لما ظهر لهم من عيشهم لم يخل قول في ترابهم انظر  
عليهم فاما ان ياباع عليهم من الاطعمه والسيلع حتى انهم لوروا واليوم اجبر اليه العلم والدور  
لم انه مصرى متمنوه واشتدوا به الطر لاروس سو معا منتم لم وحدثني من ابن عبد الباقي العجمي  
من الدلائل ان كان في مصر السلطان موسى لما حج وانه افاض على الحج واهل الحرمين سجال الاحسان  
وكان في غايه التجمل وحنن النور في سفره هو ومن معه ونصدق بال كثير قالوا بنبي منه  
شوايتي فقال الذهب اعطى رفاقي جلا اخي وبالف مضافي وصفه رايه منه من  
الكرم وشي النفس رفاقيه الحال فاهل ان الذهب من تبع السحر ليخبر الى زخاوا  
الها في تلك السنة كان الشغال لا ينزل عن حقه وعشرين درهما وما زاد غلتها في الغالب  
ينمو ميل ثلث فتمتة وخمس سحره واستمر الرخص الى الان لا تغدق الشغال اسير وعشرين درهما

وما زاد غلتها في الغالب من يومئذ ثلث فتمتة وخمس سحره واستمر الرخص الى الان لا تغدق  
الشغال اسير وعشرين درهما وما زاد منها هذا من مدة تغارب ابني عنه سنة الى اليوم لكثرة  
ما جلبوا من الذهب المير وافتقروا بها جازا كبر هذا السلطان الى الخضر والاطامه  
بمصر وهو الخط الغري في رفته من غير السلطان الى جانب السطر وهو مسك فيه ناموسا النقيب  
مع برائاه قوانين الادب على يد بعض خواصه من حاشي ومعه من السلام والوصيه حكامه وجمع  
على سبل الراهبه في الاوقاف من الذهب وبلاد مالي وغايه وقام بها بسبل الها من  
صعد بقدر على الواحات في برقة فترسك طويق العري من البر الى عمان وهو من الهالك  
وغايه وفي مائة لجال الى برقي جنوبه من الكثر وما يليها في قفار طويام وصغار فتمتة حشيه  
وحديثي الفقيه العلامة ابو الروح علي الترواي والحدثي السلطان مؤثر طول  
فلننه نحو سنة ومثل هذا اخبرني عنه ابي حاتم واما ما قاله لدا في فقد تقدم ذكره  
وهو ان ابا جابر طولا في مثلها في شوا وقول الدلائل ان ثبت ان موسى من اهل الشام في ملكه  
قال الرواوي قال في هذا السلطان موسى ان غايه في مدينه اسمها انكا امير النحاس من  
جلمينه القحشان الى مدينه بلقيس والى مدينه بلقيس الكفار بلقيس وزين متقال  
الذي يملك فانه يوجد منه خاصه لا غير من بلقيس الى الكفار بلقيس وزين متقال  
شلتى متقال وزنه من الذهب يبيع كل مائة من هذا النحاس مائة وستمائة لا يملك شيئا من  
الذهب قال وقال ان عنده امان الكفار في ملكته وهو ما خلفه خزيه وان استعملهم  
استخرج الذهب من معادنه وقال لجان معاد من الذهب كفضر الجوه عرق فاذا وما تقار بها  
فيوجد الذهب جبينها وربما يوجد تحتها في سفل تلك الكفار وملا هذه الملكة في  
جهاد ديم وعزوملازم لمرجاء من كفار السودان وهم ام لايتوبهم الرجال قال  
الدكا في اهل هذه الملكة كثير من السحر والسحر ولم يمان بها ولا يوق فيها وعنده خاش  
وحبواتات يركبون منها السهم القتاله والسيما خنوع السركي جوعه ومرار النحاس  
فانها سمو ملاذ والها وحلته الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن الفايح الذي قال في  
الوزير ابو عبد الله محمد بن اغصه من اهل بلاد مصر بالاندر هو ثقة في الفقه العلقا قال  
في مذكر سجاده مع جلمه من قبالا به وهو مدخل الى الحيا قاصد من بعض بلاد العرب  
فلعننا النرج ونقادفت الامواج الى ارضه ما كان لغصوه وتماخي الى الان لا يغدق







عن الارشاد الى البر ولم يزل على هذا حتى غلب في المحيط الى الجنوب الى ان دخلت في ظلمات  
منته اذ اخرج الانسان بها يد لم يكد يراها وانها الملك لموقوعنا في الظلمة  
لكن الله تعالى اسكننا النج فلا يربنا الرب وقصدنا جده البر الى ارضنا  
الى البر وارسلنا به وخرجنا نطلب الخلاص لانفسنا فربنا اعطانا مدينه ففقدنا ما احببنا  
بها امم من السودان لما راونا ايضا عجبا منا واستعدوا انا ايضا جئنا من ارضنا  
فحلوا حلونا بالليف فلما ظهر لهم انه خلقه في كل واحد منهم نتج وسموا بملك  
بعضهم مع بعض فافئنا عندهم فوجدنا عبالا لهم لحوم الثعابين والحشرات وبي كثره في  
ارضهم جدا يتصيدونها وياكلونها لحمها ليس يرضون بها ولا مرغى فافئنا عندهم فله  
حتى خرج منهم انا الى بلاد مجاوره لم في غير اسفارهم فوجدنا معهم ثم سقلنا من مكان الى  
مكان الى مكان الى ان وصلنا الى بر العدو وحلوا ابو عبد الله من الصابغ الى البحر  
في داخل السودان في الناب من يغور ويصل به الى انا من من يدلون فطير كل فيه ملجأ  
في الذهب قال وخلقنا ان ام السودان انا لا اظلم بل اظلم لهم بالاجا وواضعوا الملك  
ثم غابوا فيضع السودان اراه الذهب فاذا اخذوا القمار والذهب اخذوا الملك وحلوا  
عيسى الزواوي قال حدثت ان رجلا دخل في جوف الارض من من دخل السودان فاهدت  
الى ملكها شيئا من الذهب فوجدت الى مكان من السودان فوجدت من حضر عنده بعد  
ايام فقال ليغتنم انما يتقرب اليها في ارضها بالان كما اظلم ما يتقربنا فلا يراها  
في كنفها فقلت ما عمل هذا عندنا قال فاكنت في كنف القوم والخن فقلت سقروهم  
والفعلت ايضا ان في بلادهم هو لا السودان جلا عبالا لا يمكن الصغار والله به انواع  
من الفواكه والثمار ولا سبل لهم اليها الا بالان القمار والخن فافئنا عندهم فله  
فقلت ولم يزل هذا في بلاد الكفار وان كان ليس من شوقا لكن ذكروته لغايته وزاده  
فابله ولانه متعلق ببلاد السودان واسما اقوله فبانه قد كثر القول عن اكله الثمن  
لحوم الناس وسم الذين يلازم متوفله في غابا لم يسمو منهم النوح قال الحيا حظه فوالله  
والثمنين وقد ذكرنا بلاد النوح وانها قال سالت ساركا النوح في النشكار  
فقلت لهم لم تنزع النوح شاتها قالوا اننا لم نخرج من ارضنا من اسنانهم فقالوا  
اصحاب النوح يله فلقنا انما انشروا من النوح في حارب بلادهم فلهذا

فاخذته اسيرا او قتيلا اكله ولذلك اذا خاز بعضهم بعضا اكل الغالب من الغلوب واما اصحاب  
اصحاب القلع فانه ينظرون الى مقدم افواه الغيم فلهذا ان يشبه مقدم افواههم مقدم افواه  
الغيم **الحادي عشر** في ملكه جبال السودان السودا انما يقال لهم ملك  
مستقلون مستقلين من البر سلطان اهر و سلطان دنوسه و سلطان ناد ملكه سودا  
الملك الثلاثة البيض ملك اهر و دنوسه و ناد ملكه بلانهم ملك مسكون في جنوب الغرب بين  
العدوه و ملكه السلطان ابو الحسن و بين بلادنا و ما معينا و كل واحد منهم ملك مستقل بنفسه  
اخذ منهم على الاخر و اكرم ملك اهر و هم يبرز بهم خوزي الفاربه در اربع الا انها اضيق و عايم  
باحثا في وركوبه الا انه لا يحب اعلم ولا الذي عليه حكمه ولا الضاحك و عيشهم عيش اهل البر و لهم  
والابان و الجنوب قليل عندهم في البر سجد الله الى الله في بعض ارضهم و لم يسمو عندهم  
وهم في قلة اقوات و حلت في الزواوي و البر يربحها لا عامه كثره الفواكه و قال كمالا بدر و  
السلالة يحق قدر نصف الملك الى اوان يخرج قليل و اما اذا ارشد خلا لقرية من بلاد الكفار و ما كانت  
الذهب و هو قاهر عليهم و دخله كثر السبب و كثر ما ساعى له من السبل و ما كثر نسبة الخوايد  
من بلاد الكفار بخلافه و لا فان بلادهم خذ به لا يلد لهم الكسب و غالبا في رقتهم و ورون  
هو لا ما بينهم و بين ما كثر حال الضايك و هم خلقه قدامهم لا تخفى و هم في رقتهم و الشاغل و النعم  
فيه ايمان الكرماء و هم تطل سواك الله و قد كانوا الامم من سلطان من بلاد الكفار و لا يقدرون  
احد من ملوكها يصل اليهم غارب و لا ذروه و قد وصلت الى انا الاخبار بانهم قد كانوا السلطان الى كثر  
صاحب للعدو الان و قد دخلوا في طاعة و تقربوا من الله ما في ربه ما شئتكم على الله لا يكون  
الا حقا و اذم و لا سلون للبر بلادهم مع على كمال حالهم و هذا ما انهم السابغ اخبارهم  
**الحادي عشر** في ملكه جبال السودان السودا انما يقال لهم ملك  
عليه ما و سيعه الذي كان في ارضه من الدوله العاليه و مقر ملكه طغت بها انفسهم من الغرب و طغت  
ايه اللتي لم حارث الى بني باديس فاستقلوا ما عابها و انشدت لهم فيها ايام قضوا فيها نبيتها  
و بلغوا امنيتها ثم كان في ايام حلو و ملوكها الان ذات عز و سلطان انشدت لها ما في الامم الى  
زكوتا و ادعى بها ابنه المنصور الخلاء لما غلب على السبع ملوك المنازلين له من النوح و لم يخرج  
منفسه الى القايه و انا الكني بالخروج مع قوادنا في لوم و نصبوا محلا لاهم باز محلا و افرغيه  
اسم الاقليم و قاعد الملك عامه من قوس و اصغى اليها فلهذا يحايه و ملكه يدسرون  
طولنا خف و بلادنا نوزونا و عرضنا غشونا و طولنا من يدسرون الى حلو و نوزونا و طولنا من يدسرون







الانساب الجاهلية بغير طبان وبالسهماء الامطاي لغت الناس غير ذلك وانا  
بجانبه من مدينة قديمه مشوره اصبحت الخلفه راضا برعته سوطا لمطابق المدينه  
فصار انه كالشي الراجل والريض في طاه والمدينه القديمه المعينه به في سنج جبل دخل  
اليها جوز من البحر الشامي عبر بالركب اليها ومنها غيان لثقتان في الماء احدها كبيره منها شواب  
اهل البلد ولبانها جاز على نحو ميلين منها مختلفه النساء بين المناظر على صوبه طولى الادي  
متد على نحو اثني عشر ميلا متصله بعضها بعض لا انفصال بينها الا ما سلك عليه للسنان ليس الا  
ان يصب في البحر الشامي وبه صفته ستانان للسلطان متقابلان متزقا وعزما الشرقي  
يسمى الرضيع ويسمى الخزي البدع هما عان فرحين ومحل زهته وفيها تقول محمد بن محمد المكون  
الفا سي بديها حن زاهما ، هذا البدع كما ريت بدع ، وكذا الرضخ كما ريت رينغ  
هذي معايل خلهام مشوقه ، والخش فيها حله مجموع  
وهي مائه يوزن في الرنيه والحال وجميع المعاملات والحوادث والاحوال والنجار حيايه  
عظيمه ومبغها وما يتوزن كسر يدخل الشفن النهران البحر وتقيم من افر نقيه حتمها مفعه  
منه ذوان جوامع ومسه اجد وحرامات وطواحيه ولستواق وديارات تتويبه لكتها المله  
من حلي البر والورد لا يكاد يوجد لها مدرعه ولا خائفه ولا زاويه ولا رايح ولا ما يشال  
الا فاسق ومراكش وان لم يبلغ ادى رشاها ولا تعلقا ما ذابها على ان الذي لم يكن ايجو سياقي  
ذكرها في موضع ريشه في افضى القضاة ابو الريح عيسى اللغوي ان ابوابه ملكا في ريفه كبيره  
فاذا جلس سلطانها جلس حوله ملته للراي والمثوره ومجلسهم وزير الجندان كان كبيره واذا لم  
يكن كبيره او قويا او اولاد الملته ومجلسهم ونم عشره من اكابر اشياخه وقد يكون هؤلاء الملته  
من الاشعه المذكورين وبعدهم ولا تخشون ذلك فاذا امر السلطان بامر بلغه وزير الجندان الاش  
واقف وراه وبلغه الاخر والاخر والاخر الى ان يسيح الاموال السلطان وخارج الباب ليقول  
عن اناس كما ذكرنا ويقف جماعه تسمى بالوقافيز ما يلهم السيف حوله وهم دون الملته المذكورين  
في الرقيه واما ركونه الى صلاه العبدنا والى سفره فهو علم ما ذكره الملك السلطان والخش في خارج  
مقلدان سيقف في جباله الالهيه كاحدها وكاب الهميز والاخير وكاب اليبس وملكها جانه  
وحاله من كايه دولته مثل الملته اصحاب الراي والعشره الذين يلونهم ومن يحوي هذا الجري

من لثمان الجند وسمي هذه الجماعة ارباب مستوز حوله بالسفوف ما يلهم كذا قال الزواجر وروايتني  
في هو لا وقاخر الجماعة وهو عندم قاهر للقضاة وقدمه هو الجماعة الشان نفو كثر في الجوين  
اقارب السلطان مسوف وفرايق ويسمون بالشان وقدمه حواء جفا وهم عبيد سودايلهم  
جواب في رؤسهم ارباب من حوزي هو العبد المسمى من جفا ولبس جبار من مقلد من السيف  
ما يلهم هذه الحباب وقدمه عبيد الخزن وهم اسم لعوام البلد نادى منهم لبله العبد او كور اللطيف لسفر  
فخرج اهل كل صناعه وتبعت نظام البلد فلا اصبحت مشوا قدام كفاف وما يلهم الدرق للسوف  
ومعهم العلم الاسف السمر عندهم العلم المنصور محمول اسد فارس وامل الاسواق المسير عبيد الخزن حوله  
كما ذكرنا وعلى ملك السلطان فارس وعلى ساره فارس همار كابر اشياخه من العشوه وحف الدخان  
فارس الرامور الاعلام والصناجيق يقاله صاحب العلمان مثل امير علم ووراه لعلام للقبيل والحق  
في علمها ما نماز به من الخاويه مثل الاله الاله او الملكيه وما ساسه من ووك الاعلام الطبول والوقايت  
واصحاب النغير وخلفه فوسان يوفون الحركي ان ساقه ما يلهم عجز يرتون الناس وحولاه من نيزه التقيا  
وخلف هو العسكر الجند والفارس الذي على من السلطان الاله امردق الطويل يقولون ولا يسم  
كبير الطبال ويخرج السلطان لصله الصدر من طوق وغود من اخوي وهذا موزي فلهذا الملك وتوابعهم  
الخروج للعد من الاسفار لا تزل حول السلطان نحن ذكرنا انهم مشوق فندرساعهم ركونه وملك السلطان  
جماعه تقود من خزائن الخزانة لكونهم ينقذ السلطان ويدعوا ويومز وزير الجند على دوله ويومز الناس على  
تأمينه وكبار السلطان والناس البر فاذا من الزله وقف السلطان ووقف من اشياخه كاتقدهم والبقم  
السلطان ما خذ من التبر والعلام هذا السلطان الذي يحمل له سبع اعلام التي تحمل وراه الاوسط اليسرى والى حاه  
الشمس واخره واخضر قال العلامة ابو محمد الله محمد بن القويح والحق لاف ترينها في ذكره سيعين  
ان شتار سلطان افر نقيه يوم الجمع لا يجمع احد بل يخرج من مانهاد من النادر ويشق وجهه قصير  
ما بين خواص من المالك الا ان كان قعده ما يجاييه منقول له ان عذرك ان كان الباعل صور احد سمعه  
من يكون المسجد الجايه مقدمه وزير الجند من ربه في الباب يخرج هناك الجماعه عليه بدمه في  
والوزير لا يخرج معه هذا الباب بل يستبق فيني البار ويخرج السلطان من وحده وسفوفه جماعه  
الوقافيز من ايمان الدوله ولا يقدرون في الحاج فيهم ولا يقدرون فيهم فاذا انقضى العلم  
فقد في قبه كبيره له في صدر الروجه وحضره اقراره وروايتني في منازله من الختم ما تمل من  
الملك واخلفه بغيره الاطاع ويخرج من نحو ما تر فارس في ارباب باره وانه يوفون الصبيان



يوصلونه الى البستان ويرجعون وسفي وراؤ نوابه ودم ثلثه وزير الجند وهو وزير الحاج  
بمقدون بلال وهو المسمى صاحب الاشغال ووزير الفضل وهو كاتب السر وما يجد عند كل  
واحد منهم امر نظامه بالكانات فما يتعلق بشغله الموطوبه ومحاولهم لما راه قلات وركوبه  
الى البستان من زفاف قصبة الى البستان محو الجبان لاراه فيه احده المهور ازسلطامنا الازليلد  
الركون فاذا ركب هذا البستان لا يكون معه الا جواربه وخدمه ويوم السبت محصور عند لانه يتعدى  
القبه الكبيره وكف عله اعمان دولته وقاربه ولا شياخ والحاجات الامم الفاربه والا يبول لا شياخ ويب  
مدله الجند ووزير المال وصاحب التوطه والمحتسب وصاحب كتبه النظام هو الموفق على العيش المهور  
على السنة التوسيس ازسلطامنا لان كبر الاصحاب بخلاف حقهم فلهذا الاعتناء بالظهور في مصالح  
دولته ودر عاباه مقتصر على الذات مع ما هو عليه من السخايم والاقدام واقبال النفس على كونه  
او ايا طلم الملك فمنازعه النوار عليه ما قر له بالابطال وقر له باله الجبال ويدار قوله فعله  
وعلى فعله قوله انظر النياترانا ما بنا كنهش وكيف بطرف اسد الغابه الدمشق  
لا يعرف الحادث المهور بالنفسنا فاننا بان زكاب الموت نتعشر  
نستقي اجبتنا من حرف خسرتنا في طول الملتنا حتى سد الغمش  
من كلف ظلمي سقاي من مدامته ليرتوي عطشا فازداد في العطش  
كان وجنتها في غرة شفق ونسبحها غمشي بالجسم مغترش  
فالقوى حاد في الجحيم فقلنا وان فررت فان السالف الحشوق  
فانظروا فاقطوبه اوله الاسات من اقدامه ثم ما جدهم اليه دواي النفس في كبره مدامه  
مسير ومن سجاينه وحله من قولهم ما كان في قهر من عابيه وازماننا لم نعد العيش  
مواظب لم تملك التوارخ مثلها ولا حداثه عنها اللبالي الذواهب واول ما بينهما على خلم قلمنا  
قوله في الاعتذار عن كبره في ما كلف عليه من قبال الصغرى فاستازماننا وقد نلت من الطي  
قال هذه الاسات التي هي من قبيل طويله عقبه وفتح جواربه ومن هواد اللطان ابرقاسفين  
عبد المهور صاحب لسان قري بلع سنان وثبت للاقاء علاه ثباتا كبره وقلنا منهم كل خله  
حتى خرج ثلث حرات ما حذله ولدان من اولاد وحفاهاء فقال هذه الاسات وبلد في  
اخبرها سلطان الغرير كونه الغنه زكرامى البحر لا تتجاده فمداه للساعه ساعدا وسدد  
لاعداه بها فاحله ولما اخذت اولاد صبا اليهم ولا تافقهم يتلى بعدهم وخرقهم

لمت من مولى الفراق محو واجح ما بين الضلع وسعيه الى  
وقارت قلبي يوم فارقت صيدتي قلله اخنا خلت وقصورت  
وقلتله ما قلص صراخا الى حنايك ابي محو من اسير  
عسى الله يذكى المحيز اوبه قيشني قلوب منهم وصدورهم  
ثم الى اليلد العناب الى حيايه ونعتي ولده كاذكوا الى سعيد عمان والاسلطانها لا يستقر  
به فطلم الى قري بلان نصرته لم رد لم ضره ولده السلطان اما الحسن التي ذكره في ذكر العون  
ما تمام ما مداه من محوهم ان صاحب افرقه نعمت الشح العارف بالهادي صاحب طلسان فاعاد  
علمه ابيه احمد وغمره من ربه لا غير اما الخطا فانتهى عنده استرحا هذه هذه الواقعه الاسباب  
في احد صاحبها العاد لملسان سياتي هذا في مكانه ونحو ذلك اما كانه من ذكر قصص الظلامات  
قال من بعد الذي يتولى البلاغ الظلامات هذا السلطان من صاحب الرفاهات باخذ من النظر الى قسهم  
ويعرضها عن حوازمها وهذا المشابه الذي ادار وهذا السلطان لا يعلم على ثلثه عنده انا بعلمه حاجبه  
العلامه الكبرى وفي الغالب هو كاتب السر وهذا في الامور الجار والعلامه كبره وان شكركه وانما دون  
هذا فاما يكون العلامه فنه عن وزير الجند يكتف على صاحب العلامه الصغرى اسم وزير الجند ورجا صير  
هذا السلطان ان يكتف ورقا صر واما ما ملته عن وزير الجند فنه عن الاصره عاله العار كهم الا بطول  
كتبه ولا بعد سطورهم كثر من العاد في معروانهم وبارا عارز اقله في امانه ما قدر لهم ايامه حتى  
ممد لهم من يومه هكذا كان في عهد المومنا ساد وما كان لهم الغرير ليس لهم من رزاقه فاعادهم  
كجدة الامم الجور ولنا الم اسياح من اعيانهم لعدة لهم ولا جند ولا المصمم لانفسهم وانما في حاشيه  
عند سلطانهم الذي والشون فالوكل واحد من وارده هو كبيرهم يتولى النظر في حوائجهم وانما الجند لهم  
من الموحدين والاندلسيين ومن قبائل العرب وقليل من خرب واقام عليهم مصر والعراق من حرم  
السلطان فقال له العلوج لا يطين الاليهم واما ارزاقهم فان اخطم كانهم يعني ارزاقهم التي هي في حاشيه  
بصر وهو كالحا عبد الموحدين والسلطان اخذ منهم كواحد منهم سوا سوا هذه الركاك توفيق اربع من  
في كل سنة في عبد الفطر توفيقه وفي عبد الاحمد توفيقه وفي سوا الاور توفيقه وفي حاشيه ولا نصيب كواحد  
من الموحدين في كل توفيقه من هذه التفريق الا اربع اربعون دينار فكلوا بدم غشيو ولا كابر  
هو لا مع هذه التفريق ان ارض سلطانهم خربت وتزرع لم او تخرب فكلوا بدم غشيو منها ويا قهر  
استاخ كبار واستاخ صغار ثم الدقا فوهم عامد الجند فاما الركاك فكلوا ما سدا والكل



واحد من عشته ازواج بقرا والزوج هو كثر رابع من البقران الزوج لشعته من الشعب راسان من  
البقر وهذه الشعته هي السماء في بلاد شرق الفلان فيكون حمله ما كان واحدا من هذه الطبقة  
الغالية في كل سنة مائة وعشرين دينارا مساهمة عنها الفديانادريم معر من عنها من نقد من راسان  
ستام وخمسة وسبعون درهما وما ينحصر من مغل من نقدانا الغلة لا يكون باكثر من ثلثها فليكون بقدر  
جمله ما لهذا الرجل الكبير في الدولة في كل سنة الف وثلثمائة وعشرة دينارا وهذا المنزله احد اسرار  
الافلح والاثام والبور امير التومان بابان قال اما الاشياء الغضار فكل من ذلك  
الركبات الحكر من غلة ازواج من البقر والاعمام الاشياء الغضار والقضار والوقاف والكنز  
شي اخر يوقه السلطان عليهم من المواتاة وثلث اخر من الاثمان فاما المواتاة من غلة تنفق عليهم  
غير تحصيل الغلات التي تحصل من الخازن واما الاحسان فليبلغ بقر غلهم وكلاهما من السرايا  
قال وعرف المواتاة والاحسان ليست بخصومة بل عار وقد رماه السلطان وكنه  
اقتل الناس وانما هي من كمال الجمع وتنفا وتنفذ العطاء منهم قال واما القضاة ومن ائتمروا  
فما سب هذا ولكن لا حرم والحدود الغوا يميزون في الاعطاء على الموحدين وسائرهم  
معنى الوقايح ما هم فتالها ولا لهم خاصية للسلطان سكنون مع في القصبية يعني القلعة ومن طاعت  
وقافون كبار وصغار ويعول كلهم يصفون من يد له في اوقات جلوسه في المجلس للناس ومنزله  
الامر السامكية على ولا طين افرقية ليس يحلون على قلوبه وطينه في ايامه في قصره واما اذا  
ارادوا ان يجلوا في قوما كسونه والكسوة هو ما من على الانسان تنفاجيل من فضله  
يقسم فيها كنفاراد وارزاق القضاة والوزراء والكاتبين طابله ووزر الجند في منزل واحد  
من الاشياء وسيلع ما الفاخر الكما في حرمه عشر دنار اسماه في ذلك نمرودا زله من علق ليعلمه  
فقطب الحليق وما عرفه غرقا وعلى هذا نفس وسبح الموحدين كانه نائب عنهم في الخيل  
متولى عن الموحدين وامورهم واما الوزير فليس له كثر اموال وضع ولا سائر الوعايل الا  
الاستا في عهد العت كوالها الا سبعة عشر الاف فارس واما الحب امارا ادم فعدد  
جتم ولهم اقطاعات كثيرة وشوكتهم قوتهم ومنه يخرج مع السلطان اذا استدعاهم القايه لطلعتا  
الان فاما ما قبله فقل ما كان سكر شجبههم ولسل اسهم بالنظام امر هذا السلطان وما طبع  
عليه من الشجاعة ولا اعتقاد بالسلطان الحسن المرسج ما جبر العروق منذ تزوج ببنقه اب  
الغنى فقلت نبيانه ونفذا امر سلطانة وسائر ذكره في صوم واما زكي اصحاب افرقية القايه لان  
البسمة فهو غلامه ليست لخطه في الكذب عنك وعنده جبن وجباب ولا لبس هو ولا عامه الشياخه  
وجند



وجنده خفا في السيرة وغالب السيرة وليس اكابر اشاخر من قرائس السيرة راسان من حور  
وقطن او حور ووصوف لما البصر احمر او اخضر وقرائس حور بالحرير وهو صوف رقيق جدا وقاس  
يعرف بالفلساني ما يغزل كلسان وهو نون غان بختم وغير ختم منها صوف خالص ومنها صوف مختبر  
قال والبطان لنا زلبس الجند ولون لون الحضر والسودا قال في هذا اللون هو للسرايا كزر والبخار  
والانفطى قال من سجد وهو ما يحرم من البصر من الحور وانا رايته كيف يخرج بغوص الغوص  
في البحر يخرجون حمام شيد من البصر كما باعنا في افلاحتا ووبره فنشوي الشمس في سفينة بلاد الشام القبية  
بالسجل من بر فيسوط وخرجه صفو وغزل ويعمل منه طعمة لقيام حور وينسج منه ثياب حكر وغير حكر  
وهو الخبز سار البطنة بتونس وبلغ من الثور ما تنذر دنانير من الماء فليكون الغرض من نقد مصر  
والثام قل وقد رايته هذا القماش على بعض كبار الكبار يدنو رايته على بعض الكبار وهو  
المستر بخمر وانما هو بوب السكر والبس الاخاخر والدواوش والوقاف والكنز والقضاة والوزراء والكاتب  
خزير ولولا الكاد سقاوتهم ولما سار هذا في غيرة الجوز والشار الصوف في الاكس ودر السرايا في البصر  
بغزة كان ما يجلب من طرايف الاسكندرية والعراق كان نادرا اشاذا واما الحور شدة النخلة ولبس الاقبية  
وله ثمانية كسوة من صوف او كان في حرمه كرام من حور ولا يعلم احد امارا وله عار في الكبر قد احتضرت  
وباقا ربه وليس له اخفا في الحاضر الكفة بل بها في السفر وله عذب خلف اذنه البسور وله طلس او صوفي  
غاية اللطافة والعدن مخموم به وباقا ربه وحده من الخلف الاخبار منه الموحدين الذين استنوا دولة  
بعض من اصحاب يد ربه من تومرت ومن قائل رايه المتضاف اليه اضاف من حور ورون والغرض من وجوع العز  
القدما الذين حاربوا الى الحرب في هذه من عبد المومن وشوا الفارس من الما لير من الجند حوله من جند  
وجميع الجمع من الاندلس والخريف وقا ليق في يد ربه ملكته خزانة من حور ما كان في يوم البصر يعرف  
وسعد خادقا من مستدعي وزير الجند من موصلة السيف في يد ربه الملكة خزانة من حور ما كان في يوم البصر يعرف  
از ثوبى براسه والنقوم للسلطان ومجلس من يد ربه من حور ما كان في يوم البصر يعرف  
ما سجد عامر برله في اساء الجند والحرب او من له تعلق بوزير الجند لم يامر واستدعى امارا لير من حور ما كان في يوم البصر يعرف  
الحور في ابحاث الاشغال فاني مع ولمان جمعا من حور على الحور واز كان قد قدم سلمت بوزير الجند ولهم  
عان الاخول علمه مستقدم وزير المال كند في السلطان وتاخر وزير الجند في الخزانة يسع فيه حذقها من حور  
ون من المال وسد على من غلوه لم يحضر في الطعام يطعم الجند ويغصم على وزيرهم لئلا يكون في حقهم بغير  
للسلطان من المرسد الى موضع مخصوص وسد على وزير القضاة عن كاتيب البور وانه عن كاتيب العار من البلاد  
وما يحتاج اليه خزانه الكتب فيمخذد في الحضر وفي بلاد واسطوق باراد علم ومن فيون نقد والقضاة

الحاج



والمزبأسته عامر حصه من الخاب وعلى علم وزير الفضل ما استحقه وسلم عليه وزير الفضل  
خطه العلامة وهي التي كتبت بعد اسم الله على وجهه محمد وآله اسم السلطان وفي  
ذلك الجمل مستند على السلطان من شانه الفضل والفضل من شانه الخافوخ خفنه وان كان وزير  
الفضل قد رفع قصبة لشاعر واقفا ويرتب في معنى استبداد السلطان بقراها علمه  
ان لم يامر بحضرة الشاعر ونشدها قايما او قاعدا على ما هو عليه وشكلم السلطان مع  
وزير الفضل ومن يحضر في ذلك موقع على كل فصيله بآراءه وقوا من ان يشدوا  
بمن يديه في الشاد والخروج الى الاسفار والقلوب منها وهو ملك للوحد من انزل الواسد  
ملكوا مدجن تضي الى المدايح سماعهم وتغريب اندبهم ومجاسمهم ومنهم من لم ينظم الفاني والتم  
الفاني ولا اهل افرسته لطف اختلاف وشاكر بالمشيد الاهد بالعدوه وسائر بلاد الغرب وما  
ذاك الامجاد ونتم لهم وقسمهم من اهلها وبها الظنهم وان سكنها من اهل اشبيلية وهم من خفر  
وحلاوه نادره وهم على كل حال اهل الانطباع وحكم طماع ومن يحاسب افرسته ان ينزل قلعته  
بلاد الجريد ومن يشري من بلاد هوان سيج عظم اخذه في الجنود الى القصر المحرر المسالك  
وفي سنة هذه السبعة مع طرنا الشراكا طرقتا لداره سلكها وتطلب السيرة لقرينها  
مع الخاطوه في سلكها لانا طرقتا قليلا العوض منها الله طرقتا بقتنا في وسط تلك السبعة  
من خرجت وخلفها ولو قيد يمين واحد نزلت من قدمه وهو في ذلك السبعة وغاقرها  
المان يذهب فلا سيرة في افرسته في جوارق رتبة الى جانبته براه وهو نازل ولا تقدر نفوس ولا  
يلديه اليه خوفا ان تغرق معه وفي هذا كرم سباح من لم لا مانه كم خرج فيها في ذلك الجاد  
اناف في شدة ذلك فملك الاو على حنطة هذه الطرقتا لانا منصوص من الحشنة وبسرة الطرقت  
سلكها ولولاها الملك لانه من الجحش انما وشدة الامان نصيبا هنا كرا بوارهم اسحق غانية  
الميو في الشار على الموحد من افرسته وفي هذه الطرقتا لانا منصوص من الحشنة وبسرة الطرقت  
وضع انا ما على الارض ما نرا عاقا لوقتة وساعة الا ان جعلت شيا يحول بينه والارض  
وطول هذه المسافة اكثر من نصف مائة ميل من الطرقتا لانا في الجوز يوم وليلة وفي وسط  
هذه الطرقتا لانا في السبعة فوجهم فيها بالقصور الشفاعة قال الزواور وانا سلكنا افرسته  
هذا كله فيما بالثاقه والغان وقال ان المهور من اهل تلك البلاد كلها ان الصخر التي جنت  
على السبعة ما سلك ولا سلك ولا نقل احد على سلكها واهل الجريد سلكوا فيها منهم ان يفرق  
وقع اهلها في هذه السبعة فلم يطلع منهم احد ولا عاينهم غير ذكره وانوزر وان هذه السبعة والحق انهم لم يها

وقال ان مدنية الخامس ما ما بلج هذه السبعة او السبعة من السبعة الدجيم تخمها وشاها  
القاهر الامام نوح عليه محمد علي التور كالتور ونا لها من سقوا قس في اقليم الجريد والما  
المحمد مينا ما غنا الرسل هذا واحد منا احد السبل الما غنا في تلك السبعة  
الحد هو الان مجموع للطان واحده ملت ما لك فاسر في اعطيتها ولكنه تاسا في تلك  
سنته وما اضيف اليه من الاندلس على ما ماني ذكره وتر العده بلا حصنة ذات زرع خرج  
وفواكه قال بن سقيد وتر العده في الثالث والرابع قال ولا في الما لثقا حصة من الاموال  
والجيد والحد وما يفتح ذلكم قال انا اقول لا في الما لثقا وان ذكره الاحكام المركبة على رهم  
فان الما لا قضي في ذلك الخط الوافر ولا سيما في جبهه من وجبال رما قتل الانسان عديم الا  
كعصفور وكما قيل في كل ما في القل فثرون والغالب على الما لا قضي في كثرة التنا من القل  
والخالفه وقلة النخالي والنهور والغائنه وليس في الما الا في اذالم وفي كثرة غيايته ساحة مفرطه  
ومناخه بالطعام الطعام والاعتناء بالمؤيل والقاصد ولكن الا في اذالم على غيايته ساحة مفرطه  
المومن والمناطين فليعلم قليلا لا يقولون ما ولا يدرون الصرفة على صبيح سوي ولا يدان للدارس  
وقد في المتاخرون ما اقل وقيل لمدنية فاسر مع مدارس وغانقة واحده وفي جمهور من القل  
وسو الخلق الا الواسا فان الواسر في كل اقل وطوبى على الرياسة او قسطه بها لانا في ساحة  
لعمري قال والمغرب الا قضي في الما لثقا في الزاير في مكان السلطان من العده وهو بغا من الحد  
المسما بالبيضا في دار الحضر بها زيان وهو على يمين الاربعه وهو على اليسار وقيل  
عليه في ساحة باللكر وغيره من روافد وشارف من ساحة ويدا في القبة وهو في ساحة الرضا  
وفي قبة عظم الارتفاع خارقة الانتفاع ولا مبركة فمعه بها مبركة لانا في ساحة ويدا في القبة  
اخرى مثلها بها مبركة لانا في ساحة ويدا في القبة وهو في ساحة الرضا  
خليل الغبار شاسك فطلة والنفاز خاف الجميع وهو شان حلي ومنوع بصنوع الاسرار  
على الخلافة ما يجري الى الما لثقا من مكان يعرف باسمه على بعد نصف مائة واصل من فوا  
في قنارة على قنطرة مبنية اليها واصطبلاته لانا في قنطرة لانا في قنطرة لانا في قنطرة  
وسم الخدم المنصيان ويبيت حوله في طابق قصره طابق من الفرج وانا من يعرف بالحد وهو في قنطرة  
القبا ووصفان السلطان والنواير لانا في قنطرة لانا في قنطرة لانا في قنطرة لانا في قنطرة  
ملوك من سلاطين العده في زمانه ولدا من حرم من عدا الواد سلاطين ما من مورس

de un  
au  
requis  
le  
pour  
plus  
me











صناعة الخبز وطائر من الكتف والنعام وهي تشبه مدق في كسائهم واهلها يشبهون باهل الكندة  
في المحافظة على علوم الشريعة وتغدير المنكر والقيام بالقانون وفي غايتها الزعامة والمقاومة  
بالقتل وبها يتنازع حديد الشقة فاس وما يدور حولها انفق منه من الاموال من بنيان وبنحان  
وزخرفة وفيه سرقا وفي فاس وطار من هذه الاوان ما يحوي به غير من الملوك وقد قال  
من بعد رسول الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب الى المنصور بن عبد المؤمن في رسالة الخيرية  
وقد اخرجوني الى تان مناسف فقال لها البحيرة انتزعت مني غنما غنما واربعون الف دينار وفيه  
مركبة ذرعت كل جانب منها مائة وستة عشر ذراعا ما افرق في كوكبه وذا البركة تان ما به  
خدايع واربع وستون ذراعا وعندهم ما هو اكثر من ذلك واكثر ثمار الجنة هانت بها خفيصة الالات  
لا مبالغة لها ولا كلفة فيها قال وتورس على هذا الجلالة الا في دحي لا حقيمه ولا نصير  
تقدم ذكره وفاس في حيم البقية ثقلها الما يغلو ووجه سكانها ضرة ومكانها لاجلها كسلا  
وفتره وفواعد الملك تلة الملكة ملته وفي فاس وفي قاعه الملك لم يرا كثر من قاعه الملك  
الناضجة ثم لمسان وفي قاعه الملك السالتر فاما سبينة فانا وان كنا ذكونا ما ملكه وصد  
ونا في هذا الفصل بالمال الكافنا ليست ملوك من من قاعه ولا ينظر اليها عند لم الاحتياط  
واما كوننا ذكرنا ههنا ثم اكثر ولم يذكر في صدر هذا الفصل في المال فانا فاس فاس فاس  
واحدة وانا المنتد من اليوم اناس فليس يذوقها معن فانا ذكونا ما هاهنا فانا فانا فانا  
عند ملوكها بعد من فاس واما ان في ملكه قما ذكونا ما عليها وهي متقلبة  
ولقد استقرت في السلطان فصار خبايا في ثلثه فاما السلطان في الكار من هذه الالة  
منه انشاز وارجوز من هذه العالم فها هذا السلطان عن اباه شنه وعشرون سنة وفي  
فاس ومراكش واعمات واسعي وايضا وازهور ونبط وسلا وازبلا والوايس وطبرقة  
الخبيرة وسبينة وبادس ومجساس وعصا وفي السماء بالكرة السفا وقصور في  
الكوم ونازا وما وسجل اسير وتطا ونه عليه والمزودة وتماز وطه ومكاسه  
والله اعلم بهذا السلطان عند فتحه سيفه لمدينة تلمسان وقتل ملكها ابي سفيان بن  
نزي هو الجبل الوادي فهو في سنة عشر مائة وفي تلمسان ووجهه ومدونه وقد  
رويه وخبره وجرانه من غران ورسول وميركس ونسبنا في تلمسان  
والجزائر والقضا ومارونه وما حجب وعلما منه والمدينة واما صود كومي فها وزيه

فهو قومه كبره لأمه منه وكذا الخا وتمر وعت ما فتخ في عدا في المدن جعل جله العدد وابعو  
مدنه والافا الصبي ما بناء هذا ما ملكه هذا السلطان ما على جنوب البحر اثناسي من اول الخرج  
النفاق المجد الى اخو عماله حزار من مرعاه مع طول البحر وما لم في الجنوب الى الصحرا الكبره وله  
بالاندلس الجزيرة والجزر وورده ومولده وما فتحه بحبوشة لم يفتح بها من بلاد طريف وبلد الغني فكل  
جمله المدن الجارية المتطمة ما بينه وبين مدنه ما بالنا الحاملات والرسايق والنزى والضاح والنزاع  
والحصون والبلاد كل عدا به سلطانها العالم الان تقصير في الاستقلال فنه ونقلا لاندلس  
لولا جوشته مع ابي القاي لما نقت وقد كان على ملكها للفرنج في حصاره رجون الف دينار وال  
بالاندلس حيله قطع تلك القطيع والعشيرة بمقالاته فاما الفقة فقد نبهنا على انه لا  
المجاد هذا السلطان لصاحبها على بن عبد الواد على عار العرب وثوارا اعلانه ما ثبتت  
وقد كوننا انه اعاد عليه مدينة تلمسان وبلادها وكان قد اخذها من عبد الواد معتم وحذرت  
واحد من اهل افرقية ان صاحبها ما اغتلبت الى السلطان في الحسن المولى صاحب العدة والاسع  
ملكه وقد كان يفتلها سحابة وانتهى على نفسه ان يخرج عنها السلطان للمولى ومنه فانه ان  
كدها عليه وقضها اليهم ولم يطبع لهم في من بلادهم في العاد ثم لطا فيهم في بلادهم مع المساعدة  
بالاخذ حتى استولى على عدوم بالقتل وملك جميع بلادهم فاقدمنا ونحن وان كنا ذكونا  
افرقه مستقلا بنا زمانه بسلطان فانا في الحقيقه خنوع من ملكه صاحب بلاد  
وصاحب افرقية فها كالتاب فانا صاحب بلاد العدة بنظر البعير في الادلة لكونه بغيره  
الموحى به من ملكه فلم اصالح السلطنة وصاحب افرقية انما اشتد لصاحبه  
له وهدا ثم له في افرقية سلطنة وملكها اطلع العرب فنه بعد ان استحقوا افرقية باللائق  
وهان عليهم املا ما وكانوا ما اندم في الملوك وتغزو في السلطنة وتزلزلت ومع تولى  
صاحب افرقية لم يهز اذ عازله لا يخطب له على سبارة ولا تنزل اليه باسمه ومع اقتدار المرعنة  
ولونه لا بعد الا كاحدا نوابها طلب هذا منه هذه الملكة المحترمة لهذا السلطان في الحزن فانا في  
لجيمه منها ما مولى ومنها ما هو ملك في طاعته وحيت تقال اليوم صاحب الغريب فهو الملك  
كان اناس من زمانه في جود حتى في بسط سلطان العدل وحل على محب الانصاف وابطال الظالم  
وقل يد على ظالم واسقط الموكس فلم يدع الا الخراج والركوة والعشر وما حجب طلب الشر



وخلفه الخزان وكانت سببا للظلم والظلم المحض وكان يقال ان بعد ان حل الخزان  
 تنقص الاموال فزادت واذ رآه تعالى بالعدل فما كان اصغافا ما كان قال  
 عبد الله اما ما ازاد فلاما لم هو وما كان في عقله الخزان في زمان السلطان  
 سعيه والذهب السلطان خازنا عما كان يوحى من اصحاب الماشية والاموال العنبر  
 والغنم فهو تفصيله فاس ما به وحسن الفم فقال في اكثر ما به وحسن الفم فقال  
 خمسون الف مثقال اربعة اربون الف مثقال اربعة اربون الف مثقال اربعة اربون  
 الف مثقال اربعة اربون الف مثقال اربعة اربون الف مثقال اربعة اربون  
 ما دس عشرة الاف مثقال خمسة مستوز الف مثقال صروي سنة الاف مثقال بجملة  
 ما به وحسن الف مثقال ما به مثقال الف مثقال خمسة الاف مثقال بجملة  
 كان حاربا على جميع الجاهل ما كان سنادي من وجوه الخراج والزكاة والموحى واللكوة  
 خازنا عن عداد الموائن وعلات المحاسن والمحسوز والقلاع والمحاسن في الفم فقال  
 وهذا البالغ هو الذي كان يحوي عليه الخزان فقلنا كان يزيد وينقص باختلاف الاوقات  
 وانما هذا والغالب لاكثر ثمارها يزيد او ينقص منه قال والذي استغنى الان هذا  
 السلطان لا يتقن من فطر البشر عما كان يملكه وان قصر عن السلطان فاما نقص شاملا  
 الا ان كان ذلك خلية وسبعة المدي كثيرة الخبزات حافيه وباديه فكم وعد  
 العكس لاختلاف الاقول منهم فمكتن الخبابة وفي مقارب وكان ان حواقد قال لانهم  
 ما به الف واربعين الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 جيلة الثمن في الدوا نعل ارب الف الف لا يفر حفظه المذون والسواحل وكان  
 يملكه اذا استجاضوا ان يخرج في جموع كثيرة جلا لا ينحصر بعد حيا ويكون الا في  
 زاد على ما في الف مثقال لا يتجلى ان له وفي ملك كبره وسنطة حليمه كبره  
 الف مثقال كان يملك ولطاعة ارب من اهل الجبال والاطراف وكانوا يحضرون  
 وحتي به الحصار وقد تنحلت له اليوم اسادهم واصبحوا له وحولهم فالك  
 العنقالي ما جيت الان فلو نعا به واربعين الف الف من سنجي به وسالته  
 السلام

السلامي عن مقدار عماره فاس عينها وحديثها فقال الحكون قد ثلث  
 مصدقا القاهوه وخواضقها لكن عمارها افلح في صنف بارانها واطاها  
 وما اشتمل عليه يسايفيها المنوع الثمار الطود الامهار وما بها من الرخا  
 الدام والامن والادعة فسالتني عن عمارتها واسعارها فقال المنقال الذقت  
 لما به وعشرين ريقا الدرام الصغار وكل درهم من هذه الدرام مخزون درهماين  
 الكار لانها من الكار يدع من الصغار وكل درهم من هذه الدرام الكار يكون  
 نظير درهم اشود في مصطلح اهل مصر والدرهم الاسود مخزون درهمين من عماره  
 والشم قال وحتي يقال درهم وسكت لا يراد به الا الدرهم الصغير وهو درهم  
 بالكثرة ما خاورها وقاربها حثيل درهم لا يراد به الا درهم الكثرة من عماره  
 الصغير هذا في مراكش وعلمها وما غار بها خاصة من عماره على الدرام  
 والطل هو نبط افرقته سوا على بقية ذكره واما الكمل فغرفة الوسق قال  
 الاسعار كل وسق في مراكش درهمان الصغار والشعير وزد ذلك في كل  
 درهم واحد من الصغار وكل طائر من الدجاج مثله في درهم الصغار ووزنه  
 في المتوسط بالسعر المتوسط في مراكش والذخ والسكت وفردا الى الارز فانه قليل وان  
 والشعير والفول الحصى والحب والذخ والسكت وفردا الى الارز فانه قليل وان  
 ازدرع في بعض الاماكن من بلاد العرب ولكنه يملك درهمين في مراكش  
 ولا عناية به ويوزع به السهم ولكن لا يفرق منه بالغر يخرج واما الكمل  
 منه الامر وصفه لها الطيب واما اهلهم عرض الزنت ومن ورات الصغاف فم  
 الحلو والصل والزنت بها انواع الفواكه المستطابه اللذينة المتعدده  
 الانواع والاجناس من النخل والعنقا والتمر والمان والوزنون والفجل والبن  
 على اصنافه والكثير كذا وبمن بلاد العرب الانما كذا مشوا المشي والعدو والبن  
 وانقاسيا والخوخ عالت في كل هذه انواع واما التوزن فقليل وبها البوز والبن  
 ولا يوجد بها الفتق والسند في الاماكن وبها الانزج والليم والمارج  
 والربوع وهو الحباد والطبخ الاخر واما الاخر فهو سمر غليم بالذبح وهو











استوار بعضها داخل بعض ولم يكن خايطا راننا نؤخذ ولكن يسير الله لهذا المكان  
الى البحر المير صعبها وذلك اننا ما حتى ملكنا صيتها وبلغ دانيتها وقاصيتها  
واذ قد ذكرنا قواعد الملك الثلاثة فلنذكرها الان ما ذكره من هذه البلاد والحقا  
سدا ذكر سببها لصيتها الطاب في الافاق كان بجوارها قاف منها وسر على حذر  
الزقاق الداخل من البحر المحيط وفيه من الارض شدة الصنف فجمع الغر والجر  
المحيط بها شرقا وغربا وقبله ولها اهلها ان يعلوا بها من جهة الشمال لوصوله فكل  
جزيرة منقطعة ولها فالكثرة ولها قصب منكم ليس بالكثرة وعلمتها البرج كثره واسوارها  
عظيمة من صخر محيط بها ولها كسب منافعها الذي شربها ويربها استوارها  
خامان حلت بها الماعلى الظهور من البحر في التواي فكلوا المونة من السور الغنى المحط  
على ريفها الى اخر الجزيرة فله امبال ولم تزل دار علم وقعة وقد ذكر الجدار او لمضيق قباب  
الغرب انها اول ما ينفى في البر العرف وفي من عرض البحر العظيم لكث ما بردها تحت الكلب  
الماء والنصار من كل جهة وجمع ظرف الدنيا اوغالبها موجودة فيها وفي يمين نزهة  
والبحر عند قاصيتها ولا كان الصخر ابراجها فيها الجزيرة المخزاة الساكنة لها ثلاثين  
وشور اهلها من المايل الى البحر من البحر وليس في شرفها ناه وفي داخلها صان  
منها النور والاشام في الكثرة والفتح فلو كانت في ريفها وانما جلب اليها حلتا كبرا  
وبها العنزة التي نقا الخ من موسى عليه السلام او كثرها ولا يجمع وها سكر كثره من موسى عليه السلام  
موسى نسبة الى حوته الذي اتخذ سبيله في البحر سيرا وتجمع نافع من الخصا منقول الباه  
وهو نوح جلد البحر قرب جبل سبته المعروف بجبل موسى عليه السلام وبه رمالا وسطها  
مياه عليه وبلغت من اجواف على صخر البحر ولقرب سبته من الزقاق الذي من الدار التي  
نقال البحر السبتي وكانت سبته دار ملك للمعروف من خرا خذها بنو من يقر بها صاحبها  
اربع الى اللطاني سعيد وعليل على صاحبها محمد بن العابد على العرف واحداه باللا  
الاسيف وسلمها اليه وكوثر عنهما بالارض من الاحسان والضباع والموتبات  
القطيرة واقاموا معه بفاس في طين الاكرام والتقديم لم ذكر طين لانه لا يخلو المصنف  
في هذا الشان فذكرها لانها كانت دار ملك قديم وذكر شايخ في سنة متقنة  
على ساجد الزقاق في محيط السفن اللطاف وكانت قاعله ملك الجها قبل الام  
حين

وحين فتح الاندلس ولما ملك في الكنت القديمة المصنف في هذا الشان ذكرها وهي كبر النواكه  
وخصوها الغنم والتركوا اهلها من حوض وشمور وبقلة العقيل ونحو الوادي على ان  
المس من تاع البصنها في الطبعي منها وقد اتى عليه الفتح صاحب فليلا العتقان م ذكر الجبل  
لانها من اجل مدبر العروة وفيها الصخر الى ارض السودان وبلاد مصر الى الذهب فلو قبح  
في ريفها من ذلك ما لم يمتنع الله تعالى قال ما نغزل ان سحلا اسمه مدبره جليله في حوض  
بر العروة فنقلها بالصخر الكبير من الكبر من الغرب واشترها في الافاق ذكرها وعلتها من  
كبر ذات قصور مثله وابنه عليه وابور ربيعة صبيح الموالجاة السدا وارضا سدا كبر  
ولها ارض كثره مخصوصه بان الخدم اخذوا اهلها الكنت بالمعظم رطوبه في اجناسهم ولها نخل كثر  
ثمة على اصناف يحمل منه العامة الغريب ونقلها ما سواه حتى يصاهي بيلك الحرف وثمرها  
نقرب في المغرب المثل لها ثمانية خضرة فخره على قشفت ثمانية جفا سكرها وبهرسا  
نزل في الصنف كبر ادة النيل ونزع باب مثل زرعيه وها از رطوب الوبح لم خذ روة  
وبقي جلد في الارض الى السنة الاثني عشر في نظام وعقول على اسب من سنة فاصبح تراث  
بيلها ينفذ احد مغل او سبته هو الفتيق المخلات العاقبة العائنة والخطوة السبر فاه واهلها  
ميا سبر ولم فناجر الى بلاد السودان والواحد كانت صناعية حو على رة لوم سبها لخر من لها  
باسر واربع الف دينار وهي اخر العمر ان اسير في قبيلة تان ان بل من يدخل النجار الى بلاد السودان  
بالملح والنجار والودع ويجودون بالذهب فليس بعدا الا ما طالت البرية الى اولان وها  
وبقي الخازن العظيم من اربع عشرون مالا وجعلها مالا ولها ماله المصنف على النفا  
وهي ارض موحشة الاقطار مجهولة السالك لا يحمل ساكنها على ركوب خطرها الا الغايرة العظيمة  
على السودان فانه منقون بالقيمة ويعودون بالذهب الصامت وقور كاهن واهلها  
هذا الرطبان الذي لا شاف وعامة الجند من لها طول رفاق قليلة العرض تان وتوا في  
احرامات ينفون على اكانهم من الجبار وسعدوننا السوف فليد او ثيا والاخاف في غمار جليته  
والها مابز والمناطق والسلا في ماله من الجواب والعرض وتعلزعه وذعنا ومنها ما يبلغ  
متقال ففقت من المايل الى الاسف الوديع لا لمصر وميت سواه فاما العباد اهل العلاج  
واسمهم عندم الرمان فانه لا يجمع عليه اسم هذا في الراس البيض فاما والالوان فلا حرج  
لحد في كسها وكان الامد فلهذا لا حرج ولا سفر الا لسلطان عام لا يقر من الرطبان ارجله  
فما سول الله في الجند في الجند











الشيء بالقصر القديم وبالسنة وهذا المخرج الذي علمته دكره خاسر اسر اسر  
وعليه من رالك كرم ودقة من تحت هبت الريح اذ اوجها رالك في المدينة  
وطاها لها ثلثة عشر نائبا وحولها اربع ارباض منها ربح السارين الذي بناه باب  
النفاق وهو كبر العار يخرج منه نحو من عشر الف مقاتل لهم كخان مقاتل من بغداد  
بالبحر وهو ربح مستقل بحكمه وقضائه وفي ذلك راجع محكم جامع غرناطة محكم  
الغنائم جدا الانا حقه بناه كفى به دكا ليل للهود والطارس وقد قام سقفة على  
المنظران وبداخله الما وبه اشياء كثيرة تصون اوقا العلوم وهو محمول بالبحر كرخ  
وساجد المدينة ورماها لها لانا وكفى لكتنها وبغداد اللطان للناس يدار العدل  
بالسنة الحرام يوم الاسر ويوم الخميس حاشا فتنوا بحلثة عشر من القاف وخرجت ربح الله  
على الله علمه والى واماخذ الوزير القصر من الناس وكفى به المحاسن الروايات افارم وجوم  
واحد الاندلس لا يتعمد بل سجدون مشغورم بالخطيف والحماما لم يغلب الشيب ويطلبون  
فيلقون الطيلان على الكتف والكتف مطونا طبا طريا ويلبسون الشباا ربحه  
المدينة من الحرف والكان ونحو ذلك واكثر لها ربح في الشا الخ وفي الصنف الساخر والمتعم  
منهم قليل وازداد الجند بها خفت عيشة انهم واكثرهم من العداوة من زبير بن عدي  
الواد وفيهم والى اللطان سكنه القصور الوضيعة ومنهم من الغر الخ حور ووقاه خرمي  
كل سنة الا ان يكون منهم طي ان اريد حروبهم بحال تاوه لهم وتاوه عليهم والنصر من الاغلب  
على قوتهم وكثرة غلدهم بشوة الله تعالى وقد كانت لهم فدية في الفريضة سنة عشر وسبعمائة  
على مخرج غرناطة قلدها من الفريضة اكثر من الف الف وملكها بطر وحوار علمه بطر  
الان يخلق جند في ياروس على البحر واقله في حبيبه جوبان بابوا الخلية وجات  
المسلمين من اموالهم قلها اذكر ثلثا في يارخ وما النصر الاين عند الله العزيز الحكيم  
في البلاد البحرية من جهة الشرق المبر وبي ذات يرسى على البحر الشامى وهو اور يرسى  
البلاد الاسلام بالاندلس وكانت الجوار قبل الجاية فاسعلت الى الابل لانا في النصار  
وكان على وادي المبر وهي الان قرية عظيمة ذات زنتون ولغابرة وقواكهم مسلمة كانت  
ضمير في المبر ووادي المبر فقال انه امدع الاودم علان الما فقل في فصل  
الصنف

الصنف فيكون بالنسبة للبساتين وصلاح قصبلا من متانها وقرانها اربعين ميلا والمبر ثلث  
مئة الا من جهة الغرب تعرف بالخور الداخلي لها سور محوط من العداوة والشار والخور اسر ولا  
عمازة بها ويليها الى الشرق المدينة القديمة ويليها المدينة الثالثة المعروفة بطي المبر وهي  
اكبر الثلاث في القلعة محورا القديمة من ناحية الشمال وتسمى القصبه في السنته واما فقتل  
في غاية الخبز والمغرة وساجل المبر احسن السواجل وهو لما خصور وقربك كثره وجمال  
ساحله وحاشها الكثير بالمدينة القديمة وهو يدعى والمبر كبره الفواكه في السنة فحسب  
السمن المطر لان اكثر ربحها بالطر ويرقق بالجليل ليلها من العداوة وبها دور الصناعة  
لانها الحار بنو لغتال العداوة ويليها الان ولاء من صاخر غرناطة وقد كانت فيما مضى ملكه  
مبنتقله وبنها وبن غرناطة قسيرة ثلثة ايام ويلي المبر من بلاد البحر من جهة الغرب  
منبلون وهي معلة لارسال من عصب عليه السلطان من قاربه ويربح بها السكر وبقا  
ربها المنكر وهي مدينة دون المبر وبها انصاف لصناعة لانها الشجر وبها فقب السكر  
والموز ولا يوجد في بلد من البلاد الا حلا من هذا لا فها الا لا غير ورحل منها الشاكر  
الى البلاد وبها ربح مشهور الاسم ويلي الملك تلترو من كبره التبر والغلة والفواكه قال ابو عبد  
الله بن السدانة لليسرى الاندلسا كثر عينا وتننا باسمنا منها في سنة ربحه  
كثرة الفواكه لها ربحان عايران احدهما عند ملوفا والاخر عند سغلمنا وبها دار صناعة  
لانها الحار بنو وجامعها ربح وبصحة نارخ ونخله وكثير من صاير الجبلد الاغنية والحزم  
والدورات ومحتاج الحور يدعى السكر والمقصود في الفواكه الذي لا يوجد مثله في بلاد البحر  
العزيز الذي يحل منها الى جميع البلاد الغريبة بالاندرلس وغيرها في بلاد شتا وصيفا فابا كاد  
بها امنه وكان يباع واللوز مثله في الكثرة والخش والطيب في ذلك الزيد وفي حبيبه جدا وفي  
بينها تمول السامر مائة حيث تانيها فالملك من اجل ثاينها  
من طيبي على على مالى طيبي عن حاشيها  
الاطباق بعاد في الخور الى غير ذلك فاعلم منه في سنة ربحه وفي صغره كثر الفواكه  
والسكر في السنة ومما اشأخته كبره الفواكه ويلي استنبوه جبل الفتح وهو  
طود شامخ يخرج في حوز القاف خضراء وبالبحر الزقاق اخضر وكان في البحر الحور سحبت  
واسخ وجريه الما به قوية ولا يناد يركد ويسير كور القنطرة والقنطرة جسر اخضر شامخ الى  
الشش يراه السافر وناذا سكن النجرو شلش والشرق فابن طرته والحوز وبها كان هذا الملك  
الفرج منذ سنين لم اعاده الله تعالى الى الاسلام منذ قرب وعمره السلطان ابو الحسن المبر والحداه



عبد الجندة اذا دخلوا الجزيرة لم يجدوا اسلحة طائف من عسكره واخذوا  
الخضر من السلطان يوسف بن العجمي وكان الاندلس يكون مستغرا الجندة واعاضه عنها  
يرزقا يودي اليه وما لا يودي عنه هكذا احدثت الفتن من بين القضاة الفتنه يومهم الى  
سالم ثم اخذوا الفروع الجزيرة الخضر احسن قبل ان يملك من السلطان المروني وانهم جيشه بعد  
الشعر العظيم وحليله زادت لهم المدينية في تشييد هذا الجبل وتخصيصه وتغير ما عظمته  
وهذا الجبل جبل منيع جدا يملك من حارة من الجزيرة وسنة وما بينهما وبلي الجبل الجزير  
الخضر البشارتها وهي مدينة محكمة كثيرة الزرع والماشية وما تترعرع بوادي  
الصل عليه سائر وادعي وغير ذلك وما دار صخرة لانها الحارريق وهي اخر البلاد  
البحرية الاسلاميه بالاندلس وليتبعها وهي بلاد النصارى اعادها الله فيهم  
ومن البلاد الخارجة عن البحرية رتبة وهي الجزيرة الخضراء والبلد ومدينة وما والاها محمد  
صاحب الجندة السلطان الى الجندة احسن الدنيا اليه واعانه ومن ربله والجزيرة الخضراء  
مسيبة ثلثة ايام وهي جبلية كثيرة الفواكه والمياه والحريث والماشية واهلها موصوفون  
بالجمال ورفقة البثرة واللطافة وبلدنا بلده اسقى به من ارضه وبنه ومن  
المرنه وعمرنا طه مدنه اشرف على بلد حسيه بلده جدا كثرة الفواكه والماء والمزارع  
وتسبه من شتيل فلذلك يكثر فيه الدبس واللوز وهي بلد مملكة واهلها موصوفون بالخير  
وتحكم بها الروسا وهم قرواة السلطان ومن استقل بها سلطانا ومن خلع من سلطان  
لنفسه والمياه تشق امام ابوابها كروا طه وبلدنا مشرقا وهي كثيرة الزرع فاقطعت  
بالزعراف وبها منه ما يكفي اهل الله الاسلاميه بالاندلس على كثرة ما يستعملونه وبلده  
المملكة من البلاد برية وبهيرة واندرت وهي مدينة طويعة كثيرة الخضر والخضر بالفخار  
لجود مدينتها فلا يوجد في الدنيا مثل فخارها الطيخ وخصوصا كثره جدا فليست بها  
من بلد الا وحوله خصوص كثره محفوظه مولاه من السلطان ورجال تحت ايدهم وحصنها  
فرنسان مرتبون واخذ السلطان عظمهم بخروا طه ثم بالمدينة وبهيرة وبالبحر  
البيرويه واما البحرية كالمدينة فليس لها حاجه بالبحر الا قليلا وحاجتها الى الحارريق  
الذي ان بلاد البريق تغزو وتغزو من البر وبلاد البحر بالحكمة واخبار الاندلس كبريه  
ما استقر عليه الخراب وبلغت حدته في سلف هذه الابواب ما فيه كتابه لاوى الى الباب واليه  
انها الغاية

فلا يجد الشئ من شأبه ان السامطير المسمى الزرق وهما من بلاد اندلس  
من اندل حال حنكر خان وترقية قبل الحوض في سياره انصار هولاء الملوك انتقام  
هم الى ان يملك وذايت له ملوك تلك الدنيا فقول على السامطير على الدرع عظام  
الجويانه كان ملك عظيم في قبيله عظيم يدعى انوك خان وكان لها خان في قسطنطينية  
نقاد اليه عظام رعيته فتردد اليه حنكر خان في حال صباه وقربه واذناه  
وتوسم فيه التجابة والرياسة فواذ في ارفاية على اقربائه واعلاء على من  
سواه حتى يشاء منها الامانة واسبح الوداد فثبتت نار الحقد في اقربائه  
السلطان ونجح في روعه من اجل الشيطان ان وضعوا الحنكر خان للامجد والمقابل  
ود منوا به الا وابل والكابد واعلموا الفكر في قطع خيل اتصاله عنه ووضع حان  
صلبه ولا يغضاله منه فلما بلغوا في الوقيعه واستمر في العبد الشبيبة تغير انوك  
خان على حنكر خان فغير لم يظهره واستر كدر المينفزة وجمع فكر في ذنب  
به وسجله وجرم شقوله واستنار فيه محابه وجعل التوقع لذلك ابيه فانتقل  
ان سقطا وانك خان على صسر من ماله فمافاه فالتجبا الى حون حنكر خان وانجار  
به فاحسن اليها وحن عليهما ووعدها فان ازاله كذب السلطان ولا في ما كان فانظما  
لسان الاحسان هذه اذ الزم المقدار جبل سفاقة انا جميع الكائنات مساعدا  
واذا حوى الفضا على غيبته له واذا اراد الله لا في هائل له وقال له ان السلطان  
انوك خان تنوع لك الوقيعه وتغير لك الحزن الشبيبة فمجد ذكر واميل امرك  
فوحل من ليلته ما ساعد وجامعه وذمته اعلاه سحر افلح خذوا له انوا واعزوا  
له خيرا ونفرا العسكر تلو فلم يلقوه وقيل له لحنوه فعطفوا كاهنه عليهم وقابلهم  
حتى ان غلبهم وغنم ما لم فلما حرج اتباعه واقاربهم واعز مقامه واحسن حاله  
واله بذلك لم قوته وماله وخسر اجسانه ذنبك الضعيف دون الناصر وانزلما  
من له الجند من الراس وسما فلا ما ترحاوا وكنت له انا وفروا ما فاعله من  
المون والكلف ونفحة لاسهان الفرصة واقطافا الطرف وانهم في الفتوح قبل



فلما مضى سلب كل سلب وتدخل على يده عليه السلام فلا يمنع وحكم فلا يرد  
وان لا توخل يدك ثوب خشن ولو تكرر شدة ثوبه واستمرت غيبوبة  
واجر ذلك واجر ذلك حملتها واحادها ان تنم ذلك في سبعة ابطن من  
اولادها ومن سلبها الا في قوم لا عادت عليه واليوم يحرمون عند الملوك حارون  
على كل المنهج السلوك في الاحسان الى جميع من رجع عن اعدائهم وابعده  
وانضله وقاضيه واقضى بينهم الانعام ونشتم الاعزاز والاكرام حتى نالوا  
البه افواخا وتولدوا والبه فرادى واذا جاء اولاهم الان اقرب الاخصر واخصر  
الاخيرين في قلوبهم والامر به وامارته واشتد بشوكة ومما سته وارسل القواد فاشقا  
ذات فاستلان القلوب فلات او كادت فحينئذ جرد عسكره اكثفا وسعيا  
ولفبا الحاربه السلطان وانكر جان وانه باخر بقلوه فصار له العساكر الحركه  
فقتل في اقرب امد وملك جبارا بها كان له من عده وعلا دهم تحت جنك خان  
الى القبايل المتباعده والبطون المنبأ به بما عندهم من حاله وعده وباسه وقضه  
وعلو شأنهم ان انضوا اليه وتنازل سلطانهم ان يلقوا عليه فتوالوا اليه كاشيد  
وتعمل الفداء ورجلهم اذ وكان من اعظم القبايل المجبلة لقوته الداخلي في امانه  
القائمه براسه وباسه فقتلهم بالعبان في العدد هاتين في الانسداد  
والعدد احدهما يدعى اورات والاخرى في قبور انما القبيله التي هي حرمه  
ومنها اعظم سمر قبائل وهي اكره القبايل شهرة وانما كثرة وكانت اسم العديم  
بموضع فلما توكلت امره وعلا قدره شمر جنك خان بسلاهم في يده وباسه  
وقاعلته وسرته قال الصالح علي الدين عطا الله الجويني الطاهر من عيوب ملههم  
الادانه بوحدانيه الله تعالى وانه خلق السموات والارض وانه يحيي ويميت  
ونفخ في الصور ويحيي ويميت من في القبور قال فيهم ان كشاف ان من اولاد بني  
خان بكمه عيسى ومنه ان بكمه موسى ومنهم من اخرجهم وكل من اعتقله في بيته  
زما

فلما مضى سلب كل سلب وتدخل على يده عليه السلام فلا يمنع وحكم فلا يرد  
وان لا توخل يدك ثوب خشن ولو تكرر شدة ثوبه واستمرت غيبوبة  
واجر ذلك واجر ذلك حملتها واحادها ان تنم ذلك في سبعة ابطن من  
اولادها ومن سلبها الا في قوم لا عادت عليه واليوم يحرمون عند الملوك حارون  
على كل المنهج السلوك في الاحسان الى جميع من رجع عن اعدائهم وابعده  
وانضله وقاضيه واقضى بينهم الانعام ونشتم الاعزاز والاكرام حتى نالوا  
البه افواخا وتولدوا والبه فرادى واذا جاء اولاهم الان اقرب الاخصر واخصر  
الاخيرين في قلوبهم والامر به وامارته واشتد بشوكة ومما سته وارسل القواد فاشقا  
ذات فاستلان القلوب فلات او كادت فحينئذ جرد عسكره اكثفا وسعيا  
ولفبا الحاربه السلطان وانكر جان وانه باخر بقلوه فصار له العساكر الحركه  
فقتل في اقرب امد وملك جبارا بها كان له من عده وعلا دهم تحت جنك خان  
الى القبايل المتباعده والبطون المنبأ به بما عندهم من حاله وعده وباسه وقضه  
وعلو شأنهم ان انضوا اليه وتنازل سلطانهم ان يلقوا عليه فتوالوا اليه كاشيد  
وتعمل الفداء ورجلهم اذ وكان من اعظم القبايل المجبلة لقوته الداخلي في امانه  
القائمه براسه وباسه فقتلهم بالعبان في العدد هاتين في الانسداد  
والعدد احدهما يدعى اورات والاخرى في قبور انما القبيله التي هي حرمه  
ومنها اعظم سمر قبائل وهي اكره القبايل شهرة وانما كثرة وكانت اسم العديم  
بموضع فلما توكلت امره وعلا قدره شمر جنك خان بسلاهم في يده وباسه  
وقاعلته وسرته قال الصالح علي الدين عطا الله الجويني الطاهر من عيوب ملههم  
الادانه بوحدانيه الله تعالى وانه خلق السموات والارض وانه يحيي ويميت  
ونفخ في الصور ويحيي ويميت من في القبور قال فيهم ان كشاف ان من اولاد بني  
خان بكمه عيسى ومنه ان بكمه موسى ومنهم من اخرجهم وكل من اعتقله في بيته  
زما

3



ياخذ في انوير واليه كاديه وقد سارت اليه العرب حتى نجر قاتلهم الفصيل في بيته  
فوالله ليرى كان كذلك وانت بالمدينة ليرى فيك الناس به ولين فعلوا الاتان هذا الله  
شالا لا يشي لا خير بعدة قال بن عباس رضي الله عنهما فلما قتل عثمان وكان من امر طلحة والزبير  
ما كان من محضر على البصرة وقيل على الجبل كعب بن مالك ذلك اليوم خسرت عن يمينه واني عبد الخار  
عزيراه فمروا طلحة قال في النظر اليه فقال لها وقد سبب الله الموت طمحه اما والله لقد كنت  
اكره ان ارى قريش قتل علي بن ابي طالب الكواكب ولكن نظرت فيما بين الدفترا فلم يسعني الا قتاله او  
الكنز يا حباي محمد طم ولبس قال مولاي طم ما قالوا القدا كان قاتل اخو جعفي  
فتي كان مدنيه الغني عن صديقته اذا ما لم يستغنى وبعد القدر  
رحم الله عمر فكانه كان يطلع على الغني وراستهم قنوم انات في هذا الامر لا  
بعد شواخير فيه قال عبد العزيز بن عمر لما انصرفنا من القار عن السقم قال عمر  
من اوطالب عليه السلام اي شئ قالت الانصار قالوا مات منا ابرو مثل امر قال لا احدثوا عليهم  
مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز عن مسيبتهم قالوا وما في ذلك من الخج عليم  
قال ما كان شئ كثر في الامور لم يوص به فقال عمر بن الخطاب منهم ما بلغه ذلك في الخلق  
فما احدثنا الله ما احدثنا الى في ما معها ولكن الله اعلم خبيث يحمل رسالته قال عمر  
لنرى من هذا النصارى خبيث في قول علي بن ابي طالب في يوم الجمل لانهم الحزن ليمتلك ما كان قبل  
هو اليوم من سنه اقال ذلك لا وهو سائر فقال له شريك خري وعقولهم عليا الام القدر  
مت قبل هذا قاله يوم من قاله في عفتها مستكث وساله رجل ما دعوتك علي بن ابي طالب  
طالب علي بن ابي طالب قال فاما بعدك قتل المومنين قال وعمل قايض ذلك قال هو قال  
يوم صفات اخواننا نبولعلنا قال امي القزان قال نعم قال لما سمعت قول النبي في  
يود اخاه صالحا والى عباد اخائه هوذا اكانوا اخوانهم في ادبايتهم انما كانوا اخوانهم في  
جكايات متفرقة قيل كان بالكوفة فتى فراه لها بهوى فتاة وتواه فلما كان  
ذات

ذات يوم صادقت خلقا فاذنت له فدخل ابوها وادركه في الدار فقال له ما ان قال  
سارق فاخذ يده وجره الى جلد بن عبد الله وكان واليا بها فاحضر القاضي واليهود  
على قراره وامر بقطعه فبلغ القناه فحقت حاسرة فسقط المجلس واستان تقول  
احال القدا وطبت والله عسوه وما العاشق المظلوم فبينا يسافر  
منه اقرب ما ياتي غدراته راي القطع اذ في من فضحه عاسق  
فقال جلد والله ما ادرى ما بها لكم هي حاديت نفسها ام هو من حاد بكفهم فقال  
اباها ان يوجهها وحمل العبد اقرب غدره من وجهها وما قيل عن المعتقل  
انه قام في الليل لحاجة فراى بعض العبدان المرح ان قد نضر في ظهره غلام امره ودب على راحته  
حتى اندرس في الخزان فما المعتقل لم يحل بغيره على فواد واحدا بعد واحد الما وسع  
بذره على فواد ذلك القاطل فاذا به يحقق خفيقا شديدا فوكفه برجله فتعبد واستدعي  
الات العنوبه فاقرب فقله وما حلى عنه ايضا ان حاد ما في حديه حايوتا فالا  
انه كان يوما على شاطئ دجلة في دار الخليفة فراى شيئا اذ اوقد طرحة شبكته فقتلت  
فجد بها فاذا بها جراب ففقدوه العباد سالوا ففتحه فاذا فيه اجتر وبن الاجر كن مخنونة  
خفا فاحتملها الى راي في ان المعتقل ذلك وقال قتل العباد بعا ود طرحة الشك  
فوق الموضع واسمها قال فقتل فخرج جراب اخر فيه رجل لم يخرج مني اخرا فاعلم القتل  
وقال معي في الدار بيني وبين انسانا وبتطع اعضاءه ما كان من العدا احضر ثقتهم والبطاء  
الجراب فارقا وقال له طمحه على كل من يجر الجرب بعد اذ فانه من منه احد فليعلم  
فاذا ذلك عليه فقتل الشري فواشرا منه وفتش على خرو فخار الرخك وجاء بعد قلته ام  
فزعم انه لم ير قطب الدبايت حتى عرف حاجته وساله عن ذكرا لانه اباية على قطار وانهم في  
القطار وعرضه عليه فقال بكل كيف وقع هذا الجراب في يدك فقلت او تعرفه قال نعم اشترى من  
فلانا لبا شمر فبذلته امام عشرة جرب لا ادرى ان ارادها هذا انما انفلت له ومن فلان البكر  
فقال جلد من وليه على راسه من ذار المهدى فقال له فلان عظم الامه شو الناس واطالهم وخدم



لحم السليم ولست في الدنيا من حيزه الى المعتقل خوفا من شره فلم يزل يحدث الى ان قال  
وحسنك ان كان يمشي من سبيل فلانه المغيثه خاربه فلانه وكانت كالدينار المنقوش  
وقال لهم الطالع في قايه حشر الغنا فساوم مولاهما فلما وافقه فلما كان من ايام بلعه  
ان سدت ثمانية سبعا حتى ملأ من حشره وندل فيها الف دينار فخرجت اليها لافلا شغلها  
الى لودعني فانقلبتا اليه بعد ان افلح اليها جلد واولدها ثلثة ايام فلما انقضت  
الايام غصبتا عليها وغيبها عنها فاعرف لها جردا وادعى انها هربت من داره وقالوا  
الجران انه قتلها فلما سمع المعتقل ذلك حمد شكر الله تعالى على انكشاف الامر وعرفني  
الحال من كبر على العاشق واحضر اليه الرجل الى الهاشم فلما راها اشتغ لونه وانقلب للدار  
واعرف فامر المعتقل ان يمد مع الحاربه من بيت الدار من حبيب الهاشم فتقال قبله وتبار  
ما في الحبس وقفت امره فبجبه على عطاره بلعز فلما نظر اليها قال واذا الوجود  
حشيت فقالت له وغر لنا مثلا وشي خلقه خضر خياط وعند بعض الاثر انك لم يفتل قبا  
فاخذ يفتل والترك ينظر اليه فلم يفتل له ان سرق منه شيئا فخرط الخياط فمحل الترك  
حتى استأخى فتسلح الخياط الفارس بجلد التركي وقال للخياط ان اذى فقال يا اخوتك  
يعتق العبا تسرج اعلم امره فقالت له يوما لوراة حشيت وساخرو شيئا  
لجنت فقال لو كنت كما تقول ما تروكي الا انك لا تعلمين السوء عسوفه قال  
الحنة لخرانه لا يبع ولا تروكي قبل اجتمع جوارحه من القوم فغير عليهم شئ من كبره  
الخدم ما يقولون فخر اخذ الكيس قالوا انك قال انظر وام تبعه الكيس له فدخل الرجل  
فمركبه على القوم وقال للحاربه انها بر الحقتني فدخل للمر فاخذ الكيس وجا  
الى صاحبها فحلتهم فقال لها ما علمت شيئا من كنهه ضرب الحاربه وبعدتها فما علمت  
قال فكيف ترون قالوا انك لم تعلمي قال اخذ الكيس قال نعم فخرط الخياط واذا  
به يضر الحاربه فقال من مال غلام حاركر فما لك ان تخرج فقال له سدر سلم عليك  
وسمك انك اخذت منك ولا تعرفت توش كيك في الدكان ولمن فلو اننا مارناها  
كان

فان اخذ واخرج الكيس وقال ليس هذا موقال له واهيه مدق لم امزله فقال له  
بلا دخل واكتب في رقعته اليه انه قد دخل اليك وسلمت حرا فخلص انا ورجع  
الكيس الى فناء له الكيس ودخل البيت لمكت فاحذه ومضى قبل مران على  
مقبره واذا قبر عليه قبره مبنية مكتوب عليها هذا قبر الكلب فاحب ان يعلم حرقه فلبس الى  
فلان فانه يحرقه قال الرجل فالت عنه فدلوا عليه فاذا هو شئ قد جا ورالماله فالت  
فقال كان في هذا العاجية ملك عظم كان سقيا الزهيد والعبيد وكان له كلب ربا  
لا يفارقه فخرج يوما الى بعض منزهاته وقال لبعض غلامه من الطباخ ان يعلج لانه لم يفتل  
اشتمتها ومخر الى حيله فوجه الطباخ فحى بلبس من له ثمن عظيم ونسي غطيها فشيوا  
شغل بها في الطعام فخرج من بعض الخيطان افعى فكله في ذلك اللبس ومع في التره ومعه الكلب  
رايقن بر في ذلك كله ولم يكن له في الاقبح حيلة وكان في الحان حاربه حرسا منته قد رات ما صنع الامني  
وعاد الملك من العبد اخر النهار فقال يا غلمان انك في بالثرة فلما وضع من يده اوبان الحرسا  
اليهم فلم يفتل امانقول ونج الكلب فحاج فلم يفتل اليه في العياح فقال للغلام ان يفتل عشا  
ثم رمى اليها كان يوم من الكلب في الماكل فلم يقره في العياح وقد الملك يده الى اكل  
فلما رآه الكلب طفر الى وسط المائدة وادخل فيه في العفارة وركب في ذلك فسطط مستأثر  
لحمه وبقي الارض منقح في فعله فامات الخرسا اليهم فغيروا مراده بما صنع الكلب فقال الملك  
ما به انك لم تفتل فدا في نفسه لحيق الكافاة وما يحلم ويذوقه عركه في ربه وبنا عليه حنة  
اخبر في العني فلما كان في ذلك بقره وبغيطه ثيابا فسيلد على السيد العجب فقال حرسا  
سفر وكان على وسطى هيان فيه جلد فب وسعى متاع كثير فز لنا في حنة فعد اليه رضى الوشي  
نخافا ورماني في واد واخذ ما كان معي ومضى فعد هذا الكلب في الماكل ومضى فاه  
باسم من ان وافاني ومعه رقيق فطوخه من يدي فاكلته ولم ازل احبوا الى موضع فيه رافق  
منه ولم يزل الكلب معي في ليلتي ثم كنت ففتلته فاكانا باسوع من اذن وافاني ونوع عفيف فاملته  
فلما كان في اليوم الثالث غابت عني ففتلت بعضي وبجني بالوعش فبغضه الرقيق فلم اسم الله



الأبوي غايي سبي وقال ما تصنع هاهنا وما فعلتكم ونزل في كافي فقلت من اني علمت  
مكاني ومن ذلك على فقال كان الكلب ينادي في كل يوم فنطرح له الرغيف على راسه ولا ناكله وقد  
كان معك فانك تارجموه وكنت معه وكان يحمل الرغيف بفيه والذوقه ويعيدوا فاكملوا امر  
فانتبه حتى وقد علمت هذا خبري وجر الكلب يسيل كان الحزن من صفة ندمنا لا يبارقهم  
فبعث احدهم لنزول حنجره واسلمها وكان الحزن كلب قد رآه فخرج الحارث فمضى من هاتيه وحلف  
عنه ذلك الرجل وجال الى زوجته فقهرها فلما فعل ذلك جال الكلب وثبت عليها فقتلها ودفنها  
فلما رجع الحزن فنظر اليها ففزع من القصه فخرج كان معانته فاحمد كلبه لما فعلت به اللوح فاشاد  
والكلب خير من خليلي فخرج من بيته بعد وقت رحيل  
ساجد كلب ما حبت مادي وامه ودي وصفو خليلي  
فيسل خرج رجل من القوم فاستيقظ على الرجل فقدم فخرج حوله ورؤيه في بر وجنبوا  
الركب فلما انصرفوا الى الكلب الذي امره بالرجوع حتى ظهر الرجل وحده فبقية نفس نيزد فمتر  
موم فاخرجه حيا قبل كان رجلا قاعه في ثلثه يسبح في البحر الى الماي وكان ضيق اليد  
فخرجت قاره كبسه وجعلت فعدوا في الملك لم خرجت اخرى وجعلت بالعبك وكان  
بين يديه طاسيه فكلتها على احد عا فحان الاخرى وجعلت تدور حول الطاسيه وسالت  
فدخلت البريه وخرجت وفي فهادنا رصبي وركبه بيليه فاستيقظت النسخ وقد  
ساعة تقسطم رجعت تان بلنا راخره ووقف ساعه الى ان جات باربعه وعنه فعلت  
رمانا اطول من كل يومه ورجعت فاخرت خليله كانت فيها الدانيه وتركها فوق  
الدانيه فوقت انه ما يترشي رفعت الطاسيه ففرا فدخلنا البحر واخذت الدانيه  
وبسب ان الحيه لم توضع مكانه ولا تترك بل تاتي الى ما قد حفرها فقتلته فغير  
عن ذلك الموضع ولا جلد اسوها ظالم دت فجي على جاريه ابده فانتبهت فقالت وكن  
هذا فعلا لا يامر عليك تانا والدي ووجهه ابوه يشري راسا فلما اشتراه جالس في الطريق  
واكل عمنه فاذا به ولانه ودماغه وحلها فاقبها الى اميه فقال له ابو ما هذا

قال

قال الامير الذي طلبت قال فان عساه قال كان اعمر قال فان اذ فبهره قال كان امير  
قال فان لسانه قال كانا خرس قال فان بعد فاعنه قال كان يعلم الملك قال وحك  
مؤده ملاحا حبلنا به قال ان صاحبه اباهه بشرط اليه فجمع العيون عينا عجم  
حي هو وامه فقالت وانه ما شيب راس الا فتا زك قال فاذا كان فتا زك شيب راسك  
فترجاه اخر اسك قتل وكان ابو جحي نايم على سرير موم حاربه فقام فجاء الى السرير ليذوب  
عليها فانتمه ابوه وقال من هذا قال انا قد حرت قال والكر يد حرج من اسند الى فوق  
قال انا في هذا مفكر صلي حتى يصوم فقرأ بعد الفايحه لم غلبت الرل فنتحج واحد  
خلفه وقال الروم فقال فحي اسكت فكلها عاقد ومرفت امه فشكها الى الطبيب  
مرها ان ترفع اليه قاروره فحمل اليه حتى يولها وخرها جله فقال له ما هذا فقال له قد املك  
جميع ما في طنها حتى لا تشعل على كرام عا شي ولقد سالتها ان تجلبنا العلم فتقول لي ما في  
فطن فاسطروا حكم ما تراه فطنت ام حتى وطنت انه لم يبعها فارادت ان تعلم ان كان سمها لم  
هو نايم فقال لها فحي حاجت الدوك فقال لها ديكيا شكل ففقد صاح واما ديك الناس  
فلا حكي بعض النجار السافرين قال انها تحت من بلاد شاف في جامع من روال العاصر منها كن  
حلبوس يوما واد امره قريبا منك فقال لها جلد من التجار البغاده ما شانك فخالبت انا  
امرته وميله غايي عني زوجي منذ شهر سنة ولم اسمع له خرافة ففقدت الفايه ليز حتى فاق  
وما نزل لي زوجي ففقدت وارسلان مشهد لي رجلان روحمان او طلق لا تودج او يقول  
انا زوجك وطلقتي هذا الفايه لا خبر به العله وانزوج فقال لها الرجل يعطيه دينا  
ريز اصوبعك الى العاخر واذا ذكر لي اني زوجك والظنك فقلت وقالن واني ما املك غير هذا  
واخرت اربع ربا عايات ومضى معها وابطاع ليها فلما كانت في الغد لفتها فقلنا ما انظر  
عنا فقال وهو في حصلت ذك فبقي قلنا اخرا فالصرت معها الى العاخر وادخلت  
الزوجيه والعنبه عن سبيز فعد منها وسانت ان اخلي سبها فطلعتنا على ذلك فقلنا







مختار من حقه الباب المختار من الاحباب مكتبة ابن

[illegible]



لو صابروا ما نزلوا جنة عدن وكانوا في النار وكانوا في النار وكانوا في النار  
 له صدقة لا تصدقها والله لو قلنا ما فعلت حتى توثر الكبد وهو متفاضر ملاء  
 فلما الخ عيلة قال له صاحبه يا اخي تغد تهاوت واريل فقال من شئ حنقة نعم فراح  
 الرجل الى بيته واوم ازمه من وض وتفاضا فكل عيلة ثم حبر نفسه اى انه قد مات فكل عيلة  
 الرجل الى بيته واوم ازمه من وض وتفاضا فكل عيلة ثم حبر نفسه اى انه قد مات فكل عيلة

غزاة الرستاز محمد المنوف بالرباط ١/٢٨٦

سلك الايام في حال الارضا (قطعة منه)

عن فضل الله العزى

الم: الباب الاول في مسئلة السند والهند

في نسخة: سيرة: يتبعه بآثناء الباب الرابع عشر في مسئلة الهند

نسخة بطلت نسخ مقتاد من القرون الفاسح (هذه نسخة كتاب بطلت)

نسخة ١٠٠ ورقة ٢٢ طر ٢٨٨١٢

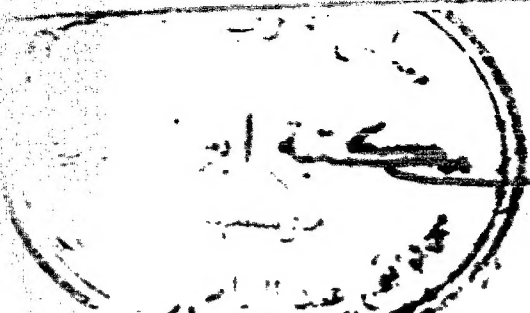
٢٧١

فقال ابلت هذا الخوف فقال انا اعطيه لمن يعينه فقال له المراه  
 امه عمر واريد اخل بها وما افر كيف اعمل فانا اعطيه لمن يعينه فقال له المراه  
 ادخل فانا اعطيك فدخل فعلمته وخروج الباب فقال اياها اسقوني سفرة ما فاجر  
 لم كوز مني سفرة ورياء كسة وفقدت بكى فاجا صاحب الدار وقال له اترك  
 فقال يا مولاي انا بطرب طلبت هذه الدار شره فوقع في يدك انا كثره  
 حدثنا اني سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول قال الله تعالى يا ابا عبد الله  
 فقال له المراه يا ابا عبد الله فقال له المراه يا ابا عبد الله فقال له المراه

مختار من تحفة الالباب لمجالسة الاحباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع العالم على توحيد فشهد كل موجود بوجوده وكل على خلقه على  
 كرمه وجوده وحسن السموات باصناف جنوده وامرهم بعبادته وتقدسه بحجبه  
 واسكن الارض من شئنا عبيده وقسمهم بين شيعه وحجبه وغويبه وشركاه وحجبه  
 قبله المخرج في ركوعه وسجوده فكل من خذت تعهدهم بقدره معجوده والطهر على الاوقاف على  
 المخلوقات فان كل الاوقاف عن احصاية وعديده وتكبيقة وتخليده وان هذا الزالة  
 الا الله وحده لا شريك له شهادته من عرفت الاهبته ووجد المنة علم يقين ورتق عليه  
 واشهد ان محمدا عباده ورسوله افضل انسابه واوليابه وشوهد على الله عليه وعلى آله  
 وان واجبه ذرته واصحابه وانصاره اليه دنيه وصناديده صلاه دالة بدوامه باقية  
 مقامه خالده مخلوده وسكر وشرف وكرم ام بعد فان الله تعالى خلق قلمه وكتب  
 رحمة قد من على جميع عباد به نغاما بالانفاذ وخسر من انفاذ اصطفاه وجاهل معاج  
 دينه ودينه واجري على ايدى صفوة الخائف والكره به بالانواع الكرامات فيصنف بالضعف  
 ويعلمهم الجاهل وينبههم الحامل ويغني النقيض وكس الام الصغير ويعينه بهم اللذيق ولكن  
 بهم القليل ويخبرهم المظالم وتنبههم النعم ويعرف لهم النعم ويظهر لهم الكرم وينقلهم من  
 العذاب الالىم وينفونهم الى جنات النعيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
 العظيم وقد امر الله تعالى بها الانسان شكورا جبر الحسنة على له الذكر يقول عند حجر  
 اناسكروا لله والى ملكه والى ملكه والى ملكه والى ملكه والى ملكه والى ملكه والى ملكه  
 تشكروا الله من لا يشكر الناس وقال عليه السلام اهل اللوز في الدنيا اهل اللوز في  
 الاخرة قل في معنى هذا ان الله عز وجل خلق المحدث يوم القيمة في دار السعادة ثم نزلهم  
 ونهضهم هذا الناول بل الله اعلم على العالم الحمد سيد السالكين تعالى وارسلهم





فقال تعالى لحواليها وابنته اذ  
تفصلا حسبا وفتح الله  
تعالى ذاك اسعلا سليمان وبارك

الشرب وخذاف  
البركوف

(٤١)

العلم

يقسم

دليل اراذه

خ منه

عليه الي وفيد  
فكره وشره وشره

في امره  
والمعلم للصنف ورا

يوقا انا بل

عد انار انا

انما

مرا حوله

عبد المظفر

قصر القصور

الكتاب

جامع الدول العركية

لي  
وف